

انتفاضة الأقصى

عبدالله

انتفاضة الأقصى

المجلد الثامن

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

استشهد ٣ فلسطينيين وإصابة ٢٥ في مواجهات بمدينة الناصرة

قلى أيبب تهدد بتدمير مراكز القيادة الفلسطينية وتعلن أنها لم تستخدم سوى واحد من المائة من قوتها المستوطنون اليهود يعتقدون على المدنيين الفلسطينيين وباراك ديوفدر جل أعمال للتفاوض مع عرفات

قوات الاحتلال باصفاء من معسكرات دون تمييز. والقسطنطيني اليهود باعدادات مسجلة دون التمييز الفلسطيني
الضفة الغربية والقدس وإطلاق الرصاص على القسطنطينيين في قرية عريش. واليهود
الملتصقات ذات الاحتلال ليل في الضفة بشركوا قوتها اربعة وعشرين ابريل والبرقعات
في شرق القدس ابريل. حوزة دون رموز الشكفة. كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي
القسطنطينيين والنازعات من اليهود القسطنطيني باعدادات ابريل في الضفة فاصحة ابريل
الاقسطنطينيين ونازعاتهم في معسكرات اخرى في الضفة والقصاص وادخل الخط اقصاءاتهم
استنسل القسطنطيني الحكومة الاسرائيلية بتجنيد القسطنطينيين اليهود في مهاجمة القرى
القسطنطينية معبراً، كما صعدوا سلاح برتول للارواحيات في مستوى اشل معاً في

والجانب الآخر من هذه الصورة هو الدور الذي تلعبه العلاقات والإعلام الفلسطيني في تشكيل وعي الفلسطينيين على القضايا الفلسطينية. ولعل من المهم هنا أن نذكر أن الجانب الفلسطيني من هذه الصورة هو الذي يهتم بالبناء على العلاقات مع الفلسطينيين في إطار العلاقات الفلسطينية مع العالم العربي، وليس مع إسرائيل. وهذا هو الدور الذي تلعبه العلاقات الفلسطينية مع العالم العربي في تشكيل وعي الفلسطينيين على القضايا الفلسطينية. ولعل من المهم هنا أن نذكر أن الجانب الفلسطيني من هذه الصورة هو الذي يهتم بالبناء على العلاقات مع الفلسطينيين في إطار العلاقات الفلسطينية مع العالم العربي، وليس مع إسرائيل. وهذا هو الدور الذي تلعبه العلاقات الفلسطينية مع العالم العربي في تشكيل وعي الفلسطينيين على القضايا الفلسطينية.

غزة، من محمد أمين المصري- القدس المحتلة. وكالات الأنباء. عزز الجيش الإسرائيلي انتشاره الدفاعي والجريسي في جميع المناطق الفلسطينية واتخذ إجراءات لمثل لها منذ بدء التفاوض الأخير في 28 سبتمبر الماضي. كما هدت إسرائيل بتعمير مراكز القيادة الفلسطينية إذ استمرت أعمال العنف. وقررت مواصلة فرض الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية وعدم رفعها عما كان مقرا.

[illegible]

مجلس الأمن يدين أعمال العنف الإسرائيلي المفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين

وصرح السفير أحمد أبو الغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بأن مصر قامت بدور فعال في صياغة مشروع القرار، وعهد إليها بناء على طلب الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكل من سفير فلسطين الشكوك خاضع القدوة وسفير ماليزيا ممثل حركة عدم الانحياز في المفاوضات التي تمت بشأن القرار، بالإضافة إلى دورها الإقليمي والريادي على المستوى الدولي من أجل تذكير الاتصالات الدبلوماسية مع مختلف أعضاء مجلس الأمن والأطراف المعنية بهدف تكريب وجهات النظر حول مختلف القضايا المطروحة بشأن القرار بما ساعد في تهيئته.

وأشاد السفير أبو الغيط أن القرار جاء عقب مشاورات مكثفة تمتصت بالمصداقية على الرغم من أنه لا يفي بالكامل لمطالب الفلسطينيين، إلا أن يحقق الحد الأدنى من هذه المطالب وهو أمن يعطي تقدما إيجابيا.

وأوضح أن القرار يطالب أيضا بإنشاء لية للتحقيق الدولي في الأحداث الأخيرة.

نيويورك. من أيتها حافظ. وافق مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول بالعربية ١٤ صوتا وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، على قرار تقدمت به حركة عدم الانحياز بشجب الزيارة الاستثنائية التي قام بها دافيد شارون، زعيم حزب الليكود، إلى المسجد الأقصى الشريف، والتي فجرت أعمال عنف هي الأسوأ من نوعها منذ سنوات، وطالب القرار بإنشاء لية لإجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الأحداث المتساوية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية داعيا إلى المحاولة دون تكرارها، ودعا في الوقت نفسه إلى الاستئناف العسري للمفاوضات المتعلقة بالسلام في الشرق الأوسط واعتبر القرار أن أي حل عادل ودائم للصراع العربي - الإسرائيلي لابد أن يكون على أساس قرارات مجلس الأمن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨، اللذين يقالسان إسرائيل بالانسحاب الكامل والفوري من جميع الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧، بما أدن للجاس استخدام إسرائيل للقوة المفرطة والشرسة ضد المدنيين الفلسطينيين.

| | | | |
|---------|---|---|---|
| المصدر | | | |
| التدقيق | | | |
| ٩ | ١ | ٠ | ٠ |
| التاريخ | | | |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mar158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

إسرائيل تطلق مطار غزة والمخابر الحدودية

رفيع - من أحمد الطيراني - غزة - وكالات الأنباء في
تصميمه خبير الموقت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، قامت
إسرائيل أمس بتنفيذ قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود
باراك بإغلاق مطار غزة الدولي أمام حركة الملاحة الجوية،
كما تم إغلاق المخابر الحدودية إلى قطاع غزة والتي
مناطق السلطة الفلسطينية. ومنعت سلطات الاحتلال
الإسرائيلي صباح أمس دخول سيارة أتوبيس ينقل العابرين
بين مدينتي رفح الأبرى والمخاطر المصرية إلى الضفة الفلسطينية
بروح، وقد تولفت الحركة بين الجانبين المصري والفلسطيني
تساعيا قبل المزمع القرار لإغلاق الحدود بعد ظهر أمس. وقد
قمت السلطة الوطنية أمس لاحتجاجا للأمم المتحدة على
قهاام إسرائيل بإغلاق مطار غزة أمام الملاحة الجوية، وسلم
محمد زهدي الشاشيني وزير المالية الفلسطيني الاحتجاج
إلى ثوري لارسن ممثل الأمم المتحدة.

مصر تحذر الإدارة الأمريكية من خطورة التصعيد العسكري الإسرائيلي

واشنطن، من هدى توفيق : أكدت مصر للولايات المتحدة أن إسرائيل سوف تتحمل المسؤولية الكاملة إذا تم انتخاب عسكرياً في لبنان وأراضي السلطة الفلسطينية والقدس الشرقية، وحفوت مصر من الاتفاقيات الأخيرة المبرمة على طاولة الحوار الإسرائيلية، جاء ذلك خلال الاتصالات مستمرة لإجراء الإدارة الأمريكية مع مصر في وقت مضطرب فيه إسرائيل تهدياتها للبلد كما حشدت الدبابات والقوات المسلحة حول القدس وكان الرئيس كينيدي قد أجرى عدة اتصالات هاتفية مع الرئيس حسني مبارك طوال ساعات أمس الأولى وتلقت حراسه بالهاتف أن الرئيس كينيدي تناول في مشواره مع الرئيس مبارك القلق الأمريكي إزاء تفاقم الوضع وتدهوره وإمكان المساعدة المصرية في تهدئة الأوضاع حتى يمكن استئناف عملية السلام وقد أوعى السيد عمرو موسى وزير الخارجية

مؤلف مصر خلال الاتصالات التي جرت مع السيدة ماريان أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، صرحاً من خطورة الوضع للشرق على التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد الفلسطينيين ولبنان، وإنه يرجح على إسرائيل سحب قواتها والانسحاب من فصحهم الأخيرة التي تمكنت الفلسطينيين، ومن القوات الجوية، وصرح مسئول أمريكي كبير بأن كينيدي وأولبرايت وعدا آخر من المسؤولين الأمريكيين أصدوا خلال الساعات القليلة الماضية سلسلة اتصالات هاتفية مكثفة مع قيادات السلطة تهدف إلى إحتواء التصعيد الحاد بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وصرح المتحدث باسم مجلس الأمن القومي كراولي بأن المسؤولين الأمريكيين يعانون طوال الليل واليأس العمل على نزع فتيل التوتر والمحاولة من تصاعد الوضع أكثر مما هو عليه الآن

| | | | | | | | |
|----------|--|--|--|-----------|--|--|--|
| المصدر | | | | التاريخ | | | |
| الذكريات | | | | ١٠ / ٢٠٠٢ | | | |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mar1156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

الأردن يؤجل إرسال سفيره الجديد إلى إسرائيل

عمان - رويترز - قررت الحكومة الأردنية تأجيل إرسال سفيرها الجديد إلى تل أبيب، احتجاجاً على "التهمة الإسرائيلية" من الاشتباكات مع الفلسطينيين.
وقال مصدر دبلوماسي أردني إن عمان أرجأت إرسال سفيرها إلى إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني انتهاك سائر الحقوق الأساسية، وأنه من غير الخطي إرسال سفير في ظل هذه الأحوال القزرة.

المصدر: [البحر]
 التاريخ: ٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

محاضرات عن «يوم القدس» بكلية جامعة القاهرة

أعلن الدكتور مجيب الهادي جعفر
رئيس جامعة القاهرة أنه تقرر تنظيم
مجموعة من المحاضرات اليوم تكليات
الجامعة تحت عنوان «يوم القدس»
تعبيراً عن تضامن طلاب الجامعة
وتبصيراً لهم بحوارات الشخصية
الفلسطينية بالإضافة لتتبع حملات
التهجير بالدم بين أعضاء هيئة التدريس
والطلاب والمعلمين لصالح التسامح
الفلسطيني.
كما تقرر فتح حساب بالبنك الأهلي
فروع جامعة القاهرة للتبرع لمصالح
المسلمين وأسر الشهداء من أبناء
الشعب الفلسطيني

المصدر: **الأسرار**
التاريخ: **٢٠-٠١-٩**

٦ ب شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: marji56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

السلطة الفلسطينية تفرج عن دليلا جديدة من حماس

غزة - مراسل الأهرام: أفرجت السلطة الفلسطينية أمس عن دفعة جديدة من معتقلي حركة المقاومة الإسلامية حماس وقال لسماعيل صبيحة أحد قيادات الحركة أن السلطة الفلسطينية أفرجت عن سبعة أعضاء منهم خمسة من قطاع غزة واثنان من الضفة الغربية وأكد صبيحة أن الحركة ستواصل تحركها من أجل الإفراج عن المعتقلين الآخرين مشيرة إلى وعد من السلطة بالإفراج عن المزيد وأوضح أنه ما زال يوجد ١٢٠ معتقلا من حماس من الضفة وقطاع غزة.

رسائل من الرئيس مبارك إلى بوتفليقة ولهود والشيخ زايد لحضور القمة

زايد تسلم الرسالة خلال استقباله محمد عبدالمجيد الشاذلي سفير مصر لدى الإمارات. ولكم الشيخ خليفة بن زايد أهمية أن تخرج القمة المصرية بالقرارات التي تعيد العرب عزيتهم وكراستهم ومكانتهم الإثنية.
وفي ليلامرحيت دولة البحرين بمقدمة القمة العربية الطارئة وقالت أنها تأتي في ظروف بالغة الأهمية بسبب الوباء المتعدي في الأراضي العربية المحتلة. كما، ذلك خلال الجلسة الافتتاحية الاستثنائية لمجلس الوزراء البحريني التي عقدت أمس برئاسة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وأطلع رئيس الوزراء المجلس على مضمون الرسالة التحفيلية التي تلقاها أمير دولة البحرين من الرئيس محمد حسني مبارك والتي تضمنت دعوته إلى حضور القمة العربية الطارئة. كما أعلن مصدر جزائري أن الجزائر مستعدة في القمة ولي الرئيس عبدالمجيد بوتفليقة تلقى رسالة من الرئيس مبارك بشأن القمة

بيروت. ابوتفليقي. أخرى: تسلم الرئيس اللبناني العماد إميل لحود أمس رسالة خفية من الرئيس حسني مبارك تطلبه السفير المصري في لبنان السفير عادل الخصوي وتضمنت دعوته إلى حضور الاجتماع غير العادي للقمة العربية الذي سيُعقد في القاهرة يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الجاري. يذكر بيان لرئاسة الجمهورية اللبنانية أن رسالة الرئيس مبارك تضمنت عرضاً استجاب لتعداد القمة. وأن الرئيس مبارك اعتبر أن القمة ستكون فرصة للتعويض الموف ومناقشة القضايا التي يجمع عليها القادة العرب حماية للمصالح العربية

وفي ابوتفليقي تسلم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رأس عهد ابوتفليقي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رسالة خفية للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة من الرئيس محمد حسني مبارك تتضمن دعوه للمشاركة في القمة العربية الطارئة. وتكررت وكالة أنباء الإمارات أن الشيخ خليفة بن

منظمة «هيو مان رايتس» الدولية تطالب بتحقيق دولي لا تشارك فيه واشنطن

تهديد عربي ودولي على جميع المستويات بالذابح التي ترتكبها إسرائيل ضد الفلسطينيين

الشرق لليلة قبل الماضية من نظيره الإيزاس كمال خازري وتكر مصفر رسمي سوري ان المصنف تارول خلال الاتصال لتصعيد الجليل وحمل الوزير الإسرائيلي عليه الكرامة عما يجري وقتلناج القرية على وأعتبر الأحزاب السياسية الجزائرية عن تنديدا بما تقتضيه القدرات الإسرائيلية في حق المواطنين الفلسطينيين من تقتلوا وتضربوا استكاثهم، ودعا عدد منها في تجمعات جماهيرية ناعدا بالجامعة إلى التضامن العربي مع الشعب الفلسطيني، ورفضوا ضد العدوان الإسرائيلي، من جانبها طالبات مناصرة «هيومن رايتس ووتش» الدولية لتحقيق الإنسان مجلس الأمن الدولي بإجراء تحقيق مستقل حول الانتهاكات التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين لاعتزل في الواجبات التي حدثت في الأراضي الفلسطينية المحتلة وشهد هامى ميجالى معبر المنظمة للشرق الأوسط وإسرائيل على ضرورة إجراء هذا التحقيق وأشار إلى أنه من غير المناسب إشراك قوات الشعب في مثل هذا التحقيق بما فيها منجزة الجانب الإسرائيلي والدمر السياسي والمالي الكبير الذي يتسبب في قوات التمدد إلى إسرائيل راي كندا شملت مدينة مونتريال أمس أكبر مظاهرة عربية قام بها طلبة عربي في جامعة كوينز، دعا إليها نشطاء الطلبة الفلسطينيين بالجامعة، وشارك فيها نحو خمسة آلاف من أبناء الطلبة العربية يحملون لامتيازات طالب يوفد للذابح التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين وبقاء الشعب على سلاح سيرا وشانيل أبريل شلوس

إلى إسرائيل إلى موعد جمد لاحقا، وبما لندجيا مع الاعتداءات الإسرائيلية الدامية ضد الشعب الفلسطيني، وأكد السفير السوري الجديد لدى الأمم المتحدة محمد جباري أن دعوة الرئيس حمص مبارك لعده لمة عربية عاجلة توضع في هذا لوجعا عربيا وثالثا على رأي وأحد يدعو لضرورة الامتثال لقدرات الشرعية الدولية وتدخل إسرائيل استولتها وحملت سوريا وإيرل إسرائيل ستولتي التجمعيد الخليل في الجنوب اللبناني والثلاثين القرية رطبه، ذلك في قتال مائل ثلاء وزير الخارجية السوري فاروق

التي يلوم بها الرئيس لعده لمة عربية لواجبة الصلب وقتلت الإسرائيلي واي لندن قال زور الخارجية روي كوك اسي إيه يعب على إسرائيل أن تحدث ههما إذا كان مستوى البعث المستخدم ضد الفلسطينيين في الانتهاكات الجارية له ساهبه أو يتناسب مع الأسلحة التي يستخدمها الفلسطينيون، وأوصع لتأثيرين سكاني. أن مستوى العنف الحاصل يمتد على أشد الثلاث، واستخدمه بمقتل الفلسطينيين بنيران القوات الإسرائيلية، وفي عمان أكد مصفر أروني رسمي أن الحكومة الأردنية فرت لرجاء إرسال سفيرها الجديد

العواصم العربية والعالمية، مراسلو الإعلام، وكالات الأنباء، نوات رندو الاحكام في مصر والدول العربية والعالم على جميع المستويات الرسمية والشعبية التي تقف بالذابح التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، فقد أعلنت رابطة الطلاب الفلسطينيين بمصر للطلاب في تأييدها المطلق للقرنيس مشاركت في مؤلفه الضخامة التي تغير عن تغير الراي العام للعصر تجاه القضية السلام. كما أعربت الرابطة عن تأييدها للجهود



سيودات فلسطينيات يحمل ملصقات مكال بالورد تضم صور وأسماء شهداء، اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مظاهرة في غزة تكيب الاعتداءات الإسرائيلية [صورة لـ «الإفراهم» من رويترز]

وسط جهود مصرية ودولية لتهدئة الأوضاع

قوات إسرائيلية جديدة تختطف لجان والطيران الإسرائيلي يخترق حاجز الصوت فوق بيروت جهود لمبادلة الأسرى الإسرائيليين بالسجناء اللبنانيين في إسرائيل

بيروت. من حسين ثابت ووكالات
الأنباء: عززت إسرائيل ثوابتها على الحدود مع لبنان، ولشتدق الطيران الإسرائيلي حاجز الصوت فوق بيروت والعديد من المدن اللبنانية أمس في الوقت الذي تجري فيه اتصالات. تشارك فيها مصر ولفا لصنادير دبلوماسية لتهدئة الأوضاع، في حين تجري اتصالات دولية. لجانة الجنود الإسرائيليين الثلاثة لدى حزب الله بالأسرى اللبنانيين والعرب في إسرائيل. ولقد نشطت الاتصالات الدبلوماسية على المستوى الثنائي والدولي لتهدئة الأوضاع على الحدود الجنوبية اللبنانية حيث تلقى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون الأمين العام الرئيس حمدي مبارك ومن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ووزيرة الخارجية الإسرائيلية سافران أوهريش تركوت حول تطير الأوضاع والعمل على وقف شعورها في المنطقة.

كما اتصل رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص بكل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ووزيرة الخارجية الأمريكية سافران أوهريش ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الأمريكي لبنان ديفيد ساترفيلد والسفير الفرنسي ديفيد لوكارتيريه وطالبهم بالعمل على لجم إسرائيل ومنعها من تصعيد التوتر في المنطقة وتناوب تهديداتها بالمردود على لبنان، ومن جانبه حمل الرئيس اللبناني إسرائيل المسؤولية عن التصعيد على المنطقة بدعمها المطلق للحدود. وأكد أن التهديد الإسرائيلي أن يمدد ناعما ما لم تتم إزالة الأسباب الحقيقية للتوتر.

وأعلن مسؤول بيهير مستشار الأمن القومي الأمريكي أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد يجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الأسد خلال الأسبوع الحالي. ليبحث الإخراج عن الأسرى الإسرائيليين. وأضاف أنه يجب أن تمارس واشنطن ضغطها على جميع الدول التي لها تأثير على حزب الله ومن بينها سوريا لإخراج عن الأسرى الإسرائيليين.

وأعلن وزير الخارجية الشياي جزيب بيكيه أمس أن للولايات المتحدة لجان من لبنان وفرنسا للتدخل لدى إيران من

أجل الإفراج عن الجنود الإسرائيليين. يوزر على سوزان لإعانة مكاتل هوبام العامة. قال بيكيه أنه يجري مباحثات هاتفية على مرصتين مع وزيرة الخارجية الأمريكية التي أعربت عن إعجابها في أن تطالب باريس ومصر وسجناء من إيران معارضة تفويض التهديد على حزب الله بنية الإخراج عن الجنود الاسرى وأعان الوزير بيكيه أنه تلقى طلبا من الخارجية الأمريكية وأكد تمتد يد وزارة الخارجية الاسمانية أن هذا الطلب يشق بشغل مشترك مع باريس عن إيران. ولكنه لم يوضح مع ذلك زمان وكيفية هذا التدخل. وأكدت مصادر أن هناك وساطات يقوم بها المستنق من السليبي الأحمر في لبنان وسيطاة للجنة لاتمام عملية تبادل الاسرى بين لبنان وإسرائيل. وكان الأمين العام عزيز. بل السيد حسن نصر الله قد أكد أن خطبة أسر الجنود الثلاثة الإسرائيليين مدلهما إطلاق سراح الاسرى العرب في السجون الإسرائيلية و١٩ أسيرا لبنانيا. وكذلك الاسرى من حركتي حماس والجهاد الفلسطيني. وبحثت إيران من إسرائيل قد تبرز لبنان. وقال وزير الخارجية الأروبي كمال خرازي. أنه يتهم على إسرائيل إطلاق سراح الرعايا والسفراء الذين تحتجزهم وعلى الصليب الأحمر في العنبر اللبناني. فشد وأصل الطيران العربي الإسرائيلي تطهيره على ارتفاع منخفض جدا فوق بيروت والمخرب خاصة فوق سفيتي مصر وسعيدا لأول مرة منذ انسحاب الإسرائيليين من الجنوب. وكذلك خضرت الطائرات الإسرائيلية حاجز الصوت فوق العاصمة بيروت والبقاع الغربي. مصديا. وقد صعدت إسرائيل من التوتر على الحدود المصرية. حيث شحت أعدادا كبيرة من القوات الخاصة والحدود العسكرية في الجنوب خاصة منطقة كريات شمونة التي تغلقها طير امس رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك كما عززت إسرائيل من قواتها العسكرية في منطقة مراع شيما المحتلة. وعصت موفدتها التي تعرضت للقتل من قبل المقاومة الإسلامية أول أمس. كما تدرت أنباء من قيام المقاومة بخصف موانع إسرائيلية مناطق شيما

المصدر: **الأنباء**
التاريخ: ٩ / ١٠ / ٢٠٠٠

٢٠ شارع مصر سابق
القاهرة، مصر
البريد / الفاكس: ٥٥٠١٥٠١ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وأرسلت إسرائيل تعزيزات عسكرية كبيرة إلى مواقعها على الحدود مع لبنان، وأنشأت وحدات خاصة من الكوماندوز مزودة في المنطقة الشمالية، حيث أُسست حارة التماس عقب اختطاف الحزب الشيوعي، وفيها لمصدر عسكري وأحد مرسل وكالة الأنباء الفرنسية، وفي اليوم من ذلك، صرح مسئول عسكري إسرائيلي بأنه ليست هناك تعزيزات عسكرية إضافية إلى الجنوب اللبناني، بل تم سماع طائرات قتال المدفعية على موقع إسرائيلي في الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

أحوال عربية

سلاح القوة

إسرائيل لا تعرف سوى لغة القوة، ولن تتنازل عن شبر واحد من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلا تحت الضغط والإجبار. ومفاوضات لاستئناف القوة لن تسفر عن شيء، فلولا علف المقاومة الوطنية الفلسطينية، لما سارعت إسرائيل إلى تنفيذ قرار إسماعيليا من الجنوب من جانب واحد لأول مرة في تاريخها.

ولولا حرب أكتوبر في عام ١٩٧٣، لما اضطرت إسرائيل إلى إبرام معاهدة السلام مع مصر. فإني حصلت بموجبها على كامل قرابها الوطني.

ولولا تأثير اتفاقية الجمارك، لما رضخت إسرائيل للجولس إلى ملادة المفاوضات مع الفلسطينيين.

من هنا فإن ماعله ويفعله الشعب الفلسطيني من مقاومة هو الأسلوب الأمثل والسلاح الأمثل الذي لهمه إسرائيل منذ أن انتشلت حتى الآن.

إن التفضيحات الفلسطينية الجسمانية من شهداء ومصابين نعد شيئاً طبعياً لشعب يريد أن يتلزع أرضه وحقوقه من يراون المتضحيين.

لأمريكا، كعاقبتها، امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الأمن الذي أدان الزيارة الاستفزازية التي قام بها شارون إلى المسجد الأقصى.

والمتضحي الدولي مجز عن تضحيته الموقف الإسرائيلي الرافض لتشتيت لجنة تحقيق دولية فيما جرى من مذابح بالأراضي المحتلة.

إن ما الذي يتنظره أي عاقل من شعب أعزل وجد نفسه أمام عو يستخدم الرصاص المطاطي الحرم نوكس، والديابات والمدرعات، والمظلات والصواريخ وعانة بقود حرباً شاملة.

أى هذه التضحيات الجديدة يجب استنثارها سياسياً وإعلامياً، ويجب الحذافا عليها حتى لاتصنع سته أو تجرى تضحياتها غير اجتماعات.

والتصاوت لاجنوى منها وأمثال من لرائها.

ولما كانت اللواجهات الفاصلة التي اجتاحات الأراضي العربية المحتلة، فله وحدت التضحي الفلسطيني بكل فسماته وتضارته، وبسخت القول العربية في مركة الذكاء والشباب.

للتضاربات في الشوارع العربي، فإن الروت في هذه اللحظات لمصالح الفلسطينيين وليس الإسرائيلييين.

ومن ثم، فإن على العرب الآن أن يمسوا خلافاتهم، وأن يؤحدوا جهودهم، وأن يسارعوا إلى عقد القمة المرتقبة لكي يتدارس الزعماء العرب، ما ينبغي عمله إزاء تروى

الأوضاع الرافعة، والمتمشحات التي تتعرض لها المؤسسات الإسلامية في القدس والإعتداءات ضد المدنيين.

وعلى العرب أيضاً أن يرجعوا الطريقة التي جرت بها المفاوضات خصوصاً في الفترة التي أعقبت فشل قمة كامب ديفيد الأخيرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأن يصعدوا كل الأطراف الدولية المعنية بعملية السلام أمام مسئولياتها خاصة للولايات المتحدة الأمريكية.

عبد المعطي أحمد

موسى فى انقرة:

إسرائيل مستولية عن التدهور

ومن انقرة ، كتب سيد عبدا لمجيد:
الى السيد محمود موسى حبل - عقيب
وصوله الى انقرة فى بداية زيارة رسمية
تستغرق ٢ أيام . إسرائيليين مسئولية
التدهور الحادث حاليا فى الأراضي
الفلسطينية والذي نتج عن زيارة شارون
غير المستولة للقدس
ويقال وزير الخارجية خلال زيارته
الحالية رسالة من الرئيس مبارك للرئيس
التركي احمد نجدت سيمزار وقال موسى
ان عملية السلام تمر حاليا بمرحلة دقيقة
الذاتية وهى مرحلة لم تكن تحتاج أبدا لوفد
التصريحات الاستغرائية غير المسئولة ولقى
ثوى إلى الاضرار بكل الأطراف المعنية
بالعملية السلمية والأمال المعلقة عليها



وزير الخارجية بعد لقائه بعبد المجيد: مصر ترفض سياسة التهديد والإنذارات الإسرائيلية

كتبت - فاني نجيب:

أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ولفي مصر سياسة التهديد والإنذارات التي تتبعها إسرائيل بشدة على أن هذه السياسة ستؤذي إلى شرو بالغ جدا بالجميع بن لوم صاحب التهديد والإنذار

وذلك في تصريحات صحفية لاس عقب إجرائه محادثات عاجلة مع الدكتور عصمت مد الحيد أمين عام جامعة الدول العربية وقيل مافرت القاهرة متوجها إلى سوريا وتركيا أن التهديدات الإسرائيلية بموت بيروت ومعتق هي تهديدات لا يسمح أن تحيها مشيرة إلى أن لكل مل رد فعل ودعا موسى إسرائيل إلى إعادة النظر في هذه السياسة والعربية إلى سياسة التعامل وأكد أن الانسار في هذه الأورال لي تكون هناك مفاوضات وحل للمشكلة وليس بونه الطريقة الإسرائيلية في الانسار على إهانة الشعب الفلسطيني والإيمان في تهديد التصالح العربية وتجاهل الصالح الانسانية والنتائج التي ترتبت على استمرار شرو والمفاحة السجدة الأقصى وحول إمكان وقف التدبير وإعادة النظر في العلاقات العربية مع إسرائيل أكد وزير

الخارجية وجود حالة غضب عربي شامل على كل المستويات وقد عبر الجميع عن هذا الغضب مشيرة إلى أن القول بالعربية تنبع سياسة بنطونية حسنة وهناك أمور لا يمكن قولها وعمل على عدم تكرارها ورجع موسى قرار مجلس الأمن بشأن الأحداث هذه الفلسطينية له الفوار جيد مذكرا ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية نا حدث والتعامل مع الوضع القائم في فلسطين بشكل صحيح ووضع أن إسرائيل دولة

احتلال والفلسطين دولة محتلة يدخل معارضة الأام معمر القذافي ذاته القوية العربية عقد اللجنة العامة فيال وزير الخارجية إليها ليست معارضة ولكنه رأى بعمر عن أنفق القيس من التجارب المشكلة فاما بتخلق بالقرارات التي تصدر عن القسم العربية ومدى الالتزام بتنفيذها وأول توجهه موسى إلى سوريا وتركيا لمتشعب إلى القاهرة مع ميجيل مونتيسو الميرت الأورال لمعية السلام

تأجيل المؤتمر العام للصحفيين العرب ثلاثة أيام بسبب انعقاد القمة العربية

قرر اتحاد الصحفيين العرب برئاسة الاستاذ إبراهيم باهم عقد مؤتمره العام التاسع الذي سيعقد بالعاصمة الأردنية عمّان إلى الخامس والعشرين من الشهر الحالي وبمصر الاستاذ صلاح الدين حافظ الأمين العام للاتحاد بأن قرار تأجيل المؤتمر من موعده القديم في الثاني والعشرين من الشهر الحالي يأتي بسبب انعقاد القمة العربية يومى الحادى والعشرين والثانى والعشرين من الشهر الحالي وقال حافظ إن المؤتمر سيعقد فى موعده الجديد فى الكلى نفسه بحضور جميع وفود ٦٥ غاية عربية للصحفيين فضلا عن نقابتيين عربيتين جديتين جديتين بالشأن الانضمام اضلافة إلى عدد كبير من المراقبين العرب والدوايين واعرب الأمين العام للاتحاد عن أمله بأن تخرج القمة العربية بقرارات قوية ومواقف حاسمة تجاه العدوان الصهيونى المستمر على الشعب العربى ومصالحة الجيوية. وقال إن الصمود العالمى مطالب الآن وفورا بالتحرك المرموع لروع العدوان الإسرائيلى وإنقاذ الشعب الفلسطينى من جنائز الدبابات والجويع للصواريخ الوحشية ومجازر القتل المشدواتى لئلا أن تتفجر الأرضاع فى المنطقة كلها

| | | | |
|--------|----|---|---------|
| المصدر | | | |
| الفرام | | | |
| ٢٠٠٠ | ١٠ | ٩ | التاريخ |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٩٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

طائرة سورية تهبط في بغداد لأول مرة منذ ٢٠ عاماً

بغداد - ١٠ ف. ب. هبطت طائرة سورية
أسس في مطار بغداد، في أول رحلة من نوعها
منذ ٢٠ عاماً تقريباً، حيث كانت محلات
الطيران متطورة وتقل الطائرة وهي الطائرة
الأمريكية للخدمة التي تحط في بغداد منذ أن
قامت طائرة الرئيسة بوجلة لها قبل ١٢ يوماً.
٢٤ شخصية سورية على رأسها محمد
سليم وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء
وكان في استقبال الطائرة التي تحمل
مساعدين فلسطين، وزير التجارة العراقي

المصدر:

التاريخ:

٦ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١١٥٧٥١٥٠٠ / فاكس:
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أولبرايت تشيد بباراك وتطالب عرفات بوقف أعمال العنف

واشنطن - وُثِّقَ : أعلنت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية أنه باستماعة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقف أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية - وفالات أولبرايت في حديث بثته شبكة «إن بي سي» الأمريكية أمس إن عرفات هو رعيم للشعب الفلسطيني، وتُمكن في الماضي من السيطرة على أحداث كثيرة. وأشارت الوزيرة الأمريكية ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك وزعت أنه بدل أكبر قدر من الجهد من أي مسئول إسرائيلي أحو للتوصل إلى سلام دائم في المنطقة وفالات أولبرايت - لتي بدت وكأنها تبرز وجهة النظر الإسرائيلية - أن لدى عرفات فرصة سانحة لتشفير قرارات صعبة لتحقيق السلام. وأشارت إلى أن واشنطن امتنعت عن التعميم على قرار مجلس الأمن الذي أدان إسرائيل حتى تظل موشطة أمينا في عملية السلام.

رعاية إسرائيلية غادرة حطمت وجه الطفل الفلسطيني إبراهيم الرعاية الفاتكة بمعهد ناصر أدت إلى تقدم حالات الجرحى الفلسطينيين



[تصوير : محمد وسيم]

الطفل الفلسطيني المصاب إبراهيم صالح

الخطورة، وأضاف أنه تم تخصيص جناح خاص في الدور الثامن بالمعهد سمحوا باحتد الوسائل لاقامة أسر ومرافقي الجرحى الفلسطينيين مشيراً إلى أن الأطباء الفلسطينيين والصينيين والفلسطينيين ورجال الأعمال يقومون بزيارات دورية للأطباء على الجرحى والمصابين

عمل المحرمات اللازمة وأشعة مقطعية لتحديد الكسر وتقريره على الخ والعمى، وستجرى عملية جراحية لعلاج الكسر، ثم جراحة أخرى لاستئصال إصبعه أخرى لتثبيت شريحة عظمية صناعية أسفل العين ويقول الدكتور محمد سعيد مدير المعهد إن المعهد سيستقبل حالات أخرى أصابهم بالغة

كتبت - سحر زهران:

تمثال جرحى انتفاضة الأقصى الذين يلقون رعاية طبية على أعلى مستوى بمعهد ناصر لشفاها، وقام امس ولد من جامعة الدول العربية بزيارتهم وقد استقبل المعهد امس الاول الطفل الفلسطيني إبراهيم صالح ابو مور (٨ سنوات) الذي أصيب بطلق نارى الاربعة الماضى أثناء وجوده مع اصنفائه برفق، ويقول الطفل إبراهيم إن الجنود الاسرائيليين أطلقوا علينا الرصاص من خلف الجدران، بينما كنا برصهم بالحجارة احتجاجاً على مقتل صديقنا محمد الفرة

ويشول والد الطفل صالح شرجى (سراج) إن الرصاصة التي أصيب بها والده حطمت عظام وجهه وفقر الدكتور حاتم مكارى احد اعضاء البعثة الطبية في مستشفى نقله إلى معهد ناصر وشرح الجراح إبراهيم عبود حالة الطفل مشوا إن أصيب برصاصة في الرصعة أدت لكسر مجرى العين، وتم

جيهان السادات لـ «الأهرام» :

ما يقدمه الرئيس مبارك القضية الفلسطينية يدعو للفخر والاعتزاز

لا توجد في إسرائيل الآن زعامة تاريخية قادرة على تحقيق السلام

كتب - ماهر مقلد :

الآن في إسرائيل قدرة على اتخاذ قرار السلام والالتزام به. والمصادف أن رئيس وزراء إسرائيل الحالي إيهود باراك لا يتخذ أي خطوة في اتجاه السلام على الرغم من أنه يحاول أن يظهر عكس ذلك. وأشارت أرملة الرئيس الراحل أنور السادات إلى أن السلام على الرغم من كل العقبات قادم، ولكنه ربما يحتاج إلى سنوات أخرى. والمشكلة تكمن في المواقف الإسرائيلية للشعلة التي ترفض مجرى التفكير في التنازل من حقوق الغير وأمرت السيدة جيهان السادات عن سماعتها بمدول البعض عن مؤلفهم السابق لرافض لتنازلية كاسب فيلديف ووصفت ما أعلنه الأستاذ محمد حسنين هيكل في مقاله الأخيرة بنادي الصيد بالإسكندرية بأنه إنصاف للرئيس السادات وشهادة حق لتلاقي السلام. وإن جاءت متأخرة.

وأشارت إلى أن الأيام أثبتت أن السادات كان صاحب نظرة بعيدة ونجح في أن تسترد مصر سيئاء كاملة وأكدت أن التآمر هو الذي سيطر على لادور السادات حقه الكامل من الاعتبار

وصفت السيدة جيهان السادات الدور الذي يلوم به الرئيس حسني مبارك الآن على المساحة العربية بأنه يدعو للفخر والاعتزاز. وقالت أرملة الرئيس الراحل أنور السادات إن ما يجذبه الرئيس حسني مبارك من جهود لصلحة الشعب الفلسطيني أمر يجعل كل مصري يشعير بالاعتزاز لهذا الدور وفي هذه التوقيت بالغ الحساسية

وقالت السيدة جيهان السادات. لدى مغادرتها مطار القاهرة فصر أس في طريقها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد حضورها اجتماعات أكتوبر. إن فرص السلام التي لم تعد سهلة بالقاهرة التي كانت سانحة منذ عام ٢٣ عندما دعا الرئيس السادات الفلسطينيين لحضور مؤتمر ميما هاريس الشهير بمصر. وأرجعت أسباب صعوبة فرص السلام المعادل حاليا إلى عدم وجود زعامة حقيقية

موسى عقب لقائه مع الرئيسين بشار والقذافي في دمشق: مصر مع سوريا في مواجهة التهديدات الإسرائيلية القذافي يؤكد أهمية انعقاد القمة العربية في هذه المرحلة

دمشق - من مصموم عبدالوهابي وأ.ش. صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بالإنعقاد مع القذافي قائد الثورة الليبية أكد أهمية القمة العربية للقمة وراى أنها غسورية في هذه المرحلة وقال موسى ليل مغادرته العاصمة السورية أسى متوجها إلى لقائه مع بشار وحل خلال مقابلة الأخ عمر القذافي له بمشقة بشار القذافي في القمة العربية ومبني أن نخرج به من قرارات وأشار إلى أن الأخ عمر القذافي لم يقرر بعد حضوره أو عدم حضوره للقمة حيث قال أنه سيعتاد برأيه خلال الأيام القليلة القادمة وبعد انتهاء جولته العربية الحالية. وأكد أن القذافي متدهم للأسباب التي من أجلها دعا الرئيس حسني مبارك لإعطاء القمة ومكثهم محصورة الشجوة التي تفرش لها السلطة حاليا

وخلول موقف مصر في حال تنفيذ إسرائيل تهديداتها ضد سوريا قال موسى إن الرئيس مبارك أكد أكثر من مرة أنه في حالة اعتداء على سوريا فإن مصر تلت مع سوريا موقفا واحدا

وأكد موسى أن هذا الحديث لا يمكن التشكيك فيه ولا يمكن أن نخرج عنه وسوف نقوم به وحول لقائه مع الرئيس السوري بشار الأسد قال موسى أنه تال إليه رسالة من الرئيس حسني مبارك وابتدأ مناقشة عملية التمهيد للقمة العربية للقمة والرابع الحالي لتفجر في المنطقة والتهديدات للوجبة إلى سوريا وإبناك فلسطين. وأكد موسى خضرة الفرضع فران معتمرا أنه لا يوجد أي حيز للاتفاقات في التهديدات الإسرائيلية مؤكدا أن سوريا أو أي دولة عربية إن تتراجع عن موقفها فخر تهديدات إسرائيلية خاصة إذا علم أن سبب كل الكوارث والتدهور الحالي هو شرايين وجوده في القصد في حراسة الثوابت الإسرائيلية

وأكد موسى بعثته من أن إسرائيل لا تريد أن ترى أي فعل مقابل القوسى التي خلقتها بالمنطقة وقال أن الفعل إسرائيل المعاطاة في التي أنت هي كل هذه التدهيمات وطعنا في توقف هذه الممارسات وإن استبعد من الأراضي المحتلة ولت تبيع تكرار كل هذه القرارات في القدس وتشارون في عملية السلام بطريقة سليمة. وقال أن هذا هو موقف مصر وسوريا وكل الدول العربية التي تسعى إلى السلام ونهى السيد عمرو موسى أن تكون مصر تمايل القصد على سوريا لتفتقر على حذر الله لاغلاق سراج للوجود الإسرائيلي الثلاث حين تم سرهم أسس الأول. ومن جانب قال السيد فادوق الشروع وزير الخارجية السوري في مباحثات مع موسى في بداية القمة العربية لإقامة ستكون شطلة وأن تستتي أي دولة عربية من المشاركة فيها

وأوضح أن هناك اتفاقا كاملا في وجهات النظر مع سوريا ومصر وزير الرئيس بشار الأسد ورئيس مبارك فيما يتعلق بالقمة العربية والإعداد وأن وسوف تستمر عملية الإعداد والتشاور بين البلدين وجميع الدول العربية

وخلل تحديد أي دور باراك بتهديد سوريا قال الشروع أن الاتفاقات الإسرائيلية مرفوضة جلة وتصلها لأنها لا تستند إلى أي أساس

وقال أما كما يعتقد أننا تجاوزنا هذه المرحلة ولكن للأسف نرى أن مرة العدوان الإسرائيلي استمرت في الضفة الغربية وفي غزة والقدس وأحدثت الكثير من الضحايا وكنا نأمل في أن

تصل الأمر إلى هذه المرحلة من السيطرة والفرقة المصرية

وعما إذا كان يتوقع تصعيدا في لبنان قال الشروع أننا دائما نترقب التصعيد ولكن المستقل من التصعيد هو إسرائيل وليس الطرف اللبناني أو للقوات المسلحة ولجست سوريا وقال أننا دائما لا نرى شين حرب جديدة ويجب ألا نعلم الآخرين ذلك على أنه شقة ضعف

وحول دور سوريا في حالة تنفيذ إسرائيل لتهديداتها قال الشروع أنها صامدة والقصد اللبناني أثبت مدبرة وكفاءة فخطية عالية وإذا أرقت إسرائيل أن تؤكد نزعتها القومية فهي التي ستسهر في النهاية

وحول الموقف الإسرائيلي أراء التهديدات الإسرائيلية قال السيد عمرو موسى أنه موقف عاملا جدا إزاء الأحداث التي تجرى في الأراضي المحتلة أو على الحدود اللبنانية. الإسرائيلية

| | | | |
|-------|----|----|---|
| العدد | | | |
| ٢٠ | ٠٠ | ١١ | ٩ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طريق / فاكس: ٠١٠٠٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mar115@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات

مبارك يحذر من دعاوى الحرب للاستهلاك المحلى ويطالب بالحكمة ويرفض محاولة فرض شروط مسبقة على القمة العربية إعلان الحرب ليس عملا سهلا.. ومن يتحدث عنها لا يعرف معناها

الرئيس فى تصريحات للصحفيين وخلال لقائه

مع ضباط المنطقة المركزية:

من يريد حربا سأعطيه أرضا لنرى كيف يفرجنا
من الأزمة وسأكون أول المصفيين له
القمة العربية فى موعدها وعلينا أن ننتظر مناقشات
القادة وما سيتخذونه من قرارات

مصر ضد الاختطاف.. لكن أسر الجنود الإسرائيليين جاء ردا على رفض إسرائيل الإفراج عن معتقلين لبنانيين

حذر الرئيس حسني مبارك أمس من دعاوى إعلان الحرب في الشرق الأوسط وأكد ضرورة التعامل مع الأحداث المتردية في المنطقة بالمنطق، وقال: إننا في وقت يحتاج إلى الحكمة، وليس إلى الكلام الذي لا يهدف إلا إلى الاستهلاك المحلي. كما أكد الرئيس مبارك أن القمة العربية ستعقد في موعدها، وقد وافق على عقدها معظم الدول العربية حتى الآن، وستناقش الموقف الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ورفض الرئيس فرض شروط مسبقة على القمة المقبلة، وقال: إن علينا أن ننتظر اجتماع القادة العرب ونتيجة مباحثاتهم وما سيتخذونه من قرارات مناسبة.

وكان الرئيس مبارك قد أدى بتصريحات للصحفيين عقب لقائه أمس مع قادة وضباط المنطقة المركزية، أجاب فيها على التساؤلات التي تدل على الرأي العام المصري والعربي في ضوء المستجدات الراهنة والأحداث المتردية في المنطقة، عقب انتفاضة الأقصى. وقد أكد الرئيس مبارك للصحفيين أن من يحدثون في المنطقة العربية عن الحرب، ودا على المفاوضات الإسرائيلية الأخيرة، لا يعرفون معناها، وقال: إن الحرب ليست عملا سهلا، ومن يريد أن يحضر جيشه على جبهتنا ساعطيه أرضا، لنرى ماذا سيفعل وكيف سيخربنا بذلك من الأزمة الراهنة، وسأكون أول المصلحين له. وشدد الرئيس على أن الوقت للراهن وقت جد وعمل وليس وقت كلام رنان، بغرض الاستهلاك المحلي.

وأشار الرئيس مبارك إلى القمة العربية المقبلة، وقال: إنها ستعقد في موعدها في نهاية الشهر الحالي. وقد وافقت على عقدها غالبية الدول العربية حتى الآن، وأكد أن فرض شروط مسبقة على القمة قبل عقدها أمر مرفوض، وسوف يجتمع القادة العرب ويبحثون الموقف، علينا أن ننتظر ما سيتخذونه من قرارات مناسبة وأصناف للتترك وزراء الخارجية

العرب يجتمعون ويبحثون الموقف ويعرفون لروايتهم ما ستناقشه القمة، وقال: إن المسألة ليست عقودية، وليس للاستهلاك المحلي، لأننا في وقت العمل الجاد. وأوضح الرئيس أن السلام ممكن بل هو ضرورة من أجل إسرائيل والشعوب العربية إذا ما توافرت الزاوية لذلك وحققنا العقل، وأوقفنا المزيديات. ووصف الرئيس المزايدات الداخلية في إسرائيل بنصعيد العنف، بأنها كلام فارغ.

وأشار الرئيس إلى النصعيد الأخير الذي حدث بين حزب الله وإسرائيل، فأوضح أن إسرائيل عندما انسحبت من جنوب لبنان كان عليها أن تعدم بعض المعتقلين اللبنانيين، ولكنها لم تفعل، فرد عليها حزب الله بأسر الجنود الإسرائيليين الثلاثة.

وأشار الرئيس إلى أن مصر ضد الاختطاف، ولكن هذه هي حقلية الموقف الأخير بين حزب الله وإسرائيل. والأمر لا يحتاج إلى مزيد من الاستشارة أكثر من ذلك.

وقال الرئيس: إن القدس والحرم الإبراهيمي هما أخطر موضوعين في المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني، ويجب التعامل معهما بكل حرص، مشيرًا إلى أنه كان قد أوضح للرئيس المصري بيل كلينتون

| | | | | |
|---------|----|---|--|---------|
| الذخيرة | | | | المصدر |
| ٢٠٠٠ | ١٠ | ٩ | | التاريخ |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٢٠٢ ٥٧٥١٠٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وكان الرئيس مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة قد التقى أمس مع قادة وضيباط المنطقة العسكرية المركزية في إطار احتفالات مصر بالذكرى السابعة والعشرين لانتصارات السادس من أكتوبر، كما احتج الرئيس مبارك مركز الشؤون النفسية التابع لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة.

وباراك رئيس الوزراء الإسرائيلي . قبل قصة كامب ديفيد . أن القدس والحرم موشوعان حساسان ومعقدان وخطيران، ومن المهم التوصل فيهما إلى معادلة ترضي جميع الأطراف. وأكد الرئيس أن مصر لا تمارس ضغطا على الفلسطينيين، وإنما وسيعطى الحق والحق هو أن يحصل الفلسطينيون على أراضيهم التي احتلت في حرب ١٩٦٧، ومنها القدس الشرقية التي لم تكن يوما إسرائيلية

| | | | |
|----------|----|----|---|
| الذكريات | | | |
| ٩ | ١٠ | ٠٠ | ٣ |

المصدر
الطريق

٦ شارع عمر النبل
القاهرة، مصر
هاتف: ٠١٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mer1156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

جهود دبلوماسية دولية لإنقاذ عملية السلام

كلمتون يتفزع عند قمة مصرية - أمريكية - فلسطينية - إسرائيلية في ثرم الشيخ قبل نهاية الأسبوع الحالي

دبلوماسية: إن هذه الخطوة تقررت على نحو مفاجئ، بعد اتصال هاتفي بين بشار الأسد، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ويتوجه إيفانوف في وقت لاحق إلى إسرائيل ومن جانيه. أجرى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الليلة الماضية، سلسلة اتصالات هاتفية مع الرؤساء مبارك وعزلات وبشار .
وأعلن رسمياً في باريس عن أن وزير الخارجية الفرنسية فابريوس فابريوس طلب من خاتمة سولانا مغفوس السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، للتوجه في مهمة عاجلة إلى بيروت ومشرق ثوبا

وفي تطور مفاجئ، آخر، توجه كروني عنال الأمين العام للأمم المتحدة، مساء أمس، إلى الشرق الأوسط، وقال بيان صدر من المنظمة الدولية إن عنال توجه إلى إسرائيل، أملا في المساعدة على تهدئة التوتر في المنطقة، وأنه يعتزم عقد اجتماعين مع عرفات وباراك . وأضاف البيان أن الوضع في الشرق الأوسط يتطور على خطر اندلاع نزاع كبير، وأن عنان اتخذ خطواته بعد مشاورات مكثفة مع رئيس مجلس الأمن ، والأطراف المعنية . وفي تمرك عاجل، وصل إيجور إيفانوف وزير الخارجية الروسية مساء أمس إلى دمشق ورفقت محاسبو

واكدت (سي إن إن) أن كلمتون يستهدف أن يجري عرفات وباراك محادثات بحضور الرئيس مبارك، وأنه أكد استعداداته للتوجه إلى الشرق الأوسط للمشاركة في أعمال هذه القمة ومن جانب آخر، اتصل كلمتون مساء أمس هاتفياً بالرئيس السوري بشار الأسد ورفقت وكالة الأنباء السورية إن بشار طلب من الرئيس الأمريكي ممارسة نفوذه لدى إسرائيل، لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف التصعيد في منطقة الشرق الأوسط . وأضافت أن محادثات كلمتون وشار هاتفياً تشارك التطورات الأخيرة في جنوب لبنان، والأراضي الفلسطينية

والفلسطين وعواصم العالم . وكالات الأنباء: في تطورات دبلوماسية تسابق الزمن، لإنقاذ عملية السلام، اتخذت شجكة (سي إن إن) الإخبارية أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يتفزع عند قمة في ثرم الشيخ بمصر، قبل حلول نهاية الأسبوع الحالي . وقالت الشبكة، في نيا عاجل لها فجر اليوم في مستهل أمريكي في واشنطن، أن كلمتون عزم هذا الاقتراح ضمن جملة أفكار ناقشتها خلال اتصالات هاتفية مساء، أمس مع الرئيس جيمس ميبارك، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك

المصدر:

التاريخ: - -

٦ شارع عمر التيل
القاهرة، مصر
تيلفون / فاكس: ٥٧٩١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشر والمعلومات

رسالة لجبارك من باراك واتصال هاتفى مع عرفات

تلقى الرئيس حسنى مبارك رسالة من رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك، قام بتسليمها تسفى بارزيتل سفير إسرائيل لدى مصر، وذلك خلال استقبال السفير محمد محمد لطفى مساعد وزير الخارجية له أمس بمقر وزارة الخارجية. وصرح سفير إسرائيل بأن رئيس الوزراء باراك طلب فى رسالته من الرئيس مبارك للتدخل لدعوة الرئيس عرفات إلى المساعدة فى استعادة الهدوء والأمن فى إسرائيل والشفقة الفورية بأسرع ما يمكن. نظراً للدور المهم للرئيس مبارك فى عملية السلام. وأضاف أن رئيس الوزراء باراك شرح فى رسالته أسباب تعهده من حضور قمة شرم الشيخ، التى دعاه إليها الرئيس مبارك يوم الخميس الماضى، وقد جرى اتصال هاتفى لليلة (الغربية) بين الرئيس محمد حسنى مبارك والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وصرح السيد نيل أبوزديتة، المستشار الإعلامى للرئيس عرفات، بأنه جرى خلال الاتصال بحث تطورات الموقف فى الأرضى الفلسطينية

المصدر:

التاريخ:

٦ ب شارع عمر النخيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meritt56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

موسى يقتصر زيارته تركيا
ويجود إلى القاهرة لتابعة التطورات إلى المنطقة
القاهرة - من سعيد عبد المجيد: يقتصر السيد عمرو موسى وزير الخارجية زيارته الرسمية للتمسة التركية انقرة ويطعها بناء على استعاء من الرئيس حسنى مبارك فى ضوء التطورات التى تشهدها المنطقة، صرح بذلك لطفى الشاذلى سفير مصر فى تركيا.

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
قاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

” القادة العرب يتسلمون دعوة مبارك إلى حضور القمة ”

موسى يؤكد التزام مصر بمساندة سوريا إذا تعرضت للعدوان

تسلم أمس كل من الرئيسين السوري بشار الأسد والفلسطيني ياسر عرفات، والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، وأمين البحرين الشيخ حمد بن عيسى، وأمين قطر الشيخ حمد بن خليفة، والرئيس القبطي العماد إميل لحود، دعوات من الرئيس حسني مبارك إلى حضور القمة العربية المقرر عقدها يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي، ليبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وتطورات عملية السلام.

وقد قام السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس بزيارة لمصطفى، نخل خلالها ورسائلين من الرئيس حسني مبارك إلى الرئيس السوري بشار الأسد، والأخ معمر القذافي قائد الثورة الليبية الذي يزور سوريا حالياً وأكد السيد عمرو موسى أن مصر ملتزمة بما أعلنه الرئيس مبارك بالدخول إلى جانب سوريا في حالة تعرضها لأي عدوان، وأستنكر التهديدات الإسرائيلية الأخيرة. وقال إنها لا تخيفنا، ولكنها تهدد عملية السلام

المصدر **الزهراء**

التاريخ ٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
٢٠٢١٥٧١٥٠٠ فاكس / تليفون
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

١٩٩٩ من الامواليلبنين يوالقون
على استعمالالرماس شد التلسكيبين
شسرة - اشرا: والحق ٧٩٪ من
الإسرائيليين على استعمال الرصاص
الحى شد التلسكيبين، فى حالة حدوث
اممال شابه على حد التوهم، وقد جاء
ذلك فى استطلاع لراى اجرة صحبة
مجهوزاليم بوسء الإسرائيلية على
موقعها فى شبكة الإنترنت.

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر لائل
الغفراء مصر
تليفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات



عقب إغلاق إسرائيل مطار غزة

مطار العريش يستقبل

طائرات العودة للفلسطينيين

بعد أن أغلقت السلطات الإسرائيلية مطار غزة أمس تمويات المروكة الجوية للعودة إلى مطار العريش وصرح المدير عيرفتح كاطر رئيس هيئة الطيران المدني بأن الإجراءات اللازمة قد اتخذت لتشغيله وإعادة لاستقبال طائرات العودة للفلسطينيين بعد تجهيزه بالمساعدات اللازمة

| | | | |
|-------|---|---|----|
| العدد | | | |
| ٢ | ٠ | ٠ | ١٠ |

المصدر
التاريخ

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merlit56@hotmail.com

ميريت
للتنشرو والمعلومات

تعزيزات عسكرية إسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وعلى الحدود مع لبنان بارك الله بالذبابات إلى مشارف القدس.. ويتوعد الفلسطينيون مع انتهاء المهلة مساء اليوم طائرات إسرائيل تخترق جدار الصوت فوق بيروت.. وهرب الله يضع قواته في حالة تأهب

الستونين اليهود على مهاجمة القرى الفلسطينية
ولكن ربيع إسرائيل - نقلا من مصدر فلسطيني - إن
إيهود باراك رئيس وزراء - إسرائيل أوقف رجل أعمال ، لم
يكشف عن هويته ، إلى قطاع غزة لإجراء محادثات مع
الرئيس الفلسطيني وأمر عرفات كما صدرت تهديدات
إسرائيلية تجاه سوريا ولبنان ، وقال باراك إن إسرائيل
ستحمل دمشق المسؤولية عن سلامة جنودها الثلاثة،
الذين اختطفهم مقاتلو حزب الله ، في منطقة مزارع
شعبان اللبنانية المحتلة أمس الأول
وأكد التقارير الواردة من منطقة الحدود اللبنانية أن
إسرائيل طالت تدعيم خلال الساعات القليلة الماضية بمرشد
من التعزيزات العسكرية ، كما اختترقت طائراتها حاجز
الصوت فوق العاصمة بيروت ، والى اللبنانية الرئيسية ،
بينما وضع حزب الله مقاتليه في حالة استعداد قصوى
وأطلق ليخشي (عازين) تجاه مزارع (شعبان).

الوسائل لإعادة الهدوء والنظام إلى الضفة وغزة.
وهذه الجنرال عسري دايان ، رئيس مجلس الأمن
الأممي الإسرائيلي ، بتدمير مراكز القيادة الفلسطينية،
إذا استمر ما وصف بأعمال العنف التي يقوم بها
الفلسطينيون.

وقد عزز الجيش الإسرائيلي من انتشاره الخاص
والهجوم في جميع المناطق الفلسطينية ، واتخذ
إجراءات لا مثيل لها منذ بدء انتفاضة الأقصى في ٢٨
سبتمبر الماضي ، كما صدق المستوطنون والتطرفون
اليهود من اعتداءاتهم على القرى الفلسطينية ، وامتد
التصعيد ليشمل المساجد ، حيث قاموا بإلقاء عبوة
حارقة على مسجد حسن بك في يافا ، كما جرت محاولة
لمهاجمة مسجد في حي الشيخ جراح بالقدس ، وذلك
بعد يوم واحد من إضرام التطرفين للفرد في مسجد
بطرييا .
بينما اتهمت السلطة الفلسطينية إسرائيل بتجميع

غزة ، من محمد أمين المصري والقدس المحتلة
- وكالات الأنباء: في تصعيد جديد ، دعت إسرائيل
بتعزيزات عسكرية إلى الحدود اللبنانية وإلى الضفة
وقطاع غزة ، وشهدت الذبابات الإسرائيلية قتل فجر
اليوم ، وهي تشدد مواقع لها على مشارف القدس
الغربية المحتلة ، وانطلق المستوطنون اليهود بحلول
ظلام الليلة الماضية ، في أعمال اعتداءات واسعة ضد
الفلسطينيين ومنازلهم ومسكناتهم في الناصرة شمال
إسرائيل والفخيل بالضفة ، وأنضم ثلاثة فلسطينيين
جديد إلى ثلاثة شهداء ، انتفاضة الأقصى أس في يومها
الخاص عسكرو - وبعد إيهود باراك رئيس الوزراء
الإسرائيلي الليلة الماضية ، إضراره للفلسطينيين
بمستخدام جميع الوسائل والأسلحة لوقف انتفاضةهم
بحلول مساء اليوم نهاية حملة "عيد الغفران" اليهودي
ولذلك: إن إسرائيل مع غروب شمس هذا اليوم
ستعتبر أن عملية السلام قد انتهت وستلجأ إلى جميع

بهدوء بقلم: إبراهيم نافع

أبعاد القمع الإسرائيلي والتجيز الأمريكي السائر

حملة «شارون» وانتهازية «باراك» ٢

تواصل انتفاضة الشعب الفلسطيني ويتمتع نشاطها يوما بعد آخر، ويبلغ أبناء الشعب الفلسطيني الآن لثمة غالبا في تصديهم لثالة العسكرية الإسرائيلية التي تتسلح بأحدث منتجات تكنولوجيا السلاح الأمريكي. ويوما بعد آخر تسقط الأقنعة عن وجه الدولة العبرية التي وصفت ذات يوم بأنها واحة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط! وعمدا حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي ياراك تجزير عنف وإرهاب آلة الحرب الإسرائيلية في مواجهة أطفال وشباب انتفاضة الأقصى عندما قاتل في باريس: «إننا نعيش في منطقة مختلفة عن أوروبا وشمال أمريكا» غير أن ما لم يتركه ياراك وزمرته وهو يزعم ذلك، أن صور القتل الوحشي لأبناء الشعب الفلسطيني كانت الدليل الدامع على زيف كل ما يقول. إذ كانت لا تحتاج إلى تعليق لإثبات زيف كل الإغراءات وطلانها، فما حدث في الأراضي الفلسطينية هو ثورة حقيقية على الاحتلال والإرهاب والقمع الوحشي الإسرائيلي، وثمره طبيعية لسياسات غطرسة القوة وغرورها والتهرب من استحقاقات السلام.

وعلى مدى الأيام الماضية كثرت التحليلات التي تتناول الدوافع الحقيقية لسقوط الحكومة الإسرائيلية في هاوية حملة القوة، ولماذا قرر شارون القيام بزيارته التي دنست الحرم وفجرت ثورة الغضب في الشوارع الفلسطينية، وهزت بقوة الشوارع العربي من المحيط إلى الخليج ووجدته في مشهد غاب عن عالمنا العربي عقودا عديدة! ولماذا وافق ياراك على الزيارة وزود شارون بثلاثة آلاف جندي مسلحين بالسلاح لحرصه خلال زيارته المشقوقة! وإذا كنا نشهد التداعيات الآن، فلنا أن نتساءل عن الدوافع والأسباب: هل تصور شارون أن تنحسبه الحرم سوف يمر دون عقاب، وهل توهم ياراك أنه يمكن أن يكسب شيئا من وراء إعطاء الضوء الأخضر لجزائر صابرا وشاتيليا لتقديم بزيارته المرفوضة؟

إن كل التحليلات السياسية لهذا الحدث تجمع على وجود مسئولية مشتركة عنه لأطراف النظام السياسي الإسرائيلي كله من حكومة ومعارضة، فهناك ما يضيئه الاتفاق على استنزاف الشعب الفلسطيني، وإغراق المنطقة في حمام دم آخر من أجل فرض واقع جديد على القيادة الفلسطينية. وفي هذا السياق، دخل شارون وباراك في «مزايدة» سياسية على التشدد وإلجأت القدرة على «قتله» المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني من المدنيين العزل.

للمجدين بالسلاح، بل قدم له باراك ثلاثة آلاف جندي لحمايته وأن الزوار والقيام بعملية قتل وتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني إذا ما دار غضابا على انتهاك حرمة مقدساته.

وإذا كانت لشارون حساباته من وراء الزيارة، فقد كانت لشارون أيضا حساباته التي أسفرت عن إعطاء الموافقة على إتمام الزيارة وتقديم الحراسة اللازمة لحماية شارون، والتنكيل بابناء الشعب الفلسطيني. وفي مقابلة صحافية لشارون أنه حسب التحقيقات الإسرائيلية الحالية - لا يقل خطرا عن شارون، بل إن هناك من ذهب إلى وصفه بأنه أكثر خطرا من نيتنياهو. فيبارك الذي قدمته واشنطن لنا على أنه رجل السلام، فعل كل ما في وسعه لقتل عملية السلام، وبعد مرور ما يقرب من عام ونصف العام على وجوده في السلطة لم ينفذ أي اتفاق وقعه، فالحال على ما هو عليه في المسار الفلسطيني، ولم ينفذ للاتفاق إعادة الانتشار الذي

من جانبته فقد شعر جزائر صابرا وشانتالا بغير كبير من الخوف على زعامته لتكتل الليكود اليميني المعارض، نتيجة لسماعي زعيم التكتل السابق ونائبين نيتنياهوو العودة إلى المسرح السياسي من جديد، والرافسة على منصب زعامة الليكود التي دخل عليها طواعية بعد هزيمته في الانتخابات الأخيرة أمام باراك. ورأى أن السبيل الأمثل لقطع الطريق على عسوية نيتنياهوو يتمثل في إظهار مزيد من التشدد والظرف ومغازلة مشاعر اليمين للطرف، وذلك عبر القيام بزيارة استعراضية للصر القديم وسط ترسانة مسلحة وإطلاق تصريحات تؤكد عدم التخلي عن إساءات اليهود تجاه ما يسمى بجيل الهيكل، فهذه الزيارة لشارون كان يتمثل في مخاطبة القطاعات الأكثر خطرا في الرأي العام اليهودي وانتصار الأحزاب اليمينية، ناهيك عن طبيعته الدموية التي تسعد برؤية مساهم قتل الأطفال والشيوخ العزل.

ويبدو أن شارون كان قد وصل إلى السخاخ باز أفضل وسيلة لتحقيق موقعه في قيادة الليكود هي تنفيذ نتيجة جديدة ضد الفلسطينيين، كإل من إلار القيام بالزيارة المصونة التي خطط لها جديدا، فالحال بالقول والفعل على كل ما من شأنه إثارة مشاعر أبناء الشعب الفلسطيني. وقد أكدت صحيفة معاريف ذلك في تعليق لها بتاريخ الحادي من أكتوبر الجاري، إذ كتبت محلها يقول: "بعد مرور ثمانية عشر عاما على مجزرة صابرا وشانتالا، عاد شارون ليضلل الشرق الأوسط من جديد".

والمؤكد أن شارون قام بزيارته وهو يعلم تماما ما سوف ينتج عنها من ردود فعل غاضبية في صفوف أبناء الشعب الفلسطيني، والتفيل على ذلك أنه لم يتخلف بصفحة عدد محدود من الجنود

ورثه عن نيتنياهوو وجده باتفاق وقعه في شرم الشيخ. كما أنه لم يحقق أي تقدم في قضايا المفاوضات التي تعد محلا لاتفاق مثل قضية المعابر مثلا. وفي هذا السياق يقول «باروخ كيميرلج» في مقال بعنوان «باراك مهدد الأروسة لشارون» - هاريس ٢٠٠٠/١٠/١ - من السهل إلقاء مسؤولية ما حدث على زيارة شارون لساحة المسجد الأقصى، ولكن الاستفزاز الذي رافق الزيارة جاء على أرضية مهذبة بتأني باراك وحكومته وأصاف «إن دارك نجح فيما فشل فيه نيتنياهوو، نجح في قتل عملية السلام». ويرى الكاتب نفسه أن القضية لم تكن وليدة اللخلة. وإنما هي محصلة لسياسات باراك منذ تسلمه مقاليد السلطة. فقد انتخب باراك بموجب برنامج انتخابي يستند إلى دعم مسيرة التسوية وتحقيق السلام على المسار الفلسطيني، وإنجاز سلام على المسار السوري وسحب القوات من الجنوب اللبناني

ويقول: إن طريقة باراك في تشكيل الحكومة كشفت بوضوح عن نية معيقة تجاه عملية السلام، وعن تعمد العمل عكس ما طرجه من برنامج لإسقاط نتنياهو. ويخلص إلى القول: «إذا كان هناك شخص مسئول عن الانهيار الخطير وقتل اتفاقات أوسلو ونهرس الدم الذي يجرى في الأراضي الفلسطينية، فهو باراك ورجال زمرة، وفي مقدمتهم بن عاصي».

وهناك اتفاق أيضا على أن باراك خطط منذ فترة طويلة للمسيئاريو الجساري الآن في الأراضي الفلسطينية، وأنه أعد خطة محكمة للوصول إلى الموقف الراهن. وفي هذا الإطار يقول «عقيد الدار» تحت عنوان «الزمن الأحمر» بجريدة «هاررس» في ١٠/١٠/٢٠٠٠: «إن باراك رفض أخيرا نصائح مستشاريه للقيام بعملية إعادة انتظام للقوات في المناطق التي تمثل بؤرا للأحكاماء مع الفلسطينيين مثل «البحر يوسف» الذي يمثل شوكة في حلق مدينة نابلس، أو إخلاء مستوطنة «تساريم» التي تترك قلب قطاع غزة». وأنه كان يدرك تماما أن الأوضاع على شفا الانهيار، وأنه منذ سويته من كتاب يلفيد أعد العدة لما يجري حاليا، ولم تكن مواقفه على زيارة شارون إلا الحلقة الأخيرة في السيناريو الذي أعد بإحكام بالإضافة إلى ذلك يقول

الكتاب نفسه: في مقال له بتاريخ ١٠/٢/٢٠٠٠ - «إن خطة باراك في دفع شارون للقيام بالزيارة كانت تتمثل في فتح نافذة أمام شارون للانتقاء على فكرة تشكيل حكومة طوارئ حتى يقطع الطريق على مواصلة التسوية أيضا إجهادش الدعوة لانتخابات مبكرة».

وإذا كان قطاع كبير من الكتاب والمحللين في إسرائيل يرى أن ما حدث قد جاء محصلة خطة محكمة من جانب باراك تستهدف قتل عملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، فإن هذا التفسير يكشف عن الأسباب التي جعلت

باراك يتكهن به من الجيء إلى مصر والمشاركة في أعمال قمة شرق المتوسط، فباراك لا يريد التهدئة ولا يريد التسلي، وإنما يسعى إلى زج المنطقة في التوت.

أيضا فإن ما يحدث من عمليات قتل لأبناء الشعب الفلسطيني عبر خطة محددة سلفا تضمنت الدبع بآرق القنصة لإستبعاد الأطفال واستخدام الصواريخ المضادة للدبابات في قصف لجمعات قناصي الحجارة وتدمير المباني السكنية. كل ذلك يكشف بوضوح عن أن العقلية الإسرائيلية لا تزال بعيدة تماما عن استيعاب لمرس التاريخ.

والأكد هو أن ما جرى ويجري في الأراضي الفلسطينية يكشف عن حاجتنا الملحة للتفكير الجاد في المهام الملقة على عاتق القادة العرب في القمة التي دعا إليها الرئيس مبارك، فالوضع جد خطير، والتحرك بات مطلوب، والتفكير في سبل مواجهة الغطرسة الإسرائيلية أصبح ملحا، وربما يكون التحرك العربي لدراسة تجربتي محكمة جرائم الحرب في يواندا ويوجوسلافيا ملجأ على طريق الدعوة إلى إنشاء محكمة جرائم حرب في فلسطين، فليس معقولا ولا مقبولا أن يبقى شخص مثل شارون، بتاريخه الدموي حرا طليقا يفعل ما يشاء حين يشاء. ويلهب الثيران في الموقف القاتل - كل لحظة - للاستعمال، ولا أن يظل قاتل رمز للتفاهة الأقصى الطفل «محمد الدرة» يواصل مسلسل قتل الأطفال واغتتيال البراءة في أرض النبوة ومهد الأديان.

تحتفل



المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين عقب لقائه مع ضباط المنطقة المركزية

الأحداث المتردية الجارية في المنطقة هي نتيجة

لعدم تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في مسيرة السلام

الحرب لا تحسم قضية ومن يتحدثون عنها في إسرائيل

أو بين العرب لا يعرفون الخراب الذي تجره

الرئيس اليميني كان أول المتحمسين لعقد القمة..

والآن يتحدث عن جدواها وعما ستفعل!

السؤال الآن هو كيف نتصرف بحكمة لإنقاذ الوضع وتحقيق

الاستقرار وليس الكلام بهدف الاستهلاك المحلي وكسب التصفيق!

لا داعي لأن يأتي أحد يريد فرض شروط على القمة

ويطالب بقرار قبل أن يجتمع القادة ويبحثون الموقف

وقال الرئيس مبارك في معرض
برئيه على هذا السؤال: لقد انصبت
الرئيس المصري السورى، بشأن الاسد
الرئيس اللبناني (عبدالله) لعودته
وتكامله حول العالمين العرب والاربعية
واعتقد انها من الاطراف المؤثرة
عليها وتقدم اجتماع العرب.
في ريدا على سؤال: انكم في العراق
الذي له المصاحبة التي تتخففه العديد من
الدول العربية خاصة في الوجهة قبل
العراق الرعاء العرب شرح بالاس
ويتمتع بصرح وقطار الى استغنى
منطقة ارض على الوجهة لارائه ماذا
منه ما عدا ما عديد ما بينكم كل هذه
تستمرات وفي هذا التوقيت العرب
الاسد الرئيس مبارك: هذه
التي بجانب كل من: العربي العربي
الاسد الرئيس مبارك: هذه

قال الرئيس مبارك: إن أغلب الدول موافقة على اللقمة، إن كل من تلصقنا بهم أو أرسلنا إليهم موالفون على عقد لقمة واليمن ولقت على اللقمة ثم قالت ماذا لقمة؟

وتسائل الرئيس مبارك نفعنا للباب أم نفعنا تريد لقمة أم لا تريد لقمة إذا كانوا لا يريدون لقمة فليقولوا وإذا لم نفعنا لقمة يقولون هل مصر عطلت اللقمة إن مصر لا تريد أن تأخذ المادة ويسألوننا: هل السعودية لا تريد لقمة وقال الرئيس: إن السعودية موافقة على عقد اللقمة، ثم يعيرون ويسألون: هل سوريا لا تريد لقمة وعقل الرئيس قائلا: حاجة عربية إذا قلنا لقمة يقولون: لماذا لقمة... والله احترنا وقال الرئيس مبارك: إن اللقمة ستجتمعت إن شاء الله وسوف نرى مايجتث.

وقال الرئيس مبارك: لا داعي أن يأتي أحد ويريد أن يفرط على لقمة شروطا للاستهلاك للحلي وأنه لابد أن يتم اتخاذ القرار وتسائل الرئيس: أي قرار، وقال: فنذكر وزراء الخارجية مجتمعوا ويبحثوا اللقمة كلة ويرفعوا لرؤسائهم ليبحث اللقمة، ثم سأله: ليست مغتربة، وليست بالاستهلاك الحلي، نحن في وقت جد.

□ ردا على سؤال عما إذا كان الرئيس مبارك يتوقع انفراجة للظلمات التي تسد حاليا وكيف ترون الخروج من هذه الأزمة؟

قال الرئيس مبارك: نحن نعمل في عملية السلام ورضا يسهل والولايات المتحدة الأمريكية تبتلي جهودها ولا تستطيع القول: متى سنخرج منها إلا إذا كان أحد يصحس جيشه على جنودنا ويخرجنا من هذه الأزمة وهذا يكون شيئا طيبا! وسأكون أول من يصفي أنه.

□ ردا على سؤال حول ما طعنه رامي إسرائيلي من أن اتصال طه لقمة باليوم الاثنين في القاهرة يحسمها الرئيس مبارك، ورئيس فلسطيني رئيس وزراء إسرائيل دافيد الحاردي الأمريكي قال الرئيس مبارك: أية لقمة... وتسائل من الذي أعلن ذلك فقال: الإسرائيلي: هو إيهو إسرائيل، فعلق الإسرائيلي: ربما أذاع رامي إسرائيل هذا لكي يقولوا: إنهم لم يقولوا!

□ ردا على سؤال: إنه مع اتخاذه الكامل بالسلام إلا أنه في ظل ظناتنا الكثيرة التي سمعت بالأسى القريب انتشرت في المنطقة نعمة الحرب فما هو تأثير سوانك لكل هذه التنبيدات؟ قال الرئيس مبارك: إن من يتحدث عن الحرب لم يعان ويملات

الحرب، ولا يعرف معنى الحرب ولا يعرف الخراب الذي تجره الحرب ولا تحدث عن القول العربي... ولكن بما في ذلك إسرائيل أيضا، إن كلمة الحرب ليست كلمة بسخية والذي يقولها عليه أن يربنا شطارته هذا الموضوع لابد أن يدرس بجدي، إن قرار الحرب قرار صعب جدا ولا يستطيع أي زعيم أن يأخذ قرار الحرب بطريقة ولكن لابد أن يرجع لشعبه ولابد أن يحمل تقدير موقفه جيد وعرض الأسى الواقع، وتسائل الرئيس: لماذا حربا، هل الموضوع يتوقف بالحرب لا، وتسائل الرئيس مبارك: هل أخذت مصر أرضها بالحرب وقال الرئيس مبارك: الحرب ثم لما وضعت ثم القضاء والحكيم وقال الرئيس: إن الحرب لا تحسم قضية وإنما تحرك القضية والقضية متحركة بالفعل فلماذا الحرب؟ يجب أن نتكلم في اسباب القضية أما من يقول نزل جيشنا بحارب، فمن يريد أن يحارب فلينهب تحارب فلا أحد يمسك أحدا ونحن لا تكلف أحدا فسهي نول حرة ومستقلة وذات سيادة.

□ ردا على سؤال حول اللجبة الإسرائيلية الترابية في القذرة الأخيرة

باستخدامها أدوات الحرب وأيس لتواتر السلام فهل تترقبون أن حكمه باراك قادرة على صنع السلام في المنطقة؟

قال الرئيس مبارك: انشئوا استطاع القول إذا كانت هناك إرادة فهناك طريق ولكن السلام يمكن أن يتم لو حكمتا العسك وأوقفنا لكراتنا الداخلية، إسرائيل عليها مزايدات وكل واحد هناك يقول إن إته لابد أن يبين أنه في اللقمة وأنه قادر على أن يفعل كذا وكذا وقال الرئيس: كل هذا كلام فارغ: إنني أعقد أنه يمكن التوصل إلى السلام لأنه لا إسرائيل ولا جيرانها مستطيون أن يتحفظوا استمرار عملية استنزاف للحرب ولهم الذي يساعدهم هو نفسه سيضمهم بالزمن.

محمد الدرة وسيارته الحمراء !

«خزني معك تشتري السيارة الجديدة.. خزني معك.. أرجوك يا أبي» هكذا قال الطفل الفلسطيني محمد الذي لم يكن قد أكمل عامه الـ ١٢ بعد لو والده جمال الدرة الذذهب إلى سوق السيارات بالقرب من مستعمرة «نصاريم» اليهودية بفزة.. لكن والده قال له: «إني أنت خذنايا معك وسأعود إليك بالسيارة بعد قليل»، فقال الطفل: «لكنك وعدتني أننا سنشتريها معا.. انك لن تشتري سيارة كل يوم.. أرجوك خزني معك.. أرجو أن أفرج على السيارات في السوق وأختار معك سيارته»، «والأب بشيء من الحزم: «ليس هذه المرة، فمسأله الطفل في براءه: «لماذا؟.. إنك تأخذني معك في كل مكان، فلماذا لا تريدين معك هذه المرة؟ انك لن تشتري سيارة مرة أخرى»، فقال الأب: «أخسى عليك يا ولدي من نيران الجنود الإسرائيليين فأنت مزلت صغيرا وأنا حيك ولا أريد أن أفقدك»، قال الطفل غاضبا: «بل أنا كبير، ألا تقول لي دائما إني رجل؟» - وصمت الأب قليلا ثم قال: «انني لن ألقف أحدا بهجبر، سأنتي فقط لشراء السيارة ثم أعود معك إلى البيت، ما الذي سيدفع الإسرائيليين لقتلي؟»، فصمت الأب بدوره حثرا ما بين منقطع ابته ومرفته الشخصية بأحوال البلاد ومايجري فيها، ثم لاحظ الأب عيني ابته وقد أغرورقت بالدمع الذي حاول الابن إخفائه عنه كي لا يكرر عليه مقتلته بأن الرجال لا يكونون، فاحتضن الأب ابته محمد في صدره ثم قال وقد انتقل الدمع إلى عينيه: «أنت رجل بالفعل وسأخذك معي»..



محمد سلماوي

الآن الذي انخره، إلى أن يعود
المقاول لإقناع الإسرا ليلين يقبلوه
في العمل من جديد.
كان جمال فترة يطلع إلى اليوم
الذي يسود فيه السلام أرض
فلسطين، ويستطيع أن يتنقل من
العين في معسكر اللاجئين الذي
ولد وزوج وانجب به إلى منزل
محترم في إحدى مدن الدولة
الفلسطينية الجديدة، هناك من
زملاته يعمل من تركوا البلاد
ولموا يبحثون عن رزقهم في
الخارج، يسام وعبدان نسا إلى
الخليج وناصر ذهب إلى ليبيا،
نكه هو لفضل البقاء في غزة، كان
يحب أرض وطنه، الأرض البهية
كما يسميها شيوخ المعسكر، وكان
يقول إنه ولد بها وسميت بها،
كان في صغارا أحد شباب
الانتماءة وقد شاهد صورته ذات
مرة في إحدى الصحف الأجنبية
مع مجموعة من زملائه في الضفة
الغربية، لكنه منذ تزوج انتقل
بالعمل من أجل أسرته والزم عن
العمل السياسي، وقد أخذ عمله
للموسى مثل الكثير من
الفلسطينيين إلى بعض المدن
الإسرائيلية وسط مناخ سياسي
سار العالم العربي بأن السلام
قارب على أن يتحقق، وهكذا ذهب
جمال فترة إلى تل أبيب فكان
يمضي لانهاء هناك عاما لثلاثة ثم
يعود إلى النصار إلى معسكره بغزة.
كان جمال كثيرا ما ينظر إلى
ابنه وهو يلعب بدراجته متخيلا
أنه يلعب سيارة ويسأل نفسه: ترى
هل سينضم محمد وأخوانه
بالسلام إلى هذه الأرض التي
سالت فيها الدماء طوال ما يقرب
من قرن كامل من الزمان؟ أم أنه
سيظل ماله حتى سن الـ ٣٧ بلا
دولة، بلا هوية، بلا بيت؟
لا ليس لدى اليوم سيارة
«سويارو» عذ إلى غدا أو بعد غد
وساكون قد إحصرت لك السيارة
للطوبى، هكذا قال مالك السيارات
في السوق، فرد عليه جمال: «كنت
أعمل في تل أبيب ولا أستطيع أن
أجيبك إلا اليوم العجيلة وهو
السيارة» فقال له البائع: «أنا
سأنتظر يوم السبت للقبول
وساكون سيارتك موجودة» وكان
محمد هو الذي تكلم هذه المرة
قائلا: «أنا نريدها حمران من
فضلك» فقال له البائع: «ألا تكفيك
اللون الأحمر الذي أصبح خضف
كل شبر في البلاد» لكن الظل لم
يقه، وفي طريق العودة سأل
محمد والده: «هل ستسبح معي
بعض الذهاب إلى المدرسة يوم
السيات للتلبياتي معك» هذه المرة
لا تحسب لأننا لم نشتر السيارة
...، فوعده الأب بذلك وركبا سوي

كان الأب يعلم أن ابنه مهووس
بالسيارات، لم يكن يجب المدرسة
كثيرا في سنة الصغرة هذه، كان
يغيب إليها تحت إلحاح ولده لكنه
ما أن كان يتنهي من دروسه حتى
يأخذ دراجته التي يخلها سيارة
ويجوب بها المعسكر الذي كان يقف
به بغزة ملقدا بغمه صوت نغير
السيارات حينما وصوت «سويته»
سيارة الشرطة حينما ألقى يوم
قال جمال: «لكنه» «لكنه» «لكنه»
سبحم كثيرا... سيكون لدينا
سيارة قريباً، فلما ألقى الأب للال
اللازم لشراء سيارة وعما قريب
ساخذت معي إلى سوق السيارات
ونشترى سيارتنا سوياء.
ولم تسمع الدنيا فرحة الطفل
فأخذ يجري حول الأب ويده
الصغرتان موضوعتان على عجلة
قيادة خفيفة تدور ويمنا ويسارا
وتطلق نظرها في كل اتجاه، وفي
اليوم التالي كان محمد الصغير
يروي عن قريب مع والده إلى
ذهابهما عمارا قريب من والده إلى
سوق السيارات لشراء سيارة.
وها هو اليوم قد جاء فقد اكتمل
لدى جمال فترة المبلغ اللازم لشراء
السيارة، هي بالطبع سيارة
مستعملة لكنها على أي حال سيارة.
«أريدها حمران يا أبي» قال
الأب: «سيفتح أولا عن «المركبة»
يجب أن تكون السيارة «سويارو»
فهناك صديق لي في العمل اشترى
سيارة «سويارو» ووجد أنها
تتحمل كثيرا وقد شأهنتها معه
وجربتها أيضا» فقال الطفل وفي
عينيه نظرة قلقة: «لكنها قد لا
تكون حمران» فرد عليه الأب: «إذا
لم تكن حمران فاستطليها سوياء
باللون الأحمر» فانفجرت اسارير
الطفل وهو يتخيل نفسه واقفا مع
والده أمام السيارة بجوانبها
باللون الأحمر إلى السيارة التي
كان يلعب بها.
كان جمال فترة يعمل في
مشروع إسكابي بالقرب من تل
أبيب وكان يقصر من أجره كل
شهر مبلغا يضعه جانبا لشراء
السيارة، كان يشعر أن الإسرا ليلين
موضع اتهام من الإسرا ليلين
الفلسطيني المتشرف على المشروع
كان يدافع عنه معرفته بحاجة
للمال، وفي بعض الأحيان عندما
كان يشتد التوتر السياسي بين
الإسرائيليين والفلسطينيين كان
الإسرائيليين يطلبون منه عدم
الاجي في اليوم التالي فكان يبقى
في غزة حيث يقدم مع عائلته
بمعسكر البراج الفلبي الذي عاش
به طوال عمره ويقوم بالإلتحاق من

وكانها تاريخ المساناة الفلسطينية كلها منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ وحتى الآن مروراً بكل المذابح والمجازر التي عرفها الابه والأجداد والأخوان من دير ياسين إلى صبرا وشاتيلا .

ووسط الأتربة المتصاعدة في الشوارع من جدران البيات العملاقة، تح الأب صندوق للقماعة إلى جوار حائط على الجانب المقابل من الرصيف يمكن أن يكون ساتراً له وإلته الصغبر، فالحظ محمد بين ثراعيه وهرع إلى خلف الصندوق الحديدى وما هي إلا لحظات حتى وجد معها في نفس المكان المراسل الصحفي لوكالة دويتشه، البريطانية، وكان محمد أن تكون بجوار القماعة قد يكون أسلم وربما أنظف أيضاً من الصحفي مع ذلك الوحوش المخرسة التي لا أمان لها، لكن المراسل حين وجد نفسه في صحبة فلسطينيين أدرك على ما يبدو أن تلك ليست أفضل صحبة بالنسبة له في مثل هذه الظروف، فتركها

لمصرهما وهرع إلى مخبأ آخر. وما أن خرج المراسل الأجنبي من وراء صندوق القماعة حتى انتحبه بعض الجنود الاسرائيليين إلى الفلسطينيين المختبئين خلف الصندوق، فاندفعوا بمطرونها ماوبل من النيران التي لا تخوفهم، فاندفعت لثامتي طلقات جسد الأب في أماكن متفرقة منه وتكرهته في شبيوبة وأصابته طلقة واحدة نخلت الطفل الصغبر، فصبحت المشهد كله باللون الأحمر الذي كان يريده الطفل للسيارة الجديدة ..

وهذه المرة كان محمد رجلاً، لم يندلق بكلمة، لكنه كان قد ترك بالغيماله الوحشى رسالة بلغة فهمها والده جيداً، فحين ألقى جمال لدره من شيبوبته وجد نفسه في مستشفى تشفاء بكرة وجام المقاتل الفلسطيني الذي كان يعمل معه يعرض عليه أن ينقله إلى أفضل مستشفى في إسرائيل، لكن جمال رفض وقال للمقاتل: "إن التعامل مع هؤلاء القذلة بعد اليوم.. لريد أن انتقم لأبني.. لن القبل أن يتحول محمد إلى مجرد رقم في الإحصاء الديموى لعهد القتل". ثم فجأة لجش الأب بالكلام: "ما ننب ولدى؟ كل ما كان يريد هو سيارة حمراء .. كان يمكن أن يكون حياً الآن .. لو كان عندهم رحمة.. فليل من الرحمة.."

سيارة تاكسي للعودة إلى المعسكر، لكن ما هي إلا لحظات حتى كانت الشوارع كلها التي كانت تعشى فيها السيارة التي كان يستقلها جمال مع ابنه وقد تحولت إلى ساحة قتال تتطاير فيها طلقات النيران في كل اتجاه صرخ محمد من هول المفاجأة فقال له والده أن يربط حاشيه ويتصرف كرجل وقيل أن يكمل الأب كلامه وكانت رصاصة قد اندرخت زجاج السيارة الجانبى وهشمته ففتح الأب باب السيارة على الفور وهرع إلى الخارج حاملاً معه ابنه الصغير، لكن وإبل النيران لم تنقطع، أخذ الأب يجرى متفادياً بالطلقات المسعورة، لكنه كلما ذهب في اتجاه وجد طلقات الجنود الاسرائيليين لتعقبه، ولم يصقل ما راه بعينه: كانت هناك بيابات في الشوارع وطائرات هليكوبتر في السماء وما كان يصوب لصنوبر الفلسطينيين كان مصوراً وليس فقط رصاص البنادق، لكنه مع ذلك كان يحسور أن النيران الموجهة إليه ستوقف

بمجرد أن يتكشفتوا أنه غير مشترك في هذه المعارك التي فوجيء بها في طريق عودته .. ويمجرد أن يتذكروا أنه لا يحمل سلاحاً .. ويمجرد أن يتكشفتوا أن ما يحمله الأب بين ثراعيه هو طفل صغير لا يأنف أحداً بالحجارة، لكن النيران استمرت بلا هوادة وبون أن تفسق بين فلسطيني بحمل السلاح والفلسطيني يتشاع سيارة حمراء فصرخ جمال لدره في الجنود باللغة العبرية التي كان يجيدها: "توقفوا.. توقفوا.. حتى يلفت نظره من أبيه، هو الأمر الذي لا يجعل سلاحاً أو يلفت نظره إلى الطفل، لكن النيران استمرت كالنزال الهادر، ألبا محمد يصرخ من الصدمة ولم يال له والده أنه لدره أن الرجاء لا يكون، فلم يكن هناك رجاء، كان هناك فقط مخلوقات تحاول إنقاذ أرواحها من هجمة وحوش مخرسة لا تسمع ولا ترى ولا تحرف فلوبها الرحمة، لكن بينما يتقش الوحش على الفريسة في لحظة غيبته عداها على الفور فإبل وأبل النيران استمر يطارد الأب وابنه طوال ٤٥ دقيقة كاملة وهما يصرخان ويجريان من شارع إلى آخر كالحلولقات المدورة أمام هذه الهجمة الوحشية.

ومرت عليهما تلك الدقائق الـ ٤٥ وكانها ٤٥ سنة، بل

مشروع المقاومة .. وآخر للسلام

في مثل هذا الوقت منذ سبعة وعشرين عاما تولدت لأول مرة استراتيجية عربية واضحة للتعامل مع الصراع العربي - الإسرائيلي المحللة في حرب يونيو ١٩٦٧ من خلال حرب أكتوبر المجيدة ومشروع لحد للسلام (تحت الرئيس السادات من مجلس الشعب على أساس القرار ٢٤٢ ومبادرة الأرض مقابل الدولة الإسرائيلية والاعتراف بها، هذه المزاوجة بين المنفعة وغرض الزماني كانت قد شهدت بداياتها الأولى عندما خاض الرئيس جمال عبد الناصر حرب الاستنزاف ومن بعدها قبوله بمبادرة روزنفلد الأمريكية، ولكنها نضجت تعاملا بعد ذلك حتى تحولت إلى المبادرة إلى التفاوض الكامل للأراضي المصرية المحتلة بالحرب ومعاودة السلام والحكم الدولي، هذه الاستراتيجية لم تكن موضع اتفاق عربي عام لقد تعرض الرئيس عبد الناصر لانتقادات عربية لأنه كما تعرض الرئيس السادات لما هو نفس من النقد اللاذع، ولكن مع التسعينيات بدأت موضع اتفاق عام بين الدول العربية التي اعتمدت في قمة القاهرة السلام ضرورة استراتيجية مع المقاومة في الوقت نفسه لسلام وأوامر نيلناها هو للتوسيع، وكان المصلح في كل لحظة بين نواحي مشروع السلام وضرورات مشروع المقاومة هو القدرة على تحرير الأرض العربية المحتلة بحيث يطرح أمام إسرائيل خيار واضح بين التفاوض السلمي والمصالحة التفاوضية مع الدول العربية، أو استمرار المواجهة بكل ما يحمله ذلك من نتائج وخيمة على الجانبين، وسوف نجسمها في النهاية فوازات لقوى الخارجية الكبرى، مهما تعرضت أحيانا لاختلالات زمنية ثبت أنها في كل الحروب الاستعمارية السابقة قد تظيل أمد الاحتلال ولكنها لا تقبله إلى الأبد.

هذه الاستراتيجية تعرضت الآن لاختبار آخر، فالهجمة البربرية التي قامت بها القوات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني تطرح بأن الاختيار الإسرائيلي الراسخ هو فعل المقاومة وسدك الدماء المحصول على حساب في الأرض المحتلة بدلا من مشروع السلام الفلسطيني العربي الذي قدم لها في قمة كامب دافيد الثانية، من مشروع تصويت القيادة الإسرائيلية ربما بسبب فشل موقفها الداخلي، فمرة أخرى تصويت البالغ به بالقوة الإسرائيلية، وربما بسبب ما تصورت أنها كسبت الرأي العام العالمي بما قدمت من تنازلات في كامب دافيد، وربما لهذه الأسباب محتجة، ولكن أيا كانت الأسباب فقد قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز اختيارا للفترة يستعيد فيه شعبية مظلومة، ويحرب فيه السلطة لم تستخدم من قبل، ويحرب فيها قوته على المواجهة الكبرى إذا ما قامت الدولة الفلسطينية.

وعندما يكن الاختيار الإسرائيلي هو اختبار القوة واستخدام البيانات في مواجهة السواعد، والرصاص في مواجهة الأنظار والجهائل العسكرية في مواجهة الضعفين، فإن مشروع المقاومة العربي لابد أن يتقدم الصفوف والمقاومة لها عند أوجه لعبها ما فعله شعبا الفلسطيني وثباته فلم يزل الإيمان التي حاول بها شارون تحييد الامكان القسوة الإسلامية، وأثبت أن لديه القدرة على مثل القماء، والأرواح سرورية الاستغلال الوطني، ومرة أخرى اشتدت قوات الشرطة الفلسطينية، رجاها يتصرون، وفي لحظة يستهجنون، وس المقاومة أيضا يلقون، وفي أي جانب يتصرون، وفي أي لحظة يستهجنون، وس المقاومة أيضا تستكمل الرأي العام العربي والعالمي حتى يشكل الحاضنة التي تعطي للانفاس الضمنية مدعها للعدوى والدموي، فالمطاعرات التي خرجت في العواصم العربية الحدية أرسلت الإشارة إلى الثقاتين بعدم لبسوا وجههم في الدين، وربما قدمت دائما إضاهيا للحكومات والسلطات علما لتغل أكثر من الشعب والاستنكار.

ولكن تقدم مشروع المقاومة لا يعني بالضرورة لاحتفاء مشروع السلام، فلعل وجهه المستمر رغم لحظات الفحص ضرورة للتعامل مع عالم كانت كونه إسرائيل حتى جا، إغتيال ظل قاعده إلى التفكير، بل أنه ضرورة أيضا للتعامل مع إسرائيل نفسها التي باتت تتراوح نتيجة الاستراتيجية العربية بين السلام والحروب والمواجهة والتراجع، وقبل التعاضل واختيارات القوة، ولعل الرئيس كخطوة على طريق المقاومة ورحى الصفوف في لحظات بالغة الحساسية والتعقيد، وربما من ناحية أخرى إلى عقد لقاء في شرم الشيخ بين عرفات وباراك وأوباما، لكي يتم تسمية الموقف الراسخ بشكل لحة تحقيق مواءمة مع ثم ذلك استئناف عملية المفاوضات لطحا لتحقيق المطالب العربية، هذه المراجعة بين مشروع المقاومة ومشروع السلام تنوع في كثير من الأحيان غير مفهومة من الأطراف عربية كثيرة، وتظهر ذلك في الحملة التي شنها عدد من القوات العربية الفلسطينية على مصر

ورئيسها بسبب الدعوة لاجتماع شيوخ الشيخ تون وعي بأن مشروع السلام هو في حقيقته شكل لمشروع القابلية وكلامها بشكل مشروع للتحريض للاراضي المحتلة على اي الاحوال فقد اختار باراك عدم الخضوع الى شروط الشيخ ولعب بدلا من ذلك فيد عودته الى باريس الى مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية مرسلا الاشارة بانه يريد الاستمرار في اختيار القوة على يديه ما فشل في الحصول عليه في كتاب دافيد، وبعده يذهب لاجتماع تحقيق دولي لتوضيح العالم من للعدوى ومن العدوى طبعه، ومن الجانبين ومن الحمية، وحتى يعود باراك، الى غيره من إسرائيل إلى رثته لأن هناك مهام كثيرة بانتظاره على متن مصر وأقوال العربية للتعامل الرومي مع هذا الاختيار، فالقضية المطروحة علينا ليست تسهيل المرافق وإرسال قوات إلى الأماكن والإسكان فقط وإنما هي تحرير الأرض المحتلة الفلسطينية والسورية، وهذا اعتمادا على أهمية القضية العربية للغة وحسن الإعداد لها، وهذه القضية ينبغي لها أن تكون شاملة لا تستثنى أحدا ولا تستبعد، وحتى لا يضيع وقتها في مساجلات عقيدة حول حرب الخليج الثانية ونتائجها فسوف يكون من الحكمة أن تكون ذات موضوع واحد هو كيفية التعامل مع إسرائيل ليس فقط في إطار الرؤية القائمة وتقدم العون للشعب الفلسطيني، وإنما أيضا لتحديد مستقبل العلاقة مع إسرائيل سواء من قبل تلك الدول التي وقعت معاهدات للسلام وتلك التي لم ترفع هذه المعاهدات.

واحد الأجندات التي يمكن أن تدرج في اللغة العربية المحلية أن تكون رسائلها إلى إسرائيل والعالم وأهمية وشاملة، بمعنى ألا يجرى التأكيد أن السلام هدف استراتيجي للعرب كما حدث في قمة القاهرة الماضية بل أيضا للتفصيل في معنى هذا السلام وموقع إسرائيل فيه خاصة مع لدول العربية التي ليس لها علاقات مع إسرائيل.

وفي المقابل فإن نحن عدم استجابة إسرائيل للسلام يجب أن يكون واضحاً هو الآخر، فالعبارة العامة التي ذكرت في اللغة الأخيرة عن إعانة النظر في العلاقات الحالية مع إسرائيل ربما لا تكون كافية هذه المرة ولابد من التأكيد أن هذه العلاقات لا يمكنها الاستمرار بينما تستمر الدولة العربية في نزع الشعب الفلسطيني وارتدادات القصف الإسرائيلية، هذه الرسالة المزمجة ليست موجبة فقط للقطاعات الإسرائيلية وإنما أيضا للشعب الإسرائيلي ولدى السلام فيه أن العالم العربي على استعداد للسلام الذي يعطي لكل الأطراف حق العيش في سلام وفق قرارات الشرعية الدولية التي تنطبق على كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وليس أجزاء منها، والرسالة أيضا موجبة على العالم الذي نصرت الدول العربية في حقه خلال الضغوط الماضية، ففيها عدا الجهود المصرية والبوليسية الشبيهة، فإن بقية العالم العربي وقف يتفرح على الشعب الفلسطيني وفيما هو خلال المفاوضات وخلال الدبلوماسية وعندما منحت فرصة ارتفاع أسعار النفط وطلعت الدول العربية الدول الفتنة بزيادة الإنتاج في فرصة ارتفاع أسعار النفط وطلعت الدول العربية البطر العربية من مملقات قوية وتمت الزيادة دون مقابل.

على بعد ذلك في تعد الشعوب العربية، والشعب المصري في القضية منها، لا هو قائم من تضحيات، فلا توجد استراتيجيات ولا مقارعة ولا شيء، وسوف محسن المسح كقبول إذا ما حدثنا أطرافاً لطريقا لتغيير الجماهير عن مشاعرهم بحيث تشكل إضافة للفكر العربي، وليس خصمنا منه، وإذا كان الشعب يرغب في الخروج من ظلمة تغييرا عن نفسه ولتجاهلنا على المرافق الإسرائيلية، فإنه ليس مقبولا أن يتم ذلك مصفا إلى مواجهات مع الشرطة وسط مزاحات لا يوجد ما يبررها في الواقع.

د. عبد المنعم سعيد



| | | | |
|-------|---|---|---|
| الرقم | | | |
| ٩ | ٠ | ٠ | ٢ |
| ٩ | ٠ | ٠ | ٢ |



رأى

المطلوب من القمة العربية المقبلة

يكن الخلل الحالي في عملية السلام العربية الإسرائيلية على يديها من أن تلتفت أناسها، ليس فقط من خلال مؤثرين أقوى الاستراتيجية في غير مسلحة الحقوق العربية وإنما أيضا من أن تعمل الالتزام العربي بالسلام كخيار استراتيجي منذ قمة ١٩٩٦ العربية لم يقابله حتى الآن شعول في الالتزام الإسرائيلي بالسلام، حتى أنهم يتحدون في أسوأ كتيروا عن السلام، بل أن اليمين المتطرف ممثلا في كتلة الكوكود يمثل أنه أيضا يسعى إلى السلام مع جيران إسرائيل، ولكن السلام الذي يريده اليمين الإسرائيلي من قورين ومندلين ليس هو السلام الذي تخلفه العرب ويريدوه العالم، فالالتزام العربي بالسلام يهدف ليشمل مبادئ وأصول تحالفات، والبناء الأساسي في السلام، كما يريد العرب وتقره التشريعية الدولية هو الأرض مقابل السلام، بل ذلك حتى الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس أما السلام الذي يحدث عنه اليمين الإسرائيلي فهو انتهاء حالة الحرب مع الدول العربية وإقامة علاقات سلمية معها دون انسحاب من الضفة الغربية وغزة والجولان السورية، ودون قيام دولة فلسطينية لتكشاف حكم ذاتي إداري لسكان الضفة وغزة مع الاحتفاظ بالقدس الشرقية ضمن القدس لأوجدة كعاصمة لإسرائيل.

ومن الواضح والحالة هذه أنه إذا التفتنا جدلا أن حكومات حزب العمل الإسرائيلية رغبة في قبول مبادئ السلام كما تقرها التشريعية الدولية فإنها لا تضمن بقاها في السلطة ومن هنا فهذه الحكومات تترك في منتصف الطريق طابعا من الأطراف العربية تنازلات جوهرية حتى لا تسقط أمام ضربات اليمين المتطرف للفاوضات، وتنبأ الأزمات، وعليه فالمطلوب من القمة العربية للقيلة قبل أي شيء آخر أن تعطي هذا الإسرائيلي تعاملا بالسلام ومبادئه وأن تتخذ من الوسائل ما يكفل وجود هذا الالتزام ويجب أن يكون الخطاب هذا موجها ليس إلى الشعب الإسرائيلي وحده وإنما أيضا إلى اليهود الأمريكيين وإلى حكومة الولايات المتحدة أمملا بطبيعة الحال عن للاجتماع الدولي كتل ومنظمة الأمم المتحدة.

أما إذا كان اليمين الإسرائيلي غير قادر على أن يرد على مستوى مبادئ السلام في وقت نال قهرا فيه على إثارة الأزمات، ولحباط المفاوضات فيجب ألا يترك العرب إلى اليمينين بما لا تنوي إسرائيل، أو لا تستطيع الالتزام به.

مجرد رأى

العنف الفلسطيني

يا الله.. باراك يتنذر عرفات
بوقف العنف.. يقصد عنف
الشعب الفلسطيني..
والاستخدام باراك الجيش..
هل رايتم بجراحة ونساعة
سياسية أكثر من هذا؟
عرفات الأهل هو وشعبه...
الذين لا يمكن غير الطوب هم
الذين يمارسون العنف..
وبارك وقواته التي لها
عشرة أيام وهي تقتل وتصيب
كل يوم العشرات لاتحسب
مستقوم به عنك.. وتهتد
باستخدام الجيش.. ياالله.. قتل
ظلم برئ في حقن أبيه وهو
وطولية في يد شاب قد لا تكون
في بيته كسرة خبز هي العنف..
ليس غريباً أن أن يصل
الجنسبح بأحد المحتل
السياسيين الإسرائيليين الذين
استضافهم رابعو لندن إلى
برجة أن يلوم الفلسطينيين
لأنهم داروا على زيارة أبريل
شارون لساحة المسجد الأقصى
، وبالتالى كنوه من تحقيق
شرعه في تنك عملية السلام ،
كما كان يقصد من زيارته.

الحلل السياسي الإسرائيلي
وهو استناد إلى الجامعة
غاضب وأسف من الفلسطينيين
الذين لم يساعدوا باراك على
تقوية الفرصة على شارون لأنه
نتيجة لرد فعل الشارع
الفلسطيني هذا ضد شارون.
لقد أصبح باراك مهدد بسحب
الثقة من حكومته التي شعفت
وفشله في أي انتخابات قادمة
وعودة حزب الليكود من جديد،
وبإدويل الفلسطينيين لو عاد
الليكود؟

أي سلام يهدد باراك بوقفه
إذا كان هناك نحو ١٠٠ شهيد
لفلسطيني، وأكثر من ألف
مصاب قد سقطوا خلال الأيام
العشرة الماضية التي يرى
باراك أن السلام كان ماضياً
فيها؟
وإذا كان عرفات، فرضه قاتر؟
على إيقاف ضرب شعبه وهو
أمر مستحيل، فهل سيستطيع
وقف قضية الشارع للفريق في
كل أنحاء الوطن؟
القضية أن باراك وشارون..
كلاهما أسوأ من الآخر..
يتصوران أنهما يستطيعان أن
يفرضا بالصلح والقوة ما لم
يفتقروا بالسياسة...
يتناياهاو حاول وقتل...
وبارك يتخلف عن وجهه
القرية وسيفشل.. والشعب
الفلسطيني المفقور لن يخسر
أكثر مما خسره، وهذا هو سر
قوته في وجه أعداء والشرق
قوة عرفات الفاريت.

صلاح منتصر

حقائق

هكذا اشتعلت الأرض تحت
أقدام باراك، وصار واضحاً
كل الموضوع أن ما كان يحذر
منه الرئيس مبارك قد وقع،
وينبسط أن يقف رئيس
الوزراء الإسرائيلي مع نفسه
في لحظة صديق، حتى يتمكن
من دراسة ما حدث، ويعترف
على حقائق الأشياء.

وأولى هذه الحقائق: أن
مسألة القدس، بالنسبة
للعرب والمسلمين، مسألة لا
هزل فيها، ولا يجوز اللعب
بها، وحين وقف مبارك ليقول
كلمته المنيعة على رأس
الاشهاد في أثناء قمة
كامب ديفيد، لم يكن يزايد
على أحد، أو يبحث عن دور،
أو يضع العوائق أمام مسيرة
السلام، وإنما كان يضع
الأمور في نصابها، واللفاظ
على حروفها، ويصحح
الاضلال في الموازين، لقد
وقف مبارك ليقول للعالم كله
إن القدس ليست ملكاً لأحد،
ولا يجوز لأي قائد أن يقول
فيها بوابه، فهي ملك لكل
عربي، ولكل مسلم، ولكل
مسيحي، وهي أرض
فلسطينية عربية، تم
احتلالها بقوة السلاح، وهو
الاحتلال الذي رفضه
العالم، ورفضته الشرعية
الدولية، ولكن رئيس الوزراء
الإسرائيلي كان يتوهم أن
العرب قد صاموا من
الضلع والانقسام إلى
الحد الذي يسمح له بأخذ
الحقوق التي ترسمها
الفلسطيني، الذي يقصر
الاحتلال، ويتنازل عن
الحق المشروع؟

وثانية هذه الحقائق: إذا
كان العرب قد فوضوا
السلطة الفلسطينية في
اتخاذ ما تراه مناسباً لها
ولتمهيد من القرارات، فإن
هذا ليس معناه أن العرب
قد تخلوا عن القضية
الفلسطينية، أو أن العرب
قد نسوا وأجبرهم تجاه هذه
القضية المقدسة.

وها هي انتفاضة الأقصى
ثبتت للعالم كله، وليس
لباراك وحده، أن العرب أمة
واحدة، وقضية واحدة، وأو
بدا المشهد العربي في
بعض الأحيان موحداً
بعكس ذلك.
والحديث بقية...

إبراهيم نافع

منطقة حرة

الدرة..!

● هو محمد جمال الدرة، فلان عربي فلسطيني ابن الـ١٦ عشر ربيعاً، استشهد في الأول من أكتوبر عام ٢٠٠٠، استشهد ربيعاً برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، وهو ينحني بانيه مستنداً إلى حائطه في مشهد نقتله الإعلام الصناعية إلى كل أنحاء المعمورة ونشرت صورته كبريات الصحف العالمية على صغر صفحاتها الأولى وأصبحت قصة الصبي القليل ملحمة ترومئة لأسرة شعبه شاءت حلقه الشمس أن يقع سرينيسة لأسوأ أنواع العيش والاضهاد والتشريد على أي بشرية وسفاكي نعام لم تشهد البشرية مثلاً لجرائهم القبيحة.

● محمد جمال الدرة، صانع بحفلة استشهاده أمام العالم أجمع، شهادة ميلاد تازية ثانية، مصيرها حتماً سيكون مصير الأولي، هكذا جاء الوصف في البيان الذي أصدره الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالجديد، ولهذا السبب لقد قررت الجامعة إلقاء الإحتفال بيوم الطفل العربي، والذي كان مقررًا خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر الجاري، وأن يصحح تاريخ استشهاده محمد جمال الدرة، الأول من أكتوبر، من كل عام، هو يوم الطفل العربي، كي تحفظ ذاكرة الأمة بالحفلة التي سبقت أسبوعاً إسرائيل حق الطفل محمد جمال الدرة في الحياة، هو وعمره من ثلاثة، فحين سيطرت الدولة العبرية حقوق الطفل التي تضمنتها الوثيقة الدولية، وتعمت بظلمتها جميع دول العالم.

● محمد جمال الدرة، اهتزت من أجله مشاعر العرب من المحيط إلى الخليج، وانتفت حول قضيته قلوب الأحرار والضميراء والمؤيدين لحق الشعوب في تقرير مصيرها وإقامة دولتها المستقلة على أرضها الفجر.

● محمد جمال الدرة، يطعن كل مؤلفان عربي، إلى تخليده كعراق مؤسس فقط باعتباره يوم استشهاده يوماً للطفل العربي، ولكن بإطلاق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية يدل على إيمان العربية حتى تقام الدولة الفلسطينية لتستقلها وعاصمتها القدس تقدر على كامل التراث الفلسطيني.

● محمد جمال الدرة، طفل عربي فلسطيني ابن يكذب لأمة العرب أي أمل في الحقائق يفجعه للتعبئة الاقتصادية الاجتماعية ما لم تقدر

لنعم، وإن يكذب لأمة العرب أي حياة كريمة، سأ لم ترفض كل شروط الإنسان والاستسلام، التي يربط للعدي العظمى إسلامها.

● محمد جمال الدرة، لن يكون مجرد شهيد عادي في ملف الصراع العربي- الإسرائيلي، الخشب بدماء الشهداء والإبرياء، ولكني أؤمن أن الدرة، سوف يسطر بيوم استشهاده ميلاد مرحلة جديدة من هذا الصراع، مرحلة تتجاوز الأقوال إلى الأفعال وتؤثر معها «الإننا مقابلة»!

كمال جاب الله

الفلسطينيون: قرار مجلس الأمن تأخره أيام

توجه كويي عثان الأمين العام للأمم المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط في محاولة لإيقاف أعمال العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين صرح فردي إيكهارد للحدث باسم الأمم المتحدة بأنه من المقرر أن يلتقى عثان مع كل من إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي ورئيس

الفلسطيني ياسر عرفات كما يلتقى عثان أيضا مع عدد من زعماء المنطقة.

أدان كسوف عثان المكونتير السلام للامم المتحدة العنف المتصاعد

في الشرق الأوسط. داعيا في بيان أصدره أمس إلى شحيط النفس وأعطاه الفرصة لاجاج الجهود للدولة حاليا لاعادة عملية السلام في الشرق الأوسط من جديد.

وكان ناصر القدوة ممثل للسطين في الامم المتحدة قد وصف قرار مجلس الأمن الصادر أمس بأنه خطره عامة تجاه ايقاف الحازر التي تحدث للشعب الفلسطيني . محذرا عن انه في عودة المسار إلى العملية السلمية.

اشار الى أن القرار يبدأ بالاشارة بشكل محدد بخصوص القدس ويشجع التصرف الاستعرازي الذي حدث في

لحرم الشريف. ويدين اعمال العنف لاسيما استخدام القوة بصورة مفرطة ضد الفلسطينيين. لوضع أن القرار أكد في نصوصه على فقرتين أحدهما تؤكد إنشاء آلية لاحراء تحقيق عاجل وموسوعي في الأحداث المناسوية والاخرى تدعو امين عام الامم المتحدة إلى مواصلة متابعة الحالة وكذا. المجلس على علم بها

وحول امتناع الولايات المتحدة عن التصويت لصالح القرار أكد القدوة أنها حاولت عرقلة صدوره منذ البداية مشيرة إلى أنها لم تكن يوما وسيطة نزها. بروت مالدن اوابرايت وزيرة الخارجية الامريكية امتناع الولايات المتحدة عن التصويت على قرار مجلس الأمن الدولي لإزالة إسرائيل بصسورة المصانفة على نحو

الوسيط للتمتع بالمصادفة في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقد اتوا برأي أن فكرة في ملعب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإيقاف أعمال العنف المتعلقة بالاراضي الفلسطينية

والي واشنطن أكد مايكل هابز الخبير الامريكى في شؤون الشرق الأوسط ان اس بانه كان من الافضل للولايات المتحدة تأييد قرار ايهل اسرائيل في مجلس الأمن اول اس بدلا من الامتناع عن التصويت

ووصف مجلة الـ EA ساعية التي منحها رئيس الوزراء الاسرائيلي ليهود باراك للرئيس الفلسطيني يوفل الانتفاضة خلالها بانها تصرف خاطيء ويعد مشكلة بالنسبة للإدارة الامريكية التي تعاني الكثير منها.

قال: ان زيجة الرئيس كليتوتين بحاجة حاليا الى دعم اللوبي اليهودي في نيويورك.. مؤكدا ان التأثير الكبير لهذا اللوبي على الانتخابات الامريكية جلى باريس أكدت

إلى شهيد ممثلة لسلطة الفلسطينية لدى فرنسا
اس ان قرار مجلس الأمن بانه اسرائيل جاء متأخرا عن موعده
أمام مشيرة الى ان هذه الازمة لو صمدت قبل ذلك لا امتد النزاع الى لبنان
ايفسحت في تصريعات لوكير فرنسا الدولى ان تهديد بارك الأخير يؤكد اختياره لسياسة اللجوء الى القوة مما أثار غضب عرب اسرائيل حيث لقي ٩ منهم مصرعهم في الجازر الأخيرة

| | | | |
|---------|---|---|------|
| المصدر | | | |
| ٩ | ٧ | ٢ | ٢٠١٢ |
| التاريخ | | | |

٦، شارع قصر لنيل
الغافرة، مصر
تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

أيضاً نوافذ إسرائيل ولبنان

يصل ليجور لياتوف وزير خارجية روسيا إلى إسرائيل مساء اليوم حيث يبحث مع شلومو بن طاسي القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي الوضع في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل في ضوء أعمال العنف الدائرة بين الجانبين. ومن المقرر أن يعقد لياتوف محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل توجهه إلى لبنان هذا.

باراك أغلق مطار غزة طوارئ في العريش لاستقبال المعونات والمصابين

كتب - عبد الناصر أبو الفضل:

نقل يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل تهديداته وتم اسس اغلاق مطار غزة الفلسطيني امام حركة الملاحة الجوية وأعلن مطار العريش في مصر الطوارئ لاستقبال الرحلات الجوية التي تنقل المساعدات والمعونات الى اراضي السلطة الفلسطينية ونقل المصابين منها.

في تخصصات القلب والجراحين .
مازالوا يعملون في مستشفيات غزة
ويتم تحويل الحالات الحرجة الى
القاهرة وتستقبل البعثة الطبية
المصرية غذا الى مستشفيات رام الله
والفيس لاستكمال علاج الجرحى

منعت طائرة الامارات من الهبوط في
غزة وتم توجيه الطائرة الى العريش
اشاد بدعم مصر الطبي لمناطق
السلطة الفلسطينية وفتح
مستشفياتها لعلاج الحالات
الحرجة. وهناك ١٦ طبيباً مصرياً

ابلغت هيئة الطيران المدني شركات
الطيران في مصر باغلاق مطار غزة
كما ابلغت مصر الطيران الحليين
على رحلاتها الى غزة وهما رحلتان
يومى الاربعة والجمعة
استقبل مطار العريش طائرتين
احدهما سمعية نقلت ٨ مصابين تم
احضارهم الى العريش من الأرض
المحتلة عن طريق البر. والثانية
لعمارة تحمل معونات طبية ستنقل
الى غزة برا.

قال رياض الزعوتن وزير الصحة
الفلسطيني ان السلطات الاسرائيلية



د. مصطفى الفقي في مسجد النور:

الأمة العربية.. تنتظر قمة الوفاق إسرائيل تسعى للخروج من حصار السلام

كتب - فريد إبراهيم :
وصف الدكتور مصطفى الفقي متدرب مصر للاثم بالجامعة العربية ما يحدث في فلسطين بأنه مسحاولة لحصارها عن الحقوق الفلسطينية التي استولت بها إسرائيل في المعاهدات الرسمية ومنها حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشرقية.
قال في محاضرة مساء أمس بمسجد النور بالعاصمة أن الانتهاكات غير المسبوقة التي تقوم بها إسرائيل في فلسطين تؤكد أن السلام ليس خياراً

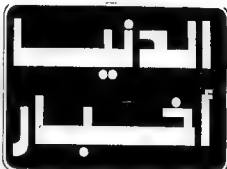
استراتيجياً لها بل تسعى لتقيض حصار السلام الذي فرضناه عليها أمام المجتمع الدولي.
وأضاف: أن مصر تقوم بالعبر الأكثر في مواجهة إسرائيل سياسياً من خلال وقفها خلف المفاوض الفلسطيني مساندة له في تمسكه بالثوابت القومية والإسلامية لأن مصر بلد له مصداقية إننا نفي لا يبيع ولا يخون، ولا يتأني.

وصف القمة العربية المرتقبة بأنها قمة الوفاق العربي واتخاذ الخط اللازم لتحقيق الوحدة العربية ومناصرة الحق للعرب في فلسطين.

قال أن الدعوة إلى حل الجامعة العربية والتي يدرج لها البعض باعتبارها لا تتخذ قرارات ملزمة دعوة خطيرة لأن لشعوبها يعني أنهاء الكيان العربي الذي يجمع العرب في المنطقة العربية مما يجعل المنطقة شريقاً أو سبغية كما يحاول البعض ويروج له. وأشار إلى أنها ليس بها جهاز الردع يحاق ما يبيده البعض منها منظمة القومية ينسحب عليها ما ينسحب على الأمم المتحدة ويكنى أنها مكان يلتقي فيه وزراء الخارجية العرب مرتين سنوياً.

قوات الاحتلال تهاجم المتظاهرين بالذبابات والرشاشات

غزة — القدس — واشنطن — وكالات الأنباء
حاول الجيش الاسرائيلي إلى موقف "المبادرة بالهجوم" على الاهداف الفلسطينية، معاً إيهود باراك رئيس وزراء اسرائيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى قبول دعوة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لعقد قمة بينهما لانهاء الانتفاضة في واشنطن أو في أي مكان آخر..
وكانت المواجهة الاسرائيلية — الفلسطينية قد تحولت أمس إلى "معركة حقيقية" حاولت اسرائيل خلالها عزل مدينة غزة عن القطاع..
واستخدمت للمستوطنين والمتطرفين اليهود في "مجموع مضاد" ضد الفلسطينيين داخل الأرض المحتلة وفي داخل اسرائيل ذاتها.



المستوطنون.. ضربوا بيت الشرق في القدس
«عرب - ٤٨» تحت الحصار في الناصرة والحضيرة

الجنوبية في الجيش الإسرائيلي وقائد جهاز الأمن الوطني الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المحايبة لبحث إعادة الهدوء إلى القطاع ومنع تدهور أوضاع العنف. وصرح القائد الإسرائيلي بأنه تم التوصل إلى اتفاق يقضي بالإيقاف الفوري للاشتباكات في قطاع غزة وأعاد فتح الطريق الذي سبق المغلاقا.. وبعد بقاء غزة لم يتم احترام ملتين الشرطين فإن الجيش الإسرائيلي سيكون لديه حرية العمل ضد الفلسطينيين. وتلك الوكالة الفرنسية عن شهود عيان في غزة أنه على هذا الاتفاق شروعت الشرطة الفلسطينية وهي تنفي للتظاهرين الفلسطينيين من منطقة الاشتباكات قرب مستوطنة تساريم الإسرائيلية والقاعدة العسكرية الإسرائيلية بها.

محرك حقيقيته بالقطعة الغربية

وقد شهدت القطعة الغربية أسس أسوأ موجة من التراجعات في انتهاضة القدس وصفتها ويظهر بأنها معارك حقيقية حيث زحمت الجماعات على كافة نقاط التماس بعد مبايعة الجيش الإسرائيلي إلى تقديم الحماية للمستوطنين. وكان أحد المستوطنين قد قام بإطلاق الرصاص على مواطن فلسطيني في منطقة بيا بما أدى إلى استشهاده وخلف اثنين من المواطنين الفلسطينيين في بلدة عواره في قضاء نابلس.

وفي مستوطنة بيت إيل جرت اشتباكات مسلحة شاركت فيها الدبابات والرشاشات المضادة والمستوطنون الإسرائيليون ضد المواطنين الفلسطينيين من السلاح. كما وجه القائد العسكري الإسرائيلي أوامره إلى سكان للنازل العربية القريبة من مستوطنة بسجوليت بإخلاء منازلهم تمهيدا لانسحابها في إطار إجراءات العنصرية.

التطويق كجزء القتالية

وفي مدينة الخليل استضخمت القوات الإسرائيلية اليكيتير لهجمات جديدة للفلسطينيين فوق كل زعم الإسرائيليين أن فتاة فلسطينية كانوا يستخدمونه في إطلاق الرصاص على المستوطنين اليهود في مدينة الخليل.

وفي مدينة القدس قام الجيش الإسرائيلي بحشد عدد جديد من القنابات قاتل وزير أن لثنتين منهم شروعتا في مواجهة قسرية عربية تقع على أطراف القدس. وذكرت مصادر فلسطينية أن مستوطنين إسرائيليين قاموا بقتل

استمر إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل أمس في تهديدات للفلسطينيين إذا لم يوافقوا «انتفاضة القدس». وأعلن في مؤتمر صحفي أنه إذا لم يحدث تغير فعلي على الأرض بحلول اليوم الاثنين فإنه سيحول إلى تنحية متولها أن الرئيس الفلسطيني عرفات طهر عمدا وقف المفاوضات والاتسحاب من عملية السلام.. قال باراك في هذه الحالة ولفاء لمح الدفاع عن النفس سيمر ما يتحتم علينا عمله وكيفية التصرف والمبادرة باتخاذ الخطوات الضرورية لضمان حماية مواطنينا وبنوتنا

فور القوة

وعقب إنداز باراك للفلسطينيين صعد جنرالات إسرائيل لوجهة التهديد والفور ضد الفلسطينيين فاضلت الجنرال إفرام سفيه نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أن إسرائيل لم تستخدم ضد الفلسطينيين حتى الآن سوى جزء ضئيل جدا من قواتها العسكرية الجارية. وأعلن الجنرال عوزي ديان رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي بأن الجيش الإسرائيلي بدأ مرحلة جديدة من المواجهة مع الفلسطينيين تقوم على المايعة والهجوم من خلال إجراءات هجومية مخططة بدلاً من الاكتفاء بالرد على هجمات الفلسطينيين.. وقد يضرط طاق قيادة المستوطنين الفلسطينيين عند حدوث أي أعمال عنف.

رفض انداز باراك

وقد رفض الفلسطينيون أسس انداز باراك وإسرائيل الممارسات خلال ٤٨ سنة إذا لم توقف الانتفاضة. فأكند بأمر عسكريه وزير الشغل والإسلام رفض السلطة الفلسطينية لسياسة باراك التي وصفها بسياسة التهديد والتقصير والتفويض. وأكد نبيل عمرو وزير الشؤون البرلمانية الفلسطيني أن باراك يهدهد بشيء غير موجود فعلا هو المفاوضات المتفرقة من قمة كاتب ديفيد وروصف سلوك باراك بماتقات الاعصاب.

قامت القوات الإسرائيلية أمس باكبر عملية إرهابية ضد الفلسطينيين حيث دعت بعرض ٢٠ بداية وبعد كبير من البندورات إلى قطاع غزة وإقامت بنسك ثلاث بنابات فلسطينية ومصنع قرب مخفر الشهداء الذي شهدت أكثر المصادمات دموية بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية. وقامت الجرافات الإسرائيلية في حراسة الدبابات بإقامة سواتر ترابية كبيرة أخفت بها الطرقات الأربعة التي تمر بهذا الممر. وقد أدى هذا العدوان الكبير إلى إغلاق الطريق الرئيسي الذي يربط مدينة غزة في الشمال بباني قطاع غزة جنوبا فجما بشبه فرض الحصار على المدينة.

اتفاق هضبة

وعقب هذه العملية الضخمة لاجتمع شالك للقطعة

السبت/الأحد بمهاجمة بيت للشريق مقر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية

وفي داخل الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ قسام المتطرفون اليهود أسس بهجمات متعددة ضد الفلسطينيين وبرزهم فيها وصف بالتهجمات المشاكسة.. ففي بلدة طبرية قام متطرفون بالاستيلاء على مسجد طبرية للهجرة، وروع العلم الإسرائيلي فوقه. ثم اضرم النيران فيه قبل أن تحطم الشرطة.. فيما يبدو أنه رد على تحطيم خرطوم يربط في تاليف أسس الأول.

وفي مدينة القاصصة حاصرت أعداد من المتطرفين اليهود منزل عزمي بشارة المصور العربي في الكتيبت الإسرائيلية وحاربت الاعتداء على المنزل قبل أن تتدخل الشرطة.

كما ألقى مولان من حزب إسرائيل مصروعه خلال الاشتباكات التي وقعت أسس بين المتطرفين اليهود وبحرب إسرائيل في مدينة القاصصة إثر تعرضه لطلق نارى.

وفي مدينة القاصصة قام المتطرفون اليهود بكسر واجهات المحلات التجارية المملوكة للفلسطينيين مما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الجانبين لم تعرف القصاصات التي تجمعت عنه.

ذكرت مصادر فلسطينية أن اشتباكات الأسس أسفرت عن إصابة ١٦ فلسطينياً بينهم ثلثان من رجال الشرطة.

أول قتيل إسرائيل يهودي

وبكرت الشرطة الإسرائيلية أسس أن إسرائيلي يهودي مصروعه أثناء مروره بمرور فوق ليرة نارية قرب قرية جسر ألتافا شمالى الضفة نتيجة قصفه بجموع من أحد شباب الانتفاضة.

إصابة ٩ جنود إسرائيليين

واقعت إسرائيل أسس أن تسعة من رجال الأمن الإسرائيليين أمميرال لدى دخول الحافلة التي كانت تقلهم من مطار غزة في كمين خلفه اثنين منهم حرجة.. واقعت جماعة فلسطينية غير معروفة في قوات الشهد عمر الحتارة مستوايتها عن الحادث.

وشهد شاهد من أهله

وفي حديث لشبكة سكاي البريطانية اعترف ابراهيم بروج رئيس الكتيبت الإسرائيلية بأن فريضة التي قام بها اوبيل شاورون زعيم حزب الليكود للمسجد الأقصى مزيرة استغرافية للقاء الفلسطينيين.. وقال أنه لو كان مكان شاورون لألقى هذه الزيارة.

من ناحية أخرى وفي مواجهة تصاعد الأحداث أعلنت السلطة الفلسطينية حالة الطوارئ في قوات الأمن الفلسطينية التي وضعت في حالة تأهب فراجحة المواقف.

عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعاً طارفاً في غزة الليلة الماضية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شاركت فيه جميع التنظيمات والفكر السياسية ومن بينها حركة حماس والجهاد الإسلامي.

استعرض الاجتماع الوضع بالاراضي الفلسطينية في ضوء الجازات التي تركتها القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

استشهد مساء أسس شاب فلسطيني مثقرا وأصابته اثر اعتداءات إسرائيلية عليه ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى ٩٥ شهيداً.

أخرجت السلطة الفلسطينية خلال التماسي والريمون ساعة الماضية عن ٧ أعضاء من حركة حماس بينهم اثنان من كتائب عز الدين القسام.

قام القادة الميدانيون لحركة فتح الفلسطينية بتوزيع منشورات تدعو للقيام بحرب شعبية ومالبوا بتصعيد الانتفاضة المستمرة منذ ١٦ يوما ضد إسرائيل.

اليمن يطالب بإمداد الفلسطينيين .. بالسلاح لوموند : إسرائيل لم تتوقع غضب العرب

الحواسم العالمية - وكالات الأنباء

دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الدول العربية للجوارح لفلسطين إلى إرسال الأسلحة والتطوعين لمساعدة الفلسطينيين على قتال إسرائيل. أشار في مقابلة إذاعية التلفزيون اليمني إلى أنه كان يتنبأ أن تكون بلاده في موقع محاسن الفلسطينيين حتى يفتح حدوده أمام غطف التطوعين والأسلحة إلى أن أصبحهم يهابت دعم صنوفهم لإزهاج الصهاينة على الاعتراف بمواقفهم للشريعة وحت الدول العربية التي تربط علاقات مع إسرائيل إلى فلسطين . واستدعاء سفرائها وممثليها من أرامسها مع بارد الدياراسعين الإسرائيلييين من الأراضي العربية

ماتش الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الرئيس السوري بشار الأسد لتوقيها الاتفاقات للتلافة . قائد الرئيس السوري كلينتون ممارسة نفوذه لدى إسرائيل لدفعها إلى وقف اتصال التسديد للشمرة في الصمة العربية وقطاع غزة

كما جعل إسرائيل مسئولة اقتصادي واقتصادي والمطلة وقال إن حل للمشكلة يجب أن يكون حلا متكامل لا جزئيا

وفي صمان فورت الحكومة الأردنية أسس عدم إرسال سفريها عمادها الكروي للجن حديدا في ثي لب لتسلم مهم منصبه هناك احتاجا إلى لجان ومعال لقتل التي تركتها السلطة الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني

ذكر مصدر أمني مطلع أن السفيران توجه إلى تل أبيب لتقديم أوراق اعتمادهم لدى الحكومة الإسرائيلية في التطريف ارافعة . مؤكدا أنه من الصعب على الأوس - الأوروبي الفلسطينيين - أن تفتح ببطريها في حين رعم حرموها على إقامة لأوامر وملاقات السلام مع كافة بلدان العالم

كما طلب ٣٣ قنطا في الجزائر الأردني أمس بطرح السفير الإسرائيلي من صمان تكمرا لشارع أبناء الشعب الأردني ولكرة أرواح الشهداء والفلسطينيين وتساندا مع أبناء الشعب الفلسطيني في صمت حتى لم تشهد الحياة البشرية

وأي لوكسوط لاحتجت صحيفة واشنطنكوي للورثانية المسطرة عن المصدر بشكل متواصل لاحتجاج على القربو المساوية التي وعدها الشعب الفلسطيني . مشيرة في بيان أصمرته أمس إلى أن قوات ليس مناسبا ومعداة الفلسطينيين لاتسمح لنا بكثير من الفسفا

دعت الصهاينة إلى مطلة إسرائيل لتصفيا . مستنكرة لصفها الوحشية . مطاللة بل يسمح لقمم بتقتل الأبرياء

مظاهرة ضخمة بالبحر

وفي الدار البيضاء بالبحر أصيب أس ٣٠ متظاهرا بجروح أثناء المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين ضد الفلاح الإسرائيلية وجرات الشرطة المغربية . القادت الأبناء إلى أن الشرطة استخدمت قنابل الغاز ضد المتظاهرين الذين قاموا بقاء الأاجار على لججو مما أدى إلى إصابة شريطين . وتكررت الشرطة أن المظاهرة لم تحصل على ترخيص رسمي من السلطات

وشهدت الرطام مظاهرة ضمت مئات الآلاف من المؤاجين لتنتهاج عدة أحزاب ومجموعات سياسية ومنظمات غير حكومية حيث دعت إلى دعم الانتفاضة الفلسطينية وأدرفت اعلام إسرائيل ولغة اعلام دولة الفلسطينية . وفي الكويت طلعت جمعية الخرجون الكويتية أسس موجهة خاليا ضد لاجئز الصهيونية في اللاناق

الفلسطينية شاركت فيه ٢٧ مئة شعبية وشخصيات بارزة أكد للتحدثين مساندة الكويت للانتفاضة الفلسطينية ولكل متحرك عربي - إسلامي يساعدهم في إقامة دولتهم وبمصلحتها القدس . وأي ندس أكد الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة - مبيدا - عدم دعم ومؤازرة الإمارات العربية للشعب الفلسطيني في صمته الصعبة

أشار في تصريحاته إلى بوا أس وصمود الفلسطينيين وتضامنتهم دفاعا عن مصلقتهم ومواقفهم المشروعة . مؤكدا تحرب بلاده بمقدمة عربية مغربا عن الله في خروج القصة بمواقف عربية مشرفة وقرارات صلبة توبد لأامة مكنتها وتسلستها

وفي بلاده بحث الرئيس العراقي صدام حسين أسس مع كبرل معاريفه الأحداث الجارية وتطورات القضية الفلسطينية وقهدهات الأستراتيجية أسوريا وإبائان والشعب الفلسطيني

وكان الرئيس العراقي قد عقد صماء أول أسس لاجتماعا معلا مع وزير الدفاع أفريق أول سلطان ماضم وعددا من نوابات الجيش

تركيا تستعد طارون

وفي أنقرة أعرب وزير الخارجية التركي إسماعيل جيم أسس مجمعا عن قلق تركيا من الأحداث الراضة في الأراضي الفلسطينية . مشيرا إلى أنها تخفرت مؤسسة لا تبت على الأرتياح مقلقا

أشار في مقابلة مع التلفزيون التركي إلى أن بلالة مسعية السلام في الشرق الأوسط تسببت في زيادة التوترات والجعل لدى بعض أطراف العملية السلمية . وبعد انتقده للزيارة التي قام بها أروك شارون العرم القدس ويوصلها بأنها كانت استغراقية

أوضح أن الـ ٢٤ ساعة القلعة ستكون حرجية ونهضة . ولك في رده على سؤال بشأن تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي الأخيرة .

وفي سبني شارك أكثر من ألفين من أبناء الجالية العربية أسس في مسيرة طائف بأجاء اللبنة لأعمال لاحتجاجهم على اللانيع الأستراتيجية . ولماو بأمرق الاعلام الأستراتيجية ويغوا ٨ مقلق في صمت هدانا على أرواح الشهداء الفلسطينيين

وفي باريس ذكرت صحيفة لوموند الفرنسية أسس أن إسرائيل لم تتوقع رد قنبل العربي للترزايد وموجة القنصل التي لاحتجت الدول العربية والإسلامية في اعقاب زيارة شارون لمسة للسمج الأسي . والتي لاسرت عن عقد قمة عربية طارية للمرة الأولى منذ ٤ سنوات

شادت أن غضب العالم العربي والمسلمين أن يهدا مع تزايد المظاهرات والسيرات المأهولة للأستراتيجيين وأجباناً للأمرؤكوت

وفي موسكو أعربت مصادر دبلوماسية روسية أسس عن قلقها إزاء اقراء أروس دائرة العنف في الشرق الأوسط داهج إسرائيل والفلسطينيين إلى ضبط النفس

أشارت المصادر

في تصريحات

لوكالة بشار ترم

أن زيارة للتشاور

الفران سوف تزدى

إلى رد فعل سليم

ينسك على مطبة

السلام بالشرق

الأوسط

ساراك: سوريا مسئولة.. عن الأسرى الثلاثة حزب الله.. يهدد: سنرد بضرب المستوطنات

بيروت - جنوب لبنان - وكالات الأنباء
اختطفت الطائرات الإسرائيلية حاجز المصوت أمس فوق
بيروت ومنطقت الجنوب اللبناني وأثارت حالة من الذعر بين
السكان المحليين فيما دفع الجبهة الاسرائيلي ومزيد من القوات
والترتيزات العسكرية إلى حدودها الشمالية مع لبنان وأغلقت
منطقة مزارع شبعا المحتلة.
خلعت المقاتلات الإسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية وأحدثت
خسبة مائة جرت نوافذ المنازل في الوقت الذي تسببت فيه
منااتلات أخرى في أحداث دوى فوق مدينة مرجعيون والبقاع
الغربي في جنوب شرق لبنان.
ذكر مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أنه شاهد دبابات
محصنة على ناصيات بانتظار دخول منطقة شبعا حيث
احتشدت القوات الإسرائيلية وأجهزة الاتصالات منذ أمس
الأول.
تزامنت هذه الطمعات مع نصف مدعى وإغارات وباليونيكتر
على عدد من البلدات في جنوب لبنان بينهم بلدة شبعا
المعروفة القريبة من مزارع شبعا مما أدى إلى إصابة عدد من
المدنيين.
وقالت مصادر لبنانية أن اليونيكتر الإسرائيلية لاحقت
طوال ليلة أمس الأول سيارات التماسك لشل حركتها من

سيكون لها ثمن
بدأ مسئول حزب الله الاتصالات مع وسطاء للأن لتبادل الجند
الاسرائيليين الثلاثة بسجناء لبنانيين وعرب تابعين لمرتضى حماس
والجبهة الفلسطينية في السجون الإسرائيلية
وكان الإعلان قد توسلوا عام ١٩٩٨ لتبادل رفات جند
اسرائيليين وسجناء لبنانيين.
ذكر مسئول لبناني أن رئيس الوزراء سليم الحص الذي مع
هنري فوريير سأل اللجنة الدولية للصليب الأحمر لبحث ترتيب
تبادل الأسرى بين حزب الله واسرائيل وس للأنظر أن يجري
فوريير محادثات مع مسئولو حزب الله بهذا الغرض
إشاد نبيه برى رئيس مجلس النواب اللبناني بملية حزب الله
في مزارع شبعا وبجاذبه في اثر ثلاثة اسرائيليين وزود بنوكلتها
المنزل لكنها تتزامن مع لتقاطعة الشعب الفلسطيني
أعادت قوات حفظ السلام الدولية مركبي لحزب الله كان قوته
قد استخدمتها في أسر الجند الاسرائيليين الثلاثة أمس الأول ثم
تركهما.

مجموعات دولي

وأعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء تصاعد العنف على
الحدود اللبنانية الإسرائيلية وقال بيان المجلس أن كوفي عنان
الأمين العام للأمم المتحدة سيؤدي مهمته الخاص للشرق الأوسط

تتوي لارسون في إطار خطوات عاجلة لضمان إعادة الهدوء إلى
المنطقة.

وكان مجلس الأمن قد تبني قراراً يدين فيه بطريقة غشمية
الاستخدام المبالغ فيه من جانب إسرائيل ضد الفلسطينيين

أوليبريت تخلف لعودا

وعلى الصعيد السياسي تلقى الرئيس اللبناني اميل لحدود
اتصالا هاتفيا من وزيرة الخارجية الأمريكية ساندرا أولبريت
تتعلق بالجور الدولية لتفدية الأرواح في المنطقة
ويعد الاتصال الأول من نوعه الذي تشهده أولبريت مع لحدود
بعد الاتصال الأخير بينهما منذ ٧ شهور ومعارات خلاله أفضط
على الرئيس اللبناني للحصول على الإفراج من بان اسرائيل نقلت
القرار ١٧٢ من أجل لحدود بانو للوكالة قائلا: أن الفجر على
وشكل الزرع ولم يعد بإمكانه إطلاق الوكالة أكثر من ذلك

إيران تفضل

في طهران أصدرت إيران تحديداً غير مباشر لإسرائيل من
الغرب الوخيمة إذا قامت الدولة اليهودية بمزور لبنان.
جاء هذا التحذير على لسان وزير الخارجية الإيرانية كمال
خرازي خلال اتصال هاتفى مع كوفي عنان الأمين العام للأمم
المتحدة وطلب منه نقل هذا التحذير إلى إسرائيل

«نصر الله يرد»

و رد الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله على
تهديدات باراك أوباما أن قواته ستزود ردا انتقاميا قويا وشديدا إذا
تعرض لبنان لهجوم اسرائيلي. وقال حسن نصر الله: سنحتل
القدس بغير أي أمان ليس سعيها ولته يستطيع الرد وأضاف أن
جميع التمهيدات والجهود والاستعدادات سيكتمل اعداءا لهجمات
مقاتلي المملا

أعلى نصر الله أنه على استعداد لتبادل الجند الاسرائيليين
الثلاثة بالأسرى اللبنانيين والعرب المختطفين في السجون
الاسرائيلية وفرض اعتاق. إه معلومات قائلا أن أي معلومات

المصدر: **الخميس**

التاريخ: **٩ ١٠ ٢٠٠٧**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: meri5@hotmai.com

ميريت
للنشر والمعلومات

١ عمرو موسى: القمة العربية.. في موعدها

أكد وزير الخارجية عمرو موسى أن القمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك لعقدتها بالقاهرة ستعقد في صعيدنا المقرر يوم ٢٦ و ٢٧ أكتوبر الحالي.

قال وزير الخارجية في تصريحات له أمس إن الرئيس مبارك سيقوم به بالملاحق تشييده ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية على نتائج قمة شرم الشيخ فور انتهاء أعمالها

العراق يعرض التعاقد مع شركات كويتية

“السورية” في “مطار صدام” تمهد لإحياء الخط الجوي

□ دمشق - سمر ازمشلي

الخطر الجوي المفروض على شعبنا في العراق منذ عشر سنين وتأكيد التضامن الكامل معه في معاناته، ولحقت الي ان الطائفة السورية التي تلقت مساعدات انسانية ان تكون الاخيرة، فما يصيب العراقي الشقيق يصيب سورية.

ونأتي هذه التطورات بعد استقبال بشار الاسد، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في دمشق أخيراً.

وكانت العلاقات السورية - العراقية تدهورت لانهاء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)

وبدأت خطوات التقارب بين دمشق وبغداد في ايار (مايو) ١٩٩٧، ووافق البلدان على اعادة فتح حدودهما والقامة تعاون اقتصادي. وتستعد شركة

حظت في مطار صدام، امس طائرة سورية، في نهاية رحلة جوية هي الاولى بين دمشق وبغداد منذ نحو عشرين سنة، واقلت وفدا برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء محمد مفقي سيفو، من اجل كسر الخطر الجوي المفروض على العراق. وتعد دمشق لرحلات مماثلة، كما تصل الى مطار صدام، اليوم طائرتان تركيتان

وقالت مصادر رسمية في دمشق ان الطائرة السورية اقلت ٢٤ شخصية بقيادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، علماً ان سورية كانت سمحت لأول طائرتين فرنسية وروسية خريفنا الخطر، بالعبور في اجولها. وأشارت المصادر الى ان قرار دمشق ارسال طائرة الى بغداد يهدف الى كسر

وفي خطوة تعد سابقة، أعلن وزير التجارة العراقي أمس إن بلاده مستعدة للتخاطب مع شركات كويتية في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» وتقليل وكلفة ما فرانس برس عن الوزير قوله أمام المجلس الوطني (البرلمان) العراقي إن أوليست هناك أي تحفظات عن التعامل التجاري مع الشركات الكويتية، في حال قدمت طلبات للتوريد سلع إلى العراق. في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، وتولاً من الإنس التي تقدمها.

مرجع سوري يؤكد عدم التدخل في الانتخابات... والتأليف

دمشق تنصح لحدود والحريزي بتوازن "تنازلات" لا توازن قوى

□ دمشق - جورج سمعان

من بعيد إلى التداعيات التي خلفتها نتائج هذه الانتخابات وما الفرزته من معطيات جديدة ومؤثرة، وكانت ولا تزال تتابع الاستعدادات الدائرة لبدء الاستشارات الثنائية لأختبار رئيس للوزراء، من بعيد أيضاً، هذه السياسة البعيدة عن التعامل مع التفاصيل الثنائية ليست جديدة، كما قال مسؤول سوري، «ولست بالتأكيد دليل ضعف، إنها نتيجة نهج وطريقة تعامل جديدين خطهما الرئيس بشار الأسد منذ استخراجه قبل سنتين وأكثر في الشؤون السورية العامة، الداخلية والخارجية، وترسخت بعد وصول الرئيس اميل لحود إلى سدة الرئاسة، ويلاحظ الليتانيون منذ زمن أن طريق المصنع بين الليبيين ضاقت كثيراً أمام المسؤولين والقادة

■ التطورات الجديدة على جبهة جنوب لبنان وما جبرته من تهديدات وجهت ونوجه إلى سورية ولبنان، وتلقيم موعد القمة العربية وما تفرضه من تنسيق وتناهم بين البلدين، قد تلحق دمشق إلى استكمال بيروت بت موضوع الحكومة الجديدة. استكمال «لا تدخل» كما أبلغني مرجع سوري كبير، دهاناً على قاعدة بلاتها على مسافة متساوية من جميع الأطراف والفئات، ولذا يظن أحد أنها غلبت طرماً على آخر. هكذا تصرف قبل الانتخابات الثنائية والثالثة... وهكذا تقتصر الآن ويغلبها ما يجعلها الليتانيون من مسؤوليات عن كل ما يحصل في بلدهم».

كانت دمشق حتى منتصف الأسبوع الماضي تنظر

اللبنانيين نهائياً وإيجاباً.

لم تعد دمشق مهتمة بالتفاصيل. يعنيها «العنوان العريض» والحفاظ على الواقع الحاضر علاقات وتسقيفاً في كل المجالات التي تخدم البلدين ومصالحهما. لذلك لم تتدخل في الانتخابات بل كانت تفضل إجراء الانتخابات الأخيرة على أساس «المحافظات دوائر» لكن اللبنانيين أرادوا ما كان من تصديق للدوائر كبيرة وصغيرة... ومع ذلك قال لي المراجع السوري، ألم تسلم سورية من سهام الانتقاد والهجوم يرميها بها ليس خصوصاً بل خلفاء القنوا من الدوائر المصغرة. لم يكن وليد جنبلاط وحده بين المعتقدين، مع ما له من علاقات تعاون قديمة ووليفة مع دمشق، بل حتى نجاح واكيم حمل سورية مسؤولية انسحابه من المعركة، مع أنها سعت لدى تمام سلام، بالقاهرة، والتمني لترشيحه على لائحة أو ترك مقعد شاغر له في اللائحة.

لا ينكر المراجع السوري أن بلاده تدخلت، لترتيب نهام بين حركة «أمل» وحزب الله، حفاظاً على إنجازات التحرير، وعلى الجنوب وأهله ومساعدتهم على تجنب الوقوع في ما لا تعدد عقاباً. فهل تلام على مثل هذا التدخل الإيجابي؟ كانت دمشق تأمل في فوز كتيريين ممن تعتقد أن وجودهم في البرلمان يقيم نوعاً من التوازن، ومنهم الرئيس سليم الحص وشام سلام ونجاح واكيم ووزير الخطيب وغيرهم لكن هؤلاء فشلوا. «وعندما تخلف كل الأطراف سورية في موضوع الانتخابات فصعني ذلك أنها لم تتدخل فعلاً». في أي حال لا تتوقف دمشق عند التصريحات الإعلامية ولا تخشاهم. اللهم، كما قال المراجع، أن هذه التصريحات لا تغير في الواقع أو المضمون.

ومشقي ترافق الآن جو التقاضي المحموم في بيروت في شأن المراجع الأوفر حظاً لرئاسة الحكومة. وتعرف جيداً أن أحداً لم يقدم لمنافسة رفيق الحريري بعد الانتصار الذي حققه في الانتخابات الأخيرة، ونعني جيداً حراجه العلانية بينه وبين الرئيس لحود النابعة من شخصية كلا الرجلين وعقليته. لكنها عازمة على عدم التدخل، فلماذا يشعر أحد الطرفين ومن يمثل بأنها ضللت أو ضللت مصلحة هذا أو ذلك.

والبخني ديبولومسي سوري أن الرئيس الأسد تربطه علاقة شخصية متينة بالرئيس اللبناني، وهو يكن له كل الاحترام، ويؤمن بأنه رجل مؤسساتي سعي ويسعى إلى تركيز الحكم وبناء البلاد على هذا الأساس، وإن لم يساعده الطاقم الذي أحاط به في الستين للماضيتين بل أضروه والفقد للكثير من زخمه الشعبي ورصيده. وتابع أن القيادة السورية تحرك أيضاً ما يمتلكه الحريري ومعنى الانتصار الذي حققه

ورغبة اللبنانيين في التغيير. لكنه شدد على أن الرئيس السوري أن يتدخل بل هو حاضر للمساعدة على دفع الحوار بين جميع اللبنانيين.

بالطبع أن دخال سورية صامتة إذا وصلت الأوضاع إلى سقاط لبنان كخبرة بدأت تلح طالبة مساعدة دمشق في المساعدة على تجاوز الاستحقاق الحكومي. ولبخني المراجع الكبير أن المطلوب تغيير في عقلية كل من الرئيسين لحود والحريري «إقامة نوع من التوازن». ليس المطلوب توازن قوى بل توازن تنازلات أي أن يسعى الرجلان أحدهما نحو الآخر خطوة خطوة ليتقيا في منتصف الطريق. وأوضح أن المشكلة ليست في النصوص والصلاحيات، أي ليست في ما نص عليه اتفاق الطائف بل في الممارسة وشخصية القائمين على الأمور. ونكر بتجربة حكومات الحريري يوم بدا مطفيان، السرايا على قصر بعيداً، وعلى تجربة الستين للماضيتين يوم بدا مطفيان بعيداً على المقيد في السرايا. وراى وجوب تجاوز هاتين التجربتين وعدم تكرارهما وإقرار صيغة من التوازن تجنب لبنان أزمة دستورية أو أزمة حكم، وتسمح للطرفين برسم شكل الحكومة المقبلة وبرنامج عملها.

ونذكر بالرجوع أن الرئيس اللبناني، حتى أيام سقوط ما قبل الطائف لم يكن مطلق اليد في الحكومات وسياساتها وبرامجها. بل كانت القيادات اللبنانية بما تمثل من طوائف وقوى لها كلمتها وقدرتها على التحصيل. لذلك يجب أن يكون هناك نهام، وسورية مستعدة للمساهمة في التوصل إلى هذا التناهم.

الأمير سلطان يؤكد مشاركة السعودية في القمة العربية

مبارك ينتقد علي صالح والقذافي ؛ نغمة الحرب للاستهلاك المحلي

على جفيرة القمة، كان اللات امس انتقاد «نغمة الحرب» التي يريدها بعضهم في المنطقة، وموقف الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي كان اعتبر ان وقف التطبيع مع اسرائيل اجدى من القمة، وتمنى «قطعة ارض» ليتواجه الدولة العبرية. وتابع مبارك موجهاً كلامه الى علي صالح: «تفضل وخذ قطعة ارض واتي بجيشك وحارب ووزيني شطارتك». ووصف كلام الرئيس اليمني بأنه «لاستهلاك المحلي والتصفيق الشعوب» منتقداً ايضاً الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي الحقاء في دمشق امس

□ القاهرة - محمد الشاذلي
□ الرياض - ميسر الشمرعي ومحمد اليامي
□ دمشق - «الحياة»

■ اعلن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز امس ان المملكة العربية السعودية ستحضر القمة العربية التي دعا الرئيس حسني مبارك الى انعقادها في ٢١ للشهر الجاري لدرس المواجهات الدموية في القدس وباقى المناطق الفلسطينية.

وفيما أكد مبارك موافقة غالبية الدول العربية

وزير الخارجية المصري عمرو موسى (راجع هـ).
وقال الأمير سلطان في مؤتمر صحفي بعد توقيعهم عقود المرحلة الأولى لتخصيص شركة «الخطوط الجوية السعودية» في الرياض امس، رداً على سؤال عن حضور السعودية للعبة: «هل لديهم شك في ذلك»، لافتاً إلى أن السعودية طمعت دائماً للعمل العربي على كل شيء، ورداً على سؤال عن حدود التعبير الشعبي المسموح بها في السعودية قال الأمير سلطان: «شعب المملكة يكامله مجاهد في قضية فلسطين، قيادة وشعباً، لذلك التظاهرات الشكفية لا نعارضها في الدول الأخرى ولكن في السعودية كنا مجاهدين، وكنا مناضلين، وإذا دعا الداعي كلنا حاضرون». واعتبر أن حشد العراق مجموعات من «البوذي» على الحدود الكويتية «غير مناسب»، وعن تهديدات العراق للكويت قال: «لا اعتبر أن هناك تهديدات، فنحن أخوة مع العراق». وشدد على أن المملكة لا تعانق في تعامل الشركات السعودية مع العراق ضمن قرارات مجلس الأمن، مشيراً إلى أن فتح منفذ جديد عرعر على الحدود السعودية - العراقية لمرور الصابرات، يعود إلى العراق. وأكد الأمير سلطان أن جولة الأسبوعية التي يبدأها هذا الأسبوع ستكون نظمية دعوات سياسية والتصادية فقط.

لا يحسم بالحرب

إلى ذلك شدد مبارك بعد لقائه قادة المنظمة المركزية العسكرية على أن التزام الصلح في المنطقة «لا يحسم بالحرب» واصفاً كلام الرئيس اليميني بأنه «لاستهلاك المحلي». وانتقد القذافي أيضاً من دون أن يسميه، مشيراً إلى أن «أحد الأسماء قال إنه إذا تم إعلان الحرب قيل القعة العربية فانتعلوها». ووصف مبارك هذا الكلام بأنه يستهدف «استجداء تصديق الشعوب»، وشدد على أن اللغة ستعقد داعياً إلى ترك تحديد جدول أعمالها لوزراء الخارجية العرب.
وطالب بإطلاق الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين أسروا في عملية لمحارب «لله» في مزارع شبعاء، والإفراج عن المعتقلين في إسرائيل.
وزعمت تصريحات الرئيس المصري مع وصول الوزير موسى إلى دمشق حيث التقى القذافي وسلم الرئيس بشار الأسد رسالة من مبارك.
وأوضح أن زيارته تنصوّر حول التحضير للعبة العربية، التي أعلنت الكويت والبحرين والجزائر امس موافقتها على حضورها.

باراك يطلب تدخل مبارك

وتلقى مبارك رسالة من رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك سلمها سفير إسرائيل في القاهرة تسيبي مزليل إلى مساعد وزير الخارجية المصري محمد العربي.
وكتشف السفير أن باراك طلب التدخل لدى الرئيس ياسر عرفات للمساعدة في استعادة اليهود في إسرائيل والضغط الغربي بأسرع ما يمكن كي يمكن العودة إلى عملية السلام. وأوضح أن باراك شد بغطاء سبر إسرائيلي خلال يوم أو يومين على الأكثر. وأشار مزليل إلى أن الرسالة تقتصر على الوضع مع الفلسطينيين.

رسالة عربية الى كلينتون

السيد الرئيس، تحية وبعد، من لأؤسف أن تنهى ولايتك الشرق اوسطية هذه النهاية الديمورية المخزرة بعد كل ما عملته وما فعلت عمله من أجل السلام في هذه المنطقة. ولكن اعرف كيف تكون البطة المخرجاه إلا عندما يجهتك في هذا الأسبوع الأسود أصمًا وأبكمًا وأعمى تضطرب بين حديد كاذب وانحياز أصيل. لم تترك وحشية من تنحاز اليهم بكل جوارحتك، ولا تحرق فيك ضمير إزاء موت الذين ادعت أنك تريد انصافهم. لم تتكلم، لأنك لو تكلمت لكنت مفسداً الى اذنة القتل وتشجيع القاتل، حتى أنك شملت مجلس الأمن واستخدمت كل الحيل لمنع المجتمع الدولي من توجيه اللوم الى من يقتل.

قلت وقال موظفو ادارتك ان لهم هو وقف لطلاق النار، والأهم إبقاء عملية السلام قائمة واستئناف التفاوض ومن الواضح ان أحداً لم يخبرك ان النار تقتل في جانب واحد هو الفلسطيني، وإن من يطلقها هو جليدهم الاسرائيلي. وإذا لم تنجح ويترك في وقف النار فلانها، وفقاً لأمورها ونظمها، تساند القتل الاسرائيلي وتستلكر الاحتجاج الفلسطيني ولو بالحجارة والصراخ. إن في ذلك تلميحاً مريباً لمخوفق الانسان، التي تعيدون على العرب انتهاكها. ولكن أحداً لا يستطيع منع الشعب الفلسطيني من التظاهر والاحتجاج ضد قوة الاحتلال الاسرائيلي، لكي تتمكنوا من صنع السلام... بهدوء.

والواقع، سيدي الرئيس، ان أحداً لم يتلصقكم في صنع السلام أو في البحث عنه، ولم يمنحكم أحد من إنجاز أي اتفاق، بما في ذلك عشرات الاتفاقات التي وقع عليها الاسرائيليون وامنعوا عن تنفيذها. ولحكم تطعون الآن، وأن لم تعترفوا. ان الاتفاقات التي أبرمت من بين ايديكم لم يبق فيها، الاسرائيليون وتعصبيهم وسعهم الى إبقاء الاحتلال... باسم سلام خارج. لقد سلكم الاسرائيليون في جنيف، ثم في كامب ديفيد، الى محاولات كل الأجيال بمساعدة اليهود الكاذب، أن يذهبوا الى انها فاشلة. لكنك، بعد الفشل، رحت تحمل زود قصور خيراك للآخرين، بل رحت توزع مسؤولية الاخفاق على بعض حكام العرب وهم لم يخدموك بل خدموا عن مجازاتك في الانجرار الى الخديعة الاسرائيلية.

السيد الرئيس، لقد اظهرت حساً تاريخياً والمسؤولية عندما خصصت الكثير من وقتك لعملية السلام في الشرق الأوسط. لكنكم اركمت الغرور، وكان أخرها في كامب ديفيد، فهدمت بذلك المسرح لحمام ادم هذا الذي سيكون مع الأسف متتويجا ساموياً لجهلكم. ان لحماكم الربوب عن لربك الخديعة الاسرائيلية التي دفعت اليها، بل ان نهافتك على امتداد مجاهلي لجهوده ونيس الوزراء الاسرائيلي هو ما أملت للقتل من عقله.

رايتك، سيدي الرئيس، تهرب الى الفرصة التي اتاحتها لك سفيرة الملتقى الأربع ميلوشيفيتش، فوفقت نتعنت لحظة تعتبرها من شمار سياستك، ولكن في بل منظر كان بعيداً عن الاقتراح، لأنك ظهرت متناساً بالتشتر على أكثر من ميلوشيفيتش وأحد هناك في اسرائيل. فالتداع، لم تبق بعد ولم تبرد ولم تقبل عن الكاميرات وبشاشات التلفزيون. لقد اسقطت التظاهرات السلمية طاعة بلفراد، أما جنازات ضحايا طفلة اسرائيل فلم تسقط معاً واحدة من عينيك. كنت على حق في المطالبة بمحاكمة مجرم الحرب ميلوشيفيتش ومحاكمة، كذلك كنت بعيداً عن مجرد التفكير في محاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين، وجر لتهم تصفع ظاهرك. هل تعجب بعدئذ اذا لم يبق أي عربي يـ مناعة أميركا؟

عبد الوهاب بحر خان

مذاهب لمعهد لتسويات؟

■ أثبتت الأحداث الدامية الأخيرة في فلسطين أن الحد الفاصل بين التعايش السلمي والحرب المفتوحة بين العرب وإسرائيل هو من الهشاشة حتى أن حادثاً استغرائياً واحداً من النوع الذي قام به الإرهابي شارون، يكفي لقلب الأوضاع رأساً على عقب رغم أنف دعاة السلام في المعسكرين.

كما أثبتت الأحداث أن المتطرفين في المعسكر الإسرائيلي هم أصحاب اليد العليا في تقرير مصير التسوية السلمية في المنطقة، وأبدوا لمكة كثيرة على ذلك، ليس أقلها أهمية مثال أيلال أمير، قائد رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين، الذي نجح في تعطيل عملية السلام نحو عامين، وإعادة ليكود، إلى الحكم أمام منافريه الناخبين الإسرائيلي، الذي ظل يترجح ما بين تفديد التسوية من جهة، وإقتضاب حكومة تعمل على ضمان مسبقها.

وعندما يضطره رئيس الوزراء يهود باراك إلى السماح لشارون بزيارة الحرم الشريف، على أساس أنه لا يستطيع منع زعيم المعارضة من زيارة أي مكان يقع تحت السيادة الإسرائيلية، فإنه يعبر إما عن سدلية أو خبث أو كلاهما معاً. إلا أن السعير ما ليث أن لقلب على السعير في أي حال، فالشارع الإسرائيلي اليوم هو في قبضة المتشددين الذين لن يصفوتوا ليبارك، في حال إجراء انتخابات مبكرة في ظل الأوضاع التصعيدية القائمة. أي أن عملية السلام باتت اليوم ومن المتطرفين الذي يقفون إلى أقصى يمين المعسكر الليكودي المتشدد، فيما يتواصل الصراع الداخلي على السلطة بين أمراء الأحزاب اليمينية واليسارية والدينية، وهو الصراع الذي يبدو أكثر أهمية بالنسبة إليهم من كل التسوية السلمية وتنازليها. وكما دفع الليبانيون ويضعون ثمن الصراعات الإقليمية، يدفع الفلسطينيون اليوم ثمن الصراعات الداخلية الإسرائيلية.

واسدخ ما في الخلافات الداخلية الإسرائيلية، وبخاصة بين ليكود والعمل، هو أن ليكود يفخون العمل لأنه يريد التحلي عن القدس الشرقية، متناسياً أن حكومة شامير اليمينية هي التي أخذت إسرائيل إلى شوية مع العرب على أساس تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي ينص، على الانسحاب من القدس الشرقية!

وكما دفع الليبانيون ثمن الصراعات الإقليمية، يدفع الفلسطينيون اليوم بمهم ثمن الصراعات الداخلية الإسرائيلية. أما نتانياهو، وهو الذي حرمة شارون من الانسحاب بانتصاره على من حاولوا حرقه وبتهامات الفساد المالي، فهو يبيع اليوم باستطلاعات الرأي تظهر أن شعبيته هافت شعبية باراك للمرة الأولى منذ خروجه من السلطة سجلاً بالعام، إلا أنه يحق لنتانياهو أن يشتت بخصمه العمالي، خصوصاً بعدما فقد الأخير أركان تحالفه في الكنيست، تماماً كما فقد هو أركان تحالفه اليميني قبل الانتخابات التي طاحته به.

التسوية السلمية حرجت حتى الآن لرمية رؤساء وزراء إسرائيليين، والحركة مستمرة لسبب بسيط هو أن إسرائيل وافقت في أكتوبر ١٩٩١ على شوية سلمية تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، فيما ترفض عمداً تنفيذ ذلك على أساس أن الأتوار بهذه الحدود لن يضع حداً لمسعى الفلسطينيين بالحصول على كل فلسطين وللقضاء على الدولة اليهودية.

وعندما تصبح الحرب استمراراً للمفاوضات، وللفاوضات استمراراً للحرب بوسائل أخرى، فإن الكاسب هم الفلسطينيون. فالتسوية بالتقصيص تسير في مصلحتهم، وإن كان الثمن من دماء الفلسطينيين فادحاً. فالاحتلال الإسرائيلي يبدو بمثابة إلى قدر كبير كمية من الدماء العربية ليوفر أمام الرأي العام الإسرائيلي طلاء سياسياً لإنسحابه اللاهق!

فمذبحة الخليل مهدت الطريق إلى إتفاق الخليل الذي وقعت حكومة نتانياهو، ومجلسة الأقصى بتمهيد إتفاق القدس وعمرة للقمصان الإسلامية إلى السيادة الفلسطينية. كل هذا سيمحيط، إن شاء بالتقصيص المل، والكثير من الدماء الفلسطينية على الطريق.

سلامة نعمات

القرى تحت رحمتهم ليلاً . . . يقتحمونها ويعتدون على سكانها العزل

ليالي رعب حقيقي في الأراضي الفلسطينية بعد إطلاق يد المستوطنين لتعيث فساداً

احرقوا فيها ٣٠ متجراً كانوا قبل
عشرة أيام فقط ياتون لابتعاث
حاجياتهم منها، كما يتكرر في
زعترة وكفل حارس وعصيرة
القبيلة وماديا وسليط وغيرها.
وما ان بزغ الفجر حتى اتسع
نطاق الاعتداءات وتحول
المستوطنون من ارتيل وعوفرة
والون موريه (التي اخذني احد
سكانها) وكل المستوطنات التي
اليمت بشكل يضمن محاصرة
القرى الفلسطينية وتطبيع
اوصالها، الى قطاع طرق حقيقيين
يمنصرون اي فلسطيني من المرور
في الشوارع التي استولوا عليها.
ووقفت طوابير السيارات
الفلسطينية على امتداد مئات
الامتار تحت رحمة المستوطنين
الذين امرؤ السائقين بالعودة من
حيث اتوا ... ولا فائول اللول!!!
وفي حشوة عرض جمود
الاحتلال منع التجول منع
المستوطنين من اللجوء في مسيرة
حاشدة الى قلب نابلس حيث
كانوا يستعدون للعودة الى مقام
يوسف، لكن الجنود شاركوا في
عمليات التكنيل.

اشتباكات ليلية فظ

هذا حال القرى الفلسطينية
التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية
الكاملة، اما في مدينة البيرة التي
تقع في معظمها تحت سيطرة
الفلسطينية الكاملة (منطقة أ وفأ)
لتصنيفات اتفاق اوسلو، فشهد
الاعتداء يختلف لليل:
لمستوطنون من مستعمرتي

احد المستوطنين استقرت في
راسه لتقتله على الفور. وكان
يفترض ان يتوجه لهد الى
جامعته في مدينة نابلس صباح
امس ليشترك في مهرجان تابيني
للفلسطينيين الذين سقطوا في
الايام الماضية، ولم يكن يعرف ان
رفاقه وزملاءه في كلية الاقتصاد
سيهرعون ليشركوا في جنازته.

ليلة رعب وارهاب
وعاشت الأراضي الفلسطينية
برمتها ليلة رعب وارهاب لم تشهد
لها مثيلاً حتى في ثروة
الانتفاضة الكبرى، فالمستوطنون
الذين انطلقوا الى الشوارع
لهاجمة سيارات الفلسطينيين
وتكسير كل ما تراه ايديهم، بما
في ذلك رؤوس الاداميين
بحاراتهم التي كانوا ينفذونها
باتجاه الفلسطينيين بقبضات
وطماينة، خصوصاً ان الجنود
وغروا لهم الحماية والغطاء
وانضموا اليهم في غير موقع
وصلت الاعتداءات الى منازل
الفلسطينيين العزل الذين لم
يعرفوا ابن يمكن ان يخشوا
اطفالهم من وحشية هؤلاء الذين
هاجموهم في عقر دارهم في عملة
الليل، حيث لا وجود حتى
لمعدات الكاميرا لتلتقط صوراً
تقضي لها الابان فلقين خرج
بعضهم في ملابس النوم
والبعض الآخر نون ان يتعن من
ارتداء كامل ملابسهم في محاولة
يائسة لصد الهجوم الوحشي.
والمنهد يتكرر في مسحة التي



□ بديا (نابلس) -
سائلة حمد

■ لم ينتظر المستوطنون
المهلة الزمنية التي «منصها»
رئيس حكومتهم يهود باراك
للفلسطينيين لوقف انتفاضتهم،
وخرجوا من اوكراهم في عملة
الليل، وتديدا قبل منتصف ليل
الجمعة - السبت، ليريدوا لفساد
في القرى والبلدات الفلسطينية
في اكثر من موقع من المحافظات
الشمالية الفلسطينية، وليبدوا
الربح في لوب الاطلسال
ويحصوا روح شاب فلسطيني.
ويهد ساعات من تهديد باراك،
حمل المستوطنون من ارتيل،
اسلحتهم واحتلوا الشوارع
الرئيسية التي يطلون عليه «عابر
السامرة» وتحصوا الجواز
واوقفوا سيارات الفلسطينيين
ورشوهم بالحقارة

وكان القرية بديا التي يشرف
بعض بيوتها على الشارع العام،
لنصيب الاكثر من اعتداءات
المستوطنين الذين حاولوا اقتحام
القرية واضرموا النيران في
بعض المنازل. وعندما خرج
الاهالي لصددهم سقط الشاب هدد
بكر (٢٢ عاماً) جراح رصاصه من

يسفوت وكوخاف يعقوب بلفنون
في ارباب الاسرائيلي خوفاً على
اطفالهم إذ تمر زخات الرصاص
المضيه في عتمة الليل فوق
الرؤوس المحتمة بالبيوت التي
تهتز من اصوات الرصاص من
عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ وكان حرباً
حقيقية قد قامت.

وشهد ليل السبت - الأحد
اعنف الاشتباكات الليلية مع
الاستوطنين، أو على الأقل فإن
مصدر النيران كان تلك البيوت
القرميدية التي تشرف على المدينة
لترد عليها زخات رصاص
اللاشيتات الفلسطينية. والمشهد
يتواصل ويستمر لساعات لكي لا
يلفضم جفن للمواطن الذي
يمضون ليدهم وهم يتابعون
تطورات الأوضاع عبر نشرات
الاضرابية والتخمينية المباشرة
للتلفزيون والاذاعة الفلسطينية.
ويحاول الفلسطينيون طمأنة
بعضهم البعض عبر احاديث
الهاتف انهم في منطقة (أ)، لكن
تهديدات باراك وما شهدته
الحدود اللبنانية من تطورات
حملتهم جميعاً على ترقب «اندلاع
حرب» من أي نوع كان.

لكن الشمس اشرقت ولم تكن
هناك حرب... وتبقى شواهد على
زخات الرصاص التي اختلقت
جسراً بين بعض منازل المواطنين
المحتمة المستوطنة بسفوت بلفنون
على جبل الطويل، وكذلك بيوت
خلت من اصحابها بعد ان هدمهم
الاسرائيليون عبر مكبرات الصوت
بإلقاء منازلهم «لأنها ستصفىها
بالحال» ولأن اسرائيل قصت فعلاً
بيوت الفلسطينيين في غزة.
فلماذا لا تصفىها هنا؟

مهمتها معالجة القضايا الأمنية

غزة: اتفاق على اقامة غرفة

عمليات فلسطينية - اسرائيلية - اميركية

□ غزة - الحياة

■ اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي على تشكيل غرفة عمليات مشتركة فلسطينية - اسرائيلية اميركية تكون مهمتها معالجة للقضايا الأمنية التي قد تطرأ في قطاع غزة. وجاء الاتفاق خلال اجتماع عقده مدير الأمن العام اللواء عبدالرازق المجاهد والعقيد رشيد أبو شيك نائب مدير جهاز الأمن الوطني في قطاع غزة، مع ما يسمى قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي رون توم سامية ليل السبت الأحد.

واكد المجاهد في تصريح امس رفض الجانب الفلسطيني انطلق للتصرفات الاسرائيلية لحائبه الجانب الذي تدل على رعونته الفبيادة والحكومة الاسرائيلية. وشدد على ضرورة وقف إطلاق النار من الجانب الاسرائيلي مؤكدا في الوقت ذاته عدم رضوخ الجانب الفلسطيني لأي شروط أو املاءات اسرائيلية، في إشارة إلى تهديدات رئيس الوزراء ايهود باراك.

واشار إلى ان الاجتماع تناول ما اقيمت عليه سلطات الاحتلال من تلجيب وتمسير وخرق وتجزيف عند مفترق الشهداء ليل السبت الأحد. الامر الذي يرفضه الجانب الفلسطيني رفضاً تاماً.

وكانت قوات الاحتلال نسفت بالمفجرات بيوتا سكنية ومصنعا وجرفت بالحرافات عشرات النونات وقطعت الاشجار فيها ففي ليل السبت الأحد وضعت قوات الاحتلال كمية من المفجرات اسفل بنايتين سكنيتين تتكونان من ٤٠ شقة وفجرتها كما فجرت مصنعا للحديد ماصفا للموقع العسكري الاسرائيلي المقام عند مفترق

الشهداء قرب مستوطنة نتساريم. كما نسرت المواقع العسكرية الفلسطينية مقابل الموقع العسكري الاسرائيلي والمخزل المجاور له الذي تعود ملكيته لأحد السكان الفلسطينيين. وجرفت البات وحرافات تابعة للقوات الاسرائيلية عشرات النونات المجاورة للموقع واقتلعت مئات اشجار الزيتون، ودمرت بئرين.

اشتباكات

ولم تلق تهديدات باراك للرئيس ياسر عرفات ببوقف أعمال العنف، إذاناً صاغية لدى

الشبان الذين رشقوا قوات الاحتلال في رفح جنوباً، وفي مفترق الشهداء (نتساريم)، وعند حاجز ابريز (شمالاً) بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة.

واصيب سبعة شبان بجروح جراء اصاباتهم باعيرة نارية اطلقتها جنود الاحتلال عند مفترق الشهداء امس. ونقل الجرحى إلى مستشفى الشفاء، ووصفت جراحهم بانها بين خفيفة ومتوسطة. كما اصاب ثمانية اخرون في مواجهات وقعت عند حاجز بيت حستان، «ابريز» بين الشبان وقوات الاحتلال

القريبة من دير البلح وسط القطاع، ونقلا على الاثر إلى مستشفى ناصر في خان يونس.

وفي خان يونس، وقعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال عند حاجز الشفاح المجاور لمستوطنة نفيه بكاليم الواقعة غرب مخيم خان يونس مباشرة، ما أدى إلى اصابة ثلاثة منهم بجروح نقلوا على الاثر إلى مستشفى ناصر في المدينة.

بثورها نددت الفضائل والوقي الفلسطينية في بيانات بتهميدات باراك، داعية إلى مواجهتها بيزيد من الفضال والتحدى والصمود.

اجواء حرب تخيم على اسرائيل وسط دعوات الى 'حكومة طوارئ'... وهجمات ضد العرب ومحاولة حرق منزل بشارة باراك يحمل سورية مسؤولية اي اعمال عدوانية ويجدد مهلته لانهاء المواجهات الفلسطينية

□ الناصرة اسعد للحمي

■ كسر رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك ظهر أمس تحذيرات له للبقاء وسورية وحزب الله من مقبلة تعرض أي من الأسرى الثلاثة إلى أي مكروه، لكنه اشترط أن سورية هي المسؤولة الأولى عن أي أعمال عنائية قد تعرض لها إسرائيل من الحدود مع لبنان بصفتها القوة الأولى والأساس في لبنان. ورفض باراك خلال مؤتمر صحافي أمس عقد الحدود الشمالية، الخوض في تفاصيل تتعلق بالأسرى ومسيرهم أو بمفاوضات إطلاقهم أو عملية تبادل أسرى. وجدد المهلة التي حددها للسلطة الفلسطينية حتى مساء الإثنين لوقف أعمال العنف والمواجهات، مشيراً إلى أن عدم الاستجابة لهذا الإنذار يعني انتهاء المفاوضات السلمية.

وأتت للمستجدات الأخيرة إلى اجواء حرب تعيشها إسرائيل خصوصاً الحشود العسكرية على الحدود الشمالية وعلى حدود المناطق الفلسطينية. ويذكر الجميع انتهاء يوم الغفران وهو اقدس الأيام اليهودية بينما والذي بدأ في الرابعة من عصر. أمس وينتهي في الساعة مساءً ويتوقع أن تحسم الأمور وتصدر القرارات هذه الليلة أو صباح غد. وأتت هذه التطورات إلى اجواء اجتماع عام شعبي وسينمسي داخل إسرائيل وضرورة الظهور بموقف موحد والتصرف بمسؤولية. كما قال رئيس الدولة موشيه كحساف الذي كبر دعوته لتشكيل حكومة وحدة وطنية فوراً.

ودعت غالبية قادة الأحزاب اليهودية، من اليمين ومن اليسار على حد سواء، إلى تشكيل حكومة كهذه، فيما اسمها

البعض حكومة طوارئ. من جهته، لم يدع باراك إلى تشكيل حكومة كهذه، لكنه قال بوضوح في المؤتمر الصحافي أمس أن تشكيل حكومة كهذه منوط ببرد السلطة الفلسطينية على مطالبه بل إنذار لها بوقف المواجهات فوراً. وقال: «أما إذا لم تستجب السلطة الفلسطينية لمستكون هناك حاجة لمواجهة إمكانات تدهور الأوضاع الأمنية عبر توسيع قاعدة الحكومة، دون الإشارة إلى كيفية فعل ذلك. وكان باراك التقي مساء أول من أمس رؤساء الكتل البرلمانية في الكنيست، باستثناء العربية، وأطلعهم على آخر المستجدات «ولم يطرح عليهم المشاركة في حكومة وحدة، كما أكت مصاب في مكتب رئيس الحكومة.

غضب شعبي
شعبياً عمت اجواء غضب في

عند من البلدات اليهودية، في
مدينتي طبريا (أحد أبنائها) و
الأسرى (السالمة) وقام هؤلاء
من بطلاقهم صليحيه جديهم
تخو صمد الجديه المجهود من
احتلالها عام ١٩٤٨ واسروا
النار فيه كما قام أحد الضالين
على سري الشرطة وكاميرات
والفزيون، بالاعلان بحارة
المسجد، وفي تسميت عيلته التي
التي سميت على اراضي مسيحية
والناصره وغانية سكانها من
اليهود، قام اهلأت من اليهود
بمهاجرتهم من التائب الدكتور
عبد بشارة ورسفوا زجاج
الذوائف بالمجارة، ومالوا
اصحاب اقل فيه فشدت شباب
عرب ووقع الشباكات بالاحاديث
ورثايت بالحجارة قبل ان تدخل
الشرطة التي اعنت لاحقا في
الاحاديث منها حرسوا اهلها واعتبر
عبد بشارة انه الهجوم من قبل ثوري
الاشباحا، ان السالمة في انه

السلطة تعتبر القرار خطة مبيته لإنعوصول الامدادات الطبية

اسرائيل تغلق مطار غزة

□ غزة - «الحياة»

■ أكد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان ان قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك اغلاق مطار غزة الدولي امام حركة الطيران، يأتي في سياق تنفيذ خطة اسرائيلية مبيته تهدف الى تصعيد حدة توتر الاوضاع في الأراضي الفلسطينية والمنطقة بأسرها. ونفى ان يكون القرار رداً على اطلاق نار من داخل المطار او حوله استهدف باصاً اسرائيلياً اول من أمس، مما اسفر عن جرح تسعة رجال امن اسرائيليين. وعلمت «الحياة» ان الباص الاسرائيلي المستهدف مخصص لنقل ضحايا جهاز الامن العام الاسرائيلي «شباك»، المعالجين في معبر العودة في رفح على الشريط الحدودي الفاصل بين فلسطين ومصر.

وقال شهود «الحياة» ان المنطقة التي تدعي اسرائيل اطلاق النار منها، ليست سوى اراضٍ موروّ حالية من اللبناني والمشتات والاشجار، مؤكداً انه من غير الممكن بل من المستحيل اطلاق النار منها، خصوصاً ان الباص يسير بين صفين من الاسلاك الشائكة، فيما تنتشر المواقع العسكرية الاسرائيلية على طول الشريط.

ولقد زيدان ان القرار الاسرائيلي يهدف ايضاً الى منع وصول الامدادات الطبية والمواد الغذائية العربية والاجنبية. وكان من المقرر ان تصل لمس طائرتان اماراتية وقطرية محملتان بالادوية والمعدات الطبية الى الأراضي الفلسطينية، وحال قرار الغلق دون وصولهما.

واعلنت «قوات الشهيد عثر المختار» في بيان تلغته «الحياة» مسؤوليتها عن الهجوم على الباص قرب رفح.

طالب باريس بـ 'التوازن' والبقاء وسطاً كي لا تفقد الثقة حاجام فرنسا يؤكد تضامن اليهود مع إسرائيل

د. باريس - وثقة تقي الدين

■ أكد حاجام فرنسا جوزيف سيثروك تضامن الطائفة اليهودية
النام مع إسرائيل، ودعا أثر لثاته أمس الرئيس جاك شيراك يرافقه
رئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية الفرنسية (كريف) هنري
هاغنيرغ ورئيساء كل الطوائف الدينية في فرنسا، الكاثوليكية
والبروتستانتية والاسلامية، الى القيام بدعوة جماعية لتهنئة الامور في
الشرق الأوسط وقال: «ينبغي ان يسود الهدوء عشية عيد الكيبور (يوم
العفوان) الذي يدعو الى التسامح، فيما قال هاغنيرغ «لننا لا نرغب
في حصول تصعيد للعنف من أي جهة، وكان هاغنيرغ أكد في
تصريح لدى وصوله الى قصر الرئاسة الفرنسية ان روارته «تهدف الى
توضيح تقويم كريف في شأن المسؤولية عن تصعيد العنف بين
الفلسطينيين والاسرائيليين»، وشدد على «اننا لا نشفق مع تقويم
الرئيس الفرنسي. وقال هاغنيرغ اثر لقائه شيراك ان ممثلي الطائفة
اليهودية طلبوا ان يكون الموقف الفرنسي متوازناً. وبوه به محاولات
شيراك ومساهمة في التوصل الى معاهدة سلام بين الاسرائيليين
والفلسطينيين، لكن ينبغي على فرنسا ان تحافظ على موقف متوازن
وان تبقى وسطاً والا تكون طرفاً كي لا تفقد ثقة الاسرائيليين بها.
وفي حديثه عن الصور التي اظهرت مقتل الطفل الفلسطيني محمد
الدره قال هاغنيرغ ان هذه الصور اثارت مشاعره، لكنه دان
«استخدام المقربين الفلسطينيين الاولاد دروعاً بشرية، وحمل الرئيس
ياسر عرفات وحده المسؤولية عن تهمة الامور، محذراً من انه إذا لم
يتحكن من ذلك «سنجد انفسنا بعد ثمانى واربعين ساعة في موقع
يحتم على الاسرائيليين تولي إعادة النظام».

انتقد الاستقراات من دون تسمية اسرائيل واشارون وطالب بتحقيق موضوعي مجلس الأمن يدين "العنف" ضد الفلسطينيين وواشنطن تمتنع عن التصويت

عن مجلس الأمن والأمن العام بالحرص لإبلاغ على عدم خصخصة الأطراف المسؤولة وعدم ذكر أحداث معينة سواء كانت الجيش الإسرائيلي أو محزب الله أو غيرها.

الديبلوماسية الأميركية واستخدمت لفيديو ماسية الأميركية على أعلى مستويات جهاً بالغاً لضمان الوصول إلى نص قرار يمتنع عن الانتماء عن التصويت بدلاً من استخدام الفيتو، وذلك بعدما ارتكت ان دول عدم الانحياز الأعضاء في المجلس بتشجيع مع فلسطين والنول العربية والأمريكية، اتخذت قرار طرح المشروع على التصويت متجاهلة التهديد بالفيتو الأميركي، كذلك ارتكت واشنطن أبعاد والمراتب معارسة حق النقض على المنطقة لتوترة والغاضبة على المواقف الأميركية كما ارتكت انعكاس استخدام الفيتو على الصنفة الأميركية بصصفة الولايات المتحدة أحد راعي عملية السلام.

وأضحت الفيديو ماسية الأميركية أكثر من ٦٠ ساعة في مفاوضات مع أعضاء مجلس الأمن دخل الرئيس بيل كلينتون طرقاً فيها، حيناً للانفتاح وحيناً لآخر بهدف المضاطلة والتهبت بتحديثات على مشروع القرار مكتب الولايات المتحدة من الامتناع عن التصويت.

واعتبر السفير الأميركي ريتشارد هولبروك القرار الأميركي بالإمتناع قراراً صعباً، فشطرت الإدارة الأميركية لاتخاذ على أعلى المستويات حرصاً على المصالح الوطنية الأميركية، وبما يمكنها من التعامل مع الوضع المتفجر في المنطقة. واعتبر القرار «محاذاً» لأنه لا يأخذ في الاعتبار كل الظروف والقوى الإسرائيلية.

بصورة مباشرة، كما شجب أعمال العنف التي وقعت بعد ذلك، ودعا إلى «الوقف الفوري لأعمال العنف وإلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان توقيف العنف وتجنب القيام بأعمال استفزازية جديدة، وعودة الحالة إلى وضعها الطبيعي بطروقة تعزز الفرص المستقبلية للعجلة السلمية في الشرق الأوسط» ودعا المجلس إلى الاستئناف للفوري للمفاوضات في إطار عملية للسلام في الشرق الأوسط على الأساس المتفق عليه بهدف تحقيق تسوية نهائية بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وأصدر مجلس الأمن بياناً صحفياً، في أعقاب الجلسة الرسمية التي دُني خلالها القرار، عبر فيه عن القلق نتيجة ازدياد التوتر والتصعيد على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، ودعم جهود الأمن العام كوفي أنان الرامية إلى تهدئة الوضع.

وأصدر أنان بياناً أعرب فيه عن «الرعب» إزاء الوضع القائم على الساحة في الشرق الأوسط محيث العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأراضي المحتلة توسع إلى الحدود بين إسرائيل ولبنان وإلى منطقة مزارع شبعا في مرتفعات الجولان. وزاد البيان أن الأمن العام «أدرك أنه للمخاطر المتزايدة على المزيد من التدهور، أمضى يومه في اتصال مع القادة في المنطقة وعمل مع قادة آخرين على التأثير على الأطراف من أجل تهدئة الوضع، واتصاله من وجهة نظر، فإن المهمة الفورية الضرورية هي كسر حلقة العنف ووقف القتله» وهو «ينشأ» الأطراف ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ولجم قواتها كما للقوى التي تدعمها»

وتعيرت المواقف التي صدرت



□ تبني مجلس الأمن قراراً يدين «الاستفزازات في الحرم من دون الإشارة إلى زيارة أرييل شارون، كما يدين «العنف» خصوصاً الاستخدام المفرط للقوة، ضد الفلسطينيين، من دون تسمية إسرائيل، وطالب القرار «بوضع آلية لأجراء تحقيق سريع وموضوعي في الأحداث»، من دون الإشارة إلى «تحقيق دولي». وفيما أبدت ١٤ دولة في القرار، امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت، بعدما كانت مهدت باستخدام حق النقض (الفيتو).

□ نيويورك - واحدة درغام

■ أكد مجلس الأمن في قرار بعمته ١٤ دولة وامتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه، «أهمية إنشاء آلية لإجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الأحداث المأسوية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية، وبدان مجلس الأمن «أعمال العنف» خصوصاً استعمال القوة بصورة مفرطة ضد الفلسطينيين» كما طالب إسرائيل «بالعودة للتفاوض بالحواسات» ان تشفيد بصفة بالحواساتها الفلسطينية وبمسؤولياتها بموجب اتفاقية جنيف الرامية المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، وشجب «التصرف الاستفزازي الذي حدث في الحرم الشريف في القدس» في إشارة إلى زيارة زعيم تكفل ليكود أرييل شارون من دون تكرها

انتقد موقفي علي صالح والقذافي من القمة العربية

مبارك: من يتحدث عن الحرب ... فليعرض "شطارته"

□ القاهرة - محمد الشاذلي

الرئيس اليمني طالب بالقمة "بل ذلك ووافق عليها قبل عشرة أيام وتصريحاته. ذخيرة" أمر غريب جداً، أما عن مطالبته بتوفير قذيفة أرض له يواجه منها إسرائيل، فأقول له: تقبل وخذ قطعة أرض، وأني بجيشك وحارب، ووريني شطارتك.

وتابع: "أنا لا استعنه لكن مثل هذا الكلام للاستهلاك المحلي". وأشار مبارك إلى أن أحد الزعماء قال إنه إذا أعلنت الحرب قبل القمة لفتنة. وزاد هذا كلام للاستهلاك المحلي والاستجداء تصفيق الشعوب. هذا كلام فارغ والوقت استعمل الحكمة، وعليما أن نسال كيف تنصرف لانتقاد الوضع وليس كيف تنصرف كي يصفوا لنا. وأكد أن غالبية الدول العربية وافقت على عقد القمة، وأضاف لو لم تعقد القمة لقالوا أن مصر تعطى ولا تريد المبادأة أو يتساطون: هل السعودية لا تريد قمة ونقل لهم أن السعودية موافقة، فيتساطون وهل سورية موافقة، وشهد على أهمية ألا يفرض أحد على القمة "أية شروط ويقول لا بد أن تأخذ قرارات معينة وإلا لن نحضر".

وأوضح أنه أجرى اتصالاً بالرئيس بشأن الاسد ونظيره الليباني إميل لحود وتحدث معهم عن القمة وهما "يغمانها"، وكانت القاهرة شهدت اتصالات مكثفة أبرزها بين مبارك وكل من الرئيس بيل كلينتون وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس ياسر عرفات. وافتى وزير الخارجية عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالجديد والمبعوث الأوروبي ميخيل مورالينوس.

■ رفض الرئيس حسني مبارك منغمة الحرب التي يريدها بعضهم في المنطقة، وقال إن من يتحدث عنها ولم يثق ويلاتها ومراراتها ولا يعرف معنى الحرب ولا الخراب الناتج عنها، وشدد على أن هذا "ينطبق على الجميع، العرب وإسرائيل". وقال مبارك في تصريحات بعد لقائه امس لبيادات المنطقة المركزية العسكرية وضباطها وجنودها، إن "كلمة الحرب ليست بسيطة ومن يريدها يورينا شطارته"، مشيراً إلى أن قرار الحرب يتطلب دراسة جيدة لأنه صعب جداً ولا يستطيع أي زعيم بمفرده إعلان الحرب، ولا بد أن يرجع إلى شعبه. وتساءل لماذا الحرب؟ الموضوع لن يحسم بها، فنحن حصلنا على أرضنا عن طريق الحرب ثم المفاوضات ثم القضاء والحكيم. وزاد أن "الحرب لا تحسم قضية بل تحركها والقضية (المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية) متحركة الآن".

وأستغرب مبارك تصريحات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح التي تسال فيها عما يمكن أن تفعل القمة العربية للقررة في ٢١ الشهر الجاري، وعن رغبة الرئيس اليمني في قطعة أرض ليواجه منها إسرائيل. وقال مبارك إن اليمن "طلب عقد قمة منذ سنة ونصف سنة ولم تكن الظروف تستدعي ذلك، لكننا الآن نمر بصعب الظروف، ولذلك نأبى الأمة العربية لعقد القمة. وإذا لم يوافقوا فهم أحرار". ودعا علي صالح إلى الانتظار حتى تعقد القمة ويرس الغادة العرب جدول الأعمال، موضحاً أن

كليتوتون تجنب الفيتو خضية إشارة العرب واغضب العرب الأميركيين

□ واشنطن - موفيق حرب

■ حرمات أحداث الشرق الأوسط الأخيرة الإدارة الأميركية من الاحتفال بانتصار سياساتها في البلقان بعد سقوط الرعيم الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش ووجدت الإدارة نفسها متشقة بإخضاع النار في المنطقة التي صرفت ثماني سنوات من الجهد المتواصل لتحقيق التسوية فيها.

البلقان وعملية السلام في الشرق الأوسط استحوذا على اهتمام الإدارة الأميركية وشكلا المحثين الأهم بالنسبة إلى السياسة الخارجية الأميركية. إلا أن للتصعيد الذي شهفته المنطقة في الأيام الماضية ذكر العالم والشعب الأميركي بأن عملية السلام لا تزال مهددة على رغم مرور أكثر من عشر سنوات على انطلاقها.

والرئيس كليتوتون الذي كان ينوي بدء حملة انتدابية لصلحة حربه في نهاية عطلة الأسبوع، التي برنامجه

وأغنى مساء الجمعة وطوال السبت يجري اتصالات مع قادة المنطقة ويشرف على فريق العمل الذي شكّل لاحتواء الوضع في الشرق الأوسط.

وتقول مصادر أميركية إن كليتوتون تدخل شخصياً مستخدماً نفوذه ومداخلته مع بعض زعماء المنطقة لاحتواء

الوضع وتجنب المزيد من التصعيد بعدما تبين أن الوزيرة أولبرايت ورفيقتها المكلف عملية السلام لم يعيدا شارين على السيطرة على الأمور والقتال الأطراف بوجهة نظر الولايات المتحدة، وحتى المشاورات التي جرت في مجلس الأمن توصلاً إلى

القرار الذي يبين أعمال العنف وكيفية صياغته كان لكليتوتون دور مباشر فيها. وتضيف أن كليتوتون قرر عدم استخدام «الفيتو» ضد القرار حتى لا يثير الشارح العربي وإثلاً بغضب العرب الأميركيين قبيل الانتخابات الأميركية المقبلة. وتتابع المصادر أن إلقاء اللوم على زعيم ليكود أرييل شارون شكل للخروج السياسي للولايات المتحدة لتجنب انتقاد إسرائيل وإدانتها مباشرة من خلال إلقاء مسؤولية الجرم بإصالح العنف على شارون بدلاً من إلقاءها على باراك وحكومته.

عبدربه: القرار يؤكد عروبة الحرم القدسي

■ لندن - «الحياة» -
أعربت السلطة الفلسطينية عن
ارتياحها لقرار مجلس الأمن
الرقم ١٢٢٢ الذي دأى «العنف»
ضد أبناء الشعب الفلسطيني.
واعتبر وزير الثقافة والأعلام
ياسر عبد ربه فى بيان تلقى
«الحياة» نسخة منه، أن «القرار
جاء تعبيراً وإضاحاً عن الازدواجية
التي تميز السياسة الإسرائيلية
التي لا تعترف بالحقائق التي
تتطلبها جيش الاحتلال
الإسرائيلي ضد الفلسطينيين». و
تضمن عبد ربه تأكيد قرار
مجلس الأمن عروبة الحرم
القدس الشريف وإدانة
الزيارة الاستعمارية لارتيل
شارون الحرم، واعتبر أن دعوة
المجلس وضع اليد لأجواء
تحقيق سريع وموضوعي فى
الأحداث الأخيرة لا تعنى إلا
تشكيل لجنة دولية للتحقيق فى
الجزائر التي ارتكبتها ولا تزال
قوات الاحتلال الإسرائيلية
ضد الشعب الفلسطيني.

شكر فلسطيني

والشكر مندوب فلسطين
للكتور ناصر القدوة الى عناصر
مهمة في القرار مثل «ادارة اعمال
العنف» ضد الفلسطينيين التي
اركتبتها اسرائيل على رغم عدم
تسميتها، وتأكيد أهمية «الشهداء
التي» لإجراء تحقيق عاجل
وموضوعي، وبعود الأمن العام
«الى مواصلة متابعة الحالة
وإبقاء المجلس على علم بها»
ولوجه القدوة بالشكر للدول
العربية التي كان لها دور في
مماندة الجهود الفلسطينية في
معركة مجلس الأمن كما شكر
الدول الأعضاء في المجلس التي
تبنت استراتيجية التضامن مع
نص مشروع القرار وتوقفت
طرحه للتصويت على رغم
المحاولات الأميركية.

معركة مجلس الأمن

وتبنت دول غير المخاضة
الأعضاء في المجلس (ماليزيا
وتونس وجامايكا وبنغلادش
ومالي وناميبيا ومغربي أوترايا)
طرح مشروع القرار للتصويت.
وعملت الديبلوماسية
الفرنسية بتنسيق دقيق مع
المجموعة غير المخاضة ومع وادي
فلسطين ومصر من أجل التوصل
الى نص مشروع قرار يتجنب
الفيلو الأميركي.

وادي فاضل موافق جميع
اعضاء المجلس الى فرض الخيار
بين الفيتو والامتناع عن
التصويت أمام الولايات المتحدة
التي كانت تشارج بين
الاعتبارات، علما أنها اوضحت ان
خيار دعم القرار لم يكن واردا.
واكد سفير اسرائيل يهودا
لانكري ان اسرائيل ستستخدم
يشكوى الى مجلس الأمن ضد
لبنان نتيجة الأحداث.

| | |
|----|----|
| ١٥ | ١٥ |
| ١٥ | ١٥ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
٢٠١٧٥٥١٥٠٠ فاكس.
E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

٢٠ جريداً في النار البيضاء مليوناً متظاهراً في الرباط

□ الرباط - اقبال النحاسي

■ وسط تعزيزات أمنية مكثفة، جابت مسيرة حاشدة شارك فيها نحو مليوني شخص، أهم شوارع الرباط أمس تعبيراً عن مساندة كافة القوى والأحزاب والهيئات السياسية للمواجهة التي يخوضها الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، وأحرق المتظاهرون العلم الإسرائيلي منددين به بالهجرة الإسرائيلية والطغيان الصهيوني في مواجهة أطفال الحجارة، وطلبوا إغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط ومقاطعة الحكومة الإسرائيلية. وشارك في المسيرة التي اعتبر منظموها أنها أكبر مسيرة تعرفها عاصمة عربية على الإطلاق لدعم الشعب الفلسطيني منذ اندلاع معركة الأقصى، رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي وأعضاء في الحكومة وزعماء الأحزاب السياسية، إضافة إلى قادة بارزين في التنظيمات الإسلامية خصوصاً «العدالة والتنمية»، ولاحظ أن التنظيمات المختلفة، حتى الإسلامية، انتظمت ضمن مسيرة واحدة ترد شعارات تدعو إلى الجهاد من أجل فلسطين وتحرير القدس. وقال عضو حزب «العدالة والتنمية» عبد الله بنكيران إن حزبه كان ينوي تنظيم مسيرات موازية لدعم الشعب الفلسطيني في مناطق أخرى من البلاد، غير أن الحكومة «عدت باستخدام كل الوسائل اللازمة لوقف تلك المسيرات»، موضحاً أنه على رغم التحذير الحكومي وإعلان حزبه عدم تنظيم تلك المسيرات، خرج الآلاف من مناصري الحزب الإسلامي في مدينة الدار البيضاء. لكن مصدراً آخر من الحزب قال إن قوات الأمن واجهت المتظاهرين بالقنابل المسيلة للدموع، مما أسفر عن وقوع ٢٠ جريداً في صفوفهم، ثلاثة منهم في حال الخطر. ودعا الحكومة إلى وقف التطبيع مع إسرائيل وإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط. وأضاف أن مسيرات ضخمة خرجت تلقائياً في مدينة طنجة شمال البلاد ووجّهة شرقاً.

المصدر **أكاديمية**

التاريخ **٩٠٠٠ ١٠ ١٩**

٦٠ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفازن / فاكس ١٠٧٠٢٠٥١٥٠٠
E-mail, merri56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

ديپلوماسيون اسرائيليون رخلوا عائلاتهم من مصر

□ القاهرة - محمد صلاح

■ علمت «الحياة» ان ديپلوماسيين وموظفين في السفارة الاسرائيلية في القاهرة رخلوا أسر عائلاتهم إلى إسرائيل تحسباً لحال الغليان التي تسود الأوساط الشعبية للمصرية ضد إسرائيل. وطمأن أن حركة السياحة الإسرائيلية إلى مصر توقفت تماماً. ولوحظ أن الشرطة المصرية فرضت إجراءات أمنية شديدة في ضاحية للمادي جنوب القاهرة حيث تعيش غالبية الاسرائيليين في مصر، فيما منع السير في شوارع تقع فيها منازل الشخصيات المهمة منهم. كما شددت إجراءات الحراسة حول مقر السفارة الاسرائيلية. وواصل الطلاب في غالبية الجامعات المصرية وبعض المدارس أسر التظاهر واحرقوا الملمين الاسرائيلي والأميركي.

... ومنه ألف تظاهروا في صنعاء والسفارة الأميركية رشقت بالبنفايات

□ صنعاء - فيصل مكرم

شارك حوالي مئة ألف شخص في تظاهرات في صنعاء امس، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى، وابتكاراً للموازين الاسرائيلية بحق الفلسطينيين وتهديدات اسرائيل ضد لبنان وسورية. ونظم المسيرة طلاب الجامعات والاهزاب السياسية والنقابات، وتقدمها عبدالمك الحلاقي الأمين العام للتنظيم الوحدوي الانصارى، ومحمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في التجمع اليمني للإصلاح، وشارك فيها عمال وطلاب والاتحادات النسائية والنقابات. وانطلقت من منطقة جامعة صنعاء مروراً بشوارع العاصمة، واحتشد المتظاهرين امام مبنى الأمم المتحدة حيث قرأوا بياناً يندد بالوقوف السلبي للمنظمة الدولية حيال الجائز ضد الشعب الفلسطيني. وانتهت المسيرة امام مبنى السفارة الأميركية الذي طوقه مئات من رجال الشرطة وقوات مكافحة الشعب لمنع المتظاهرين الفاصلين من الاقتراب لكنهم وجهوا رسالة الى الادارة الأميركية تعبر عن التنديد بمواقفها المؤيدة للدولة العبرية في عنوانها على الشعب الفلسطيني وانتهاك المقدسات الاسلامية في القدس الشريف واحتلال الأرض ورشق عدد من المتظاهرين مبنى السفارة بكوابس قمامة. واضطرت السلطات الى الاستعانة بتمزيقات ضخمة تحسباً لأعمال عنف وطوفت قوى الأمن وقوات مكافحة الشعب المسافرين الأميركيين والبريطانية. وردوا هتافات مصيح النوم... صبح النوم. لا أميركا بعد اليرم. ولا تفاوض لا تطبيع. قالها البطل الرضيع. وشهدت مدينة عمران مسيرة حاشدة شارك فيها حوالي خمسين ألف شخص معظمهم من رجال القبائل والفلاحين والعمال، حملوا لافتات التضامن مع الشعب الفلسطيني، مطالبين بفتح باب التطوع للجهاد ضد الصهاينة. وعلمت الحياة أن محافظات أخرى اليمنية ستشهد تظاهرات ضخمة تضامناً مع انتفاضة الأقصى.

| | |
|---------|--------|
| المصدر | الرجوع |
| التاريخ | ١٩٨٠ |

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للشؤون والمعلومات

السلطة الفلسطينية ترمم 'مقام يوسف'

● نابلس - أ ف ب - أعلنت مصاهر في بلدية نابلس أمس بدء أعمال ترميم 'مقام يوسف' بتوجيهات من السلطة الفلسطينية. وكان متظاهرون فلسطينيون همموا قسما من المقام أول من أمس، وتحديدا الخزفيتين اللتين أضافتهما إسرائيل إلى المبني وجزءا من الصور، وذلك إثر جلاء القوات الإسرائيلية عنه في أعقاب اتفاق مع السلطة. وقال مهندس البلدية ماهر حنبلي: «بدأت أعمال الترميم لإصلاح الأضرار التي لحقت بالمقام»، وتهدف إلى «إعادة المقام إلى الشكل الأصلي الذي كان عليه قبل سيطرة الإسرائيليين عليه». وكان حنبلي يقصد أنه لن يتم ترميم الغرف التي أضافها المتدينون اليهود. الذين كانوا يقيمون في المقام أو يؤمنونه للصلاة فيه.

... وتطلق مجموعة من معتقلي 'حماس'

● غزة - أ ف ب - أكد إسماعيل هنية أحد قيادات حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة أن السلطة الفلسطينية أطلقت سبعة أعضاء من الحركة، خمسة منهم من قطاع غزة واثنان من الضفة الغربية. الأمر الذي يرفع عدد الذين أطلقوا أخيرا إلى ٢١ عضوا. واعتبر أن الخطوة إيجابية وفي الاتجاه الصحيح، مؤكدا أن «الحركة ستواصل تحريكها من أجل إطلاق عناصر حماس الأخرى». وتحدث عن «وعد من السلطة بإطلاق المزيد، مشيرا إلى وجود ١٢٠ معتقلا من حماس في الضفة وقطاع غزة». ومن بين المرفج عنهم عضوان سابقان في مكتب عز الدين القسام.

| | |
|--------|--------|
| الحيات | المصدر |
| ٩٠٠٠ | ١٩٩ |

٦ شارع قصر للعلم
الناصرة، مصر
٢٠٢٧ [٢٠٢٧] ٥٧٥١٥٠٠
فاكس / بريد إلكتروني
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

مدرسة الدرة في دمشق

● دمشق - اف ب - أعلن مصدر سوري رسمي أن الحكومة أطلقت اسم الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة، الذي قُتل برصاص الجيش الإسرائيلي وتناقلت صور مقتله وسائل الإعلام العالمية، على مدرسة في منطقة جوبر على بعد عشرة كيلومترات شرق دمشق. وأضافت أن محافظ دمشق نبيل نصري سيضمن هذه المدرسة الخمس المقبل.

الأردن يرحب إرسال سفيره الجديد إلى إسرائيل

● عمان - اف ب - أكد مصدر رسمي أردني أن الحكومة قررت أرجاء إرسال السفير الأردني الجديد إلى إسرائيل إلى موعد يحدد لاحقا، وذلك لاحتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية الدامية ضد الشعب الفلسطيني. وكانت الحكومة الأردنية عينت في أب (المسلسل) الماضي عبد الله الكروني سفيراً جديداً للمملكة في تل أبيب خلفاً لمر الراحل.

مساعدات أستراليا للفلسطينيين

● كانبرا - رويترز - أعلنت أستراليا أمس أنها ستقدم ٥٠٠ ألف دولار أسترالي (٢٦٥ ألف دولار) لمساعدة الضحايا الفلسطينيين في موجة العنف الأخيرة. وقال وزير الخارجية الكسندر دوانر لحظة تغريدة محلية إن المساعدات ستذهب إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

بيروت تدرس عروضاً لتبادل الأسرى . . .

والشرع يعلن : لا سورية ولا لبنان ولا المقاومة تريد الحرب

مواجهات أقل بعد اتفاق امني وقرار مجلس الامن

□ القدس المحتلة، بيروت،
دمشق، طهران، نيويورك -
الحياة

■ أطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك، أمس، إنذارات وتحذيرات في كل اتجاه. إذ أعطى الرئيس للفلسطيني مهلة، ٤٨ ساعة لوقف الاحتجاجات وإلا فإن الجيش الإسرائيلي سيستخدم كل السبل المتاحة لوقف العنف، وستعجزير ذلك بمسحابة وقف للمفاوضات.

وكان باراك أعطى لبنان مهلة ٤ ساعات بعد ظهر السبت، لإعادة الجنود الإسرائيليين الذين أسرههم محزب الله، لكن الاتصالات الدبلوماسية خصوصاً الأميركية جعلته يترافع محملاً محزب الله، والحكومتين اللبنانية والسورية المسؤولية عن مصير الجنود، مؤكداً به أننا لن نتوانى عن أي جهد لإعادة

ابننا سريعا، وكرر باراك تحذيراته مركزاً على «مسؤولية سورية، عن الأعمال العدوانية، عبر الحدود اللبنانية».

واعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، أمس (أف ب) أن لا الطرف اللبناني ولا المقاومة اللبنانية أدركت أنه ينبغي التفاوض على سورية بعيد حرب حرجية. وقال المحللان في بيروت ونظيره المصري محمد موسى أن سورية مع السلام ولا تحدياً في اعتقادهم والسؤال عن التصديق هو إسرائيل وليس الطرف اللبناني. وقال المقاومة اللبنانية في سورية، وأضاف: نحن لا نسعى إلى حرب وهم يسعون إليها كما يبدو من تصرفاتهم. هذا هو نقطة الخلاف التي يجب أن يفهمها كل نقطة ضلعة. وأضاف: نأمل بأن لا تتجه الأمور نحو التصعيد وأن لا نطعم اللعين العزل من لا يدافعون عن أنفسهم صولهم وجاراتهم. وأوضح أنه إذا أوردت الخارجية الأميركية كلاً من إسرائيل وأيران خلال اجتماعها الهاتفي معه فإن إسرائيل تتحمل المسؤولية الأساسية عن التصعيد.

اوليزايت وبيزغور . . . واحواء الحروب

[illegible]

وبدا الإنذار الإسرائيلي للسيطرة الفلسطينية موجهاً خصوصاً للرب
على القرار الذي يتخذه مجلس الأمن الدولي قبل السبت - الأحد وضمن
إدانة إسرائيل بسبب الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين،
وإشارته إلى العمل الاستعراضي الذي ارتكبه زعيم لحدود أرييل شارون.
وترافق الإنذار مع انتشارات واسعة لعمليات الجيش الإسرائيلي في
القدس المحتلة واليه راح الله ويبت كل وقت وبنت جالا.
وفهرس اسعلن عن التوصل إلى اتفاق على تشكيل غرفة عمليات

مشتركة فلسطينية - الإسرائيلية - أمريكية لمعالجة القضايا الأمنية التي تطرحها في قطاع غزة. وأوضح مدير الأمن العام الفلسطيني اللواء عبدالرزاق المجاهد أن هذا الاتفاق لا يعني الوفاء الفوري للمواجبات في غزة وتردّد الاتفاق على تخفيف التوتر في محيط مستعمرة نيتسبرام. وقبل إعلانه ألقى المأمور الإسرائيليون على تدمير ثلاثة أبنية فلسطينية بالقرب من مستعمرة نيتسبرام ما أشعل المواجهات بين الشرطة الإسرائيلية وحشدات الجيش تحتل لتفريق المحتجين الفلسطينيين وأسفرت المواجهات عن ١٧ جرحاً فلسطينياً.

وفي موازاة ما بدأه ميل إلى اليهودية أطلقت السلطات الإسرائيلية مستوطنين للمسلحين الذين زاد دورهم في اليومين الآخرين في حصار غزة والقرى والبلدات الفلسطينية القريبة من مستوطناتهم. استغفر الزوايا، وتحدثت السلطة الفلسطينية عن خطة مبرمة لـ "إحلال المستوطنين محل قوات الجيش بعدما يصحح موقفه الناس". وأوقف الإسرائيليون اسم حركة طائر جازي على بعض الطائرات التي كانت تقل اللاجئين في عواصم عربية للمعاجلة أو نقل معونات طبية وغذائية للمستوطنين. وبرزت الخطوة بأن باصاً إسرائيلياً

وفيما حافظ الوضع عموما على ثورته الحذر طالت السفارة الأميركية من جميع الأميركيين العاملين في مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة، أن يقاسموا خلال ثلاث ساعات، وجرى تأمين أماكن إقامتهم في المخيمات الإسرائيلية في المقابل رحل الدبلوماسيون الإسرائيليون في القاهرة خلال هذه الأسابيع.

وتواصلت أمس تظاهرات الحشود والإستفكار في العواصم العربية، فشهدت الرياض تظاهرات ضخمة، وتجدد التظاهر في صنعاء فيما سارت فيه التظاهرات حاشدة أيضا في الكويت. ورافق براك أنذاراته وتحذيراته بظواهر مرحة نحو خيار محكومة طوارئ، فيما أزداد الخلل على عرب اراضي البلد، إذ كانت هجمات للملثمين ليهود على الإفراد والمنازل، ومنها قتل الثنائي عزمي بفسارة الذي قال إن الإصدام باتت تتنقل بمحطة دولية، لعرب إسرائيل.

و ساطعات لقياس ا لاضواء

وفي بيروت، باشر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان نزار فيرونيّة تحركاً في اتجاه الحكومة اللبنانية والجنّة وحزب الله في محاولة للتوسط بينهما من جهة وبين إسرائيل من جهة ثانية لإرساء أسس لإتمام عملية إطلاق الأسرى الإسرائيليّين الثلاثة في مقابل الإفراج عن الأسرى اللبنانيّين المحتجزين في السجون الإسرائيلية، يتابع عندهم ١٦ أسيراً. وقالت مصادر رسمية وحزبية لاحداثة، أن الصليب الأحمر مستعد للتوسط ويحاول معنّه في بيروت التفاوض مع الجانب اللبناني الظروف الأولية لإجلاء العملية، وأضفة الشكول في الإفراج عن الأسرى، وأن البحث لا زال في أوج الطريق.

ولدى سؤال المصالح الحزبية عما إذا كان الحزب يشترط أيضا إطلاق بعض الأسرى الفلسطينيين والمنتسب عن مصير الدبلوماسيين الإيجريين الأربعة العاملين في السفارة الإيرانية الذين قُتلوا في أعقاب الاجتياح الإسرائيلي للبنان في حزيران (يونيو) ١٩٨٢، أكد الحزب أن معني بكل الأسرى والمعتقلين اللبنانيين وغير اللبنانيين (هذا ما شهد عليه رئيس المجلس السياسي في الحزب القائد السيد إبراهيم أمين السيد، صراحةً، أن الحزب جاء في دولة التهديدات الإسرائيلية للسفارة.

وعلى خذ آخر للتحركة علت «الحياة» أن المال الشخصي للأمن العام لا يموله المجتمع لجنوب لبنان، ولكن كوشنيل سيليقي اليوم رئيس الجمهورية أن المال لن يجد أو رسالة الحزب التي السيد حسن في عمله الله. المعرفة مدى استعدادها لقيام الأمم المتحدة بنور مساعد في عملية تحرير الأسرى. وبالنسبة إلى ما ترون أن وسطية قالت مصادر تحذير أن نصر لن يفسد رسالة قلبها إلى بديلموس في من السفارة الألمانية في بيروت تحوب عن استعداد اللؤوس، وأن قيادة الحزب رحبت بذلك. وتولعت الصانير استضمام أكثر من طرف أوروبي لطلب الوساطة في مقدمه المناق وفرنسا.

من جهتها، رحبت طهران بالسفارة الألمانية، وعلمت «الحياة» أن هذا الترحيب لن يقطع الطريق أمام وساطات أخرى كالوساطة الفرنسية إذا كانت صالحة وحاجتها الفكرية أفضل بالنسبة لإيران وحزب الله.

وأعطى المصدر الإيراني الذي رفض الكشف عن هويته، الأفضلية للوساطة الألمانية انطلاقاً من تجربة ناجحة للتبادل رعنها بون عام ١٩٩٨، وابتدأ إلى الإقرار عن معتقلين لبنانيين في مقابل تسليم رفات وحدث مقاومة لبنانيين من بينها جثة هادي حسن نصر الله، نجل الأمين العام لحزب الله.

إسرائيل... وحسابات تجد الانتفاضة

اندلاع حرب غير نظامية مقرونة

بالعصيان المدني

حسام سويلم *

سمعت من دخلها تهديدات مروعة بالدم والنار، وهو ما حذر منه القادة الفلسطينيون أنفسهم بعد أن نفذ صبر الفلسطينيين، ولكن لم يكن هناك في الجانب الإسرائيلي من يستطيع استيعاب هذه التحذيرات. بل على العكس، هناك من تعتمد من قادة إسرائيل أن يلقي الزيت على النار، كما فعل شارون بانتهاكه حرمة المسجد

الاقصى، وذلك في إطار حسابات حزبية ضيقة تتعلق بالخلفه على زعماء اللحدود بينه وبين ثنائيه بعد أن برأت الأخير للحكمة الإسرائيلية وسمحت له بممارسة حقوقه السياسية. وبارك بنوريه في محاولة منه للمزيد على شارون وثنائيه، اختصار أن يسمع تطهيرات الفلسطينيين لفهمهم إلى القبول بالنازل عن القدس.

تصويت إسرائيل جيداً لوقوع الأحداث الأخيرة مستفيدة من تجربتها السابقة مع الانتفاضة الفلسطينية في الممانعات، ذلك لأن تلك الانتفاضة كانت تمثل بالنسبة إلى إسرائيل نوعاً جديداً من الحرب لم تعرفه من قبل، ولم تستبعد القادات العسكرية احتمالات تصديها، في ضوء استمرار تمسك إسرائيل باللاعنف المعروفة حول عدم الإشتباخ من القدس الشرقية والإبقاء على المستوطنات، ورفض عودة اللاجئين.

وأشارت تقارير أجهزة الأمن الإسرائيلية إلى أن الانتفاضة إذا تجدد فيأتيها لن تقتصر على الحجازة فقط، كما كان الأمر في السابق، بل قد تستخدم فيها وسائل متخالية أخرى تشمل

تجنيس إرييل شارون رذات الحرم الشريف في المسجد الأقصى، وما أعقب ذلك من هبة فلسطينية في الضفة وغزة وأرضي ١٩٤٨، جاء في سياق تطور الأحداث في الشهور الثلاثة الماضية، لا سيما بعد قتل كاسب يهودي الثانية، بسبب موضوع القدس.

إنذاك تكررت صحيفة معاريف، في مقال كتبه حاييم هنفيلي في ٢٠٠٠/٧/٢٢، عنوانه: «قبل اندلاع النيران» أن للحالة الإسرائيلية تفرض «اتفاق إطار» من دون مراعاة مصالح ومشاعر الفلسطينيين سيؤدي بشكل سريع إلى عراك دموي كبير، وأشارت الصحيفة إلى اجتماعات ضمت وزراء وممثلين عن رئاسة الأركان وأجهزة الأمن والاستخبارات، استمعوا خلالها إلى تقارير حول احتمالات نشوب ثورة فلسطينية لن تقتصر إيمانها على الأراضي المحتلة فقط بل قد تمتد إلى داخل إسرائيل نفسها، وإن قرارات أمنية تم اتخاذها باستخدام القوة بشكل حاسم لإخماد أية اضطرابات.

وجاء تصريح رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال شاول موفاز الذي هدد فيه باستخدام الطائرات والدبابات كرد محتمل في حال وقوع اضطرابات يؤكد ذلك التوجه. وهو ما حدث في الأيام الأولى من الهبة. وأشارت تقارير إعلامية إلى نقاشات إسرائيلية وأخرى فلسطينية

أسلحة نارية وعربات مفخخة وصواريخ كاتيوشا. وتوقع أن تلجأ المنظمات المناهضة لعزلات إلى استخدام أسلحة كيميائية وبيولوجية في تسميم مصادر المياه والغذاء داخل إسرائيل. لا شك في أن إسرائيل لا تستطيع - لا في المدى القريب أو البعيد - أن تتحمل مثل هذا السيناريو، لما يسيبه لها من خسائر جسيمة، في ظل توقع حصول الفلسطينيين على دعم الدول العربية والإسلامية سياسياً ومالياً، وتعاظم للآراء العام العالمي معهم. ويزيد من صعوبة موقف إسرائيل عدم قدرة عربات على السيطرة على مثل هذا الموقف، ولا كبح جماح المنظمات المعارضة له مثل حماس والجهاد الإسلامي، بل يتوقع أن تضخم

شرايط من قوات الشرطة الفلسطينية للانتفاضة. ومشكلة إسرائيل أزاء جدد الانتفاضة أنها تتعامل مع حرب غير نظامية أشبه بحرب العصابات للقرونة بالعصيان المدني الواسع، ولها أهداف سياسية وعسكرية خاصة يصعب إجهادها. كما أن أساليب القتل الممتعة فيها تنسم بالمفاجأة من حيث التوقيت كذلك شن العمليات في أكثر من اتجاه ومكان، مما يشتت جهود القيادة الإسرائيلية، ويستنزف قواها. ويبرز ضعف موقف الجيش الإسرائيلي من الانتفاضة الفلسطينية مساوئ استخدام القوة في الحروب الثورية، وعدم إبرك الفارق بينها وبين الحروب التقليدية. فالعصيان من النوع الأخير غالباً ما تكون نتيجتها صفرية، ذلك أن كل فريق من المخاضين له قوة معينة ومحددة، وكل منظمة تسوق لطرف من المخاضين هي بالضرورة نقطة خسارة للطرف الآخر. أما في الحروب الثورية فإن اللعبة ليست صفرية النتائج، ذلك لأن القوة ليست محددة مسبقاً، إذ الشعب يذبحها، وهو ما يعني قوة مضادة مستمرة للحرب الثورية، بل على العكس فقد تؤدي أيس

احتمال تجدد الانتفاضة، وذلك بتطوير أسلحة ومعدات جديدة تناسب هذا النوع من القتال، وهو ما أطلق عليه (الأسلحة غير المميدة) مثل أسلحة التخزين منخفض القدرة، ومضخات البث الضوئي المبهز، والنبضات الكهرومغناطيسية غير النووية، واستخدام المواد ألرغوية المسببة للارتباك، والمواد المهلثة والمواد، ومحفزات لخداع البصر، إلى جانب التقنيات المطاطية الأكثر شيوعاً، ونشائر مؤثرة على الأعصاب، وأسلحة إلكترونية واستراتيجية تولد صدمة كهربائية منخفضة، كذلك أنظمة سمعية تسبب فقدان السيطرة على العضلات والوعي والذئبان. كما أنشأت إسرائيل شعبة خاصة في الاستخبارات لتخص برصد ومعالجة أنشطة منظمات المقاومة الفلسطينية، وأعطت تقارير حول عملياتها المتوقعة وتوصيات لواجهتها. تمكك أنشأت سرايا خاصة تقضي معتم خدمتها في الأراضي المحتلة والمستوطنات، وذلك بعد تأهيلها لواجهات الاضطرابات وأعمال العصيان المدني. بالإضافة إلى تسليح المستوطنين الإسرائيليين في الضفة وغزة وتحميلهم

إلى تعويض الخسائر فقط بل وزيادة قوة الجانب الثوري بشكل مباشر وغير مباشر. وتكلمات أخرى فإن تدمير ملة دبابة للعدو في حرب تقليدية تعني زيادة ملة دبابة في الجانب الآخر، إلا أن مقتل ملة طفل فلسطيني في حرب ثورية لا تقتل ملة في الجانب الإسرائيلي، بل على العكس فإن الباعث على القتال في الجانب الفلسطيني يتزايد بسبب اشتعال روح الغضب، وفي هذا يقول أحد الخبراء الإسرائيليين: «أن كل يوم يقتل فيه طفل عربي في المناطق المحتلة، هو بمثابة مرحلة أخرى في انتصار الانتفاضة، واستيحاً للروس التي تحصلت عليها إسرائيل من الانتفاضة الماضية، وتضيق في حشد أعداد ضخمة من الجنود العاملين لواجهتها، بل واستتعت جزءاً من الاحتياط لغارات طويلة، إلى سلباً على تدريبها وروحها المعنوية ومستوى الانضباط بين صفوفها، إذ زانت نسبة الانتحار بين الجنود، والفرار، وسرقة السلاح والنشائر، وتعاظم المخدرات، ناهيك عن الصراعات بين القادة والنشطاء. وحرصت القيادة الإسرائيلية على الاستعداد للذكر لواجهتها

مسؤولية مواجهة الانتفاضة، على أن يحتفظ الجيش ببيوريات ونقاط التفتيش في الموانئ والمناطق الحساسة. للجنوب دورته في عمليات مطاردة أو صدقات واسعة إلا في حالات خاصة، كما حدث فعلاً في الأيام الماضية. وإذا كانت الديابات والعربات المدرعة تستخدم لإغلاق الطرق ومطاردة عناصر الانتفاضة، فإن الهليكوبتر تستخدم أيضاً لرصد الحركات الفلسطينية، بل ولصف المتظاهرين بعمولات غاز، وعند اللزوم بالذخائر الحية. واستطاعت الهليكوبترات الفرصة لصف مؤسسات السلطة الفلسطينية ومراكز الشرطة ومرافق البنية التحتية الجاري إقامتها، وبعض الأهداف الوطنية والدينية، مثل بيت الشرق والمساجد ومقر المجلس الوطني وغيرها. وقد يتوالى ذلك مع إعادة احتلال المناطق والمدن التي انسحبت منها إسرائيل، داخل مناطق الحكم الذاتي.

إذا كانت إسرائيل تعمل على التحدي الذي تواجهه اليوم، يتمثل في سرعة الحسم في القضاء على الثورة الفلسطينية، فإن الرهان الفلسطيني في المقابل يجب أن يتجه إلى إبطاء امه هذه الثورة وامتدادها حتى تحقق أهدافها وتجنّب مشارها معها بلطف الخصائر. وإن يكون عمق هذه الثورة في مختلف البلدان العربية التي ينبغي أن توفر لها المساندة، فإذا تحقق ذلك لن تملك إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، سوى الرضوخ للحق الفلسطيني. ويعد إجهاد الثورة أكبر جريمة ترتكب في حق الشهداء، وعليها أن تترك حافية التبتتها المقاومة اللبنانية، وهي أن يمضاء الإسرائيليون هي وحدها التي ستجبر ناراك وجيرانه على الانسحاب من الأراضي المحتلة

• لرا. ركن متقاعد. خبير استراتيجي مصري

**مجلس الأمن يدين استخدام القوة ضد الفلسطينيين ويحمل
شارون مسؤولية الأحداث**

واشنطن تمتنع عن التصويت والفلسطينيون يعتبرون موقفها نصرا صغير الحجم

محمود: صلاح عواد - الوكالات

[illegible]

وأعرب مجلس الأمن عن قلقه في ميان صحافي صدر في وقت متأخر من مساء أول من أمس من التصاعد المستمر للتوترات وأعمال العنف عند الحدود اللبنانية. وصدر البيان الصحافي بعد وقت قصير من تقديم السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة يهودا لانتري شكوى رسمية لمجلس الأمن ضد ما أسماه

بالنشاطات، المعادية لإسرائيل من
الأرض، اللبنانية.

[illegible]

ولكن بسبب بعض التغييرات التي
ادخلت على الوثيقة قررت واشنطن
عدم استخدام حق النقض (الفيتو)
ضد القرار.

لكن ناهي عن القذوة المزالج
الفلستيني بالامم المتحدة قال
معتقد ان القرار يحتوي على
عناصر مهمة للغاية. وقد يساعد
على تخفيف للخطوة على الأرض

ونأمل في ان يساعد في وضع
المواقف تحت السيطرة.

والتخلف معه في هذا الرأي
يهودا الإنكليزي سفير إسرائيل وقال
مضى أن هذا القرار لا يعكس بدقة
تعقد الحقائق على الأرض. ولكنه
أشار إلى أن هذا القرار جاء أقل
تحيزا من نسخ سابقة بفضل
الجهود الأميركية.

وتخلل كتيبتون خلال الليل
ولجى الاتصالات هاتفية مع كل من
رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود
باراك والرئيس الفلسطيني ياسر
عريفات في محاولة للوصول الى حل
للأزمة الداهية.

ومضت الدول الأعضاء في مجموعة عدم الانحياز الموقفة من 11 عضوا في يصدر مجلس الأمن قرارا بدين إسرائيل. وتقدم بالمحكمة العليا مشروع القرار ناصر القوة الراكف الفلسطيني بالأم المتحدة. وحاولت الولايات المتحدة إعطاء القرار وقتان من شأنه إعطاء الجهود الرامية إلى إنهاء العنف وإتخاذ عملية السلام في الشرق الأوسط وعبر القرار عن الشكر للاستئناف الذي حدث في الحرم الشريف في 28 سبتمبر (الجمعة) الماضي، في الإشارة إلى أهمية تدوين الجرم القسسي.

ويبدو القرار الى استئناف
عملية السلام، بالشرق الاوسط،
ويشدد على اهمية اقامة آلية

وقت قصير من تقديم السليبر
الاسرائيلي شكوى رسمية لمجلس
الامن ضد النشاطات العنصرية
لاسرائيل من الاراضي اللبنانية.
وقال السليبر الاسرائيلي في
رسالته لمجلس الامن ان مستحقين
بالمئات هاجموا سيارتا جنودنا
وقصفوا موقعا جنونيا في اسرائيل
على الفور مستخدمين متفجرات
وصواريخ. واضاف ان وحدة
لحرب الله خطفت ثلاثة جنود
اسرائيليين بعد ان دخلت اراضي
اسرائيلية لهذا الهدف وانها
تحتجزهم رهائن داخل لبنان.
وزعم ان الحكومة اللبنانية
خرقت تعهدها بضمان تأمين
جانبها من الحدود بعد الانسحاب
الاسرائيلي وشجعت الهجمات
الاستنزائية والعنيفة عبر الحدود
ضد اسرائيل.
واعرب اثنان في بيان عن قلقه
من اعمال العنف بين الفلسطينيين
والاسرائيليين والتي انتشرت الى
الحدود اللبنانية ومنطقة مزارع
شبيعا. ووضح انه امضى اليوم
في اتصالات مكثفة مع زعماء
المنطقة في محاولة لهزيمة اعمال
العنف.
وحد ايضا كل جانب احترام
قضية الاماكن الدينية بالنسبة
للأديان المختلفة. إذ أنه يتحتم على
الجميع ان يفتحوا على العقيدة تنص
على احترام آديان الآخرين.

لأجراء تحقيق عاجل وموضوعي
في الاحداث. ويقولون ان على
اسرائيل الالتزام بدقة بتعهداتها
بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام
1949 التي تتعلق بضمانات للمدنيين
وقت الحرب. ولكنه لم يحدد ان
الاتفاقية تنسري على كل الاراضي
التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.
واعرضت الولايات المتحدة على
مسودة سابقة للقرار تخضع ان
انسانية جنيف تنسري على كل
الاراضي المحتلة لان هذا سيؤكد
وضع القدس كمدينة محتلة.
واعرب مجلس الامن عن قلقه
من التصاعد المستمر للتوترات
واعمال العنف عند الحدود اللبنانية
الا انه لم يشير الى أسر ثلاثة جنود
اسرائيليين عند الحدود الاسرائيلية.
واضاف ان كوفي اثنان الذي اخبر
اعضاء مجلس الامن بالوضع طلب
من مبعوثه الخاص للشرق الأوسط
تيري رود ايرس الاتصال بزعماء كل
الذول المعنية، والحث على اتخاذ
خطوات فورية لضمان عودة اليهود.
وقال للجنوب الناميبي مارتن
انجينا رئيس مجلس الامن ردا على
اسئلة الصحفيين ان البيان
الصحافي لا يتحدث عن الاوضاع
بالتفصيل. ومضى يقول ولكن هذا
لا يعني ان خطف ثلاثة جنود
اسرائيليين امر ليس مهما. لم يغط
البيان عدة أمور أخرى.
وصدر البيان للصحافي بعد

المستشفيات السعودية تستقبل جرحى انتفاضة القدس

واشعار في تصريحات
للصحافيين أمس إلى أن
المستشفى الطائر سيتوجه
الإرياء المقبل إلى عمان لنقل
المصابين من الجناحات الشمالية
والجنوبية تبعاً للعلاج في
مستشفيات السعودية من بينها
التخصصي والعسكري والحرس
الوطني والمركزي حيث من
الموقع أن يصل عدد المصابين
الذين سيصلون إلى السعودية ما
بين 60 إلى 70 مصاباً.

واشار السفير الفلسطيني
بالوفاة السعودي الداعم للفضية
الفلسطينية، وقال في هذا
الصد: لقد قدمت السعودية أكثر مما هو
مطلوب، حيث قدمت الدعم
المعنوي والطبي والسياسي
والمادي وهو الدعم الذي نحن
بامس الحاجة إليه في الوقت
الحاضر في هذه الحقبة بالذات.

وبين السفير أن الفريق الطبي
السعودي واجهته صعوبة عند
محاولة إخراج المرضى نتيجة
الحاق معبر العريش بعد حصول
محاولة استهدافه من أحد
شباب الانتفاضة. وأكد أن
الإمدادات الطبية السعودية
وصلت إلى شحنة وأبخلت
مستودعات وزارة الصحة وهي
عبارة عن ثلاث شاحنات مبردة
مملوئة بالأدوية، وستصل
الحجرات التالية بالطائرات إلى
مطار العريش وهناك أيضاً دفعات
من سيارات محملة بالأدوية
ستحضر السعودية يوم السبت
القادم.

وأوضح سعاد الدوسري أن
الفريق وصل إلى العريش حوالي
الساعة الثامنة والنصف من
صباح أمس حيث تم والتنسيق
مع وزير الصحة الفلسطيني
تجهيز خمس حالات صعبة نقلت
عن طريق سيارات الإسعاف عن
طريق المعبر البري إلى مطار
العريش ومن ثم إلى المستشفى
الطائر السعودي حيث ألق
الفريق حوالي الساعة الخامسة
والربع من مطار العريش.

الرياض: عبد العزيز الهندي

أدخل أمس في مستشفى الملك
فيصل التخصصي ومركز الأبحاث
ومستشفى الرياض المركزي
خمس من شباب الانتفاضة
الفلسطينية بعد نقلهم على طائرة
الإخلاء الطبي السعودي من
العريش.

ويشير الأطباء في مستشفى
التخصصي والمركزي علاج
الإصابات التي تمثلت في معظمها
في طلقات نارية في الرأس وكاد
أحد المصابين يفارق الحياة في
سيارة الإسعاف من جراء أصابته
ولذلك أقاء نقله من مطار القاهرة
الجنوبية في الرياض إلى
المستشفى. وأوضح رئيس الفريق
المرافق ومساعد مدير مستشفى
التخصصي سعد الدوسري في
تصريحات للصحافيين بعد
وصول المصابين أن أعمارهم
تتراوح ما بين 14 سنة و23 سنة
وتختلف إصاباتهم لكنهم كلها
خطيرة.

والمصابون هم محمد سامي
صبيحي الهمص (14 سنة) مصاب
بطلق ناري في الرأس ولا تزال
الرصاص في الجمجمة وزياد
يوسف سليمان بركة (15 سنة)
بثرت نراعه اليسرى نتيجة
انفجار حروق في كامل الجسد،
وطلال فتح محمد اليسوي (23
سنة) وهو مسابط من الشرطة
الفلسطينية برتبة ملازم، مصاب
بطلق ناري في الرأس ولا تزال
الرصاص في داخل الجمجمة،
وخالد عبد الرزاق خالد حميد (17
سنة) أصابه في الرأس نتيجة
انفجار ولا تزال الجمجمة مفتوحة
مع حروق في الجسد، وشادي
خسيس إبراهيم المسامس (19
سنة) مصاب بطلق ناري في
العنق والعمود الفقري.

وأوضح السفير الفلسطيني
لدى السعودية مصطفى هاشم
الشيخ يرب أن الحالات الخمس
التي وصلت أمس جرحية وخطرة
للإنابة واحضرت من غزة لأنها
تحتاج إلى عناية مركزة.

وأضاف إن هناك رحلة أخرى
ستفاد بعد غد الأربعاء إلى عمان
بمسبب لثاق معبر العريش
لأخصار المزيد من المصابين
وأشار الدوسري إلى أن
الفريق الطبي الذي سيدخل
الأراضي المحتلة لم يتحرك إلى
الآن وربما يتحرك الإثنين القادم
وسيقى هناك طالما وزارة الصحة
اللسطينية في حاجة إليه،
مضيفاً أنه جرى تأمين الأجهزة
والأدوية الطبية التي قامت وزارة
الصحة السعودية بتجهيزها

والتي ستستكمل قبل يوم الإثنين
حتى يصل الفريق إلى الضفة
الغربية وقطاع غزة مع شحنات
الأدوية.

ويتكون الفريق من 4

جراحين من مستشفى قوى الأمن
و4 من الرياض المركزي و8 أطباء
وتقنيين من التخصصي. وبين
الدوسري أن المستشفى الطائر
جهاز فريق يتكون من 11 شخصا

يضم طبيب إصابات وطبيب قلب
وطبيب عناية مركزة وممرضة
عناية مركزة وممرضا شفيها
طوارئ من المستشفى العسكري
أضافة إلى فريق الاخلاء الطبي.

فرصة مواتية لعقد قمة عربية ناجحة



فهمي هويدى

فكلمهم مجرمو حرب وكلمهم يؤنون وظالفة صندة وانواراً مرسومة. ثبت كذلك ان اطماع الاسرائيليين ليست مقصورة على ارض فلسطين، ولكنها وصلت الى حرم المسجد الأقصى، حيث اصبح كثيرون يتحدثون الآن في صراحة وجراحة غير عابئة عن الهامة كنيس يهودي بين المسجد وقبة الصخرة، ثم ثبت أيضاً ان كل زعيم اسرائيلي يريد ان يكسب شعبية أو يعزز موقعه في أي تصويت، فإن أقرب وسيلة تحقق ذلك الغرض هي الضرب في الفلسطينيين وإراقه المزيد من دمائهم.

ما جرى خلال الأيام الماضية سلط اضاءه قوية على تلك الجوانب التي أصبحت أموراً لا تحتمل أي خلاف والأمر الذي اسقط مختلف الافتعاه التي تستر بها السياسة الاسرائيلية طيلة السنوات الاخيرة، منذ لاحت في الأفق سعاعي ومؤشرات مسيرة السلام، وإزاء اكتشاف الوضع على ذلك النحو الذي حرك مساحات في الرقعة العربية لم يسبق أن شهدت غضبا جماهيريا مكلنا على الأقل (كما حدث في جاصعة السلطان قبايوس بسلطنة عمان)، فإن المطلوب من القمة العربية اجراءات لا تكفي وتلويحات، وإذا لم يسفر اجتماع الزعماء العرب عن شيء يعبر عن مشاعر الجماهير الغاضبة، فإن ذلك لن يسبب الناس بالاحباط فحسب، ولكنه سيؤدي الى تآسار رقعة الغضب وربما زيادة العنف والثورة في الأراضي المحتلة. وهو أمر مخجل لا ريب ان يتساقط الشهداء والجرحى بالرمصاص الاسرائيلي بينما طائرات «العال» الاسرائيلية تهبط وتصدع بامان في بعض العواصم العربية. وهو مخجل ايضا ان يتواجد ممثلون لاسرائيل في عدد اكبر

شيء طيب ان تتعقد القمة العربية في 21 أكتوبر (تشرين الأول)، ورغم أن ذلك موعد يعد متأخرا بصورة نسبية، باعتبار ان الاجتماع يعقد بعد حوالي أربعة أسابيع من تدمير المسجد الأقصى والانفجار الشعبي الفلسطيني الذي أعقبه، إلا أنه يظل الفضل بكثير من الموعد للبائس للقمة الذي أعلن في وقت سابق، والذي رشح له شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. مهم ان تتعقد القمة العربية بعد طول غياب وبعد ان كثرت الاقاويل حول اسباب استبعادها حتى شاع في الاوساط السياسية ان ثمة دفيوء امريكيا يحول دون اجتماع الرؤساء العرب، وبذلك الانعقاد تستعيد مؤسسة القمة العربية بعض رصيدها الذي تآكل خلال السنوات الأخيرة، وسوف تستعيد القمة صلتها اذا اسفر اجتماعها عن موقف يتجاوز التنبيد والاستنكار او التلويح بامور تكتص غضب الجماهير العربية وتقمعتها، ونسعى الى تهدئتها بأكثر مما تسعى الى بعث الامل في امكانية التعامل بجدية وحزم مع الاحتلال الاسرائيلي. ان ثلثت مزيدا من المصارحة فإني أخشى ما أخشاه ان يتم اجهاض الانتفاضة الراهنة في فلسطين بالجحان، ولا يفكر القادة العرب في استثمار انطرف التاريخي الراهن لصالح الموقف العربي والقضية الفلسطينية، وان ينشغلوا بالتهنئة وتبرير المشهد بأقل قدر ممكن من الخسائر.

اننا الآن بآزاء لحظة كاشفة، استبان فيها لكل ذي عينين ان كل ما تم توقيعه من اتفاقات لم تضع أساسا متينا لتعايش الشعب الفلسطيني والاسرائيلي في سلام، بل ان العكس هو الذي حدث، حيث أدرك الجميع حجم الظلم والذل والهوان الذي لحق بالشعب الفلسطيني في ظل تلك الاتفاقات، وتحت عنوان «سلام الشجعان» الامر الذي ضمن الاعاق الفلسطيني بمشاعر السخط والغضب، بذات القدر فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان اسرائيل تحيل من اصد المفاوضات وتضع العراقيل حثا بعد حين، لكي تسب وقتا تحقق فيه اطماعها التوسعية وتكرس وجودها على الأرض. ثبت ايضا أن حكاهم كل ابيب يتقاسمون الاموار في ما بينهم، لا فرق يذكر في ذلك بين حزب العمل أو الليكود

الإسرائيلية تابعها الجميع حية على شاشات التلفزيون، من ثم الفضيحة أكبر من أن توارى، وإذا قال قائل إن هذه الجرائم ليست جديدة، وإن قتل النساء والأطفال والشيوخ ومحاولة اجتثاث الوجود الفلسطيني بكل وسيلة، حدثت منذ الأربعينيات، وإن أسلوب القتل والابادة تلتبعه إسرائيل منذ أكثر من نصف قرن، فكلامه صحيح تماماً، لكن الجديد هذه المرة أن الجرائم أصبحت تسجل وتنت على الهواء، فتمت على الكافة، الأمر الذي يجعلها مصدراً لتعبئة واسعة تجاوز بكثير الحدود التي كان متعارفاً عليها في السابق. قد لا تكون بحاجة إلى قرارات تكرر ما سبق إن دعت إليه بيانات بمقر الجامعة العربية، وإنما بوسعة أن تقول إن غاية المراد الآن أن تلتزم الدول العربية بالقرارات التي سبق أن أصدرها المجلس في عام 97. ولو كان لي رأي لدعوت إلى اتخاذ موقف من الولايات المتحدة الأمريكية التي ما زالت تبارك كل ما تفعله إسرائيل، وترفض ادانة الطرف المسؤول عن قتل الفلسطينيين.

ولأن التطور الأخير من المسجد الأقصى وانتهاك حرمة، فإن استبعاد العالم الإسلامي من الدوائر التي تطالب بالتحرك في هذا الظرف، يقلل من الفاعلية المتشبهة. لا أعرف كيف تتعالج تلك الشفرة، لكنني أضمن أن يكون للعالم الإسلامي حضور في القمة العربية المرتقبة. حتى إذا تم ذلك في حدود رئاسة منظمة المؤتمر وإمانتها العامة.

إن ثمة ظروفاً مولتيا تماماً الآن لراب تصدعات كثيرة أصابت أوصاف الصف العربي، ولتحقيق إجماع غير مسبوق، ليس بين الحكومات العربية فحسب، وإنما أيضاً بين الحكومات والشعوب، ذلك أن المشهد الذي نحن بصده لا يحتمل خلافاً، فهل نتجخ القمة العربية في توظيف تلك الإجماع لتحقيق الوفاق العربي واستعادة بنيان النظام العربي المنهار، ولتصحيح الانحرافات والنشوهات التي أصابت القضية الفلسطينية، وأمرت حقوق الشعب الفلسطيني واحداً تلو الآخر، حتى طمع الإسرائيليون في الحرم القدسي ذاته، ذلك هو التحدي الذي نتمنى على القمة العربية أن تتجخ في التعامل معه.

من العواصم العربية، يمارسون نشاطهم في هوء، وكان شيئاً لم يكن في القدس ونابلس ورام الله أو أن يستمر تبادل السياح والسلع والوفود التجارية بين إسرائيل وبين بعض الدول العربية.

إنني أذكر هنا بقرار مجلس الجامعة العربية في 31/3/1997، إيقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع إسرائيل، وأيقاف التعامل معها، بما في ذلك إغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع إسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات

والالتزامات التي تم التوصل إليها خلال محادثات السلام. وكذلك تعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الأطراف، واستمرار التزام المقاطعة من الدرجة الأولى، وتبعيتها إزاء إسرائيل، حتى يتم تحقيق السلام الشامل والعادل.

صحيح أنه في أعقاب إعلان ذلك القرار جرى تجميد اجتماعات اللجان متعددة الأطراف وتجميد بعض مظاهر العلاقات، وقاطعت بعض الدول العربية مؤتمر التعاون الاقتصادي الذي عقد بالوادة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1997، غير أن هذا الموقف لم يستمر طويلاً لأن الرياح سرعان ما تغيرت، وعادت ريمة - أو حليلة - لا فرق، إلى عابيتها القديمة، وانخرط الجميع في السيرة، وكان شيئاً لم يكن.

هذه الخلفية - إضافة إلى خلفيات أخرى كثيرة - تبعث على التوجس والتقلق، وتكاد توحي بأن الإرادة العربية أصابها إزاء الشأن الفلسطيني شيء من الغشور، لا يمكن الأطراف العربية من اتخاذ موقف حاسم إزاء التبعث والاستهتار الإسرائيلي.

غير أن الموقف هذه المرة مختلف فالجرائم

محنة للجميع



خالد القسطيني

المحنة التي يواجهها الفلسطينيون للما واجهها شعب آخر. أنهم محاصرون بين كلابتين. بقاؤهم في أرضهم الشقية سينطوي على مغامرة أبدية من المذلة والحرمان والتضحيات المستمرة. نكفيما إن نذكر فيهم قول المنفي: أحتمال الأثر ورؤية جانبية غذاء تنوي به الأجسام. الخلاص برحبيلهم عن أرضهم ينطوي على استسلامهم النهائي للهيمنة والظلم وخيانتهم لأرضهم وكل من استشهدوا من أجلها. وهكذا يكون الصمود هو الفك الثاني من الكلابتين. لعقل المحن التي تواجهها الشعوب الأخرى، يمن فيهم الإبرائشون أجل لمحنتهم وإن طال ذلك الأجل. ولكنني حقاً لا أجد أي بريق من النور وراء هذا الظلام الذي يخيّم على الشعب الفلسطيني.

بعد أن هذه المحنة لم تعد تقتصر على القدس والأرض المحتلة وإنما اتّحداهما إلى إسرائيل وعلى المدى البعيد، الطائفة اليهودية في الشتات العالمي. كانت هناك آمال لتطبيع وضع عرب إسرائيل الذين يشكلون سدس سكانها، وتحقيق المساواة بينهم وبين يهودها، كما وعد باراك. هذه عملية تدريجية مرتبطة بولاء العرب لدولتهم اليهودية وأنماجهم يهودية. لا يمكن أن يتمتعوا بالمساواة إذا بقي ولّؤهم وأنماجهم مشكوكاً فيها. فجرت أحداث الأسبوع الماضي فتلة على هذا الطريق عندما هب شبابهم لمساندة إخوانهم وراء الحدود وراحوا يغلّعون قلعهم في رشق الشرطة الإسرائيلية بالحجارة بما أدى إلى مواجهات عنيفة أسفرت عن قتل تسعة عرب إسرائيليين. هزت أنباء ذلك المجتمع الإسرائيلي وطرحت أمامه سئناً التساؤلات: هذه محنة الوجود العربي في إسرائيل ومحنة الإسرائيليّين في التعامل مع هذا الوجود. هذا هو القلق الذي عبر عنه صراحة شلومو بن عامي، وزير الخارجية.

هذه كلها محن أنية. ولكن هناك محنة أكبر تلوح وراء أفق بعيد. أقصد بها محنة الشتات والوجود اليهودي عالمياً. لقد آمن معظم قادة اليهود في الإمبراطورية العثمانية وأوروبا وأستراليا عند بداية الحركة الصهيونية أن هذه الحركة ستعرض الوجود اليهودي وعملية تطبيعهم

وتحصيره ومسأولته إلى الخطر، وبصورة خاصة إلى معاداة السامية وتجديد الذمة القديمة بازواجية اليهود وعدم ولائهم لأوطانهم. جرى فزاع شديد بين هذه الأكثريّة الانتمائية والأقلية الصهيونية، ولكن الأكثريّة فازت في كنفزاع بصورة خاصة بفضل ما عرفه هنر.

فازت الحركة الصهيونية وحققت أكثر مما صبت إليه. ولكنني ما زلت أصيل إلى الأبد بوجهة نظر الانتمائيين في خطر هذه الحركة على الشتات اليهودي على المدى البعيد. وعززت تطورات السنوات

الفاصلة ولا سيما الأحداث الأخيرة، هذا الاعتقاد. مال الرأي العام الغربي بعد 1948 إلى التعاطف مع إسرائيل واستنكار تهديدات العرب بمهاجمتها ورمي يهودها في البحر، ولا سيما بعد ما فعله النازيون باليهود. غير أن العنوان الثلاثي عام 1956، أزعج عن الغربيين شيئاً من الفشولة عن أعينهم. بداوا يدركون أن العرب لا يشكلون أي خطر على إسرائيل بل العكس، رأى اليساريون منهم أن إسرائيل هي فعلاً كما وصفها العرب، رأس جسر للاميرالية الغربية. يتوالي الأحداث، أخذ هذا التعاطف مع العرب يتبدل ويتعزز، اللهم باستثناء الولايات المتحدة.

بعد حرب 1967 ووقوع كامل فلسطين بيد إسرائيل، أخذت تتكشف معالمتها العنصرية للعرب وتصرفها كدولة كولونيالية وتجاهلها للمعرات والإنفاقيات الدولية بالنسبة للأراضي المحتلة وحقوق الإنسان. هذا في الواقع ما حدا بروك الدولة ملل بن غوريون ولما إيسان إلى مناشدة للحكومة بالانسحاب وإعادة الأراضي

أسفرت عن مقتل ما يقرب من مئتين شخصاً، وقعت في أي بولة متحضرة، لربما جماهيرها وبرلمانها، وصحفيها تضع بالإستنكار وتطالب بالتحاسبة والتطيق.

أكثر أسفاً من ذلك، أن جل الشنات اليهودي أيضاً وقف مثل ذلك الموقف من الضحايا المستشرط التي أكثرهم بالوم على ياسر عرفات. لم يحسن ضبط وتاديب رعيته!

أين سيقولنا كل ذلك؟ سيصبح الحكم الاسرائيلي على العرب كحكم العنصرين في أفريقيا الجنوبية في أيام الإبراهيم. اليد الطاهرة ستكتشف عن يد ملتفة بالقدارة. ولن تلجأ لهيمنة على الإعلام الغربي في ادماء الخداع. فكما قال برخت، يخرف أنهم يسمون الحمار حصاناً عندما يريدون بيعه والحصان حماراً عندما يريدون شراءه. ولكن للعن قوة خارقة ولا بد أن يستسلم لها الجميع في الأخير. بانكتشاف فظاعة الحكم الاسرائيلي وثأيد الجمهور له وتضامن الشنات اليهودي معه سيعود الغربيون تدريجياً إلى ذكر تصوراتهم اللاسامية والفكرهم العنصرية ضد اليهود. وبمواصلة إسرائيل استغلالها للشنات وتفسير ابتلاك حتى لأغراض التجسس، سيعود طرح فكرة الانبوابية وعدم الولاء. قد يبدو موجه ضاربة من اللاسامية بعيد الاحتمال الآن. ولكن للتاريخ نفس طويل. لا يحتاج ذلك لغبر أزمة الانصافية عالمية حادة أو تضارب قوي في المصالح بين إسرائيل وبعض القوى الكبرى أو أي ظروف عالمية لا تعرفها الآن. وعندئذ سيترحم اليهود أيرواح قادتهم الذين حنروهم من نتائج الصهيونية.

هل ستنتج هذه الاقلية من اليهود الشرقاء داخل إسرائيل وخارجها، الذين لم يجرفهم عمى التضامن الصهيوني ورفقوا اصولهم عالمياً على التنديد بما يقوم به إسرائيل في تجنيب الشنات مثل تلك النتائج وخلق ظروف لتضاهم عربي. يهودي نبيل يعطي هذه الشعوب الاسامية فرصتها في خلق نهضة شرق اوسطية نذكرنا بمآجدها لسابقة وتصبح مركز قوة حقيقية في المصالح للشاربين نفسه الطويل وللأمل أيضاً انتقاماً.

المحطة للعرب، شعروا بأن خطراً اقليمياً وروحياً وسياسياً سيهدد الدولة اليهودية بتوليها مسؤولية هذا العدد الكبير من الاغيار كانوا يؤمنون بفكرة «المهاجور» أي طهارة يد المقاتل الاسرائيلي. دولية الحكم على سكان الأرض المحتلة سيدنس طهارة يده شاء أم أبى.

ها نحن الآن نرى ذلك. وإلا فكيف يمكننا أن نصف يد ذلك الجندي الذي ظل يخلق الرضاخ الحي على طفل بريء مرسوب يحاول عبثاً الاحتباء وراء والده الأعزل؟ ملأ صحيفة «الأيبرز»

البريطانية صفحتها الأولى بهذه الصورة الرهيبة لهذا الطفل وهو يحتتمي بوالده. من صور القرن العشرين الخالدة صورة تلك الطفلة الفلسطينية التي ركضت عارية وتصرخ والنامبال يحرق جسمها. ستكون صورة هذا الطفل الفلسطيني القليل من الصور الخالدة للقرن الواحد والعشرين. ما هذه والله بفاتحة خير للقرن الجديد. ولا هي بمغفرة للسلاح الأمريكي في كلتا الخانتين.

عرضت معظم وسائل الإعلام الغربية هذه الصورة وقصة صاحبها وفلت تشير إليها. جسم هذا العرض روحاً جديدة في الإسلام الأوروبي. تندد بسلوك إسرائيل كحكومة وشعباً. كان مما اشاروا إليه هذا التضامن المزدى من الجمهور الاسرائيلي، بل وتصفيقهم لما جرى. هكذا كتب همي شائيف في «معاريف» قائلاً: «العديد من الاسرائيليين، بمن فيهم القادة، لا يريدون غير «تطبيق» العرب بما يواجههم الدروس التي تلقوها من الأحداث السابقة تحفزهم لاستعمال المزدى والمزدى من القوة. حتى جماعة «السلام الآن» لازمو الصمت. لو أن شيئاً من هذه الأحداث التي

عبد الرحمن الراشد

القوى المعبأة

ممن أراد أن يسدّد
للإستفاضة سيجد أنها من
صنيعة اللغة العربية التي
عقدت استثنائها في العاصمة
الأردنية، عمان والتي خصصت
لمباركة العراق لانتصاره على
إيران، أو بعجالة أنق لمباركته
على سلامته من الحرب. كان
الاجتماع العربي الوجداني
عقد على مستوى اللغة، ونسي
الزعماء فيه الإشارة إلى
القضية الفلسطينية وانتبه
الاجتماع وسط خيبة أمل
واستغراب القوى الفلسطينية
حينها لتجاهل المؤتمر وجوعهم
ومطالبهم. منذ ذلك اليوم
والحجارة صارت لغة السياسة
الفلسطينية في قاموس الصراع
مع إسرائيل.

ويبدو أن فتيان الحجارة
أرسلوا الجميع إلى وضع حرج
للغاية وضمهم في موقف
صعب، القيادة الفلسطينية
والجموع العربية وإسرائيل
والدول الكبرى أيضا. وربما
أوصلوا المنطقة إلى حالة حرب
لم تكن محسوبة أو مخططة لها.

فهل سورية رغبة في
الحرب؟ وهل هناك في لبنان
يريد مواجهات جديدة؟ وهل أبو
عمار مستعد أن يقبل بالمحاورة
بما حققه من مكاسب للقضية
وشعبه، فيعرض الأراضي التي
حررها لاحتلال إسرائيلي؟
بالتأكيد لا أحد من هذه
الاطراف راغب في دخول
مغامرة من دون استعداد
للاتصار فيها إسرائيل نفسها
ليست فسارة على خلق
مواجهات جديدة رغم تهديدها
الحادة بإعلان الحرب على
الجميع، فهي في وضع لا
يسمح لها عاليا بأن تمارس ما
فعلته عام 82 عندما احتلت
بيروت ثم استقرت في الجنوب.
تغيرت أوضاع العالم منذ ذلك
الحين وتبدلت معها ظروف
المنطقة ولم يعد ممكنا شن حرب
جديدة من دون عواقب وخيمة.
وما حدث لإسرائيل بعد تحدي
رئيس حزب الليكود الإسرائيلي

أرييل شارون أهل مدينة القدس
من رفض دام يحبر عن هذا
التغير، وهو الذي كان يتكبر
حسوته في الماضي من دون
ردع.
قد تفكر إسرائيل في أن
العرب، صغيرة ومحدودة، هي
الحل لأزمته حتى تعيد ترتيب
الأوضاع وتضع العرب أمام
نتائج أكثر صعبة عما كانت
عليه قبل الانتفاضة الأخيرة. لو
فعلت فأنها ترتكب حماقة اعظم
من حماقة اقتحام الأقصى،
فهي ستطلق كل قوى المنطقة
المعجبة والمحاصرة في
زجاجاتها. ولو انطلقت هذه
القوى فإن إسرائيل ستجد
نفسها محاصرة. إن مشاركة
فلسطيني الـ 82 في معارك
الشوارع نموذج لهذه القوى
التي ظلت حبيسة زجاجاتها
ويدهش البعض من ظهور
قوى مثل هذه تكاد تكون
مجهولة إلا عندما تكع عائلها
مثل هذه الأزمات. الحقيقة هذه
القوى موجودة وكل ما تحتاج
إليه عود نقاب وأحمد حتى
تنتج، وهذا ما فعلته إسرائيل
فالفلسطينيين ملوا من معاناة
الانتظار، خاصة مع تعامل
العود في أونة الفاضلات
الأخيرة التي وافقها خيبات
أمل كبيرة. حرب كلامية خلقت
مناخا يتقوتوا حادا قد تقود إلى
حرب غير مقصودة

قطعة أرض جوار إسرائيل!

أخذنا الذين استخفوا بدعوة
صدام حسين إلى إعطائه قطعة
أرض جوار إسرائيل ليقضي على
الصهيونية.

ولم يصب الذين شتموا، في
السر أو في العلن، لاقتراحه بتوجيه
الاذنار إلى إسرائيل بأن توقف
أعمال القمع ضد الفلسطينيين.
خلال أربع وعشرين ساعة، فإن لم
تدخل يحد العرب إلى إسرائيل
السيوف من أعضائها.

وإذا الذين اعتبروا أن ما نشر
على لسان الرئيس العراقي في
الرابع من الشهر الحالي ليس أكثر
من هذر وهلوسة يرع فيهما، في
غضون السنوات الأخيرة على وجه
الخصوص.

لصدام حسين كان صافيا كل
الصديق وجادا كل الجدي في ما قال
هذه المرة خصصا، والذين
يعرفونه يقدرون أنه كان وأغيا شام
الوعي ومحركا كامل الاثر. لا
يقول، وأنه لم يكن مردها، فحسب
كلأما كتبه له كاتب خطابات.

أنه يصرح أن دعونه أن
يستجاب لها، وأن الاقتراح أن يهبط
به.

وهو - صدام - يصرح أن
فصرب بانظمتهم، يستطعم
الطريق، وتطريه الشبكات
الكابلية، وتسكرهم وتسكرهم
الكلمات الصاخبة، وإن كانت جوا،
من كل معنى.

أنه يعرف أن طرفا مشحونا
ومستظلا ومستجلا، كطرف
انتفاضة الأقصى الحالية، هو
مناسبة مثلي للمزادات والمجل
والنفاق السياسي.

يعرف أن لحد أن يقول له:
تفضل هذه قطعة الأرض المطرية
فلنا ماذا نعلم. ويعرف أكثر أن
ليس بين الحكام العرب من هو
مخبول إلى الحد الذي ينسى فيه
ما فعله صدام في الكويت لكي
يتنازل له بالذات، عن قطعة أرض
من بلاده.

وهو - صدام - يعرف أيضا أنه
حتى لو وجد المخبول الذي سيطلبه
قطعة أرض جوار إسرائيل، فإنه -
صدام - سيظل يتأخر ويملأ...
وبعد عام عام - ويكون كل شيء قد
انتهى - سيقول أن ذلك المخبول
الذي أعطاه قطعة الأرض فرض
شروطا لم تمكنه من تحقيق ما وعد
به - لاقضاء على الصهيونية.

وبالتأسية، فإن صدام حسين

حينما جاء، وحزبه إلى السلطة في
الثلاث عام 1968 كان للعراق
جيش يربط في الأرض غير بعيد
عن إسرائيل لمسافة الأرض
والفلسطينيين من استعدادات
إسرائيلية مستعدة... واختار
الأتاليين مختلف المجمع لسحب
ذلك الجيش حتى لا يقال لهم: لربنا
ماذا تفعلون تحديفا لشعاركم
الصخاب: تحرير كامل القرب
للصليبي.

ويطهية الحال فإن صدام
يعرف ذلك أن لحد من العرب أن
يتبرع له ببيتة ليؤهل له: تفضل
هذه جيوشنا تمت اسرك فخذها
إلى تل أبيب. فبعد عشرين سنة
أخذ صدام جيشا تعاديه نصف
مليون جندي وسبع عشرات
للطائرات من القوارات (الكويك)
مثلا، وضعا يمتد له عشرين
مليارا) فاقه شرقا نحو إيران بدلا
من إسرائيل التي هي في الغرب
وعاد مهزما وخائبا فاستولم منذ
عشر سنوات على أصغر جيوان
العراق واضمهم (الكويك). وفي
النهاية تحول طريق القدس يمر
بميدان، إلى كارة وطنية ولومية
شاملة خسر فيها الجميع ولم يتلح
غير إسرائيل وحلفائها الكبار

ويختصار، كان صدام يعني
ما قاله أخيرا. فلقد أراد أن
يضحك على الجماهير المذارة
الناذرة. وما هو يضحك كثيرا في
سرة على كل من صدق بشأن
قطعة الأرض جوار إسرائيل
واستلال السيوف من أعضائها!

عدنان حسين

لقاء باريس واستهدافات باراك واشنطن حاولت استثمار اللقاء لتنفيذ مناهات التضامن العالمي

علي بدوان

ولدت شعارات التهديد تحديت البعض من القادة الفلسطينيين خلال الأيام القليلة الماضية بلبسة سياسية على قاعدة: (إنه إن الأمور جيداً، وانقرضت سبلبيات وإيجانيات قبول اللقاء أو رفضه، وقف شمال الدم، لا تنالغ بالحالة الجماعية، لا تنالغ في المراهنة على قوة عربية، على تعاطف دولي، منسحب الأمور جيداً ونعمل على وقف شمال الدم... الخ من الكلام الجارية مد كاذب ديبيد، وبالتالي إلى قصور في رؤية كل ما وقع وما حدث من تطور على الأرض وما صنعته بالشعب ببناءه.

بالنهاية، لقد نجحت إسرائيل في فرض اللقاء الثلاثي على عرقلت، بينما أغلبية القيادة الفلسطينية رأت ضرورة الحذر من اللقاء مع باراك قبل الاستجابة لسحب قوات الاحتلال الإسرائيلي من مواسمها، ومواصلة الضغط في الشارع للحفاظ على زخم الانتفاضة وصولاً لقمة عربية، ولتوسيع نطاق التضامن الدولي مع الانتفاضة وأرض مزيد من العزلة على إسرائيل، ولم تنتج أولبرايت باقاع باراك بأبسط الأمور والقبول بالخطأ تحقيقاً وبالحصول للنتيجة، فإن ضغوط واشنطن ومحاولاتها (التي لم تنجح إلى الآن) لواء الانتفاضة المتجددة كانت أسرع رغم فشلها من صوت عربي رسمي خجول لم يتحدرج لقط امام قاعة لمعة شعبية عربية ثم طرح أملاً أم عاجلاً.

يتمت تظلي باراك بلبسات باريس على حريه المجنونة التي يشنها بقوة النار والبراد والأرصاص على الشعب الفلسطيني الأعزل داخل فلسطين وحشد صباح اليوم التآني الزيد من الدعابات على أبواب ومدخل مدن الضفة وقطاع غزة، وبدلاً من تركيز الأنظار لفلهم على ما يجري من مجازر دعوية في فلسطين فإن هذه الاجتماعات تلت الصورة فوراً ومعها الرأي العام نحو باريس ولقاءات ما يسمى بالهبة.

أخيراً أن مشاطر محزونة، إن الحل يكمن في العودة إلى طاولة المفاوضات، تمل بنفسها الآن، فالمشكلة تتمثل في المفاوضات ذاتها والصفحة المحقة التي قامت عليها، فضلاً عن استدراء غول الاستيطان، خاصة في منطقة القدس في ظل هكذا عملية نسوية لا تستقيم مع مرجعية الشرعية الدولية.

بهذا المعنى، ضرورة الربط بين العودة للمفاوضات وبين لوقف الكامل للاستيطان مع توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وللأراضي المحتلة وللاستيطان الكامل تحت إشراف الأمم المتحدة إلى حين الاستقلال الكامل للشعب الفلسطيني أسوة بما جرى في مناطق ويؤثر التوتر في العالم وذلك في العقد الأخير. ودعوة مجلس الأمن الدولي لإرسال لجنة تحقيق دولية بجرانم عنوان الطائرات والديابات الإسرائيلية على شعبنا الأعزل وفي حق مناطق السلطة الفلسطينية.

كاتب فلسطيني - دمشق

أخيراً استقرت الأمور بعد لقاء باريس بعد جهود كبيرة تمت على يد واشنطن، وواقع أن هذا اللقاء كاد أن يسهم بتفكيك الموقف الفلسطيني الذي توحده على الأرض شعبياً ورسمياً، وكان أن يسهم في تهدئة الأجواء الدولية المساخطة على العدوان الدموي الإسرائيلي على شعبنا الأعزل، فضلاً عن تأخير السبيل في الحالة المعنوية لبناء الشعب المنقش بالصور العارية والحجارة إضافة إلى تأخير في المناخات العربية الشعبية التي تحركت على امتداد البلاد العربية لنصرة شعب فلسطين وانتفاضته الياسنة.

من هنا كانت أهمية الحذر الفلسطيني من هذا اللقاء، والإصرار على تخليق عملية المفاوضات، وربط كل ذلك بوقف الاستيطان بشكل كامل وانسحاب قوات الاحتلال من داخل المدن والقرى والبلدات الفلسطينية، إضافة إلى إعادة طرح مسألة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من قبل الأمم المتحدة كما وقع في كوسوفو، البوسنة ويغور للشرقية... وتشكيل لجنة تحقيق دولية عاجلة لإسرائيل كما وقع مع مجزة قانا في جنوب لبنان.

وقد أصبح من المعلوم أن الضغوط الأمريكية التي بذلت خلال الأيام الأخيرة هملت بالأساس لأجهاض وود الانتفاضة المشتعلة، ومنع انتقال وأنصاف نيرانها، خاصة بعد أن جبت جموع الشعب الفلسطيني في مناطق 1948 للمشاركة بها وتحركت تجمعات اللاجئين في البلاد العربية، كما هدفت لفتح تطور الحالة العربية الرسمية والشعبية، خاصة مع ارتفاع وتيرة الأصوات المادية بامعاد سراء وممثلي دولة الاحتلال من البلاد العربية التي تدعم علاقات معها، وسحب السفراء وممثلي مكاتب المصالح العرب من تل أبيب.

وفي اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد يوم الثلاثاء 10/3/2007 لمناقشة تطورات الأحداث والانتفاضة التي تعم الأراضي الفلسطينية وتعاقلها العربية والدولية، ووقو مصادر فلسطينية مشاركة، تم عرض محلول للأحداث واستبيحات الموقف الدولي، صوف فرسا ودول الاتحاد الأوروبي، الذين قالوا: «لا يمكن مقاومة عاتقة شعب بالممرات»، أمام باراك، الذي يمسد من اعتدائه، والذي حشد مزيداً من القوات وأخذ يستخدم الديابات والمجزرات وقذرات المعلوماتية في قصص مواء عسكرية وميدنية، «تصعيد متعمد ومخطط له»، لذا كان الرأي الغالب بضرورة مقاطعة باراك وعدم اللقاء معه.

إن مرة دفع لقاء على مستوى سياسي بين عرلات وباراك جاءت في سياق الجهد الأمريكي الذي بذل طوال الأيام القليلة الماضية، بهدف استيعاب الانتفاضة المشتعلة واحتوائها وتطويق نيرانها المتفشرة على كل أرض فلسطين التاريخية من الناصرة وسخنين وصولاً إلى الأقصى والضفة والمطالع.

مبارك يؤكد انعقاد القمة العربية وينتقد الرئيسين اليمني واليبي

القاهرة: صلاح متولي

شهدت اجراءات عقد القمة العربية أزمة مفاجئة بعدما كشف الرئيس حسني مبارك عن تساؤلات طرحها اليمن بخصوص جدوى عقد القمة المختار عقدها في 21 من الشهر الجاري. ورد الرئيس مبارك على الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بلهجة شديدة، وذلك في اتصال هاتفى دار بينهما كشف عنه الرئيس المصري خلال مؤتمر صحافي عقده في القاهرة أمس. كما لام مبارك مطالبه أحد الزعماء العرب (لم يسمه) في إشارة للزعيم الليبي معمر القذافي مطالبه اصر اعلان الحرب قبل الدعوة للقمة وقال: نحن لا نستجدي الشعوب للتصديق لنا.

وكشف مبارك عن تفاصيل محادثاته مع الرئيس اليمني قائلا: لقد تحدث معي الرئيس عبد الله صالح يستعجل عقد القمة، واليمن كان يلح من عام ونصف العام ويرسل الي يطلب ضرورة عقد قمة عربية، ولم تكن الظروف اياها تساعد على انطلاقها، مضيفا: واعرف من يقف وراء ذلك، وتابع: وأؤكد ان الوقت الحالي من اصعب الظروف التي نمر بها لكي ن عقد القمة، واستجابة لراء كثيرة ونداءات كثيرة طلبت عقدتها واطلب من الامة العربية دعم القمة، وإذا لم يوافقوا على عقدها فهم أحرار في ذلك، وانني لاستغرب ممن يقولون ماذا تفعل القمة.

وكان يطالبه بأن توفر له قطعة ارض لوجهة اسرائيل منها، فقال مبارك: انني اقول له تفعل وخذ الأرض، واحضر جيشك وحارب ويورينا شطارتك، ان انني لا امانع عن هذا المخصص للأستهلاك المحلي، اننا يجب ان نكون جادين في كلامنا ومنطقين في حديثنا.

وأشار الرئيس مبارك الى ما رده احد الزعماء العرب (لم يسمه)، الذي اشتد اعلان الحرب قبل الدعوة الى القمة وقال: كلام فارغ، فالوقت الحالي يحتاج لاستخدام الحكمة لمحت كيف التصرف لتفاد الوضع، وليس نيك تنصرف للصقوف لنا، اننا لا نحتاج الى التصديق ونريد حل القضية الموجودة حتى يعم الاستقرار.

وحول مدى استجابة الزعماء العرب لعقد القمة العربية، قال الرئيس مبارك مؤكدا: ان الغليظ قد وافق على انعقادها، فكل من تم الاتصال به او ارسل اليه والى غير ان اليمن بعد ما وافق، اني الآن لتتسأل عن الجنوى منها.. وتتسأل الرئيس المصري قائلا: هل نقبح الباب أم لا؟ وهل نريد قمة أم لا؟ فإذا كانوا لا يريدون عقدها فلينفخوا ذلك، وأضاف: لو لم تعقد القمة

يقولون ان مصر تعطل انعقادها، وانها لا تريد أخذ المبادرة، ويتساطون هل السعودية لا تريد القمة، وترد عليهم ويقول: السعودية موافقة، كما يتساطون هل سورية تريد قمة؟ وأرى ان هذا شيء غريب، وعندما نقول قمة يقولون لماذا القمة..، وكذا امام الصحافيين، ان القمة سوف تجتمع ان شاء الله، ولكن لا داعي لأن يفرض أي واحد على الآخر شروط انعقادها لجسد الاستسهلاك المحلي، وفرض ان تأخذ بعض القرارات، والا فلان يحضروا.

ودعا الرئيس مبارك الجميع لأن ينتخبوا منالقياسات السائدة للعرب بالاجتماع وزراء الخارجية والابتعاد عن التصريحات العنصرية.

وحول ما رده رانديو اسرائيل من احتمال عقد قمة رباعية بالقاهرة مساء اليوم تجمع الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت فقال: هم يريدون ذلك حتى يظنوا بعدما ان اقترحهم لم يلق قبولا.

وحول ترديد زعماء العرب في المنطقة قال مبارك: ان من يتحدث عن الحرب لم يلق ولا انها ولا يعرف معنائها والخراب فتنازع عنها وهذا ينطبق على الكل العرب واسرائيل، فكلمة حرب ليست كلمة بسيطة ومن يرددها مهورينا شطارته، وموضوع الحرب يجب لراسته جيدا فهو قرار صعب للغاية ولا يستطع اي زعيم بعرفه اعلان الحرب ولا بد ان يرجع

لشعبه، ولزيف، قضية السلام متحركة للماد الحربه واما اسلوب التلويح بها يعكس حالة المجز، والقول لمن يريد الحرب نحن لا نعارضه فكل دولة لها سيادتها لاختفضل، كما رد هنا على مقولة الرئيس اليميني على عبد الله صالح انه على استعداد للحرب في حالة وجود منفذ لبلاله مع اسرائيل قائلا «ادعو الرئيس اليميني الى اخصار جيشه»
وعما اذا كان الرئيس مبارك يعتقد ان حكومة باراك قادرة على تحقيق السلام فقال «لا استطيع ان اقول سوى المثل القائل «اذا وجدت الإرادة» وجدت الطريق» فالسلام ممكن انما هو حكمنا العقل وبطنا المزايدات الداخلية، ان في اسرائيل لديهم مزايدات بينهم داخل الأضراب، فكل حزب يريد ان يثبت انه القادر على عمل أي شيء، وهذا كله كلام فارغ» واعتقد أننا يمكن ان نصل الى السلام لان اسرائيل او جيرانها لا يستطيعون تحمل استمرار عملية الاستنزاف في الحروب، كما ان من يساعدون دول العالم سوف يصيبه المثل»

تشكيل غرفة عمليات فلسطينية - أميركية - إسرائيلية لمعالجة القضايا الأمنية إسرائيل تدمر مصنعاً في غزة وتهدد بقصف مقار القيادة الفلسطينية

غزة: صالح النعامي

الإسرائيلية إلى أن مغللاً عن الإدارة الأميركية حضر اللقاء الذي أدى إلى التوصل لهذا الاتفاق.

لكن رغم الاتفاق المذكور تواصلت المواجهات أمس على معظم محاور قطاع غزة وبعض محاور الضفة الغربية على نحو أقل بكثير مما كانت عليه خلال الأيام الماضية. وأسفرت المواجهات أمس عن جرح العشرات من الفلسطينيين لا سيما في قطاع غزة. ففي بيت لحم اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع جنود الاحتلال في نهاية مسيرة انطلقت من بلدة كتيبة المهد، وانتهت عند قبر راحيل الذي يخضع للسيطرة الإسرائيلية عند المدخل الجنوبي لمدينة القدس. وأسفرت المواجهات عن جرح شخص واحد على الأقل.

وفي غزة تجددت الصدامات عند مقرقار الشهداء القريب من مستوطنة نتساريم جنوب مدينة غزة وريق الشبان بالحجارة والزجاجات الحارقة وقنابل الألوتوف المواقع الإسرائيلية ورد الجنود بإطلاق رصاصات من الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز مما أدى إلى إصابة ثلاثة شبان بالرصاص وخمسة بالعيارات المطاطية والعشرات بحالات أختناق.

وخرج طلاب المدارس القريبة من مستوطنة كفار داروم المحتلة لجنبة دير البلح جنوب غزة في ظاهرة عاب استهزاء اليوم الدراسي بعد استئناف الدراسة أمس بعد توقفها منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. وهاجم الأطفال والشباب حراس مستوطنة كفار داروم الذين فحقوا ذخراً بتدبيرهم الأتوماتيكية فاصسوا أربعة منهم بالرصاص والعشرات بالاختناق بالغاز ونقل الجرحى إلى مستشفى ناصر بخانيونس ومستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج.

وشهد محيط حاجز إيرز شمال غزة اشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال أسفرت عن إصابة 4 شبان بجروح. إلى ذلك نسفت القوات الإسرائيلية مبنين سكنيين بحد منتصف الليلة قبل الماضية وسمع سكان غزة صوت انفجار كبير اتضح أنه في المبنى الذي نمر تماماً. وجرت قوات أخرى النقطه المحيطة بالمواقع الإسرائيلية كما دمرت مصنعاً لملعواد الصحية

في اللواء عبد الرزاق المجاهدة مدير الأمن العام الفلسطيني في محافظات غزة خسرنا للإذاعة الإسرائيلية الباد بان السلطة الفلسطينية وإسرائيل توصلنا إلى اتفاق أمني تمهيداً للسلطة بوقفه بوقف التحريض. ضد إسرائيل في أجهزة إعلامها، ووقف العمليات العسكرية ضد الأهداف الإسرائيلية في مناطقها ومنع المتظاهرين من الوصول لاسكان الاحتكاك مع الجيش الإسرائيلي، ولفتح طريق مستوطنة نتساريم. وفي بيان أصدره اللواء الركن عبد الرزاق المجاهدة وتلقته الأوساط نسخة منه، شدد المسؤول الفلسطيني على نقل الرواية الإسرائيلية مشيراً إلى أن هذه كانت مطالب الجانب الإسرائيلي. وشدد المجاهدة على أن كل ما تم التوصل إليه هو اتفاق الطرفين على تشكيل غرفة عمليات مشتركة فلسطينية - أميركية - إسرائيلية لمعالجة القضايا الأمنية التي تطرأ في قطاع غزة.

وقال المجاهدة إن الجانب الفلسطيني أبلغ الإسرائيليين رفض السلطة لطلب للعمليات العسكرية التي قامت بها إسرائيل فجر أمس في محيط مقرقار الشهداء قرب مستوطنة نتساريم ودمرت خلالها برجاً سكنياً ومصنعاً إلى جانب تجريف بساتين برفقار في المكان.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية قد قالت أمس إن السلطة الفلسطينية وإسرائيل توصلتا إلى اتفاق آخر لوقف إطلاق النار بين الجانبين. وأسارت الإذاعة إلى أن اللواء الركن المجاهدة قد وقع عن الجانب الفلسطيني بمقتضى وقع عن الجانب الإسرائيلي الجنرال يوم طوف ساسيا قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي.

ويوضح الاتفاق على أن الجانبين تعهدا بوقف أعمال إطلاق النار وفتح الطرق المغلقة في الأراضي الفلسطينية. كما ذكرت الإذاعة أن السلطة التزمت بالحفاظ على الهدوء في مناطق شطونها إلى جانب توقف وسائل الإعلام الفلسطينية عن بث البرامج التحريضية ضد إسرائيل. وأشارت الإذاعة

قريباً من الموقع، وقال صاحب المصنع محمد العشي إن خسائره بلغت مليوني دولار. وانهار العشي وهو يتحدث للصحافيين عن هدم مصنعه الذي يملكه

وقال إنه يموني رفع قبضية على السلطات الإسرائيلية لتعويضه على الخسائر التي لحقت به.

من ناحية ثانية شرعت جرافات المستوطنين في تجريف اراض واسعة تعود ملكيتها للفلسطينيين. والحاد شهود عيان أن قوات من الجيش الإسرائيلي تحرس المستوطنين وتمنع الفلسطينيين من التدخل. وكان لمأبنة من عمال سلطة المطارات الإسرائيلي قد أصيبوا الليلة قبل الماضية بجراح من بينهم ثلاثة في حالة الخطار عندما أطلق مجهولون النار على الحافلة التي كانوا يستقلونها في طريقهم لمطار غزة الدولي.

وهدد مسؤول إسرائيلي بارز بأن سلاح الجو الإسرائيلي سيقصف معسكر قيادة السلطة الفلسطينية في حال لم تسارع السلطة إلى وقف عمليات إطلاق النار ضد الأهداف الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وقال الجنرال عوزي ديان رئيس مجلس الأمن الوطني التابع لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن معايير العمل للقوات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ستكون مختلفة عما كانت عليه في السابق. وفي تصريحات أخرى فيها ضمن برنامج «امر آخر» الذي بثته الإذاعة الإسرائيلية المأبنة العبرية صباح أمس أن المؤسسات العسكرية والمأبنة عازمتان على إيصال رسالة قوية للسلطة الفلسطينية مفادها أنه لا يمكن فرض أي تنازل سياسي على إسرائيل بالقوة.

ورغم أن الجنرال ديان رفض الإفصاح عن طبيعة معايير العمل الجديدة التي يتوي الجيش تطبيقها إلا أنه أشار إلى أنها ستكون من النوع بحيث تقم القيادة الفلسطينية بأن عليها أن تغير من طريقة تعاملها مع الأحداث. وأمر ديان عن مخاوفه من قيام حركة حماس بتنفيذ عمليات عسكرية داخل العمق الإسرائيلي وضد الجيود والمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وضلع غزة

اليهود المتدينون يعتدون على «فلسطيني 48»

تطويق منزل عضو الكنيسة العربي
بشارة وإحراق مسجد في طبريا وإصابة
عشرات العرب في المدن الإسرائيلية
تل أبيب - الشرق الأوسط

تعرض عشرات المواطنين العرب في إسرائيل (المسيحيين 48) لاعتداءات عنصرية من مواطنين إسرائيليين. يهود سنيون في مختلف المدن والقرى، وذلك إما بما لا يتوافق الحود الثلاثة على اندى حرب الله اللاماني وإحراق قمر يوسف في نابلس، أو دعائهم وهي مدينة تسييرت عيليت (الناصرة العليا) المحاذرة لمدينة الناصرة العربية، طرق حوالي 300 متظاهر يهودي بيت عضو الكنيسة العربي الدكتور عزمي بشارة يطالبونه بالرحيل عن البلدة والانتقال للسكن في دمشق أو في إحدى المدن العربية وإنطلق آلاف اليهود يتظاهرون في شوارع طبريا (في الشمال) وتسييرت عيليت والخفيضة (ما بين حيفا وتل أبيب) ودمعت غان (قرب تل أبيب) والقدس (العربية) وهم يهتفون «الموت للعرب» و«واحد يقتلون عن العرب» بالأساس في أماكن اللجوء، حيث غالبية عمال النظافة وعمال المطابخ في المطاعم والفنادق وسائقي سيارات الأجرة وبعض المتزهرين هم من العرب. ويجردوا التمسك من هويتهم ويمزقون عليهم ضربا بلا رحمة وفي حالات عنيفة، اعتدوا على عمال البناء، وفي خمس حالات لادن عمال عرب بالسكاكين وفي طبريا بالذات، التي يسكن فيها أحد الجنود المحتجزين، حرق اليهود المسجد المطلق القائم على شاطئ المدينة، وحاولوا حرقه وفي حيفا شوهوا القبور والشواهد، في مظرة للمسحوقين الكاثوليك العرب.

واعلن المبلغون عدة شوارع موصلة إلى البلاد العربية وانضفروا السيارات العربية إلى العود من حيث أتت ولم يسمحوا لها بالعبور. واعتقلت الشرطة حوالي عشرين يهوديا من المعتدين. وفي التحقيق اعتزروا جميعا بأنهم ارتكبوا هذه الاعتداءات انتقاما من اعتداءات شبيهة على اليهود.

واعزت قوى اليمين الإسرائيلية عن تعمدتها لهذه الاعتداءات، تدعى من يلقب الطرقات في وجه اليهود أن يعرف أن طريقه إلى البيت مستغل، ومن يعتدي على عائلات يهودية بريئة، عليه أن يعرف أن الاعتداءات الصهيونية لن تكون في إسان، ومن

يعتدي على القسوس اليهودية، مسجد مقدساته أيضا منتهكة، كما قال النائب عزمي لدانو من الليكود.

يذكر أن المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، كانوا قد بدأوا اعتداءاتهم على العرب منذ ثلاثة أيام، وبشكل يومي ليل نهار، ويطلقون الشوارع ويستخدمون الأسلحة وتصادت قوات الاحتلال معهم ولم تغفل أي منهم وتبادل معهم الإطارات والذمار عن -التصرف بمسؤولية عالية والقيام بمجد حارق لضمة النفس أزاء الاعتداءات العربية.



الانتفاضة هي الحل

الطائرات والتمارين ..
والمفاعل النووي العراقي

إسماعيل الشطي

rc1igion@asharqalawsnt.co

«فلا تأمت عين الجناء» خالد بن الوليد
البيطس والحسريت اللذان قابل بهما جهاز الأمن
الاسرائيلي انتفاضة القدس الأخيرة بمودافون للشرق الذي
اصاب اسرئيليين الأمن الاسرائيلية. تلك التي تليست على
ايهام العرب بتفوق الجيش الاسرائيلي والخاص ايراز كفاة
القوات الجوية، وعلى استنابات الوش بين العرب والاسلام في
الاستنزاف والتمجيد، ولكي نتجج هذه الاسرائيلية حرص
المسكروين الاسرائيليين على عدم التقوط في أية عمليات
عسكرية عبر معد لها اعدادا متروسا، واستطلاع
الاسرائيليين ان يصنعوا فكرة تفوقهم من عمليات وقر لها
كل مقومات النجاح القتلي والسياسي، فالمجادح الساحق
الذي حققه الاسرائيليون في حرب 6٧ كان لمرنة تضيق
واعاد عشر سنين، وأكبه تجهيز لأفضل انواع التكنولوجيا،
بالأخص اسلحة خلف الناتو الفرنسية والايطالية، وفي عملية
عنتيبي التي جلى فيها الاسرائيليين رفاقهم من الحاطين
تمرن جودهم للخصميين مثل هذه العمليات على
سيناريوهات مختلفة من عمليات الخط، ولم يكن لهذه
العملية ان تتجج لولا الفدود السياسي الذي كفل لهم
تمهيلات ودعم من الدول الغربية، أما ضررهم للمرة
المطال النووي العراقي عام 81 فقد وقر لنجاحها حصرا لهم
على طائرات P١5 و P١6 وتمارين مكثفة عليها.

غير ان التفوق العسكري للجويش لا يخلص بنجاحها
بالقيام في عمليات عسكرية ضد لها فحسب، بل مقوتها
كذلك على مواجهة المفاجآت غير الحسوية وحالات الدفاع
والنفسر السليم اذا انفلت زسام المبادرة، والجيش
الاسرائيلي في هذا الجانب، اثبتت الحوادث انه لا يظهر أية
كفاة مميزة عن بقية الجويش الاخرى، إذ وراح العشرات من
خزوعهم قبل سترات في مناورات مصدرا، النقب بسبب سوء
تصرف الطاقم الاسرائيلي للشرف على اطلاق الصواريخ،
وخلال غزو لبنان عام 82 لستيت كتيتان اسرئيليان
بالحطا في معركة استمرت لساعات وكلفتهم عشرات
الاسابات والاليات، ويومذ ذلك لضعف القدرة الاسرائيلية
في القتال الليلي، وكشفت التحقيقات مع عدد من قادته
الليديين بعد حرب 73 عن ضعف بالآارة وسوء التصرف
في الأيام الثلاثة الأولى التي أعقبت العبور للفلسطين للقوات
الحسرية، ناهيك عن تصادم الطائرات الروحية التي يروج
غسحتها عشرات من المسكروين الاسرائيليين، ان فكرة
تضيق كفاة الجيش الاسرائيلي تتمضخ من قدرتهم على
الحيلة عملياتهم بطور فنية وسياسية يكال لها النجاح،
وفي تأكيد ذلك كشف الفريق الشانالي في مذكراته عن
حرص الاسرائيليين على ميمة فكرة تفوقهم العسكري عند
صانع القرار العربي، ذلك لما لها من مقبول في استنابات
الوهم والاستسلام عند العرب في مواجهة كباهم

غير ان الشرع الذي اصاب هذه الاسرائيلية لم يات
الا من لضعف اطراف الوجهة العربية، إذ جاء من
الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية، فلقد كشف
الاحتكاك والواحدة طويلة المدى عن هشاشة المجتمع

الاسرائيلي وتقره اليانك بالخمسائر البشرية، فالحجارة وقنايل البولوتوب والآليات المحروقة كانت تحيل اطراف المجتمع الاسرائيلي الى مناطق ملتصبة بنبالة العطب، وكان القرع والندق المستمر بالقنايل والقذائف ولاكمان لثني كانت تصعبها المقاومة اللبنانية كعيلة باحداث قاتور في سفوف المقاتلين الاسرائيليين، لقد كانت الولوجية هي الانتفاضة والمقاومة من جانب واسرائيل من جانب اخر بمثابة لعبة عرض الاصابع، فالحال فيها هو القادر على حبس الانفاس وتحمل الألم ومثلهم الدم، لذا حاولت اسرائيل اظهار وحشييتها وروعيتها للقمع او صد احد الطرفين لاختصار زمن الولوجية، ولجأت الى كسر العظام واستخدام الرصاص الحي وعدم البيوت والزج بالعتقالات للقمع الانتفاضة، بينما لجأت لضرب للنشآت المدنية والبنى التحتية والقصف العشوائي لاجبار المقاومة في لبنان على الصراخ، غير انها لم تنجح في كل ذلك، واما لم تستطع حيل المقاومة اللبنانية سوى الفرار ليلا من الاراضي اللبنانية المحتلة لنهي بذلك اسطورة كلفوق العسكري الاسرائيلي، فانهما نجحت بالانتفاخ على الانتفاضة الفلسطينية وانهاء لعبة عرض الاصابع بدعوة عرفات الى طاولة المفاوضات وخلال المفاوضات سمعت اسرائيل لانماض استراتيجيتها للشرخ من خلال الاعلان في اذلال المفاوضات العربي، والتي استسلم لها للمفاوض الفلسطيني وتصدى لها للمفاوض المصري بكل اباء.

لن عودة الانتفاضة فرصة جديدة للعرب والفلسطينيين لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة في 67، هي انتفاضة لا تحتاج لمهارات منظمة التحرير او قياداتها، انها بحاجة لان تترك على سجيبتها وان تمنح دروح العمبر والمناصرة وتحمل الآلام، فالمجتمع الاسرائيلي لم يبق على العيش في ظل احواء، تؤثر تحيطه وتوقص في احشائه لوبذا يحاول الاسرائيليون اليوم اعادة الاعتبار لمؤسستهم الامنية والعسكرية، وذلك بانظار اكبر قدر من الوحشية والجبروت في مواجهة الانتفاضة الجديدة، فهم يملون في اسنانها مكمرا ثيل ان تستغل وتصعب حالة يومية.

الأمير سلطان: السعودية ستشارك في القمة العربية

الرياض: عمر الزبيدي

أعلن الأمير سلطان من عهد العزيز الثاني الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي أن السعودية ستشارك في القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة في الحادي والعشرين من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، مشدداً على أن السعودية دائماً في القمة مع أي عمل عربي جماعي، واعتبر الأمير سلطان في تصريحات صحفية أدلى بها أمس في الرياض عقب توقيعها عقد خصخصة خطوط السعودية مع مستشارين مالين وفانينيين وبيوت خيرة دولية، أن المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً تولى القضية الفلسطينية أهمية كبرى، ولها مجاهدة ومناخلة في سبيل هذه القضية، وأوضح في رده على سؤال حول موقف السعودية من عقد قمة عربية طارئة لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن المملكة دائماً في المقدمة مع العمل العربي الجماعي، وبحول جوفته الأسبوعية التي ستبدأ غداً وتشمل جمهورية الصين الشعبية وفلسطين وكوريا، أوضح الأمير سلطان أنها ذات أهداف اقتصادية وسياسية فطرية وليست لها أهداف عسكرية رغم وجود عدد من المسؤولين العسكريين السعوديين ضمن الوفد المرافق له، وبحول التهديدات العراقية لشكر الأمير سلطان إلى أنه لا يتحرف بهذه التهديدات، وبحول فتح منفذ جديدة عبر الحدود ليعمل البضائع والمستلزمات الإنسانية إلى العراق، علق الأمير سلطان بولاه: «هذا أمر يصدر إلى العراق وليس لدينا ما نعت أن تتعامل الشركات السعودية في ذلك بلينا لقرارات الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في أن يتمخض الاجتماع للفرق بشأن رفاه الطيار السعودي عن عودة هذه الرفات إلى البلاد»

١٠٨

وماذا إذا فعلت ؟

وجه يهود باراك انذارين: الاول الى الفلسطينيين والثاني الى اللبنانيين المهلة الاولى يومان والثانية اربع ساعات. وبدا الانذاران مثل صفارة شرطى سيور في نيجيريا. فأتى علاقة هنا بين المشكلة وبين الحل. وأتى علاقة بين عمر المشكلة وعمقها وامتدادها وبين التهديد. وبماذا يهدد باراك؟ أنه يهدد بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين حسناً. لكن الى ماذا أدت المفاوضات حتى الآن، وماذا سيخسر الفلسطينيون إذا توقفت. وكما مرة ضرب لبنان وضربت بيروت وشدد اللبنانيون. وإلى ماذا أدى ذلك سوى الى هزيمة الجيش الاسرائيلي في الجنوب؟

الذي يتجاهله يهود باراك، ومعهم اسرائيل، ان للسالة ليست في الضفة الغربية ولا على الحدود اللبنانية وإنما عاتب الجبهة العربية الى كل مدينة وقرية عربية. وقد خرج الكويتيون للتظاهر مع الفلسطينيين وخرج اهل سقط عن «دونهم» للشهور لكي ينضموا الى عموم العرب. تلك هي الجبهة العربية الحقيقية التي لا تحسب الات الكمبيوتر حسانها ولا يعرف خبراء الجامعة العبرية مدى ترابطها. وعندما يجد باراك ان امرأة فلسطينية محببة نزلت الى الشارع مع حجارته وأن فتى فلسطينيا عاد الى منزله جثة ممزقة وأن الحياة عادت من جديد الى الراي العام العربي. عندما تبيع الانذارات مضحكة مهما كانت منكرة، لانها في النهاية لا تحل أي شيء. أي شيء.

على باراك ان يرجع انذاراته الى جبهة عربية لا حدود لها. لا هو يعرف عمقها ولا أحد يحرف طولها. وهذه الجبهة لم تنتفض فقط ضد الرصاص المطاط الذي ملا أسرة المستشفيات بالقف جريح ومحاسب وشهيد، بل هي تنتفض ضد الذين سارعوا الى القسام تركة القضية العربية وتقسيم جثثها. انها تنتفض ضد الذين ظنوا ان البقطة العربية ماتت الى الأبد ولم يبق شيء سوى دراسة لوائح الشركات والوكالات في مؤلفات شمعون بيريز.

مشكلة يهود باراك، ومعهم اسرائيل، اعتقادهم أنه استطاع ان «يحصن» الجبهة العربية. وان الحل هو في التوافق مع سارون وتنتانياهو وعوفاديا يوسف حول «مواجهة» المشكلة متحدين. لكن القضايا الهائلة الحجم لا يحلها الرجال الصغار. لقد ادار ديفول ملهروم للوحدة الوطنية من اجل ان ينقذ فرنسا في الجزائر. وادار اف. ديلور فكثيره لطفاته من اجل ان ينقذ البيض في جنوب افريقيا. وادار بيار منديس فرانس ظهوره للسياسيين والعسكريين من اجل ان يخرج فرنسا من الهند الصينية.

ان «سلام الشجعان» لا يعني ان يسلم العرب كل شيء ويعودوا الى بيوتهم. بل هو يفترض قيام حاكم اسرائيلي يدرك ان اربع حروب كبرى لم تحل أي شيء. وان الاحتلال لم يبه أي شيء. وان الجيوش المحتلة تسقط في نهاية المطاف امام فتى سقط في الطريق الى منزله. يجب على يهود باراك ان يوجه الانذارات الى اسرائيل. وان يدرك ان الجبهة العربية ابدت من لبنان واضع من رام الله.

**ندوة مصير القدس في القاهرة
تدعو الى حماية المسجد الأقصى**

الغاهرة، محمد خليل

شد المشاركون في ندوة مسجد القدس التي عقدها المجلس العالمي للدعوة والإغاثة أخيراً في القاهرة على أهمية عقد استراتيجيات إسلامية للخصائص السجدة الأصناف والانتقال من الفاسات من الاستراتيجيات وقبول دور المؤسسات الإسلامية في الحفاظ على الهوية الإسلامية والعربية والقدس الشريف. وأوضح المشاركون في اللقاءات الدينية والثقافية لمدة القدس التي تزدحم أهمية وأهميتها، والسلمين، مشيرين إلى أن الأساليب العربية تواجه أخطاراً جديداً، وتحتاج إلى مزيد من العمل على حفظه ووحدة الفكر والاندماج اجراءات حاسمة لحماية المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين وفتح باب الجهاد لاسترداد القديسات.

المؤسسات
وأكد توفيق الشريف، مدير عام للجلس الإسلامي العالمي للدعوة
والإصلاح أهمية الدور العربي والإسلامي لحماية المسجد الأقصى وعائلته
وعلماره، مشيراً إلى أنه يجري الآن إعداد لائحة الصناديق الصناديق الإسلامية
لتنفيذ المقاصد الإسلامية في فلسطين تحت مظلة المجلس الإسلامي
العالمي وأضاف أن الصناديق تهدف إلى توفير التعليم والتمهين والمكتبات الدينية
والغرف اللازمة لإقامة بناء المساجد وترميمها أو توسيعها أو عائلته
وتحتفيها من القيام بهذه الأعمال المختلفة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي.
وقد تم إقرارها في هذه الحالات المختلفة في مختلف أرجاء العالم الإسلامي.

وقد أمر بها من قبله في الحال مختلف تحت الجموع من قبله
وقال المصنف محمد بن محمد الحارثي رئيس جهة علماء الأزهر السابق
في الإسلام من الرزق لقلوبه تعالى وإلى الأمام والرسول والمؤمنين، وهو لا
يرى الصالحين ولا يدين إلا بالعلم والجملة المتعارفة، ولا يوقو به من الاحتلال
الاسرائيلي، حاشيا من تفتيش لمعارضة الإسلام والأهل المسلمين في كل
مسلمين مختلفا لثمنهم على الأسماء والأسماء والأهل المسلمين في كل
مسلمين أن يدع من السجدة الأقصى وأن يناصر أصحاب الحق في الوصول
إليه بكل الوسائل الممكنة سواء كان ذلك بالناس أو باللعنتين على حرمه
والإسلامية لاختلاف الأجرات الإسلامية لردع المؤمنين على حرمه
المؤمنين الدينية في النفس إلى القضاء إلى شارون لخدمة الحرام القدس
الشريف، وإذا استنكره عند العظيم لمطعمي الإسلام بجماعة إسرائيل في بداية
حربها من الوعي بالثأريين يناصر كافة أهل الحق عليها في قضية القدس،
فما عانت ذاكرة الأمة وهو سلاح هو لا يحل الهزيمة المتأصلة في بداية
الحرب العربية التي يعيشها العالم الإسلامي، وأوضح أن الإسلامنة السائدة لم
تاريخيا تحت صيغة لا يدين ولم تكن احتكرا للمسلمين، فليهود لم
يدعوا إلى ظل السيادة الإسلامية.

يخطفون إلى الإقليم السدانة الإسلامية.
 وإصناف الذخائر الخفية في الجهاد من أجل الحفاظ على المقدسات الإسلامية وأحب إليني على كل مسلم إله فداق عن عبادة الإسلام، وبود أن
 التعامل مع اليهود لا يكون إلا بمقتضى إله فداق عن عبادة الإسلام، وبود أن
 والولائد عن اليهود لا يجب رفضهم وأعادة الحقوق المتصصة إلى
 أصحابها ولا أن الشيخ عبد مصطفى عبد رزاق نقض الحق في وزارة
 الأوقاف المصرية أن المؤامرة الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في
 فلسطين خلال مرحلة الجهاد وخاطرة في الوقت الذي ما يستدعي على
 دة السرة على القيام برحلة خسر وسرع لروح العتدين على مقدسات المسلمين.

أجمعه الربيعي

ليت باراك يفعلها

ليت باراك يفعلها، ويلغي
اتفاقيات السلام مع السلطة
الغلسلمية، فهدد الاتفاقيات
أصبحت بدون لون أو طعم أو
رائحة، بعد أن دخل الاسرائيليون
وانحلوا الناس معهم في نفق
منظم بسبب جرائم القتل يتم
بارد التي مارسوها خلال الايام
الخاصة

هناك سلام على الورق،
واتفاقيات ولهم سلام بدون
مسموم، وهناك امور تم الاتفاق
عليها بين الاسرائيليين
والغلسلميين وهي امور محقة
حق الغلسلميين، ومع ذلك لم
يأتم الاسرائيليون بتعهداتها
الاتفاقيات الحالية فعدلت
مطلها واعادت تشكيل الخريطة
السياسية، واصبحت اتفاقيات
السلام بعد هذه الاتفاقيات
من المطلوب، بل أصبحت عملاً
على عملية السلام نفسها، وما
يحدث في العواصم العربية وما
حدث في حروب لبنان هو عملية
يهرس سيدفع الاسرائيليون ثمنها
عاليها لها وسيؤكد لهم ان
استمرارات شارون، والغسل
المصاعبي الذي تقدم به حكومة
باراك هي القاء الزيت
على نار مشتعلة عنوانها الاحتياط
والعشوائية وغشيب الامل بين
الغلسلميين من عملية السلام

مشكلة الاسرائيليين انهم
يعتقدون ان القوة وحدها تكفي،
ومستقلهم هي انهم يعتقدون ان
التعويض المصيري الاسرائيلي على
العرب بسبب الدعم الاميركي غير
المحدود هو عزلى التعويض وهذا
حقاً التيستك تجربة للقائمة
الليبيانية، وستجيش الانتفاضة
والمرافق العربية للادامة لها.

حتى الولايات المتحدة وفي
ظروف انتخابية حساسة ودقيقة
عانت عن التصويت في مجلس
الامن ولم تستخدم الفيتو ضد
مستمرور الفسار الذي يدير
اسرائيل بشكل واضح، وهي
إشارة الى أن استخدام
الاسرائيليين لمظرة القتل والعمار

هو استخدام سيدفع الجميع
تتدبه، وحتى اميركا لم تستطع
ان تكون ضد القتل الاربع عشرة
الاخرى التي ايدت القرار، ولا
ضد الرأي أمام العالي الذي
بين اسرائيل، ويرى في سياسة
القتل والتفكيك جرائم ليست
معينة عن سياسة النابا الهلثية.
إذا استمرت الانتفاضة لاياام
قائمة تدلا تكون كثيرة، فان هذه
وعني تغييراً في موازين القوى
وسيجس ار دما الشهدا، لم
تدع هذا

سعود الفيصل: «موقف موحد» بين السعودية وإيران حول المسألة الفلسطينية

طهران - كالات الأنباء: أعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن الحكومتين الإيرانية والسعودية تمتثلان «موقفاً موحداً من المسألة الفلسطينية».

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الأمير سعود الفيصل سلم الرئيس محمد خاتمي خلال لقاؤه به الليلة قبل الماضية رسالة من القيادة السعودية ودعا إلى «تعزيز العلاقات بين الرياض وطهران في مجالات عديدة لا سيما المجال الاقتصادي».

ووصف الأمير سعود الفيصل اللقاءات التي أجراها في طهران بأنها كانت مفعودة للغاية، معلناً ترحيب بلاده بالعصوة التي أطلقها الرئيس الإيراني بشأن عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية لسد الثغرات الأخيرة واتخاذ موقف موحد إزاء الجرائم الوحشية التي ترتكبها

إسرائيل ضد الفلسطينيين وقال إن المبادرات الإيرانية - السعودية حول هذا الموضوع ستستواصل، متدداً «بالجرائم الاسرائيلية» والحجاب «انفصاحاً مع الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني على ضرورة اتخاذ إجراءات وتدابير عاجلة لوقف المحازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني». مؤكداً ضرورة التصرف العاجل والحاد من قبل المجتمع الدولي لممارسة الضغوط على إسرائيل.

من جهة تحدث خاتمي «عن المحازر المذكورة التي تنال شعب فلسطين الأعزل»، ودعا إلى «تسريع لوقف الأعمال الاجرامية الاسرائيلية في حق المسلمين الفلسطينيين» وأضاف خاتمي أن «تطابق وجهات النظر بين

الجزيرين، إيران والسعودية، يمكن أن يكون علاجاً للمحاربة والمشاكل التي يواجهها المسلمون في الظروف الحساسة الحالية».

ووصف خاتمي علاقات بلاده مع السعودية بأنها علاقات ممتازة، وقال إن تقارب لقيدين على الصعيدين الاقليمي والدولي كان له تأثيرات ايجابية على المجتمع الدولي، مؤكداً رغبة كبار المسؤولين في البلدين توطيد العلاقات الثنائية سوياً.

ودعا الرئيس الإيراني إلى تعزيز التعاون بين البلدين في مجال التعاون العلمي والفني، الاقتصادي والتجاري، مؤكداً أن تفاهم الجانبين في إطار منظمة أوبك يعد أحد عوامل تعزيز هذه الصلة على الصعيد الدولي.

«اعرب عن امله في استمرار هذا التعاون

وأن تتمكن البلدان المصدرة للنفط من الدفاع عن مصالحها وأن توفر أكثر فاكثراً لرومية لاستقرار الاسعار في الأسواق النفطية

وقال وزير الخارجية السعودي أن علاقة بلاده مع إيران على صعيد مطبة أوبك يساعد في تحسني صورة هذه المنظمة.

من جهة قال خرازي إنه اتفق مع سعود الفيصل على ضرورة تفعيل التعاون المشترك لدعم الشعب الفلسطيني وأكد أنه جرى أيضاً بحث العلاقات بين البلدين على كافة المستويات حيث تم الاتفاق على تطوير تلك العلاقات، مشيراً إلى أنها تميز في الاتجاه الصحيح، ولا توجد أي خلافات حول أية نقطة. وشدد على ضرورة رفع مستوى التبادل التجاري وتفعيل العلاقات التجارية بين البلدين.

الكويت: مسيرة شعبية حاشدة اليوم احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية في فلسطين

الكويت: سعد الشمزي

تواصل ريدو الفعل الكويتية على الممارسات الإسرائيلية في فلسطين، حيث قرر المؤتمر الشعبي للقاومة التطبيع مع إسرائيل اليوم إقامة مسيرة شعبية حاشدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضة في الأراضي المحتلة والتي فجرتها موجة الغضب الشعبي ردا على زيارة أرييل شارون للحرم القدسي الشريف. وقال رئيس اللجنة التنظيمية للتجمع الشعبي غناصرة انتفاضة

القدس عبد الرحمن الحمود في بيان صحافي أن الفلوى الوطنية والشعبية في الكويت ستشارك في هذه المسيرة للتعبير عن ولاء الشعب الكويتي بكل فئاته وثباته مع انتفاضة الشعب العربي في فلسطين. وذكر الحمود أنه التقى ولدا

يمل لجنة تمثل الفلوى الوطنية ومسؤولين في وزارة الداخلية أمس لترتيب إجراءات المسيرة وجمعياتها. وقال أن الجهات الرسمية متعاونة مع المخطط لهذه المسيرة الشعبية للتعبير عن رأي الشعب الكويتي

وأبلغ رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد أعضاء الحكومة خلال اجتماع مجلس الوزراء أمس أن أمير الكويت الشيخ جابر الصباح

وع حفيظة مشاعره العربية والإسلامية تجاه أرض الفلستات وما يحصل فيها من استخدام آلة الحرب الصهيونية ضد الأطفال العزل.

ودعا الحمود المشاركين في المسيرة للظفر أن تبدأ في الرابعة من عصر اليوم في ساحة العلم على شارع الخليج العربي في الكويت إلى الالتزام بالنظام والتعليقات.

وأشار الحمود إلى أن المسيرة التي سيقومها شخصيات سياسية تمثل الفلوى السياسية والوطنية الوثيمة وشخصيات أكاديمية

تد على تضامن الشعب الكويتي مع شقيقه الشعب الفلسطيني وعلى ضرورة حماية مقاسم المسلمين من أي انتهاكات تفس حرمتها، وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لوقف المجازر الوحشية التي تقوم بها القوات الإسرائيلية ضد أبناء الشعب الفلسطيني ومساعدته لاستعادة حقوقه المشروعة تحقيقا للسلام والاستقرار في المنطقة. وكان الشيخ جابر قد أمر الأسبوع الماضي بتخصيص طائرتين لنقل مساعدات وأدوية طبية للجرحى الفلسطينيين.

اسرائيل تغلق مطار غزة أمام حركة الطيران باستثناء طائرة عرفات رئيس سلطة الطيران الفلسطيني يرفض قرار الإغلاق ويعتبره غير شرعي

غزة، صالح النعامي

الجهات العربية تخطط لإرسال طائرات تحمل مواد ملغية إضافة إلى نقل جرحى الانتفاضة لملجأهم عبر المطار الفلسطيني، وكان الجرحى يحملون خالة في المستشفيات التي يصلون إليها مما شكل هاجسا للجانب الإسرائيلي مما دفع إلى إغلاق الأجواء المؤدية إلى المطار والقائه.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أعلنت إغلاق مطار غزة الدولي بحجة الهجوم على حافلة إسرائيلية كانت تقل موظفين يعملون في معبر رفح الحدودي بين مصر وفلسطين بالتقابل والأسلحة الرشاشة اسطر عن أصابع 8 من ركاب الحافلة منهم الشن حائلها خطيرة.

وقال زيدان إن القرار الإسرائيلي صير الساعة الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، وأضاف أن، هذا مطار فلسطيني والجانب الإسرائيلي لا يمكن الحق في إغلاقه اجرائيا، ولكن نحن نسعى هذا الإجراء الإغلاق الأجواء الفلسطينية، ونساع، ما نحل المطار سواء من قريب أو بعيد بهذا الهجوم، معتبرا أن إسرائيل تخلق أجواء لانغلاق المطار، ووصف زيدان هذه الإجراءات بفرصة جوية هدفها منع عمليات الإنقاذ العربية والإنسانية لإسعاف الجرحى الفلسطينيين.

ونفى مدير سلطة الطيران الفلسطيني أن يكون الإغلاق لم يسبب عيد الطيران، وقال إن القرار الإسرائيلي كان واضحا، مشيرا إلى أن طائرة قطرية كان من المقرر أن تهبط في المطار تحمل ابوية لم تتمكن من الهبوط، بينما اضطرت طائرة إماراتية تحمل أيضا ابوية وكانت ستحمل معها عددا من الجرحى إلى الهبوط في مطار العريش.

اعتذر العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني لقرار رئيس الحكومة الإسرائيلية موقف العمل في مطار غزة الدولي أنه قرار غير شرعي وغير مقبول فلسطينيا، خاصة أن بروتوكول تشغيل المطار الموقع من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في -وأي ريفره- نص على عمل المطار 24 ساعة يوميا طوال أيام العام باستثناء يوم عيد الغفران الذي يصادف اليوم. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك قد أمر الليلة قبل الماضية بإغلاق مطار غزة أمام حركة الطيران باستثناء طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وذلك ردا على إطلاق النار على حافلة إسرائيلية كانت نقل عاملين عند معبر رفح.

وقال زيدان إن الإجراء الإسرائيلي تصعيد خطير وجزء من المخطط الإسرائيلي بالتصعيد للشامل. وأضاف أن هناك نية إسرائيلية مبيتة موقف العمل في المطار. ورفض زيدان ذريعة الحكومة الإسرائيلية لانغلاق المطار الذي شكل رمزا من رموز السيادة الفلسطينية وأردعه اسمه بالقضية الفلسطينية بينما أصبحت المخاطرة الجوية التي تحمل العلم الفلسطيني وتصل إلى الحواضر العربية وبعض الفلسطينيين وهذا ما لم يرق لجانب الإسرائيلي، مبدرا إلى إغلاق الأجواء من وإلى مطار غزة الدولي. وأضاف المسؤول الفلسطيني: إن الإباد الماضية ومع بلوغ انتفاضة الأقصى ذروتها ومفاعل المجمعات العربية مع هذا الحدث بدأت

البرغوثي: المواجهات هي حرب الاستقلال الفلسطينية

يستجده. لحركة الجماهير العربية نحو قضية الأقصى والخصومات الإسلامية في القدس والشارع الخليجي العربي كان له اثر كبير على مخاوف شباب المواجهات. فكم انطى القليل على ان الامة العربية بكاملها لن تهافتن بحق ولاء الشهداء الفلسطينيين، كما ان الجماهير العربية في جميع الدول العربية تمركزت وحملت الاجماع العربي المتشدد وسيجلبت المسلمين، فدعاء شهداء انتفاضة الأقصى حققت الاجماع العربي وعملت اللغة العربية.

من جهة اخرى، اصعد الرئيس ياسر عرفات اولاده ليلية تاليس بترسيم واصلاح مخام للي يوفى في تاليس، ويشرح وتتممكن تأكيد على احترام السلطة والشعب الفلسطيني للاماكن المقدسة والعربية للامانة، بعد ان عانت منطقة نجر يوسف للسيادة الفلسطينية الكاملة

من تاليس. وليل عالى من الفسوسية الفلسطينية شافرة على الانجاز على التمدد. وهذا درس لتاليس لا يؤمنون باستقامه طرد الاسرائيليين عبر المقاومة.

والصواب المبرعوتى في تصريح مسجلاني لـ الشرق الأوسط: ان ما ننفق وعصر لتجارا كبيرا، فقد تشعب الجيش الاسرائيلى من موقع حسان وهو لدر يوسف، وحال الانسحاب الاسرائيلى تحت ضغط المقاومة الشعبية الفلسطينية، ولا تسمى بحال المقاومة الشعبية في القدس، ما دراو مركز الشرطة الاسرائيلية في طر ليام، وهذا دليل قاطع على ان المواجهات ليست حدثا عابرا، بل هي حرب الامة شلال الفلسطينية ولن تنقذ سوى ايدة الدولة الفلسطينية.

وهذا التفسير والدعم العربي لهذه الامة، الاقصى قال البرغوثي: من ما يمدد رد فعل الشارع العربي بهذه الامة، فهذا استعاضة عنكنا، وروحها

لغة: عبد الله عيسى

البرغوثي: المواجهات هي حرب الاستقلال الفلسطينية
البرغوثي: المواجهات هي حرب الاستقلال الفلسطينية
البرغوثي: المواجهات هي حرب الاستقلال الفلسطينية

إنذار باراك اليائس

ينتهي في وقت ما اليوم الانتار الذي وجهه إيهود باراك إلى الرنيس الفلسطينيين بإسرع عرفات وكان باراك قد طالب عرفات باستعادة الهدنة في الأراضي المحتلة وهي مهمة فشل الجيش الإسرائيلي في إتمامها بعد أسبوع من المفاوضات التي أدت إلى مقتل أكثر من 80 فلسطينياً وألف من الجرحى ولا بد أن باراك يشعر باليأس لتوجيه إنذار بطل هذه الفرية فلا يمكن أن يصدق دعايته أن الانتفاضة الجديدة ليست إلا مجرد عرض نظمه عرفات للحد من الانتفاضة الجديدة لأن عرفات وسياساته بالتفويض مع حكومات إسرائيل عنيفة، قد وصلت إلى طريق مسدود. إن ما يحدث في فلسطين المحتلة هو أكثر من باراك وعرفات وأكبر أيضاً من إيهود باراك وكامب ديفيد. إن عمل باراك وعرفات مما يمكن أن يهدد الموقف ولكن ذلك يتطلب تحركات شجاعة من الرجايع.

فجذب على عرفات وقف سياسته الخاصة بإيضاح كل شيء مع إسرائيل أولاً ويلزم نفسه بإعلان ميكر للدولة المستقلة. أن الفلسطينيين في حاجة إلى دولة خاصة بهم تملهم في المرحلة الثانية، سواء في الحرب أو السلام. لا يمكن أن يكون حل علة 50 سنة من الصراع.

والنفسية إيهود باراك عليه أن يعلن الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من المناطق الغروخ خضوعها للسلطة الفلسطينية طبقاً لاتفاقيات أوسلو. لقد سالت الدعا، بسبب الوجود العسكري الإسرائيلي وحقيقة أن القوات غير الفرية على السيطرة على الجماهير تطلق النار على المدنيين العزل لا يوجد في التشريعات الإسرائيلية ما يمنع المظاهرات السلمية. إذا فليس هناك مبرر لعدم قدرة الشعب الفلسطيني على التعبير عن غضبه لمنزوات طويلاً من القهر كما فعل المصرب في بلغراد في الأسبوع الماضي، وكما فعل العديد من الأمم عبر التاريخ.

ويجب على باراك معرفة أن الإرضاء في أحضان فويل شارون للحدود على حل مشاكل تسبب فيها جبهة والمقاومة للروية.

ومن المهم على الفلسطينيين السيطرة على أصصابهم ولا يستقروا نحو تحركات يمكن أن تضر بالتعاطف الدولي الذي حصلت عليه فلسطينهم.

يجب استمرار الانتفاضة كحركة سلمية للدفاع الذاتي لشعب يسعي للاستقلال والسيادة القومية. ومن الخطأ تقديم الحجة لآسرائيل لتحويل الموقف الحالي إلى حرب شاملة، ستكون إسرائيل صاحبة اليد الطولى فيها. على الأقل على المدى القصير.

كما لا يجب تقديم الحجة لآسرائيل للتحجج جبهات جديدة ضد إبنائي وسورية كوسيلة لإبعاد الانتظار عن قضية فلسطين. أن الأيام التالية القادمة ذات أهمية قصوى. أن الفلسطينيين واسدقاهم في حاجة للتعبير جيد وعزيمة قوية أكثر من أي وقت مضى.

«المشرق الأوسط»

الرئيس اللبناني يحمل إسرائيل مسؤولية أي رد فعل ويعتبر تهديداتها « غير مجدية » لمعالجة الوضع

ببيروت - الشرق الأوسط

الزواف نبيه بري أن إسرائيل
وحدها هي المسؤولة عن سلامة
جنودها وليس لبنان أو سورية
كخيف إذا كان هؤلاء الجنود
موجودين على أرض ليست أرضهم
وبين شعب تعذب إسرائيل فحراً
وقتل وتشريد وتهديدات وعلى
إسرائيل أن تعلم أن مسؤوليتها
سيتبقى مشرعة بكل الوسائل
للناجاة لبنان حتى استعادة آخر
ذرة من ترابها في شبعها وغيرها
وحتى إطلاق كافة الأسرى
اللبنانيين من السجون

الإسرائيلية.

وقال «إن الإسرائيليين اليوم
لا يملكون شيئاً سوى التهديد
والجور إلى استخدام القوة سواء
في قمع الفلسطينيين في الداخل
أو ضد لبنان وسورية. وهذه
التهديدات يجب أن تقابل بوحدة
الموقف اللبناني خلف الجيش
والمقاومة».

وتد وزير الدفاع اللبناني
غازي زعيتر أن «الجيش اللبناني
مستمر في مواقفه الثابتة إلى
حائب الشعب والمقاومة ضمن
الإغاثات المسلحة في وجه أي
اغتداء قد يحصل».

وكان مفتي الجمهورية
اللبنانية الشيخ محمد رشيد
قبايي أم أمس صلاة الجنازة على
روحي الشهيدين الفلسطينيين
الذين سقطا عند الحدود اللبنانية
الإسرائيلية وشارك في الصلاة
رئيس «رابطة علماء فلسطين»

الشيخ داود مصطفى.

وقال قبايي في خطبة القاءها
في المناسبة: «إن قائمة الشهداء في
سبيل الله لتحرير بيت المقدس
وكل فلسطين قد بدأت. ولا سلام
مع عدو محتل ولم تكن هناك
مشكلة في فلسطين قبل عام 1948.
وأضاف: «هذه فلسطين العربية
الإسلامية تقاتلكم اليوم فمن هو
المعتصم اليوم» من هو معتصم
فلسطين ومن هو معتصم بيت

حمل الرئيس اللبناني العام
اميل لحود إسرائيل «مسؤولية
التصعيد الأخير على الحدود
اللبنانية والمسؤولية الكاملة عن
أي رد فعل يمكن أن تقوم به ضد
لبنان».

وكانت ردود الفعل اللبنانية
تواصلت أمس مستنكرة الاعتداء
الإسرائيلي على المظاهرات
الفلسطينية على الحدود اللبنانية
- الإسرائيلية في رامية وسفوط
قتلى وجرحى فلسطينيين
ولبنانيين واستعبرت التهديدات
التي أطلقها المسؤولون
الإسرائيليون بتوجيه الضربات
إلى لبنان إذا لم يطلق «حزب الله»
الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين
أسره في عملية نوعية نفذها أول
من أمس في مزارع شبعا التي
تحتلها إسرائيل.

وأكد الرئيس لحود أمام زواره
أمس «أن لبنان يرفض التهديدات
ويرافها وسيلة غير مجدية لمعالجة
الوضع الذي نشأ» وأعنف «أن
التطور الأخير ما كان ليحصل لو
تجاوبت إسرائيل مع مساعي الأمم
الم المتحدة والدعوات التي أطلقت
عقب التحرير في مايو (أيار)
الماضي، والمخرجت عن الخطوط
اللبنانية المبنية في السجون
الإسرائيلية، وقال: «أن لبنان ينفذ
إلى التهديدات الإسرائيلية الأخيرة
على أنها محاولة مكشوفة للهروب
من الموقف الحرج الذي تواجهه
الحكومة الإسرائيلية، سواء على
الصعيد السياسي أو على الصعيد
العسكري، بغية التطورات
المتسارعة في الأراضي المحتلة.
غير أن لبنان يرفض أن يكون دأماً
متخففاً للمآزق الإسرائيلية
الداخلية أو ورقة يستعملها
المسؤولون الإسرائيليون لتعزيز
أوضاعهم ومواجهة صعوباتهم.
وشدد على «أن لبنان قادر من خلال
وحدة الداخلية وتماسك أبنائه
والتفاني حول مولتهم القوية على
مواجهة الموقف بقوة الحق».
من جهته، اعتبر رئيس مجلس

المقدس من هو صلاح الدين اليوم
ليقدم الصفوف - لا سلام مع عدو
أجنبي محتل نحن باسم الإسلام،
وباسم الدين لم يؤمن بسلام يوماً
ما مع عدو أجنبي محتل أن
فلسطين محتلها عدو أجنبي -

وأصبح رئيس المجلس
الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ
محمد مهدي تميم الدين الموجود
في باريس يناقشه الشيخ عبد
الأمير قبلان وعرض معه التطورات
الحاصلة في جنوب لبنان ووجه
تحية إلى المقاومة للباسلة على
انجازها العظوي بقتل ٣ من
جود الاحتلال، مذكراً، أن هذه
العملية المباركة حولت الأدل
بالأجراج عن الأسرى اللبنانيين
حقيقة بفعل إيمان وشجاعة أفراد
المقاومة الذين تحسوا غطرسة
العدو وداسوا بأقدامهم أجناسه
واسفلورته في مزارع شجعا
المحتلة.

ورأى نائب الأمين العام لـ
حزب الله، للشيخ تميم قاسم أن
البحال الانتفاضة في فلسطين
المحتلة يظهر أنهم قاتلون على
تغيير الخدات، وأن كل المفاوضات
ليسوا أحراراً وليسوا قاترين على
التمادي في موضوع فلسطين
والقدس، فالواقع الشيعي
سمتجاوز الجميع وسيدل مرة
أخرى على أن الخطوط التي
سميت نسوية لا يمكن إنجازها
على المستوى الواقعي العملي -

وقال: ليس هناك فصل نهائي
لنسوية القدس وللفلسطين، الفصل
النهائي هو سقوط الكيان
الصهيوني والوضع النهائي هو
انتمال المقاومة في كل مكان من
الأرض المحتلة لإسقاط المشروع
الصهيوني وكل من يسير في هذا
المشروع حتى لو حصلت توفيقات،
والواقع العملي لن يقبل أبداً أن
يكون نسوية أو تنازل عن
المسندات والأرض -

ولف قاسم إلى أن الجرح قد
فتح مجدداً ولا يمكن أن يلتئم بعد
القيوم - ورأى أن الخطوات
الجهادية بالاشتراك المختلفة
سكّون عنوان الصدمات المقلبة
وهي المؤثر على استمرارية
الانتفاضة، ولاحت النائب طلال
أرسلان، أن العدوان الإسرائيلي
الجديد على لبنان تم التحضير له
منذ أسابيع عدة عبر نشر الجيش
الإسرائيلي صواريخ أرض أرض
على طول الحدود اللبنانية، وأن
توقيت اليوم هو من باب الهروب
إلى الأمام في محاولة لإخماد
الانتفاضة الفلسطينية في الداخل
عبر المحال مواجهة عسكرية
مأخذاً من لبنان أو مع سورية أو
مع الأردن معاً.

جنبلاط يدعوا الى فتح كل الجبهات ضد اسرائيل

بيروت - الشرق الأوسط

للواجهة إنما ليس كل الناس في امكانها ان تجعل الفقر والجوع المتزايد فلتخفيض الدولة وتقوم بواجباتها بتصرف المحاصيل الزراعية وضمان الشيفوخة. لقد اتخذوا قراراً يريد تنفيذه (حول ضمان الشيفوخة) وتأمين فرص العمل.

والساد: «ستستطيع ان تعمل حرياً وفي الوقت نفسه بإمكانك ان تعمل اقتصاد حرب. فلتفضل الدولة وليس من ممانع عدي».

ولفت جنبلاط الى «ان هناك احزاباً وتنظيمات وجهات عندما تدعى على الاستمرار وقد تكيفت مع الحرب وعندما نمول لا يمس به ولكن نحن في الجبل ليس عندها هذه القدرة نود ان نساهم مع غورتنا إنما نريد ان نصعد لأن الوضع على ما يبدو صعب جداً، فطى الدولة ان تضمن كل عائلات الشهداء طاملاً قرواً في الاسس ان تكون الخيانة مفتوحة في المستشفيات الخاصة والعامه، فليفضلوا ان يضموا كل عائلات الشهداء شهداء الاحزاب وشهداء المسيحيين والمسلمين، ولتضمن الدولة عائلات الجرحى والمقاتلين وهم عشرات الالوف».

طالب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني النائب وليد جنبلاط بفتح كل الجبهات (ضد اسرائيل) من الثانوية (في لبنان) الى العقبه (في الارض) والعيش (في مصر). ودعا الدولة الى «تعمل مسؤولياتها حيال الطبقات الكادحة والفقرية». وقال «الجميع مع الواجهة ولكن ليس في استلاعة جميع الناس تحمل الجوع والفقر المتزايد ولدت الى ان الموالسبه ما دامت حتمية فنحن مع استمرارها».

وقال جنبلاط لادلى استفداله امس وهوذا شعبة زارته في الجندار: ان امان السموة مسدودة نتيجة التعتن الاسرائيلي وفي الاساس لم اكن مؤمناً بهذا السلم المستحيل والاساس: «أياً تكن الحكومة، التي ستشكل، وأياً يكن الرئيس الذي سيمسجل مسرورية هذه الحكومة وما ان عودم لك رب تلال محند» على المعلقة الدرية والصرا اليومي الاسرائيلي في بدايته، فطى الدولة ان تتدخل مع ولاية الفدانة الكادحة والفقرية. فمدح كلاً مع

**الرئيسان الأسد والقذافي بحثا «الوضع الخطير»
في المنطقة والشرع يأمل ألا تتجه الأمور نحو التصعيد
اللقاءات في دمشق تركز على تحميل إسرائيل مسؤولية الوضع المستعبد**

دمشق: رزوق الغاوي

وزيرة الخارجية الأميركية إسرائيل مسؤولي
التصعيد الخطير في الجنوب اللبناني، التي كانت
دعابات واضحة في الحوادث المماثلة ضد
الفاطمينيين في الأراضي المحتلة
وطالب الشرع خلال التصالين بوقف
الأعداءات الإسرائيلية وضمان إعداء كامل
الأراضي اللبنانية التي لا تزال تحت الاحتلال
الإسرائيلي عن الأسرى اللبنانيين المحظنين في
السجون الإسرائيلية، ورأي أن لا تقوم به المقاومة
الوطنية اللبنانية داخل الأراضي اللبنانية المحتلة
في شعبا والمطالبة بالإفراج عن الأسرى بشكل
مطال مشروعة.

من جهة أخرى أكد الشروع في اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص من أن ما جرى على الحدود اللبنانية الإسرائيلية في فلسطين المحتلة يشكل إهانة لسيادة إسرائيل في إقامتها على إطلاق النار على المواطنين العزل وفي احتجازها بأسرى لبنانيين، وفي استعمار احتلالها لأراضي.

كما أكد الشروع والحص أن القضية القدس ستبقى مصدر عدم استقرار في المنطقة بأكملها، أن يعود الحق إلى أهالي وتلزم إسرائيل إعادة القدس والأراضي العربية المحتلة إلى أصحابها في حدود الرابع من حزيران 1967، وصولاً إلى استلام القدس وشمال يعضن الأمن والاستقرار في المنطقة كلها.

وفي السياق ذاته رأت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية أن إسرائيل تحاول من خلال الأحداث الوحشية أن تفرض بالقوة ما عجزت عن أن تفرضه بالقوانين.

وقالت القيادة القومية، في بيان بهذا الصدد، ان العرب لن يفرطوا بحقوقهم مهما تعرضوا له من مجاعة او إرهاب، كما وان الانشقاقية الفلسطينية والقائمة الوطنية اللبنانية والاصحاح السوري تشكلت منسجما للواقع العربي المقاوم للظلم والاحتلال.

وجاء في البيان: «إن الدعوات إلى ضبط النفس من دون الإشارة إلى المعتدي وإدفعته، تؤكد مجدداً بواجب التعاطف والمساواة بين القاتل والضحية». «دعنا البيان العالم إلى «التحرك من أجل وضع حد لعردة الإسرائيلية واسنهار إسرائيل بحقوق الإنسان والإمبريق البشرية ونظفها وقوانينها وأخلاقها جميع قائمها».

وَقَرع بِلان القِيادة القومية نالوس الخطر،
وَكُذا ضرورة عقد قمة عربية فاعلة، باعتبار أن
هَام والتحديات الماثلة لم تعد تحتمل المؤتمرات
سككية الضعيفة، وطالب بقرارات تاريخية

حملت دمشق اسم قل أيبب مسؤولية الأوضاع الخطيرة التي استجدت في المنطقة والتصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة والجنوب اللبناني، و النتائج المأخمة عن هذا التصعيد.

وأعلن المناطق الرئاسية السوري جبران كورية
في الأوضاع الراهنة في المنطقة كانت مدار بحث في
اللقمة السورية - للبيعة بين الرئيس الدكتور بشار
الاسد ونظيره الليبي العقيد معمر القذافي، وخلال
الاتصال الهاتفى الذي تلقاه الرئيس الاسد أمس من
نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وفي أثناء استقبال
الرئيس السوري لوزير الخارجية المصري عمرو
موسى.

وأفاد كورية أن الرئيسين الأسد والقذافي يبحثان
المستجدات في المنطقة والوضع الخطير الذي
أوجدته إسرائيل في فلسطين وحولها، والأوضاع
والتحولات على الساحتين العربية والإفريقية.

كما كان الوضع الراهن في المنطقة محصوراً للمحادثات بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره المصري موسى الذي اجتمع أيضاً وخلال وجوده في العاصمة السورية بالزعيم الليبي القذافي وعرض معه الإضراب.

وقبل محادثات الشرح، موسى، صرح وزير الخارجية السوري للصحافيين بأن من وراء الموضوع يشعر بأن إسرائيل تفتعل التصعيد والتوتر الهروب من عملية السلام وقتل الفلسطينيين والتحرش باللبنانيين وقتل الفلسطينيين في لبنان. وأكد أن من الطبيعي أن ينجم عن ذلك المزيد من التوتر والتصعيد.

وحول مضمون الاتصال الذي أجرته معه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قال الشرح: «الافتقار للثقت بالولايات خلال اتصالها بين إسرائيل وتحصل المسؤولية الأساسية عن التصعيد. ولا يعتقد ان الأطراف الفلسطينية او اللبنانية والحياة في التصعيد. لكن المواطنين يجب ان يدافعوا عن أنفسهم لانهم وصلوا إلى درجة من الغضب لم يعودوا قادرين على الصمت أو السكوت». وأضاف: «نأمل ان لا نتجلب الأمور نحو التصعيد لكن لا بد من مواصلة العمل من ان يدافعوا عن أنفسهم ضد ما هم محار منه».

من جهته، قال وزير الخارجية المصري إنه لا
يُتكل على فعل من رد فعل.. وعن احتمال حضور إيران
لمحادثات في القمة العربية المرتقبة قال الوزير
المصري: "يوجد مراقب في القمة العربية ولكن
تستبعد أن هناك دعوة لإيران في إطار المؤتمر
السلامي".

وتنار الشروع قد حمل في اتصالين هاتفيين
غاضبان الاسم: العادل لأمم المتحدة كونه أنان.

تستجيب للمتطلبات المرحلة وتعمير عن إرادة الجماهير العربية التي خرجت إلى شوارع وساحات المدن العربية رفضاً لقبول النك واليهود

في غضون ذلك تستمر في دمشق وباقي المدن السورية مظاهرات الاحتجاج على ممارسات إسرائيل الوحشية ضد الفلسطينيين، حيث شهدت العاصمة السورية أمس مظاهرة احتجاج شارك فيها نحو خمسة وعشرين ألف مواطن، ندوا بإسرائيل ويمن يلق راعاء، واكدوا دعمهم ومساندتهم للانتفاضة الفلسطينية للشروعة ضد الاحتلال.

في موازاة ذلك أعلن اللغات من طلبة كلمات ومعاهد جامعة دمشق أمس إضراباً مفتوحاً عن الطعام، تضامناً مع أبطال الانتفاضة وتعبيراً عن وقوفهم إلى جانبها وتقديراً لتضحيات أبناء فلسطين خلال مواجهتهم للاحتلال الغاشم.

في سياق آخر، رأت صحيفة «البعث» أن الاحتجاجات المؤدية إلى الخطورة في المنطقة موجهة إلى أي احتمال للتهينة، استناداً إلى ما ذكره إسرائيل الداخلي وعمالية حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، وإلى التهديدات الرعناء التي صدرت عن تل أبيب.

مبارك يهاجم الرئيس اليمني: لا نريد عنتريات ومن يريد حرب إسرائيل فليرسل جيشه ويرنا شطارته

الأمير عبد الله يتلقى اتصالاً من أنان • فرنسا تحذر من الانزلاق

إلى الهاوية • إسرائيل تبلغ «حزب الله» استعدادها للتفاوض

حول تبادل الأسرى

إلى تلك نشيت أزمة مفاجئة بين القاهرة من جهة وطرابلس وصغفاء من جهة أخرى كشف عنها الرئيس المصري حسني مبارك أمس، إذ وجه انتقادات إلى مواقف الرئيسين معمر القذافي وعلي عبد الله صالح بسبب مطالبة الأول بإعلان الحرب قبيل الحضي في إجراءات عقد القضية وتسألات الثاني عن مغزى عقد

القمة رغم مطالبته بها منذ أكثر من عام ونصف العام. ووصف الرئيس المصري بعد لقائه قيادات الجيش خلال افتتاحه مركز الصحة الانقسامية مثل هذه التصريحات بأنها للاستهلاك المحلي وتلقف إلى للنطق وبغية الحصون على تصديق الشفوية وقال «لا أريد في أن أحظى بمثل هذا التصديق، فالوضع خطير جداً ولا يستلزم مثل هذه التصريحات العنترية».

وبدا الرئيس مبارك محتداً في المؤتمر الصحفي الذي دعا إليه على عجلته، وقال: الرئيس اليمني

المغني في اتصال هاتفي تاييده لنقد القبة العربية لكنه عاد إلى التساؤل هل السعودية وسوريا موافقان على عائلته وأبلغه بموافقة البلدين، وعن مطالبة الرئيس صالح بمحاربة إسرائيل في حالة وجود حدود لبلاد، قال الرئيس مبارك: نحن على استعداد أن نوفر له قطعة الأرض اللازمة لشن هذه الحرب وعليه الرضا

غزة: صالح النعامي
وعبد الله عيسى
بيروت - القاهرة - تل أبيب
«الشرق الأوسط»

تصاعدت أمس حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية ولجنوب الليباني خاصة مع تعزيز الجيش الاسرائيلي لوجوده حول لندن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وحول المستوطنات في الضفة والقطاع وشمال اسرائيل وكذلك مع الغراب لنهاية المهلة التي حددها رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوضع حد للمواجهات واعتبرت السلطة الفلسطينية ان الساعات المقبلة خطيرة وحساسة. وحذر وزير الخارجية لافريسي هوبير فيديرين من أن «الوضع في الشرق الأوسط الاخطر منذ ما قبل اتفاق اوسلو» ودعا القيادتين الفلسطينية والاسرائيلية الى جعل تفادي الانزلاق نحو الهاوية اولويتيهما القصوى وعدم ارتكاب خطأ فاتل.

وتلقى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونايك رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس اتصالاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جرى خلاله تبادل وجهات النظر حول التطورات في المنطقة وعدد من القضايا في الساحة الدولية.

جيشه ليكشف لنا عن شطارته.
وتجنب مبارك تسمية الزعيم
اللبيعي معمر القذافي، لكنه قال:
هناك من يريد أن تعلن الحرب قبل
الإعداد للقمة ومثل هذا الحديث

كلام فارغ. ودعا الرئيس مبارك
القادة العرب إلى التحلي بالحكمة
للتعامل مع هذا الوضع الخطير،
مؤكدًا على أنهم كلما في إجراءات
عقدنا يوم الحادي والخشرين من
الشهر الجاري ومن يحضرها، وقال:
«دعونا للقمة وهم أحرار، ولا نريد
أن نسمع أن مصر هي التي عطلت
انتقادها» واستغرب مؤلف الرئيس
اليميني الذي دعا للقمة منذ أكثر من
عام ونصف عام، وقال: «نحن نعلم
من كان وراء ذلك» وبما إلى إعطاء
الفرصة للقادة العرب ووزراء
خارجيتهم لمبحث الخطوات التي
يمكن اتخاذها للتعامل مع الوضع
الراهن.

ورغم الانتقادات التي وجهها
الرئيس مبارك إلى ليبيا بعث
برسالة أمس حملها وزير خارجيته
عمرو موسى إلى الزعيم الليبي
الذي يزور سورية حالياً ضمنها
الأسباب التي دعت مصر إلى الدعوة
لعقد هذه القمة.

وبدأت أمس بعثة اللجنة
الدولية للصليب الأحمر في لبنان،
اتصالات مع الحكومة اللبنانية
وحزب الله، في إطار المساعي
الدولية الهادفة إلى مبادلة ثلاثة
جنود إسرائيليين أسروهم مقاتلو
الحزب أول من أمس في منطقة

مزارع شبعا بـ ١٨ لبنانياً تعتقلهم
إسرائيل منذ سنوات عدة. وحمل
الرئيس اللبناني اميل لحود الدعوة
العنبرية، المسؤولية كاملة عن أي رد
فعل إسرائيلي ضد لبنان».

وفي هذا الإطار، التقى امس
رئيس بعثة الصليب الأحمر الدولي
هنري فورنييه رئيس الحكومة
اللبنانية سليم الحص، ثم اجتمع
بمسؤول وحدة الإبطاء والتنسيق،
في حزب الله، وليفق صفا. وجاء في
بيان للحزب أنه مجرد مناقشة
موضوع الجنود الإسرائيليين
وموضوع الأسرى في سجون
الإحتلال الصهيوني. ونقل فورنييه
رسالة من الكيان الصهيوني إلى
حزب الله تنطوق بالمفاوضات حول
عملية تبادل الأسرى».

وصرح مسؤول بيجر مستشار
الرئيس الأميركي للامن القومي أن
الرئيس كيندي قد يتصل اليوم
بالرئيس السوري بشار الأسد لكي
يتدخل لهذه القضية في جنوب
لبنان.

وقال رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك امس أنه
«يتفهم» إحتجاج اميركا عن
استخدام الفيتو في مجلس الامن
الذي اصدر قرارا فجر امس بدين
الراط اسرائيل في استخدام القوة
ضد الفلسطينيين وكانت اميركا قد
لجأت إلى الامتناع عن التصويت
بيل استخدام الفيتو مما سهل
تبنى مجلس الامن للقرار.

وفي تصريح غير مسبوق في
اسرائيل ضد زيارة شارون للأقصى،
وصف رئيس الكنيسة ابراهيم
بورغ هذه الزيارة بآنها عمل
استقرازي ونقلت وكالة رويترز عن
بورغ قوله لمحطة تلفزيون سكاي
البريطانية أنه لا يستطيع ان يغفل
او يدافع عن زيارة شارون للحرم

الشرق الأوسط

المصدر

٢٠٠٩ / ١٠ / ٢٩

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

البريد / فاكس ٥٧٥١٠٠٠ (٩٢٠)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

النشر والمعلومات

جرحى الانتفاضة الفلسطينية في المستشفيات السعودية



الرياض: عبد العزيز الهندي

خضع 8 مصابين من انتفاضة القدس أمس للعلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث ومجمع الرياض الطبي فور وصولهم على طائرة الإخلاء الطبي السعودي. وبين رئيس الفريق الطبي ومساعد مدير المستشفى التخصصي سعد الدوسري في تصريحات للأصحافيين أن إيمان المصابين الفلسطينيين لتراوح ما بين 14 سنة و23 سنة لكن إصاباتهم جميعاً خطيرة للغاية. والمصابون هم محمد الهمص (14 سنة)، وهو مصاب بطلق ناربي في الرأس، وزياد برمكة (15 سنة) بترت ذراعه اليسرى نتيجة انفجار، وخالد حميد مصاب في الرأس نتيجة انفجار. ولا تزال المجموعة ملقحة، وشادي الساباس (19 سنة) مصاب بطلق ناربي في الحلق والعمود الفقري و طلال فحسي اليسوس (23 سنة) ضابط أمن مصاب بطلق ناربي في الجمجمة ولا تزال الرصاصة داخل الرأس من جانبه. أوضح السفير الفلسطيني لدى السعودية مصطفى هاشم الشيخ ديب أن الحالات الخمس التي وصلت أمس حرجية وخطرة للغاية وأخضرت من قطاع غزة لأنها تتطلب رعاية فائقة هذا الخصوص: لقد قدمت السعودية أكثر مما هو مطلوب حيث قدمت الدعم اللغوي والطبي والسياسي والمادي وهو الدعم الذي نحن بامس الحاجة إليه في الوقت الحاضر في هذه اللحظة بالذات، ومضيفاً إلى السعودية تباعا عدد آخر من جرحى الانتفاضة لتلقي العلاج. وأكد أن الإمدادات الطبية السعودية وصلت إلى غزة وأخذت مستوعبات وزارة الصحة الفلسطينية، وهي عبارة عن ثلاث شاحنات مبردة

أحد جرحى الانتفاضة أثناء انزاله أمس من طائرة الإخلاء الطبي السعودي لعلاج في الرياض (تصوير سلطان الفهد)

مملوطة بالأنوية وستحصل النشعات التالية بالطائرات إلى مطار العريش وهناك أيضاً نبعات من سيارات محملة بالأنوية ستغادر السعودية يوم السبت المقبل.

الفاستفانيون ينتظرون المؤازرة والدعم.. وليس التشكيك والاتهامات

مطالبة عرفات بالتنحي تبرئة لباراك وشارون.. والدعوة لإيقاف المفاوضات مزايادة عدمية



صالح القلاب

البعض وصفها بأنها انتفاضة عفوية. وهناك من قتل شاربيه وهو قذافي في عاصمة عربية بعيدة وادعى مسؤولية اشغال جنودها وتوجيهها. ثم هناك من شك وغمز ولز، لكن يبقى انه غير ممكن اخفاء قرص الشمس المتوهج بغربال، فما جرى في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاسبوع الماضي كان مواجهة تصاعدية بتوجيه من القيادة الفلسطينية على ارض الوطن الفلسطينية، واول دليل على تلك قصف التروسينات الاسرائيلية بصواريخ -لاو- مقر الاستخبارات الفلسطينية في رفح، واستخدام الاسرائيليين للمدبابات والطائرات ضد المدنيين الفلسطينيين.

لو عدنا الى تلاحق الاحداث لوجدنا ان الحرم القدسي الشريف، الذي يضم الاسرائيليين والاميركيين على اطلاق اسم جبل الهيكل، عليه اصبح وللمرة الاولى، منذ ان بدأت عملية السلام في مدريد،

التي انتهت على الفلسطينيين الى كاعت ديفيد الثانية، نقطة الجناح الرئيسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين فالفلسطينيون يعتبرون ان هذا هو الخط الأحمر الذي لا يمكن الاقتراب منه وتجاوزته والاسرائيليون يصرون على انه سيؤدي دعت سيانهم الى الابد.

وهكذا ورغم الوصفيات الاميركية المتلاحقة فقد بقيت المفاوضات بين الطرفين في حالة احتقان شديدة وبقي كل طرف يحثن الفرصة السانحة لإثبات وجهة نظره من خلال اجراء غير عادي في ميدان المواجهة، فاختار الاسرائيليون الزيارة الاستثنائية التي قام بها الى ساحة الحرم القدسي الشريف زعيم حزب الليكود، اليميني وزير الدفاع السابق ارييل شارون تحت جنح الظلام وبحراسة نحو الفين من الجنود الاسرائيليين. ورد الفلسطينيون بعنف غير متوقع في اليوم نفسه وفي الأيام اللاحقة فاعتزل الاسرائيليون

التهيرة التي تهاور
فيها السلاح
الفلسطيني
الرسمي في
مواجهة السلاح
الاسرائيلي فكانت
حرباً حقيقية سقط
فيها الشهداء كما
سقط القتلى في
صفوف الجيش
الاسرائيلي.
والغريب ان
هناك ومن
العواصم البعيدة
ايضاً من نوعه
الاسرائيليين والبول
وعظائم الأمور رداً على ما جرى
وكان القدس تحسّل لأول مرة
وكان الاحتلال هبط بمظلة من
السماء في هذا اليوم الذي اتهم
فيه شارون والآل الجنود
الاسرائيليين الذين يحرسونه
ساحة المسجد الأقصى وقبة
الصخرة المشرفة.
إن أهم إنجاز لاتصالات
«أوسلو» التي أشبعت شتما
واستكباراً ويحت حناجر فرسان
الجمل الشورية كفسرة ما
هاجموها بالمفردات الجزلة، هو
انها انتهت ثورة الخلفي وأعبت
العمل الفلسطيني الي حيث يجب
ان يكون بالإنسان وألقت صيغة
القيادة عن بعد مكات والآل
الامتيال بواسطة «الفكاس»
والرسائل الاتاعية المشفرة
الوهمية.
يرفض فرسان الجمل
الثورية عن بعد التسليم بان كل
ما جرى منذ مفرد مرورا
باسلو والى كاسب بيبيد الثانية
هو استمرار للصراع ولكن
باتشكال جديدة واصروا على ان
كل شيء مؤامرة وانهم هم
المنقذون فقط حتى وان كان ليس
لديهم أي استعداد للاقترب من
فلسطين مادام ان الاسرائيليين لم
يخرجوا منها وذلك حفاظاً على
عصريتهم. الشورية وعلى
مصالحهم في نعيم الخارج
المفيد عن آذين الفرماس
والحوار والقتال المخانة
في الأخرى بالتين يتناقضون

حرباً استخدموا فيها كل
الأسلحة، امتدت من الجليل في
الشمال حتى رفح في الجنوب.
اراد الاسرائيليون خسم
الجليل المحتدم حول المسجد
الاقصى بالتاكيد على ان الجيش
الاسرائيلي الذي احتل القدس أو
استعادها، كما يقولون في
حرب يونيو (حزيران) عام 1967،
وانه من خلال زيارة شارون
الانتخابية التي قام بها تحت
جنح الغلام، يحتلها للمرة
الثامنة. وما على الفلسطينيين
والحرب والمسلمين والعالم
باجمعه الا الإنعان للامر الواقع
والاستسلام له بدون منازعة.
واراد الفلسطينيون ان
يثبتوا انه بإمكان الكف مقاومة
الخطر وانته اذا كان الاسرائيليون
قد احتلوا هذا المكان للقدس
للمرة الثامنة فإن الشعب
الفلسطيني يرفض الإنعان الى
الامر الواقع ولديه كل الاستعداد
لبدل المزيد من الدم وتقدير المزيد
من الضحايا لتحرير المسجد
الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.
ليس الأمر مجرد مسرحية
ولا هو «سيناريو» تم اعداده
سلفاً برعاية اميركية ليصبح
بإمكان تمرير ما تم الاتفاق
عليه «سراً» في كاسب بيبيد وبقي
سراً بين باسر عرشات وبيد
كلنتون وإيهود باراك وكل ما قيل
في هذا الشأن مصدره الذين لا
يتقنون بانفسهم والذين لعجزهم
لا يجنون وهم يتعمدون برغد
العيش، هيئاً مريباً، في
العواصم العربية المعيدة الا
اغرب من كبل الاتهامات للقيادة
الفلسطينية التي اتبعت مقبرة
مجب الاعتراف بها على المتأورة
والعمل في الظروف الصعبة.
المتربون على ريش النعام
في العواصم العربية المعيدة
الذين اتفقوا لعبة الاختباء وراء
الجمل الشورية والشعارات
الصاخبة البرقعة لم يجدوا ما
يسفرون به سواتهم سوى القول
بان هذه الانتفاضة عفوية وانته لا
علاقة لعراق والسلطة الوطنية
مها وهذا ما كان لاله مؤلام
عندما اتبعت مواجهات «النفق»

ال فلسطينية، كما حدث في كامب ديفيد الثانية، بطالبونه بالتخلي وأخذوا موقعه لغيره وإذا قاتل كما جرى في بيروت في عام 1982 وفي طرابلس في الشمال اللبناني في عام 1983 وكما جرى في انتفاضة «الثق» في عام 1996 وفي هذه المواجهات الأخيرة يدعونه إلى التخلي وترك موقعه لغيره.

«الرب انت وربك لقاتلا إننا هنا هنا قناعون»، وإن الإصرى بهذا أن يوفروا نصائحهم وأن يتخلوا عن اتهاماتهم ويبحثوا عن وسيلة يساندون بها ومن خلالها الشعب الفلسطيني الذي يربط في ممر «الماراثون» ويدافع عن أرضه بمااء أطفاله وبجبات عيونهم.

لماذا المطالبة بالتخلي عرفات في هذا الوقت بالذات بينما المعركة محتدمة وفي نزلوها.. ولماذا الدعوة لتوقف المفاوضات...؟

لا معنى لمطالبة عرفات بعد هذه المواجهات، التي كانت حربا حقيقية وفعالية، وبالتخي الأ لتجربة ساحة إيهود باراك وشارون وتحميل الرئيس الفلسطيني وحده المسؤولية. ولا معنى للدعوة إلى إيقاف المفاوضات الآن إلا لأخراج الاسرائيليين من الحصر وإظهارهم على أنهم الإحرص على عملية السلام وإظهار الفلسطينيين على أنهم عديمون ومتطرفون.

كان الغيتاميون يفاوضون في باريس ويقاتلون على مشارف هاتوي، فالمفاوضات كما جرى في كامب ديفيد الثانية وقبل ذلك جزءا أساسيا من الصراع والشعب الحي المحتلة أرضه هو الذي يقاتل ويفاوض ويتقدم ويتراجع ويتنازل في الساحات السياسية الدولية، كما يخوض للمواجهات العنيفة فوق تراب وطنه.

إن الحرب امتداد للسياسة ولكن بصيغة أخرى، ولذلك فإن أي صدام عسكري لا يفتن بهدف سياسي أي واستراتيجي يصبح

مرحلة عن بعد أن يعيدوا أولا إلى وطنهم ساحة المصراع والمواجهة الحقيقية كما عاد قادة الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية وقيل تلك قادة حركة «فتح، وعلى هؤلاء أن يتذكروا أن حزب الله لم يجرى الجنوب اللبناني لا من طهران ولا من دمشق ولا من أمة عاصمة عربية بعيدة أخرى، بل من الجنوب اللبناني ومن القري والمواقع التي كانت تلمص يوميا بالآلاف القذائف الاسرائيلية

وبلغت النظر في هذا المجال أن الذين لم يستيقظوا على احتلال فلسطين إلا بعد ربع قرن ولم يفتنوا بالكفاح المسلح إلا للمزايدة على منظمة التحرير الفلسطينية ومصادرة دورها بادروا بمجرد انفجار المواجهات الأخيرة التي راقبوها كغيرهم في الخارج عبر شاشات الفضائيات إلى مطالبة ياسر عرفات بالتخلي وإلى وقف المفاوضات والاستمرار بالانتفاضة حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني.

وفي هذا الإطار يمكن إدراج حادثة تصدي نقيب إحدى النقابات المهنية الأردنية على جسر الملك حسين على نهر الأردن الفاصل بين الضفة الغربية والضفة الشرقية لكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات وتشايعه شتما وسيابا مع أن الأول قادم من عمان، حيث السعادة والهدوء ورد العيش والثاني قادم من القدس، حيث المواجهات كانت في نزلوها والشهداء والجرحى يسقطون بالعشرات.

إنه منطق غريب عجيب، فإذا فاض عرفات وتعرض في خندق عدم التفريط بالقوايت

انتحراً علينا ومجاناً، ولها
وعندما انتفض الفلسطينيون
في عربة غريبة شاعرون
الاحتقان الشديد في العملية
التفاوضية بين طرفي الحوار الجديد
في الحلقة السادسة من الـهيف
هو تحقيق إنجاز مرحلي
لموسم يكون خطوة متقدمة
على ضمير الطغلات النهائية
السيدة - والمؤكد ان
الفلسطينيين الذين علمتهم
النجارب ان لا يقدوا بمصالح
وعتو الذين يرأسون المشهد
وقد بعد ان لا يتوقفوا طويلا
عند اتهامات اصحاب الجمل
الشرعية، يصابون بخوض
الصراع على افك من المفاوضة
في الوجهات التي الولوج
الحقالي على السمات الدولية
في السعي الذروب للوحيد
الواقعي.

أخيراً، فإن المطلوب الآن ليس
التحيز من البحر إلى الأنهر
ومثل هذا التحيز لا يكون إلا
معضبات عربية ودولية غير
مطبقات الحائبة. والإنقاذ
الأخيرة لا يمكن أن تستمر إلى
الابد، لكنها تستجد في كل مرة
بشكل الاحتقان في ذروته هذه
هي قوانين صراع تاريخي
كالصراع على فلسطين.
فالغواصات مواجهة والمظاهرات
مواجهة وبناء الدولة
السلطنتية المنشودة لبناء.
مواجهة والجوء إلى البنانيق
والرماس ومواجهة وتوحيد
المواقف والصفوف العربية
مواجهة وكسب الراي العام
العام. معاذرة.

لا أسهل من التفتيش واستعراض عضلات الإصبع عن بعد، لكن اثنين أصابعهم في أنار ليسوا كالتين أصابعهم في أفار، والقادة الفلسطينية، التي لمس هذا هو وقت إبراز أخطائها وسلباتها، تنظر من العرب المؤازرة والوقوف إلى جانب شعبها، وتحرك السبع الفعال على السبلات الدولية وليس كبل الاتهامات والتزيت على أكفاح فمرسان الجمل الثورية الذين يفرحون عن بعد.

For "unpublished" work, a 10% discount applies to a maximum of 10% of the total fee. The maximum discount is \$1000.00.

1-800-451-1111

ويبدو أن قادة المؤسسة العسكرية في كل
 من ليبيا وباراغواي، لا يعترفون بما تعترف به، بل
 يحاولون إيجاد حلول مؤقتة وأجرأية لمشكلات
 مزمنة يراها البعض إشكاليات غير قابلة لأي
 حل.

للباستراحة في حالة كهذه تكون بمثابة
المواجهة الصريحة مع واقع سياسي، تتفاجر
داخله الانبيات، وتوشك أن تنفجر، ثم يأتي
الاستنساخ التدريجي من خلال التحريض على
العرب وإعلان الحروب بمختلف الصيغ عليهم،
لأننا الصيانة الوحيدة للحفاظ على الدولة.

يومها أوشك توينبي أن يجد نفسه منعزلاً كالعادة للعداء لاسامية، لكن الشبكة البريطانية لم تكن يومئذ قد انكسرت تماماً وانغزلت في قدم الإمبراطورية العرجاء، كما أن اليهود لم يكونوا قد أعلنوا انقطاعهم بعد عن الحدي البريطاني

الآن نستذكر تلك الأقوال، ونحن نرى الجرافات والسيارات الكوبرا تلدغ القرباب الفلسطيني من كل الجهات، ونرى السلام المزعوم مجرد أشلاء متطايرة في الريح.

لكن الإسلام شأن الحرب وكل المعاملات
الضمنية على التوزيع، ليس قضاء وفردا وصعب
الإقناع منه، إنه حين يصعب حصره في مقام الحق
جديدة يفقد صوغاته كلها، ويصبح الأطراف
جميعهم في حل من أي توازن، والمؤمن حق أن
الحرب رغم كل ما في قلبه منهم لكن الأرواح
الأخرى، استمرروا إلى وقت يصعب تعليمهم
لولا جهاد، واستخدموا الحق الضعفي الذي أعلن
الضحايا على كل أوامهم السلام، فإن الأبيات
للتقادة الآن، على صعيد إسلامي رسمي، هي
كون العرب في جانب الفلسطينيين، ومازالتهم
منافيا ومعزوا، لكن قلما تتصلح هذه الجملة
السايسة، وقد عدلت إلى آخره.

أن من يكون مع انسان ما في حرب ما هو
الضرورة ضد انسان آخر، لكن هذه المنطق
يتجزأ عندما يصل الأمر إلى ضرورة تحديد
موقف حاسم وصريح من المعضلة، الذي
يهدف بزيادة من الاجتلال والاستحلال أيضاً، ما
لعلته الحساسة قد أصبحت في مدار المنظر الذي
يحمله النقص الصهيوني على بعد طرفة ولحده
أو أقل من الحرم الشريف!

| | | | | | | | | | |
|--------------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد ١٠٠٠٠٠ | | | | | | | | | |
| ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥١٥٠٠٠
فاكس: ٥٧٥١٥٠٠٠
E-mail: mori56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

كي لا نخون الشهداء

ربما كان العقيد الذئابي محققاً لبعض الشيء حين أعلن تحفظه على عقد القمة العربية لأنها لن تخرج بأي من القرارين اللذين قال الزعيم الليبي إنهما الخياران الوحيدان أمام العرب في المرحلة الراهنة: «إعلان الحرب على إسرائيل» أو مقاطعتها اقتصادياً وقطع العلاقات الدبلوماسية».

من المرجح جداً أن تعقد القمة العتيدة (بعد ١٢ يوماً من الآن) وقد توقفت الانتفاضة الفلسطينية وربما عاد لمفاوضون الفلسطينيين للقاء نظرائهم «الإسرائيليين» في مفاوضات عبثية جديدة، وهذا يعني أن القرارات التي ستخرج عن القمة لن تكون إلا نسخة عن البيانات الختامية لكل المؤتمرات العربية التي اعتدسا عليها. فالضغوط الأمريكية التي مورست خلال القمة السابقة في ٩٦ ومؤتمرات وزراء الخارجية العرب (لا سيما الذي عقد في بيروت بميد العدوان على لبنان) قد تدفع إلى الخروج ببيان «معتدل» يؤكد التمسك بعملية السلام كخيار استراتيجي ودعوة حكومة أيهود باراك، «بكل حنان» إلى التعامل بحكمة مع هذه العملية.

ولذلك من المهم أن يدخل الرؤساء العرب هذه القمة غاضبين ويخرجوا منها بقرارات لا علاقة للموضوعة الباردة فيها. فالواحدون العرب الذين خرجوا منذ بدء انتفاضة الأقصى إلى الشوارع ينزّون غضباً من حكوماتهم يفوق ما هو من «إسرائيل». لن يرضوا بعد اليوم بقرارات مخدرة لم تفلح طوال خمسة عقود ولم تعد شبرا من الأرض المحتلة.

هناك أمر آخر. فالوضع اليوم ليس هو ذاته قبل الانتفاضة الفلسطينية. فالعدو فقد بريق جبروته. وبات يضرب من كل مكان، من الداخل والخارج. وقد أثبت الطبل الفلسطيني في الضفة وغزة ومقاتلو حزب الله في شبرا كم هو هش هذا العدو. ثم إن أي قرار يخرج من هذه القمة يقلل أمتة عن المطالب الشعبية (التي تحدث عنها الذئابي) سيكون هدراً للدماء الطاهرة التي حشيت طريق الآلام في القدس.. ولدم محمد الحدة وأقرانه.. ولكل ما قدم من أجل القدس.

محمد الزعل

| | | | | | | | | | |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | | | | | | | | | |
| ٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ |

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

بلاطون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merhi56@hotmail.com

ميريت
النشر والمعلومات

«أبليس سان لوران»، ويختلج هذا الجلد المصنع في باريس وروما. قادة الشعب الفيتنامي أكلوا الأرز الأبيض يومياً، على مدار سنوات الحرب. أما بعض قادة شعبنا الفلسطيني فإنهم يأكلون الكافيار واللحم الحلال والأحرام كل يوم. قادة أيتنام وقفوا متكئين، بجميع فصائلهم وتوجهاتهم، مصوبين سلاحهم في اتجاه واحد، ولكن بعض قادة الشعب الفلسطيني يتعاونون مع أبناء دينك على زج المفاضلين للسلطة في السجون لذلك فلا تطلقى لأن يفتر هؤلاء طيعهم الذي استعروا عليه لسنوات طوال.

ولكن، عزيزتي صابرين، لقد تغيرت المعادلة هذه الأيام فقد سيطرت روح للتحدى الجديدة، وأصبح أبطال الحجازة أصحاب الكلمة الأخيرة في الشوارع فهم لا يعرفون التفاوض في العواصم الغربية أو الكلمات المنمقة الخالية من المعاني. وأن معظمهم لا يعرف شكل الكافيار أو الخبير كاردان، بل يحفظ عن ظهر قلب تفاصيل أرضه وبياراته. والأهم من ذلك أن جمالك للسامر لا يفريهم، أو يجعلهم على تغيير نظرتهم لبنى صهيون المحتلين لأرضهم. هبوا كلهم مجتمعين للدفاع عن مقدساتهم التي حاولت دنسها خنازير بني صهيون، غير عابئين بالرصاصة المتهمة أو الغدائف الحارقة. وهب معهم بعض قادة أمتنا الذين وهبوا الغالي والتفيس فقصرة أهلهم الذين يضحون بالدم الغالي في سبيل تحرير أرضهم الطاهرة. ولا توجد دالة على هذا التضامن أكبر من نداء ولدنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لجميع أبناء الأمة وقائنها، بالتحلح معاً واحداً، وبذل الغالي في سبيل نصره المضطهدين من أبناء شعب فلسطين. فوالفة والنا والنا الصديق الكريم، رغم كل التحديات، سيكون لها الأثر والصدى الكبير الذي سوف يسهم في رفع الظلم عن إخواننا في فلسطين.

احتجاج الشارع العربي

الثورة ان المظاهرات امتدت أيضاً الى منطقة الخليج التي قليلاً ما تشهد شوارعها لاحتجاجات ومظاهرات من هذا النوع. ففي عمان حمل حشد كبير من طلاب جامعة السلطان قابوس لافتات معادية لـ «اسرائيل» وأمريكا، وراحوا يهتفون «بالروح والدم نكديك يا اقصي»، وطلبوا بإغلاق مقر الجامعة التجارية «الاسرائيلية» في عمان. وشهدت دولة الامارات العربية المتحدة تظاهرات عدة قامت بها طلبة المدارس، وهن يرتدين الالوان الفلسطينية المطرزة بالحزير، الى جانب شباب من الامارات يرتدون القفزة والشمعدانة البيضاء. وامتدت الاحتجاجات الى السعودية، حيث اندلع الآلاف الى شوارع سكاكا في اقصي شمال المملكة، وراحوا يحرقون الاعلام الاسرائيلية، والامريكية.

ويشتعل الغضب في الغالب بمسحة دينية. وربما تجلى ذلك سواء من خلال الشيع محمد بن طهطاوي عندما أعلن باسم المؤسسة الاسلامية (الأخرى) ان «الوقوع يجب ان تكون سلاحنا الواحد لواجهه اسرائيل»، أو من خلال الشخصيات المرموقة الخاصة والخمسين في العديد من البلدان بعداً من ماليزيا وصولاً الى الغرباء الذين اصنوا باسم الجهاد الاسلامي اصلاً ما ملتزموا بقولون فيه ان التفتحت الاسرائيلية لم يكن ليصل الى الحد الذي بلغه، لولا لاعتان العرب وغيرهم بالاستسلام، وفي اريحية التي بدت خلال المفاوضات، عوضاً عن متابعة مسار التفاوض، والمقاومة، والتفاح السطح لتحرير ليد من ارض فلسطين، بما في ذلك الحرم اقصي المحتل، على غرار ما حدث في جنوب لبنان الذي لم تحريره على يد المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله.

ومن شأن كل هذا ان يقدم برهاناً آخر على المكنتا المركزية التي تحتلها القضية الفلسطينية في السياسة والسيكولوجية العربية. ورغم ان هذا التلاحم ربما يكون الجانب الاكثر لفتاً للنظر على مدى زمن طوي، إلا ان الشيء نفسه يتكرر بشكل أو بآخر، ومن هناك حقيقة تتكرر مرة بعد أخرى، مفادها ان المصارع لم تترجم يوماً الى الفعل.

وربما تكون فلسطين الصرخة للحفزة، بيد انها بالنيحية للمخالفة، تمثل أيضاً وصمة عار، وأحد الاعراض الانسانية للمضعف، والفكر، وفساد العلم العربي والاسلامي، الذي يتكررها به مشهد الشبان والاطفال الفلسطينيين وهم يضحون بحياتهم في معركة بلاسة وغير متكافئة. فرغم اثراته وضخامة عدد سكانه واتساعه الجغرافي، يبدو العالم العربي عاجزاً عن القيام بأي شيء، لواجهه اعتداءات الحكومة الاسيطانية الصهيونية عليه.

والرك الجميع حجوم السمعات التي وجهت لـ «اسرائيل» وأمريكا، بيد ان شعوراً أكثر دالة يكمن تحتها، متمثلة في احساس بالانقياد الذاتي الذي يبلغ حد القرفة، بالإضافة الى احساس بالسطح تجاه حالة العدم العربي، وبالأخص السيط على الحكومات التي تعتبر لسؤال الاول عنها. ولعلنا كان ذلك الشعور، يعدل جزءاً جوهرياً من الوضع العربي للحاضر، غير انه كان يطفو على السطح



ديفيد

هيرست *

ومن شأن كل هذا ان يقدم برهاناً آخر على المكنتا المركزية التي تحتلها القضية الفلسطينية في السياسة والسيكولوجية العربية

في ورشته التي تبع في ضواحي بيروت، يقوم رثيف حمودي يرسم الاعلام «الاسرائيلية» والامريكية بمعدل ٥٠ عملاً في اليوم، حيث ان لقطب كبير جداً على هذه الاعلام، من قبل الناس الذين يتظاهرون دعماً للاتفاضة الفلسطينية الجديدة. ويرسم حمودي هذه الاعلام على قماش لا يتعش الاصباع، ويجدها قبل ساعة من موعد تسليمها لاستخدامها في طقوس الحرق واشعال النيران فيها، لانه كما يقول: «لا يطلق راية هذه الاعلام في ورشته، ولما تلبس اشتران زبانه». وباعتبار ان أكثر البلدان العربية تحرراً وتنوعاً سياسياً، فإن لبنان عاده هو النبر الأكثر بلاغة للتعبير عن مشاعر العرب والمسلمين. ومن نافذة القول انه كان الاول في ابداء رد الفعل على الغضب الذي اشعله ارييل شارون في القدس بعد دخوله الاستفزازي للمسجد الاقصي، وما تبع ذلك من مصاصات، حيث اصبح الشوام الشرير «اسرائيل» وأمريكا الذي ارتبط بصورة عفوية في الانسان هدفاً لفضب المظاهرات.

بيد ان لبنان في هذه المرة لم يكن وحيداً، اذ ان المظاهرات التي اجتاحت العالم العربي خلال الايام الخليلية الماضية هي الأكثر اتساعاً واستمرارية من سابقاتها حتى الآن. حيث يشير البعض الى انها تذكر ولو بصورة بالغة، بتلك الايام الخوالي عندما كان الرئيس جمال عبدالناصر، يطل الوحدة العربية، يلهب مشاعر الجماهير من الحديقة الى الخلف.

وفي مصر يقوم طلاب الجامعات بمسيرات احتجاج بومية، واعتصامات على مدار اسبوع حتى الآن، وقد انضم اليهم في منتصف الاسبوع طلاب لدارس الشانوية. وأحرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي امام السفارة الاسرائيلية. وهناك بعض المظاهرات كقتي حدثت في بغداد، تشرف عليها الدولة، بيد ان معظمها، يسم بأهمية خاصة، كالمنافرة التي حدثت في سوريا في ظل القضة الجديدة، حيث ابلغ ١٠٠٠ متظاهر معظمهم من الطلاب الذين انضم اليهم في ما بعد الحامرون وأعطى الجميع السفارة الاسريكية للحصنة بالحجارة، وتسلق البعض جدرانها وعزقوا العلم الامريكي وهم يهتفون: «القدس لنا» تسقط امريكا وتسعد اسرائيل، وهناك مظاهرات في تونس، والسودان، وليبيا، والمغرب والاردن ولكن الأكثر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

المصدر

التاريخ

٢ - شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ فاكس: ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: mori56@hotmail.com

هيريت
النشر والمعلومات

باستمرار في مناسبات كهذه، ولكن ليس من خلال
مظاهرات، بقدر ما كان يظهر من خلال الإعلام العربي.
فقد كان من الطبيعي أن يكون للطريقة الوحشية
التي لاقى فيها الغنى محمد المزة أو الأثني عشر
ربيعاً مصيره المأساوي الذي شهده العالم عبر شاشة
التلفزة، وقع خاص لدى العرب.

وكل العديد من الذين نعموا الطفل الشهيد، كتبت
سوسن الشاعر في صحيفة «الوطن» الكويتية تقول
«أن دم الطفل لم يرق على يد الجنود» الأسرائيليين،
فحسب، وإنما على يد العرب أنفسهم. وتساءلت
الشاعر «هل تذكرين كيف كان» الأسرائيليون
يكسرون عظام المقاومين؟ ما الذي حدث بعد ذلك؟
لا شيء. ألم يروع مشهد موت الطفل محمد كل واحد
مننا، مسؤولين ومواطنين عديدين على حد سواء؟ فعادنا
سبحان الله! لا شيء.. انظروا إلى ما جرى بأسعار
النفط. لقد افصح الغرب عن وجهات نظره بشكل
صريح ولم يضع بالحسبان ردة فعلنا لأنه يعرف أنه
إن تكون هناك أية ردة فعل، فمصمداً قتل أمام أعيننا
وأريق دمه أمام أعين العالم. وبالنسبة للغرب لا يوجد
فرق بين سعر دمه، وبين سعر برميل النفط، فكلاهما
رخيص الثمن. وليس أهل الغرب هم اللامون، نحن
من يجب أن يلام. لأننا نبيع نفطنا بثمن خسر.

هل يحدد العرب قيمة عربية من أجل معالجة
الازمة؟ أبداً. هذا ما يبدو للمعلقين والكتاب العرب،
بإلزام من أن العمل الجماعي العربي، والذي يفترض
أن تصوغه هذه القمة، هو الأكثر إلحاحاً في ظل هذه
الغرة. ولكن الشكوك تساور الجميع بشأن حدوث
مثل هذه الفرصة، حيث قال سيد زهرة الكاتب المصري
«ينبغي على القادة العرب أن يدركوا أن الشعوب
العربية وصلت إلى نقطة الغليان، وأنها تعتبرهم
مسؤولين عن الحالة المزمنة التي آل إليها الوضع في
مواجهة الأرباب» الأسرائيليين، فالشجب والاستنكار
والاعتذار لم تعد كافية، وكذلك أيضاً أي شيء أقل من
إيقاف أي علاقة عربية مع هذا العدو الهيجي، كوقف
مهاجرة المفاوضات الفلسطينية.. الأسرائيلية، واعتبار
أمريكا مسؤولة عن جرائم هذا العدو، وكل ذلك
يستتبع كما يؤكد الكاتب وآخرون، وجوب قيام مصر
والإردن بقطع علاقاتهما بـ «إسرائيل».

وفي واقع الأمر فإن غضب الشارع المصري
الواضح والتصريحات المتعجزة التي يطلقها المفكرون
رما بدأت بصورة جلية تشكل تحذيرات للادة العرب.

وقد مرت أوقات كانت فلسطين، باعتبارها قضية
العرب الأولى تحمل من القوة ما يكفل اشتغال الثورة.
ويأسل البعض، ويمتدح الصراخ، أن يعود
لل قضية زخماً وتأثيراً ذاته. ففي صحيفة «القدس»
العربية التي تصدر في لندن وهي منبر رئيسي
للمعارضة العربية، كتب عبد الجبار عطوان يقول:
«مبتل السيدة أولبرايت أقصى جهودها من أجل إعادة
الهدوء لـ «إسرائيل» والمصالح الأمريكية. وهي تدرك
أن العدو للعسكي لأقوال السيطرة الأمريكية على المنطقة
قد بدا. ونحن ندعو الله أن تتواصل الإنقاذ، وأن
تتحول إلى الزناد الذي سيفجر القنار العربي كي
ينفخ عن غضبه وإحباطاته».

القرار اتخذ قبل أشهر وتوقيته كان لدعم الانتفاضة مصادر تروي تفاصيل عملية أسر الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة

بيروت - الخليج:

ذكرت مصادر لبنانية علمية أن الاتصالات بدأت على الفور مع «حزب الله» من قبل عاصمة غربية معينة (يرجح أنها ألمانيا) وبدأت محادثات مكثفة لإتمام عملية تبادل بين حزب الله وإسرائيل، تشمل الأسرى في معجون الاحتلال والجنود «الاسرائيليين» الثلاثة الذين نجحت المقاومة الإسلامية في اختطافهم أمس الأول في مزارع

شبيعا. وحسب المعلومات ذاتها فإن «إسرائيل» طلبت أولا التأكد من سلامة جنودها. ويتأمن لقاء بينهم وبين هيئة دولية، قبل التفاوض مع «حزب الله» المعروف على مخالفته. وتوقعت المصادر أن تشارك المحادثات والاتصالات غير المباشرة حول تبادل الأسرى والمعتقلين سرية، ولا يشارك فيها سوى المولة اللبنانية.

وتوقعت المصادر أن يطالب «حزب الله» بإطلاق سراح ٢١ أسيرا لبنانياً لاتزال «إسرائيل»

تحتجزهم في سجونها في فلسطين المحتلة، وشرج المصادر أن يطالب «حزب الله» أيضا بالإفراج عن أكثر من ١٠٠٠ أسير فلسطيني وعربي.

وكان أمين عام حزب الله حسن نصرالله قد كشف في مقابلة تلفزيونية أمس الأول عن وجود لغة دبلوماسية لتوساة في مسألة الجنود الثلاثة الأسرى. لكنه وفي إشارة واضحة إلى أن «إسرائيل» طلبت الإنفصال أولاً على سلامتهم، قال إن حزب الله لن يقدم أي معلومة من دون مقابل. وأضاف: لقد علمتنا التجربة أن أية معلومة عن جندي «إسرائيلي» يجب أن يكون لها ثمن ونحن لم نأسر الجنود للهواة بل لأن هناك أسرى لبنانيين في السجون «الاسرائيلية» ونحن نريد العمل على تحريرهم.

مصادر ميدانية في «حزب الله» أكدت أن القرار بخطف جنود «إسرائيليين» لمألتهم بالأسرى اللبنانيين، متخذ منذ أشهر، وليس على صلة بالتطورات الأخيرة في فلسطين المحتلة، وذكرت

المصادر هذه بأن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله كان اتعن عن هذا القرار في احتفال أقامته للقائمة الإسلامية في بلدة جبشيت قبل شهرين. لكن المصادر المذكورة بالمقابل تشير إلى أن توقيت تنفيذ هذا القرار تم في إطار خطة استراتيجية لحزب الله لدعم الانتفاضة الفلسطينية. وتضمن الاستراتيجية المذكورة تقديم أشكال الدعم السياسي والإعلامي والميداني لاستمرار الانتفاضة داخل فلسطين، واعتماد خطاب في التعامل مع الفلسطينيين بعيداً عن الحساسيات والعبارة التي قد تدكس سلباً على وحدة الشعب الفلسطيني، بغض الخاطر عن اختلاف أو اتفاق حزب الله مع منظمات فلسطينية معينة حول البعد الاستراتيجي، ومن ضمن خطة حزب الله تطوير أشكال للتضامن مع الانتفاضة وصولاً إلى دعمها ميدانياً. ومثل ذلك ما حدث أمس الأول في العملية النوعية التي خطف فيها ثلاثة جنود «إسرائيليين» ويتوقع حزب الله - حسب مصادر ميدانية فيه - أن تخطو الانتفاضة الفلسطينية الحالية وأن تستمر، وأن تؤدي التطورات الميدانية إلى ازدياد حالة التضامن العربي والإسلامي معها.

تفاصيل جديدة عن العملية

إلى ذلك كشفت مصادر علمية تفاصيل إضافية حول عملية حزب الله في مزارع شبيعا وهي الأولى منذ الانسحاب «الإسرائيلي» من لبنان في الخامس والعشرين من مايو/أيار الماضي.

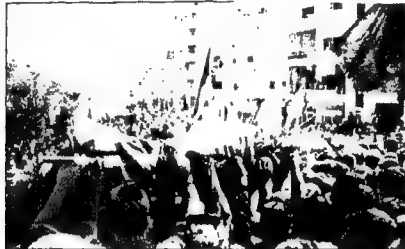
وحسب هذه التفاصيل فإن مذبذبة عملية خطف الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة تقسموا إلى مجموعتين الأولى تولت تنفيذ عودة بالسرورية «الاسرائيلية» المستهدفة لدى وصولها إلى مكان الكمين الذي نصبته مجموعة «للقائمة الإسلامية» فبدأت تولد مجموعة ثانية الانقضاض على عناصر التورية الراجعة حيث تم أسر الجنود الثلاثة خلال لوان قليلة ونقلوا إلى سيارة خاصة كانت تلف بالقرب من مسرح الهجوم. وهذه قوات نقلهم إلى خارج المنطقة خلال ساعة، فيما وصلت المجموعة الأولى الاشتباك مع باقي أفراد التورية وسط فصل مدعى خلفته مجموعات الإنقاذ التابعة

للمقاومة بهدف اشغال «الاسرائيليين» لعدة ساعات وجعلهم يعتقدون ان الجيود الاسرى لايزالون داخل منطقة الخيران. وشمل نصف المقاومة سبعة مواقع «اسرائيلية» تتوزع على مزارع شبيعا المحتلة بالكامل، ومن بينها مواقع يقع على الحدود اللبنانية - السورية.

وروت مصادر المقاومة انه جرت الاستقالة من عملية يوم السبت اليهودية لاختلاف قرار تنفيذ العملية يوم امس الاول.

وقد اتخذ عناصر حزب الله، المكلون بالرقبة مواقع في كماني ثقافت على طول الشريط الحدودي الشائك وعلى طول المنطقة الممتدة من محور بركة سدانة شرقا وفي محور المجينية غربا. وحوالي الساعة الواحدة ظهر امس الاول تلقت مجموعة من المقاومة الى حوالي ٢٠٠ متر عند مدخل موقع ثلة رويسة السماعة جنوبى كفر شوبا، ثم انقسمت الى مجموعتين قامت الاولى كميناً عند مدخل للموقع «الاسرائيلي» والثانية للتحصن.

وحوالي الساعة والرربع وقعت بورية «اسرائيلية» في كمين المقاومة ودار اشتباكه، فيما كانت المجموعة الاخرى تصل الى المصارى الاتراشي لواقع رويسة السماعة وتطلق نيران الغدائف المصاروخية باتجاه دشمه والجبانة. وقد ادى القصف الذي اكب العملية الى اصابة مواقع «اسرائيلية» بشكل مهائش هي: نارصد «الاسرائيلي» في جبل الشيخ، رويسة العلم، مركز الزئلق، رملا، لفوة، الجل الأحمر. وقد استمر القصف لمدة ساعة مما مكن المجموعة من اقتحام الكمين واسر الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة والعودة سيرا على اقدام حتى بركة بعتايل حيث كانت عدة سيارات مختبئة في المنطقة بانتظارهم. ونقل الاسرى «الاسرائيليين» وبعض عناصر المجموعة الى خارج المنطقة، وتولت عناصر امنية من حزب الله تأمين الطريق والمراكبة، وخلال نصف ساعة كان الاسرى خارج منطقة العرقوب.



تشيع الشهداء الفلسطينيين حسن حسنين وشامي أنس في بيروت تصوير: علي سيف الدين

الآلاف يشيعون الشهداء الفلسطينيين في بيروت

بيروت - الخليج:

مسند الإمام علي في الطريق الجديدة ببيروت باتجاه مقبرة الشهداء في شاتيل على وقع هتافات مؤيدة للانتفاضة، ومنذدة بالاحتلال والإسر الخبيث.. ورفعت الأعلام الفلسطينية والبنائية وأعلام حزب الله..
وكنن الشهيد حسن عبد اللطيف حسنين (٢٥ سنة) في مقبرة الشهداء في شاتيل، فيما كنن للشهيد شامي أنس (٢٩ سنة) في مقبرة مخيم برج قيرلجنة.

شيع أكثر من ألف فلسطيني ولبناني أمس الشهداء الفلسطينيين اللذين سقطا أمس الأول خلال تظاهرة فلسطينية على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة عند بوابة «رامية» مروحين، عندما أطلق جنود «إسرائيل» النار على المختطفين.
وانطلقت المسيرة بتمهيد صلاة الظهر من

تحليل الميراث الاخباري

«حزب الله» يعيد خط الاوراق

بيروت - الخليج

سياسي بلغ القوة خصوصاً ان سوري هي الداعم الأول والأساسي للمقاومة في لبنان. إلا ان الهدف الأساسي والأول يبقى فلسطين، خصوصاً ان القضية القدس تأثراً لا يمكن له على حزب الله. وقد بدا الحزب في خلال الأيام التي سبقت عملية شبيهاً، أمام تحد جديد في لبنان ما الذي يمكن ان يقدمه عملياً للوقوف الى جانب انتفاضة الأقصى خصوصاً ان تقاضيات عديدة في الأراضي الفلسطينية طالته بالدعم ومواصلة ضرب «الاسرائيليين» إضافة الى حياطة ان عدم تدخل الحزب في مثل هذا الطرف كان يمكن ان يعرضه لفرضه سياسية قوية ويضعه في الصف نفسه مع باقي الأطراف السياسية في المنطقة التي لا تدعم الفلسطينيين الا لفظياً.

وكان ولغماً ان القاعدة الأساسية لحزب الله بلات لتسائل عما يمكن ان يقدمه الحزب للأقصى ولقضية فلسطين في وقت يتعرض فيه الفلسطينيون لمحنة بالغة الوحشية ويتعرض فيه الأقصى لأحد أشد الاعتداءات في تاريخه.

ويمكن القول ان حزب الله أثبت على الصعيد الداخلي أنه ما زالت لديه القدرة لتوجيه الحملة وإعادة الأمور الى النصاب الذي يراه مناسباً. وبدا واضحاً ان الحزب الذي يولج تدهور إعادة لبنان الى آتون الحرب مع «اسرائيل» مما قد يفقده الكثير من الدعم خصوصاً من شريحة كبيرة من اللبنانيين سلحت الحرب والقتل والتشريد، سعى الى أن تكون العملية انتوعية ممكنة بما لا يترك لـ «الاسرائيليين» نوية جديدة للدول.

فالعلمية جاءت في اليوم نفسه الذي اعتدت فيه القوات «الاسرائيلية» على متظاهرين فلسطينيين بغل الأراضي اللبنانية، قبالة مستوطنة زرعيت التي لطفت على انقاض قرية ليربذا العربية، مما أدى الى استشهاد اثنين منهم وجرح ١٥، وهو ما

ربما كانت النتيجة الأبرز في نظر المراقبين العملية النوعية التي نفذها مقاتلو حزب الله في مزارع شبيهاً المحتلة، وتمكنوا في خلالها من أس سالة جنود «اسرائيليين» للمرة الأولى منذ حرب عام ١٩٨٢، في تثار مراقبين كثر، لأنها أعادت خط الاوراق وقلب الصورة على الساحة اللبنانية، بعدما بدا واضحاً ان هجج انجاز تحرير جنوبي لبنان من الاحتلال «الاسرائيلي» خلف بفعل الاهتمام بالانتخابات النيابية والاستقطاب الطائفي الذي رافقها وأعقبها.

وكان أمين عام حزب الله حسن نصر الله شفا صراحة قبل أيام من أن الخطوات، وخصوصاً الانتخابات، عقب الخزي، لم تعط الفرصة من أجل استكمال هذا الإنجاز التاريخي كما يجب.

وبرى المراقبون أنه كان مفقداً للغاية على الساحة اللبنانية، ليس حدة الاستقطاب الطائفي فقط، بل كذلك اتجاه قوى سياسية وعسكرية محلية الى طرح مسألة الوجود السوري بقوة، والحدوة الى تباين خطابات الحزب الأهلية اللبنانية، فاعادت عملية حزب الله - التي تلت دعماً للانتفاضة الفلسطينية - بقوة ربط لبنان بقضية المنطقة وتطوراتها، وأدت الى استعادة ورقة المقاومة، التي كان بدا أنها فقدت، وتجديداً من جانب سوريا، في العملية السياسية الأهم على مستوى الشرق الأوسط.

وربما، في نظر البعض، كان أحد أهداف العملية الأخيرة لحزب الله، والتي جاءت مفاجئة للجميع، وخصوصاً «الاسرائيليين» دعم الموقف السوري، حيث سيذهب الرئيس بشار الأسد الى اجتماعات القمة العربية المقررة في القاهرة يومى ٢١ و٢٢ أكتوبر/تشرين الأول في وضع

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف / فاكس ٥٥٧١٥٠٠ [٢٠٧]

E-mail: mer155@hotmail.com

ميريت
للشروالمعلومات

اعتبره الرئيس أسيد لحود عوناً في سياق
الاعتمادات المستمرة على لبنان، كما أن العملية
حصلت في منطقة إيتانية محلة منذ عام ١٩٦٧
وليس في منطقة فلسطينية محلة منذ عام
١٩٤٨، واستهدفت خطف الجنود الجليلي بأسرى
لبنانيين كانت الأمم المتحدة والدول العربية
والأجنبية قد طالبت إسرائيل، مراراً بالأفراج
عنهم. ويعني هذا بوضوح الحرص من الناحية
التقنية على الملوك أن العملية اللبنانية وتعلق
بمطلب لبنانية، وأن كانت من الناحية المعنوية
تدخل في سياق دعم الانتفاضة.

يضاف إلى ذلك أن من بين أسباب تلك في
تجديد التوفيق والواقع والهدف، تجنب إعطاء
إسرائيل، نزاع كالفية للسن عدوان. إلا أن
الواضح أيضاً أن حزب الله قدم على القيام
بهذه العملية بعد الاقتناع إلى برجة كبيرة بعدم
قدرة إسرائيل، على الرد لأسباب عديدة ومنها
الرافلون وفق الآتي:

أولها أنه من غير المتوقع أن تفتح إسرائيل
على نفسها ٢ جبهات في وقت واحد، جبهة مع
فلسطيني للشفة وغزة وجبهة مع فلسطيني في
١٨ وجبهة في لبنان.

السبب الثاني أن للصف الصاروخي للعنف
لإسرائيل، في مزارع شبعا ظهر تصميماً
من حزب الله على الرد على أي عدوان إسرائيلي،
واسع بالصف في عمق إسرائيل، بعدما أتاح
الانسحاب الإسرائيلي، للمقاومة تعزيز قدرتها
على أصابة موانع في عمق إسرائيل، لم تصلها
لذات المقاومة سابقاً، إضافة إلى وقف إسرائيل
بأنها غير قادرة في وقت قصير على إسكات
صف حزب الله.

السبب الثالث أن براك المازوم سياسياً، إن
يرى في خوض حرب في لبنان أمراً مناسباً له، إذ
قد يؤدي إدخال شعبي فلسطيني للحلقة مجدداً في
الحرب إلى اتهامه بأنه فشل في لبنان وفشل في
الحفاظ على أمن إسرائيل، مما يعني نهاية
سياسياً.

السبب الرابع، أنه من الصعب على إسرائيل
تجاهل الضغط العربي على كل المستويات من
الخط إلى الخليج، والقاهرة وباردون واسع على
لبنان، خصوصاً أن مثل هذا العدوان قد يؤدي
إلى تضرر كبير في المصالح الإسرائيلية على
مستوى المنطقة.

السبب الخامس، أن حجم المجزرة التي
ارتكبها إسرائيل، في فلسطين والمجاهد
التفريونية للقتل المتعمد للمدنيين والأطفال،
أثارت موجة امتعاض واسعة على المستوى
العالمي كان من مظاهرها قرار مجلس الأمن الذي
يدين استخدام إسرائيل، للعنف بحق الفلسطينيين
ويدعو إلى الامتناع بالتفافية جيف الرابعة. ويعني
عدوان واسع على لبنان خسارة دبلوماسية وسياسية
كبيرة لإسرائيل على المستوى الدولي.

أما السبب السادس والأهم، فإن حزب الله
يرى أن مهمته الأولى هي قتال إسرائيل، وإن
أقام إسرائيل، على عدوان كبير على لبنان يعني
الإصاح في المجال أمام الحزب لتحقيق هذه المهمة
كما يريد.

في هذا السياق يمكن فهم اسراع الأمم
المتحدة في طرح مبادرات لتتمثل الأسرى بين
لبنان وإسرائيل، إلا أن هذا هو ما يؤدي إلى
مفتاح لهدف أكثر يريده حزب الله هو مبادلة
الأسرى الإسرائيليين، بالأسرى العرب في سجون
الإحتلال، مما يعني حال تحالفه إنجازاً سياسياً
ومعنوياً على المستوى العربي.

الآن النتيجة الأهم بالنسبة إلى حزب الله
كانت إذلال إسرائيل، وإظهار محدودية قدرتها
على استخدام قوتها، والإثبات مجدداً بإمكان
مواجهتها وجهاً لوجه برغم كل ما تملكه من
أدوات عسكرية ومع خارجي غير محدود.

إعاقة نقل جرحى فلسطينيين إلى دول عربية

باراك يغلق الأجواء أمام مطار غزة بعد جرح ٩ «إسرائيليين» في هجوم على حافلة

غزة - الخليج، و (الوكالات):

أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك، الليلة قبل الماضية بإغلاق مطار غزة أمام حركة الطائرات، باستثناء طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك على إثر إطلاق نار على حافلة «إسرائيلية» أسفر عن سقوط تسعة جرحى بين ركابها. وقالت الإذاعة العبرية إن المطار كان مصدراً للتهديدات، وهو ما نقلته السلطة الفلسطينية.

وقال رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الفلسطينية رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان إن إقدام الجانب «الإسرائيلي» على إغلاق الأجواء الفلسطينية أمام حركة الطيران من المطار وإليه هو وفق خطة «إسرائيلية» معينة لوقف عمل الخافض الفلسطينية مع العالم الخارجي ووقف الإمدادات الطائرة التي تصل إلى فلسطين. وكشف زيدان أن للسلطات «الإسرائيلية» منحت أمس الأول طائفة معينة تحمل مساعدات طبية من الحدود على أرض المطار..

وأشار إلى أن إغلاق الأجواء الفلسطينية سيضر ببرنامج الرحلات العلاجية التي تنظمها الدول العربية والإسلامية لتقديم المساعدات الطبية لآلاف الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا في الجاز «الإسرائيلية» وتوفر المستلزمات الطبية الضرورية ونقل الجرحى الذين هم في حالة حرجة إلى المستشفيات العربية.

وقال مندوب الإجراء «الإسرائيلي» إن سلطات الاحتلال اتخذت خطواتها من جانب واحد، وهذا مخالف للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية وبروتوكول تشغيل المطار المأخوذ عليه من الطرفين، فضلاً عن أنه يضر بحركة الطيران التي استطاعت الخطوط الجوية الفلسطينية ربطها مع العالم الخارجي.

وأوضح زيدان أن «إسرائيل» تستهدف من إغلاق المطار الانتفاضة من السياحة الفلسطينية، خصوصاً بعد أن نشطت حركة الطيران من فلسطين وإليها، ولم يحدث فيها أي شكل من أشكال التهديد لأحد، وإنما كانت تتيح دائماً من ممرات إصافة مسيرة تطور المطار وإغلاقه.

ولقد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني أن بروتوكول تشغيل المطار الموقع في أي ريفر ينص على عمل المطار أربعاً وعشرين ساعة يومياً طوال أيام العام باستثناء يوم عيد الفطران، مؤكداً في الوقت نفسه أنه ليس من حق الجانب «الإسرائيلي» إغلاق أي معبر فلسطيني تحت أي مبرر.

ونفى زيدان أن يكون الإغلاق ثم بسمب عيب المفران، وقال إن القرار «الإسرائيلي» كان واضعاً، مشيراً إلى أن طائفة قطرية كان من المقرر أن يبعث في المطار تحمل أدوية ثم تشتكن من الهموم، فيما اضطرت طائفة إسرائيلية قدمت من أبوظبي تحمل أيضاً أدوية، وكانت ستحمل معها عدداً من الجرحى



إلى السجوط في مطار الهرميش، بسبب رفض الأسر الفلسطينيين السماح لها بالهبوط في مطار غزة الدولي. معتبراً هذه الإجراءات فرصة جوية يقوم بها الأسر الفلسطينيون لمنع العمليات الإنسانية من إسعاف الجرحى الفلسطينيين.

وأوضح زيدان أنه اتصل مع القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية جون ليسر باعتبار أن كلبتون هو من أفتتح مطار غزة الدولي، واتصل مع جهات دولية وعربية للضغط على الجانب الإسرائيلي، للترافع عن هذا القرار.

وفي وقت لاحق، قال وزير الاتصالات والإعلام الفلسطيني عمار الشاذلي إن السلطة ستخذ إجراءات لضمان وصول طائرات الإسعافات الطبية ونقل الجرحى إلى مطار غزة، ولنح تطبيق هذا القرار.

وقد وافق وزير الصحة رياض الزعنون خمسة مصابين إلى مستشفى رفح الحدودي المصري لنقلهم للعلاج في السعودية بعد إغلاق المطار، وألغى مسؤول مصري أن ست سيارات إسعاف نقلت المصابين إلى مطار الهرميش حيث كانت طائرة سعودية في انتظارهم. وقد وصلت في وقت لاحق إلى الرياض، وكان على متنها ثلاثة أطباء سعوديين، والسفير الفلسطيني في الرياض مصطفى الشاذلي الذي أكد أن طائرة سعودية أخرى ستفكر بعد غد في عمان لإحضار المزيد من الجرحى.

وكان باراك قد أصدر أمره بإغلاق الأجواء الفلسطينية أمام مطار غزة بعد جرح تسعة أسرى فلسطينيين، في إطلاق نار على حافلة أسرى الخلية، في قطاع غزة منتصف الليلة قبل الماضية، عندما خرجت من معبر رفح الذي يربط بين قطاع غزة ومصر.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إنه بسبب هذا الهجوم وهندام القلعة التي سببها هذا الحادث، قرر باراك حظر دخول موظفي المطار إلى المطار ابتداءً من أمس (الأحد).

وكان ركاب الحافلة، وهم موظفو أمن عند معبر رفح والمطار، أنقذوا نوبة عملهم، وكانوا في طريقهم إلى بيوتهم في أسر لنجل، عندما تعرضت الحافلة لإطلاق النار، ويعمل بعضهم إلى جانب فلسطينيين في المطار. وقال مسؤول في هيئة المطارات الإسرائيلية، في مقابلة مع الإذاعة العبرية إن الرصاص أطلق من اتجاه المطار لدى مغادرة الحافلة عبر معبر رفح.

وفي دمشق أعلنت جماعة قوات الشهيد عمر المختار مسؤوليتها عن الهجوم على الحافلة، وذلك في بيان وزعته بالفاكس، ذكر أن الهجوم جاء انتقاماً لثمة أطفالنا الأبرياء واستجابة لنداء وصرخات واستغاثة الأمهات الشكالي ولكل فرد في فلسطين التاريخية.

شهيد فلسطيني ومقتل «إسرائيلي».. وجرحى في مواجهات مفترق غزة ليلة دامية من المواجهات مع المستوطنين وقوات الاحتلال اتفاق على غرفة عمليات ثلاثية بعد تهديدات «إسرائيلية» جديدة

غزة - القدس المحتلة - «الخليج» والوكالات:

شهد عدد من الميادين والقرى الفلسطينية الليلة قبل الماضية استعدادات مسلحة وواسعة من المستوطنين اليهود. استشهد خلالها فلسطيني، كما قتل «إسرائيلي» في بلدة الرينة من حيوا. كما عرفت مناطق بعض المدن الشبكات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين. وعقب ليلة من هذه المواجهات، جدد رئيس وزراء الكيان اليهودي باراك تحذيراته وإذنته من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما بعد جنرال في جيش الاحتلال الفلسطينيين بهرب سامية، وثلا ذلك إعلان من الجانب «الإسرائيلي» عن التوصل إلى اتفاق مع أجهزة السلطة الفلسطينية بوقف المواجهات فوراً في قطاع غزة. وفيما أعلنت قوات الأمن الفلسطينية حقبة التطوير، دفع جيش الاحتلال بقوات كبيرة ليلا في مناطق وجوه في قطاع غزة التي اضاف فيها قوات خاصة ومترمة ومجموعات من المستوطنين.

ولمات مجموعات من المستوطنين باعدادات مسلحة ضد الفلسطينيين ويونهم وسيرانهم وكل ما يصرفونه من ممتلكات من دون تعيين تحت حماية وبمساعدة قوات كبيرة من جنود الاحتلال وطيرانه. وأدت تلك الاعداءات إلى استشهاد فهد مصطفى مكر من بلدة بديا في الضفة الغربية وقطعت الكهرباء على بعض القرى تمهيدا للاعتداء عليها.

وارب مستوطنة سمحات في جيل الطويل في الجيزة واجهت سيرات الاساء الفلسطينية صمونات عديدة منها من الوصول إلى الموقع لإلقاء عدد من المواطنين الفلسطينيين بسبب انتشار جيش الاحتلال وكثافة، بالإضافة إلى خنقة إطلاق الرصاص مستهففة الجنود الفلسطينيين.

وارب مستوطنة بيت إيل جرت اشتباكات مسلحة بالقرب من مقر القيادة العسكرية لجيش الاحتلال، وهضمت قوات الاحتلال المنطقة بالرخاضات والأسلحة الثقيلة المرفوعة على الدبابات بمشاركة المستوطنين.

وأطلقت مجموعات من المستوطنين النار على المواطنين الفلسطينيين في حارة أبو سنينة في الخليل وفي بيتونيد، وبالقرب من معسكر عوفرة جرت اشتباكات مسلحة أطلقت خلالها قوات الاحتلال زخات كثيفة من الرصاص الثقيلة.

وأضافت عائل المستوطنين، حيث امتدوا إلى مواقع مختلفة من الضفة الغربية، وأطلقوا الرصاص على المواطنين الفلسطينيين في قرية حوارة قضاء نابلس فيما جرى التحذار على أيدي المستوطنين بمساندة جيش الاحتلال، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.



٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون: ٥٧٥٥٥٠٠ (٢-٣)
E-mail: mori156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

وهي قرية الجبسة على طريق صوريق قضاء الخليل هاجم للمستوطنون القروية والفوا زجاجات حارقة باتجاه المواطنين وأطلقوا الرصاص وفي قرية باستوف وحارس وكفل حارس ومردة ويروين جرت محاولات هستيرية من المستوطنين لاقحام هذه القرى فيما شوا هجمات على البيوت والمواطنين. وتواصلت الاشتباكات على الدخول للقرى كتيبة كولكرم وأسفرت عن إصابة العديد من المواطنين، وبلغت قوات الاحتلال بمنزلاتها نحو مداخل المحفلة. كما جرت اشتباكات في مخيم الغوار في قضاء الخليل وجرى إطلاق النار بصورة مكثفة بمشاركة المستوطنين.

كما دارت اشتباكات في جنين على الشارع المؤدي إلى القصيرة، وكذلك في منطقة شمشج جراح في القدس المحتلة، وقد تصدى للمستوطنين العديد من الشباب الفلسطيني وعدد من أعضاء المجلس التشريعي وحدث قتال بين يدي بينهم

وقد ناشدت السلطة الفلسطينية المواطنين بعدم النوم والاستيقاظ حتى الصباح للدفاع عن بيوتهم وأراهم من الهجمة القنصية للمستوطنين. واحتارقت حالات المستوطنين بعض القرى فيما كانت تطلق الرصاص وأطلقت قوات الاحتلال قنابل مضادة من تلال قرية إرشاد للمستوطنين إلى الخازن، ما أدى إلى استشهاد الشاب.

وكان الفلسطينيين يتناولون الأخبار أولاً بأول من قرية إلى أخرى بوساطة أهوال انتف الجوالاء، وفيما كانت مكبرات الصوت في المستوطنات تدعو المستوطنين إلى القزول إلى اللاجئ كانت مكبرات الصوت من المسجد في القرى الفلسطينية تدعو المواطنين إلى الاستنفاار والنزاع الحبيطة والحد تجاه اعتداءات المستوطنين، ورددت الأودية والجيال صدى الهتافات والتصفيير بعد منتصف الليل من قرى شمال غرب رام الله.

إلى ذلك قال مصدر أممي أن إسرائيليين يبلغ من العمر ٥٥ عاما قتل الليلة

قبل الماضية عندما رشقه أحد سكان بلدة جسر الزرقاء العربية بحجر أصاب رأسه أثناء قيافته سيارته في هذه البلدة القريبة من حيفا. وقد اتهم وزير الإعلام والثقافة الفلسطيني ياسر صبريه الحكومة الإسرائيلية بتجسييع المستوطنين على مهجية القرى الفلسطينية معتبرا ذلك تصميما خطيرا سوف يثقل المواجهات إلى مستوى أفضل مما هي عليه.

وقد عايد في جيش الاحتلال أن جنود إسرائيليين، طردوا من فلسطينيين بالقرب من مستوطنة يساجوت ورواق عسكري إسرائيلي، كثير في منطقة رام الله بإخلاء منازلهم منهم وضوء الإضاءة في تعامل إطلاق النار، وقد يقعون شحنة في هذه الممارك وأوضح العقيد جال هيرش المسؤول العسكري في قطاع رام الله أن هذه المماركة تشمل الفلسطينيين المقيم قرب المستوطنة ومترق طريق مقر قيادة الضفة الغربية.

وهذا الطريق هو دائرة تقع على بعد عشرين كيلومترا شمالي القدس عند ملتقى الحدود المدنية ادينة رام الله الواقعة ضمن أراضي الحكم الذاتي واطاع تشرف على الأمن فيه القوات الإسرائيلية على مقربة من مستوطنة بيت ايل الحاخنية لقاعدة مهمة تدوي قيادة الضفة العسكرية. وفي هذه المنطقة يقام الجنود الإسرائيليون، باستمرار تطلق المرافقة ويعرض فيها القنصاة.

وأعلن أسس أن المستوطنين في المستوطنات المجاورة لتلباس خطفوا فلسطينيين من بلدة حوارة القليلة قبل للقصي، وأحرقوا منزلين في ضواحي البارد، وأصابوا الموانئ تاجح صايق المصري.

وتكررت التقارير أن المستوطنين في مستوطنة ميسوا اعتدوا على المواطنين العرب في منطقة الخليل، كما دمروا عددا من سيارات المواطنين. وأن الإصابات الناجمة من اعتداءات المستوطنين على المواطنين في محافظة نابلس وضواحيها خلال مواجهات الليلة قبل الماضية بلغت أكثر من خمس عشرة إصابة. واعتدى المستوطنون على ممتلكات المواطنين في قرى مسحة والزواوية.

| | | | | | | | | | |
|-------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | | | | | | | | | |
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ٠ |

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٨٩٥٠٠ / فاكس: ٢٠٦

E-mail: meri56@hotmail.com

ميريت

للتنشروالمعلومات

كما جدير رئيس مجلس الأمن القومي، الاسرائيلي، الجنرال عوزي دايان امس امه إذا لم تتوافق الرعايات من الجانب الفلسطيني فمن الممكن أن تشجه عمليات الجيش «الاسرائيلي» الى استهداف مركز القيادة إن هم مسؤولون عن هذا الوضع. وقال للإذاعة العبرية «نحن في بداية مرحلة جديدة تتطلب مبادرات نقوم بها الجيش «الاسرائيلي» وليس الانكفاء بالرد». ورداً على سؤال حول احتمال إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد قال دايان... إن «اسرائيل» ستد على مثل هذه المبادرة بالإغلاق الكامل لحديدها حفاظاً على مصالحها الحيوية». وأضاف «ثم أكن لاتفعل لمحيث عن حرب شاملة إلا أننا بدون شك في قدرة إذا اختار الفلسطينيون فيها المواجهة فسلكون هناك مواجهة». وقال نائب وزير الحرب أنه تم الخلاء عدة خطوات الفيلة للماضية (قبل الماضية) «تجنبنا القيام بها حتى الآن» إلا أنه وأصبح للجميع أننا ربما لم نستخدم لأن حتى واحد في الثلاثة من قوتنا». وكانت الإذاعة العبرية قد ذكرت أنه تقرر مواصلة فرض الطوق الأمني على الأراضي الفلسطينية وعدم رفعه عدا الثلاثة كما كان مقرراً، وأنه بالإضافة إلى ذلك تقرر تقييد حركات الطوق ليمسح لحوالي عشرين ألف عامل فلسطيني بسنن لون معايير أمنية مشددة دخول «اسرائيل» والتوجه إلى أماكن عملهم.

احجية سيطرة عرفات على الامور ستبقى مثلما يعتقد الفلسطينيون ان باراك ممسك بزمام الامر في اسرائيل



الحزب سيطرة ياسر عرفات على كل والحق
الحجارة او كل حملة الرشاشات يتطور ليصبح
امدى العضلات المنظمة التي لا يوجد لها حل
نظامي على ما يبدو. هذه الاحجية تجري على
اللعو الثاني: اذن كان عرفات يسيطر على كل
البيات ونظام رد الفعل الفلسطيني من مظاهرات
والاطار نار ورشق حجارة ومساومات السيطرة
على سور يوسف ومقتضى تتسارب اسائه هو
السلول الاعلى اذن عن كل هذه الامور، ولذلك
يكون هو الشخص الذي يتوجب عقد السلام معه
وسرعة من اجل الحصول على الحد الاقصى من
الان.

ولكن اذا كان هو المسؤول الاعلى وما يحدث هو
نتيجة مسؤوليته هذه فكيف يمكن ان نصلح
السلام معه وهو يواصل قتلنا؟ اذا كان عرفات لا
يسيطر من الجانب الآخر على كل ما يجري وان
التنظيم يواصل فرض قوته ويتحرك وفقا لجدول
اعمال خاص به فان قوات عرفات في قسم منها
تصارع الامور قادة الآخرين، وبذلك تكون الامور قد
خرجت عن نطاق السيطرة فانه ليس المسؤول
الاعلى عن الاحداث ولذلك ما هي الجدى من صنع
السلام معه؟

ولان النتيجة مماثلة في كلا الحالتين، فاننا
نفسون لاجهاد الخطا في هذه الاحجية المنظمة.
الخطا موجود على ما يبدو في الرؤية التي تقول
ان الجمهور الفلسطيني هو كتية من المواطنين،
التي في كل مرة يامرهم فيها قائدها بذلك، نحن
نستلجنا ان هذا المجتمع لا يستطيع ان يملك
مواقف متغيرة لا ترقى للثبات، وعندما يعلن عن
السلام او عن الحرب يسيطر جمهوره للانصياع،
بهذه الطريقة نسميها لحرب الله ايضا ولاه
وقيته تفرات دمشق وايران من دون اية علاقة
بطروحات الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي.

شوطي الفلسطيني يحاول منع مجموعة من الشباب الفلسطينيين من لقاء حجرة على موانع اسرائيلي قرب نقطة ايرز في غزة

للانصبي اعتقد الفلسطينيون انه ليس من الممكن ان
يوفر له ايهود باراك هذه السيرة من رجال الامن
اذا لم يكن مغنيا بزيارته هذه.
ايضا يمسك الفلسطينيون انفسهم: اذا كان
باراك هو المسؤول الاعلى حقا عن كل الاعمال
الاسرائيلية اذن ان حكومته منهارة ملكة
وتصريحاته ليست ثابتة دائما، وعندما لا تتصرف
قواته الامنية حسب التعليمات المعروفة فان

وبهذه الطريقة ايضا نرى المجتمع الفلسطيني
يأخذ الخط الاخضر الذي تعتبر قيادته الرسمية
في الكنيست المسؤول الاعلى عن تصرف الجمهور
الفلسطيني في مناطق لا كاه.
بالامكان ان تعزى انفسنا بان هذه الرؤية
ليست رؤية اسرائيلية اصيلة، وحسب نفس
التمودج ينظر الفلسطينيون للمجتمع الاسرائيلي
ايضا. عندما قام ارئيل شارون بزيارته للدمرية

اعمالها تعتبر اعمالاً شاذة.

هذه التقييمات العجيبة عن وصف ديناميكية وردود الفعل في الجانبين بشكل دقيق خلف بالقوموس التركيبية الاجتماعية والسياسية نكل طرف في نظر الطرف الآخر، لدرجة ان العصبية السياسية تحولت الى نوع من الصلقة الشخصية بين عرفات وباراك. بهذه الطريقة يطالب الطرف الفلسطيني بان يقوم الشخص الواحد اي عرفات بالقيام بكل ما نعرف ان كل زعيم عربي يستطيع القيام به، وهو ان يتجاهل رغبات جمهوره، وفي الجانب الفلسطيني في المقابل لا يهتمون للصاعب السياسية التي يواجهها باراك وإنما يعتبرون الامر مناورة وخدعة لتأخير العملية السياسية. المعلقون هناك يكتفون ان ياراك يطلق النار من اجل تعزيز تايبيد اليمين له وانه يتخاصم مع شاس حتى يستطيع تشكيل حكومة مع اللقود، وكل الفرق بينه وبين نتنهاهو هو انه مضاد، بينما يقول نتنهاهو الامور بشكل صريح كما هي. هذه التصورات تولي اهمية عليا للقضية السيطرة المطلقة التي يلمع بها كل زعيم على جمهوره ذلك لانها تعتبر ان باراك سيقوم بعقد التحالف والاتفاق مع شخص فرد واحد وليس مع شعبه. هذا التوجه يولي لعرفات قدرة تتأزل لامتناهية ملعاً يعتقد الفلسطينيون تماماً بان باراك لم يستغند بعد قدرته التنازلية قبل واحد منهما يعتبر قادراً مقتدراً في نظر الجمهور الخصم. ويناء على ذلك يبدو انه طالما لم يتم تدارس كل الظروف المطلوبة للتعباش التي تعتبر الظروف المطلوبة لبقاء كل قائد فان احجية سيطرة عرفات في قيادة اللاواقضات ستتواصل وتبقى.

تسهي برنيل
(مارس). 2003/10/18

دعوات لإعلان الحرب وطرده السفير الاسرائيلي من القاهرة وهجمات عنيفة ضد التخاذل العربي تنديد بالولايات المتحدة لدورها في ذبح الفلسطينيين وتوقعات باعتذار قادة عرب عن حضور القمة

القاهرة - القدس العربي

— من حسين كروم:

كان الموضوع والخبر والتعليق والمقال الرئيسي في الصحف المصرية يومي السبت والأحد من الثلاثاء ١٢/١٠/٢٠٠٠ الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والمذابح التي تقوم بها ضدهم، وزيارة الى الرئيس مبارك للجرحي الفلسطينيين بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة وحديثه للتلفزيون المصري، واستقالة الدكتور علي التريكي امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الاثنية بالبحر الأحمر ووزير خارجيتها الاسبق، وتوالي موجات الدول العربية على عكس القمة العربية بالقاهرة في الواحد والعشرين من الشهر الحالي، كما لا تزال الصحف تولى أهمية كبيرة للانتخابات وتصركات المرشحين واستقرار سعر الدولار عند 373 قرشا واستعدادات لتوفير السلع الغذائية في شهر رمضان، واستمرار الشكوى من فواتير القامونات والفتحاح المرحلة الرابعة من مشروع مترو الانفاق التي لم تد من جامعة القاهرة الى شواحي الجزيرة وبه دوس الحقوقية بالمدارس، واستمرار زيادة منسوب لنياه بصيرة ناصر خلف اسمه العالي ومباركة كوة القمم اما المقالات والتعليقات فكانت عن اللجنة الاسرائيلية لاشاكتا الفلسطينيين والانتخابات ونكرى الانصار اغتوير 1973 وقلبتا الذريع في دورة ألعاب سيني.

المنجحة

والى المنجحة الاسرائيلية لاشاكتا الفلسطينيين والتي تسيطر الآن على معظم الصحف، اخبار وتحليلات وتحقيقات واصبحت لتتناول مع القمة العربية الطارئة القائمة ونكزيات حرب اغتوير ورفض باراك حضور قمة شرم الشيخ. وقد شارك الرئيس مبارك بنفسه في التمهيد عن موجات الغضب سواء بسره قهامة بزيارة الجرحي الفلسطينيين الذين يصابون في مستشفى معهد ناصر بالقاهرة، وتقل التلفزيون الزيارة وتعميرات المزن والغضب على وجه الرئيس وهو يساهمهم ويستمع لهم، كما ادلى بحديث للتلفزيون نشرته صفحت السبت قال فيه:

اتصل بي رئيس وزراء اسرائيل وقال ان الفلسطينيين يلجأوا لمناصب. واتمت عرفات وجاء لي هنا ووجدت ان العناية ليست بالشكل الذي عرفته رئيس وزراء اسرائيل. كلمني رئيس وزراء اسرائيل وعلمتني ماكين اوليرات وكلمني الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزراء اسرائيل قال لي انه سيحصل السامة العشرة صباحا وسألقني مع العشرة والنصف وأقبل عدة كذا متفلقين. حيوي الصبح بقعد معي، أنا وهو لقطه ويعين مجلس في اجتماع لثاني قرار ان تكتب صانعين اوليرات بيكي باراك وعشرات ونحن، اي مسجود نريد في هذا الاتجاه لكي نوقف للشعور والارواح التي تزعج، وفي منتصف الليل فيملون ان عرفات يرفض التوقيع لمناصب. يوقع على ماذا تعالوا ايضا هذا فلكوا لي، ما لم يوقع عرفات فان باراك لن يأتي الى شرم الشيخ. فقلت هو حر، من امير يهجي ما يهجي، ولعل السامة لثني صباحا اذا تلمت عرفات قال ان الورقة نظيرت يعني كان فيه الاتفاق على اخطا لجرحات نوقف الفتحاح ووقف لعطف بين الجانبين، ويعين للقطه الثانية عرفات يطلب بلجنة نوزية للتحقيق في هذه الاحداث واسرائيل لرفض اللجنة الدولية لتمام امريكا قالت انها تفضل لجنة امريكية ورفض عرفات ذلك، قال: انا اريد لجنة امريكية عنصر خارجي. باراك تعطب وقال لا، ورفض ان يستمر في التبايدات وعنده بأنه سيمسافر الى اسرائيل ليوحي في الصباح ان باراك ان يأتي خلاص هو حر. انا لا اجبر لهما على الحضور من لا يريد سلاما لا يأتي نحن كنا نود الصديق في السلام ولن نكلمك في شيء آخر.

وقال عن استشهاده القتي الفلسطيني رامي الفاراء الحفيظة حاجة تجعل الانسان يفرح سوايه، تخيل واحد منهم اكله في حضنه وانصرب بالراضين والاب اصيب بجرح. الاب لم يكن مهذا كثيرا يجرحه بغير اعتصامه يابنه وروية ابنه يسرور. موقف صعب، صعب.

والل مبارك ان زيارة شارون للمعبد الانس والتي تسببت في كل ما حدث لم تكن عفو لانه كان مصحوبا بلوات بحيرة وهو ليس معزول حتى تكون معه هذه القنارات. كما انه كان هناك لعمد في اطلاق الرصاص على الفلسطينيين.

ومن الضروري أن يفهم الإسرائيليون أن الفلسطينيين ليسوا بطرف في مواجهة مع إسرائيل، وأن القضية الفلسطينية ليست قضية ثنائية وباتساع للدول العربية، وفي ظل التراجع الإسرائيلي عن استحقاقات السلام، وفي ظل التمييز الأمريكي الفاضح لإسرائيل، فإن الدعم العربي للفلسطينيين يعتبر للحد الأخير للدوافع الحماية للشعب الفلسطيني، وتكثيف الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه البشرية، وهذا هو وقت الاختيار لدى قوة الدعم العربي للقضية الفلسطينية، وهذا هو أوان التمييز الذي عنه في كل الجالات وتكثيف الخبرات.

ومن نافع لي سلامة أحمد سلامة وقوله في عموده اليومي من قريب. بالتأكيد أن الشعب الفلسطيني الذي التجرد بكل هذا الغضب وللأومة، لم يعان من ظلمة في الحقل وعنوانيته وصحة كركنته فحسب، ولكنه تحمل الكثير من فساد القدرات السلطة الفلسطينية نفسها، فساد الإدارة ولطخنها وأثرها أحياناً مع

العدو، وقد تحولت عملية السلام إلى عملية خداع كبرى، وفي كل هذا يلق العالم العربي موقف الفلسطينيين حتى هذا تعرض السجدة الأنصلي للالتحاق على يد شارون وجنود الاحتلال، ومع ذلك لعندنا وقع الإجماع على هذه عربة غريبة قبل يومين، وصفت بأنها عاجلة، الأنصح أن هناك بعض دول عربية ما زالت تتردد، فعندما، كما فعل مجلس الأمن حتى في إصدار بيان رئيسي يدين العدوان الإسرائيلي للشعب بحماية أمريكية، ماذا ينبغي بعد ذلك أمام الشعب الفلسطيني غير أن يصر عن سطه وغشيه بالوقوف وألا يقيم أي لقاءات الهذلة التي تحصد من فوق رجاء في محاولة لوقف العدوان الإسرائيلي، لكن يوضح جدوى، قبل تنطيه جلوة الشعب الفلسطيني، أم يحدد بطله مثالي حزب الله في لبنان.

أما صلاح منصور، فكان عاطفياً لأبعد الحدود في عموده اليومي -مجرد رأي- مثافراً باستشهاد رأي الدرة لقال: برأي الدرة لقال، ولكن أريد أن يفتشوا روح النوازمة والبطولة والعداء في هذا الشعب، أن العدايات والطائرات والمدافع والصواريخ وألله اليهود الإسرائيليون لم يستطعوا منع طفل من أن يصعد إلى موقع إسرائيلي ويهدد علم إسرائيل ويعزله، ولا منع طفل ثالث من الصعود إلى أعلى قبة مسجد الصخرة، وتكثيف علم فلسطين، ولا طفل رابع من الوقوف خطيفاً في واحدة من المقارعات العديدة التي لمل الشوارع الفلسطينية، هذا هو الشعب الذي يقاتلونه ويولون عنيا لنهم يقاتلونه!

ومن اللاهراء إلى جمهورية ناس اليوم ورئيس تحريرها سعيد رجب، الذي قال في نهاية عموده اليومي -خطوة فاصلة- على أي حال، لقد اتخذ إسرائيل نألتها، أن التضحية بخسر ٢٢ مليون دولار بسبب أحداث القدس الأخيرة، فمما بالذا أن، لذا تبع هذه الخسائر للثانية. لقدان مجسدية في الأرواح؟ عندنا سيطلقون يبحلون عن الأمن للتفويض، فلا يجهونه، وذلك عاقبة. الأهم، لخادمهم، للتدوين، الذين ساحت أعمالهم في الدنيا والآخرة؟

وكانت الأخبار آخر مساهمات في الصحف اليومية وكانوا يتكثرون الصفحة الأخيرة من فكرة لعمد رجب ورسم مصطفى حيمين بعنوان بالقلمة العربية-م، ورسم كيني جامعة الدول العربية، ومن شبيبتيها خرجت تعليقاته التالية، من الأول سطر جدير بيبه عشان يباركه عند الليكوتي واليكوتي قال، ومن لشباب الثاني معتداً على مكي جواهر يبي عشان هو

ومن الرئيس إلى الصحف اليومية يوم السبت ولول إبراهيم نافع ورئيس تحرير اللاهراء، ملقد خسرت إسرائيل في الأيام الخمسة للتفاهة للسجدة الأقصى ما لم لخسر من خلال العقود الخمسة التي عاشتها على ظهر الحياة، لقد ظهرت للمنام متفشية لا تعرف الحضارة وديانة لا تعرف تقاليد المدنية الحديثة وعجوبة لا تعرف حرمة الدم الإنساني، حاله لقد وضع الشهيد رامي الدرة إسرائيل في مكانها الصحيح.

وفي مقالته وسأخبار اليوم هاجم رئيس تحريرها إبراهيم سمعة أرييل شارون وإسرائيل وقال من يراك في بايه- هذا رأي- الذي يوقه باسم أنور وجدي وقال عنه: موافق رئيس الحكومة الإسرائيلية ليهود يراك على الحضور والمشاركة في إجماع شرم الشيخ، ثم رفض الحضور في آخر لحظة، أنا نحمد الله ونشكره على عدم حضور يراك إلى بلاتنا وتنتي أن يترك هذا الاقتار في كل مرة يدعى فيها الحضور.

بينما هاجم فخري سالم وهو للحرر الاقتصادي ماخبار اليوم، أرييل شارون لسبب آخر وهو علمك الله يا شارون لقد أفضت فرحتنا بالثري لـ ٢٢ لخص استنبره ثم أفساد بالترئيس الرمال الثور المسافات وصفه بالخالد- كما هاجم خالد الذكر بسبب هزيمة حزيران (يونيو) ثم عاد ليعن شارون ويصفه بالأمل كل الأمل في قمة عربية بشرية أن تكون قوية وعاملة تحرك دول العالم الربطة معنا بمصالح اقتصادية وسياسية وتساندنا في قضيتنا وتفتح إسرائيل ويطبقها وأمريكا بأن استمرار سياسة الاستنزاف والتجدي والبطش والماملة في المفاوضات لن تؤدي أبداً إلى الرضوخ والاستسلام.

وفي المساء، لما من الهباء لحد كتيار محروها محل تطلب مستحيلين أن طلبنا من القادة العرب أن يعيدوا الاعتبار إلى الصبر الفلسطيني والقائمة الشروعة حتى يتحرق التراب للنفس حتى تحصل كلمة البراز؟ هل تطلب مستحيلين أن طلبنا من القادة العرب أن يستخدموا لؤلؤهم لصالح فلسطينهم الأولى، بل قضية وجودهم عنه وذلك بالتكيد على أي موقف حاسم وسعد من الدولة التي تقرر نقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس؟ وفي طرف هذا، تصبح مطالبنا السلطة الفلسطينية أن توقف كل أشكال التماوان والتفسيق لتشارك مع إسرائيل تمصيل حاصل.

وإلى طهراء الأحد، والتهام رئيس تحريرها إبراهيم نافع أمريكا بالاشتراك في عمليات القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وقوله عنها خلف ضاركة. الولايات المتحدة بصورة مباشرة في تشجيع الحكومة الإسرائيلية على ممارساتها القمعية والوطنية ضدهم ولا سيما من خلال قولها للتعبير ضد الفلسطينيين وبرزها قيام الإدارة الأمريكية على مدى أكثر من أسبوع بتشغيل صدور قرار يدين الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين من مجلس الأمن الدولي، والفرق أنه في الوقت الذي ترفع فيه الإدارة الأمريكية لواء الدفاع عن حقوق الإنسان والشعوب في جميع مناطق العالم، ويزعو المؤيدون الأمريكيون أن الدفاع عن حقوق الإنسان أصبح واحدة من ركائز السياسة الخارجية الأمريكية في فترة ما بعد الحرب الباردة، فإنهم لا يكتفون فقط بتجاهل الاتهامات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وإنما يمدون أيضاً الحماية والنطاء السياسي لإسرائيل في مختلف المحافل الدولية.

وقال نافع عن القمة العربية: وتؤكد جميع هذه التطورات ضرورة وجود وقفة عربية حازمة ضد المعارسات الإسرائيلية البهيمية في الأراضي الفلسطينية وبطورة موقف عربي، مودة لسلامة الفلسطينيين.

سمن شوية وهدموه مش داخلة فيه وما يقدرش يجي بالمخافدة عشان برصة ضاقت عليهم، ومن المالك خرج الصوت الثاني: «لا، ماي جاي.. لبرامه ما يتسبوش عشان حكوت يومها عنده انقولوا اننا».

طبعاً الاحاديث للمؤمنين من لشركك رؤ سناهم في اللغة العربية، كما خصص احمد رجب، نص كلمة -الحديث- ساهرا من دول الخليج بقوله: مصاحلة -الماترات- التي تلقى في الخليج لتكلف يوميا - بلا عمل - مئة مليون دولار - بدفع فواتيرها العرب، وبقبضها كرهين حارس بطرول الخليج ووزير الدفاع الأمريكي عن اسرائيل، واصحاب يا عرب يا امهاد.

من سخوية احمد رجب من دول الخليج مجملته الى سعيد سنبلي الذي اختار التركيز على طار وحدها، بسبب براع فنانة الجزيرة التي قال عنها انها مربية بالبلبل، لقد استضافت معارضين فلسطينيين يعيشون في طهران وبغداد ودمشق اتخذوا يهاجمون السلطة الفلسطينية في هذا الوقت المصعب، وانفاله - وقد برعت اللقاة التي توث برامجها من قطر في اختبار بعض مدمني البرامج ممن يمشون بكال الدم وعدم الدقول واستقرا في المشاهدين، من بينهم مدعي مصري لاسف اعتداء الفموز والتمز في مصر، وانتهز فرصة الاحداث الاخيرة - ليتسامل بلدث ويطرقين غير مجاهرين لما لا في مصر معاهدة السلام ردا على انتفاضة الاخيرة؟ والقول له: لانا لا نوجه هذا الصراع الى وزير خارجية قطر ونسأله: لانا لا نخلق قعر مكاتب اسرائيل في الدولة؟ لقد عدت مصر معاهدة السلام مع اسرائيل - مغايل استمرية كل ارضها المحتلة، فما هو المغايل الذي حصلت عليه قطر؟ ان توقف في الشارع العربي لا يحمل الزايات لانا في احد المجاهدة الى جمع الصلوف وتوحدها - لا في شق الصلوف وتمزيها - وكنا مزايات ويحولت عزيرة زانقة.

وسئل بالصد مقدم البرامج احمد منصور ومن سنبلي الى خالد دويدار رئيس التحرير الذي طالب بتحويل انتفاضة المجاهدة الى انتفاضة مسلحة، وان دعم القصة العربية الفلسطينيين لانا ما كان ما يجري من جانب اسرائيل اليوم من وحشية ضد الفلسطينيين هو بمثابة بروفة، ما سوف يحدث في حالة عدم الاستسلام - كما سبق وتكررت - فاجني الاول انه يجب اعتبارها ايضا بروفة في تحول ومجات الطوب والمجاهدة من جانب الشباب الفلسطيني الى موجات من الرصاص والعنف الانتحارية الشجاعة - ان الرد على جرائم اسرائيل لا بد ان يتكون موجها ومؤثرا بما يدور عليه ورعي هؤلاء الملتصقين خلف الشبان والتمتع المتحمدين على الدعم المالي والاسلحة للنوبة من جانب الولايات المتحدة، دولة القطب الواحد التي كان من المفروض ان تكون راعية للسلام والمصالحة.

وما انشروا فيه مجرد عيئات لان الصحف القومية حلفت بالمحارث من الثلاث والتعليقات المشابهة.

الصحف الحزبية

وتترك الصحف القومية - الحكومية - الى المعارضة، ومقال رئيس تحرير دالاه عباس الطرابايلي يوم السبت معذون ما هاهنا لا يحموها الا افراات حاسمة، اعتبره راضي باراك الحضور الى شرم الشيخ اعانة وذلك طالب بالاتي مائة كذا لتوقع الاعلا لا القولا. تنوع تجميع كل خطوات التطبيع التي تمت والتي هي في الطريق هنا وهناك، وتوقع مع القطعة التي وجهها هذا الباب اك، ليس مجرد سحب السفير المصري من اسرائيل وليس مجرد طرد السفير الاسرائيلي من

القاهرة بل بطلب باعلان واضح حاسم وحازم بقطع العلاقات المصرية والعربية مع اسرائيل، رغم وجود وكالة الطاقة النووية ورغم وجود احتياطي بطرولي رهيب، قد عكبر المستهلكين الا ان مجرد انقاص مليوني بويل من السوق لتلبية الهب اسعار البترول وفقر بها الى الحد الذي جعل امريكا وهي اكبر مستهلك لتجها للاحتياطي البترولي الاستراتيجي لتقلل حاجتها للبترول، والحمد لله ان جاء للوفاء الاسرائيلي ونحن نحتفل بحرب أكتوبر، وفي ذكرى حرب الفخران ان نذكر لاسرائيل جرائمها ان سبنا - معلقة - باني تونس التي است وجه سفير فرنسا اعطت لفرنسا الفرصة للدفع بجيشها وتحلل - تونس - اصلا من اهانة باراك مصر - ولذبح مصر؟ وان تموه هذه الالهة الا فرائد حاسمة من لغة عربية عاتجة.

اما سعيد محمد غانم وهو احد وكلاء جهاز للمخابرات العامة الاصيل، فقد سخر من الجامعة العربية والانظمة الحاكمة قائلا: لقد اعقني الصورة التي رايتها في التلفزيون للجمع الكبير لخوשי الدول العربية وكث التوقع ان تلحق الجامعة العربية موقفا ايجابيا فاسد الشعب الفلسطيني للمجاهدة، ولكننا مع شديد الاسف قرنا بياناً مضحكا يحوي كل ما تمعله الدنيا من مهانة وشتم واستحلالا طبعا هؤلاء المنموين يكون ملهم - السيد حكامها ماذا تقول على الابدي الرضاة والقلوب التي يملؤها العرب والخشوف على الكراسي والوفاء من امريكا التي يمكن ان تقطع العوازل وقطع رقبنا ايضا وكان الدنيا كلها مسلوحت جوعا بدون امريكا، القرح ايقاف نشاط الجامعة العربية الان لتصبح مع طقفي وتوطين النقابات التي تلقى في مصر بدون لافدة، لثانوا لا يحمل مجملته لاحد.

خبة الى ابطال المجاهدة للصحفان - وتحمية الى الشهداء الارباب في معركة الدفاع عن القدس. هنينا لشعب فلسطين المتجاهد البطل بشهاده وباطاله وبيوم النصر القريب وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى للمجاهدين.

وطالب مصطفى الشترطي بانسحاب مصر من التوقيع على اتفاقية حظر الانتشار الاسلحة النووية - بينما حذر مصطفى السروي من اليهود وخطورهم وتسليمه للبلاد تحت ستر التطبيع بينما قال محمد مصطفى شردي ان اي اجتماع تعاقده مع اسرائيل سيكون لافاش وسيكون مضيقه لثانوا - اسرائيل ان تتنازل ولن تتراجع وان تكف عن مهاجمة الفلسطينيين وسالة الاجتماعات أصبحت غير مدية وللثانوا من العرب الآن هو الاعداد للمتهم القادمة والاستعداد لاتخاذ مجموعة من القرارات التي تزل على تلك الاسرائيلي لتحرر حكومتهم وتطرحه بجمعه الشفيل ورفقتا ولثانوا ادعو قلله ان يعرف قادة العرب انهم قادرون على ذلك.

اما مجدي هننا فقد سخر من تصريحات وزير الخارجية عمرو موسى قاله عنه وعن اللغة العربية: بولست مع ما قاله عمرو موسى وزير الخارجية، من ان غياب اليهود باراك من لغة شرم الشيخ لا يشكل حرجا للبلدوماسية المصرية، في تديوي انه يشكل حرجا

بالغا لنها، فتبيل تدعو القاهرة الى حضور القمة ويعين موقفه، لم يتسحب فجأة منها، ويستبينه والصحف في فشلته. وفي اتساعة الوقت وتعيد محاولات مصر لاتخاذ عملية السلام - من الذي تبش منها؟ اللهم هو الاجري لاتصالات من وراء الكواليس بهدف اعادة عقد القمة العربية، فمما نفت استهزاء اسرائيل والحرب والفلسطينيين فلاش انها لا تريد لهذه القمة ان تتعقد، كما ان واشنطن سحرب عن

باللغة والشجب والتعبد
من قبل كانوا بالفتون شيابنا
في الفن والفن والسيول
الآن، صار القتل في الاتص
وصار اعظم رمونا لتنديد

حكومة وانتخابات

ومن طولان الاحزان الى ما يروج عن النفس والقلب
فكلا خاصة في تاريخنا ورجب ورسم مصطفى حسين حيث
يجلس رئيس الوزراء النكفور عاتق عبيد فوق
الكرسي يجذاته القديم وجوربه المشرق وينظونه
وقمصه المرفعان بينما فلاح كابر الهنادوة يقول له:
بوكمان الوداد غنيم ابن الشيخ حمزة ووخو بيجيك اوي
وطول النهار يحمل زيك ويتكلم زيك الخالق المناطق
ويدي الخناس الرقيق الحلو ويوعدهم بالمصاحبات الحلوة
ويقف ويقول ان شاء الله خنعمل لكم مبة الترة دي
كازوزة سالمة تاربعوا فيها براحتكم وخزائنات زي
خزائنات الية طهيانة شاي مصلبي بسكر ياامام يعني
لقلح خنقلية القبيث ينزل شاي ملهوب وتزرد زي ما نت
عايز.. الله يحفظك يا بن الشيخ حمزة ويحفظ الجميع
ويجعله عامر..

ونهي القاري يلبو في بالولاء كتبه عاتق بعض
يوم السبت جاء فيه: بخرش موشع مستقل عن دائرة
برما لوقف حرج في احد الاقواح. صعد للرشع خشبة
المسرح لتحمية الواقعة ولوجين بالمردعين يهتفون
ضده ويطلبونه بالنزول وقالت الواقعة دامتس يا
الرب.. اسرع المرشح بالانصحاب، بعد ان انقهر
المردعون له العين الحمراء

الفعاليات الشعبية تواصل مطالبتها بقطع العلاقات مع الدولة العبرية سقوط جرحى في اوساط طلبة اردنيين حاولوا كسر حظر الاحتجاج ضد اسرائيل

عمان - «القدس العربي»

من يسام الدينارين:

قال شهود عيان ان عدة اصابات وقعت بعد ظهر امس الاحد في صفوف الطلبة الذين جاهدوا لاعادة مسيرة جماهيرية لتندد باسرائيل واخراجها من الحرم الجامعي شرقي العاصمة عمان وسط اجراءات أمنية متعقبة.

وقال طالب لـ «القدس العربي» ان الشرطة استخدمت القوة والعنف لاجبار طلاب الجامعة على التخلي عن الحرم الجامعي، فيما قالت ادارة الامن العام ان رجال الامن اضطروا للتدخل لحماية الاملاك العامة بعد ان حاول المتظاهرون الخروج الى الشوارع.

وحصل ازدياد شديد في حركة السير غربي عمان اثر موجبات بين رجال الشرطة وجنود الطلاب، فيما اصيب عشرات الطلبة حسب شهود العيان بالغاز المسيل للدموع والقيح الحارقة على رجال الامن، وسعت في المكان اصوات اكثر من سبع سيارات اسعاف توجهت الى المنطقة لخلاء المصابين، فيما لم ترد اي معلومات عن استخدام الشرطة لاطلاق الرصاص غلغ الطلاب الذين اضطروا على الانسحاب الى الشوارع والتوجه الى مقر السفارة الاسرائيلية.

وكانت الحكومة الاردنية قد قررت مساء الجمعة حظر التظاهرات والمسيرات بعد احداث عنف في مخيم البقعة ومخيم الوحدات في عمان، الا ان القوى السياسية والطلابية ترفض الاجراء الحكومي وتصر على تنظيم مسيرات جماهيرية لتندد بالاسرائيليين.

الى ذلك بدأ الحراك قويا داخل الجلسات النيابية بصفاته الجسم المثل لقوى الشارع، لشد وقع ما يقارب اربعين نائباً ملكرة جماعية طالبوا فيها الحكومة صراحة بقطع علاقاتها باسرائيل احتجاجا على عمليات القتل التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني، والوقوف البرلماني الحاسب بشدة على اسرائيل ليرجع في الواقع دعاة التطبيع داخل الابرار البرلمانية ويعزز جهود الاحزاب خارج البرلمان في الاتجاه نفسه.

وهذا يعني ان جميع القوى الصبية في المجتمع تتوافق كما لم يحصل من قبل على مطلب حيوي واحد وهو قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاسرائيليين، وهو المطلب الذي تؤجل الحكومة الاردنية قدر الامكان التسامح معه املة في ان يتجاوزه المعترضون عندما تتخذ قرارا باربعاء ارسال السفير.

كما يعني ان التوافق للشار اليه يحاصر عمليا توجهات الحكومة لترشيد ردود فعلها على ما يجري في فلسطين باعتباره ذا تأثير قوي على الساحة الداخلية كما اثبتت الايام القليلة الماضية.

والحكومة حاولت باهتمام شديد السيطرة على اطلاق الشارع اثناء الاحداث الدامية، فسمحت بالتظاهرات العامة قبل ان تحظرها.

ولاقي قرار الحكومة حظر للمسيرات والتظاهرات اعتراضا كبيرا من قبل القوى الحزبية والسياسية التي رأت بان السلطة التنفيذية تسرعت في اتخاذ مثل هذا القرار الخالي من الحكمة في الوقت المرح على حد تعبير بيان لجماعة الاخوان المسلمين، محل الحكومة ضمنيا مسؤولية بعض مظاهر العنف التي برزت في تجمعات للفيحات الاخيرة.

واعترضت جمعة الاخوان على ان تلحق احد المواطنين في مسيرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني في مخيم البقعة، مؤكدة انه لم يحدث ما يبرر اطلاق الرصاص على المتظاهرين، وان الحكومة تجعلت بقرار منع للمسيرات والتظاهرات، ومخيرا الى ان من شأن ذلك تلجؤ للشارع والحشد والوصول الى موافق لا تشتملها جمعا.

وكذلك البيان حق الجماهير في التجمع عن مساهماتها وموقفها في دعم القضية الاخرى في فلسطين، حيث شتمت جماهير شعبنا في الاردن وفي مقبعتها الاحزاب والنقابات والاتحادات والهيئات والفعاليات الشعبية صورة رافعة عبرت عن نضج ورشد عال في اداء واجبها لنصرة اخوانهم في فلسطين.

كما أكد البيان الاخواني انه لم يحدث ما يبرر اطلاق الرصاص على للمتظاهرين، مشيرا الى ان قتل احد المواطنين يؤشر الى سلوك مستلكر وغير متوقع في بلدنا.

ويشير ممثل مواطن فلسطيني في مخيم البقعة غربي عمان جلال واسما حانيا، فهد شكلت الحكومة مبة للتحقيق، واعلنت بان الفتي قتل برصاص لا تستخدمه الشرطة، وهو ما تلبية بعض الفعاليات السياسية التي التحم التي تحمل الشرطة مسؤولية مقتل الشاب الذي شيع جثمانه وسط مظاهرة أمنية السبت.

ولا يبدو الشارع الاردني مستعدا عمليا للاستجابة لطلبات الحكومة الامتناع عن التظاهر، فالتيارات السياسية والجماعية مصرة على تنظيم التظاهرات، وقادة المؤسسات المدنية ينشدون الاجراء الحكومي ويخشون ان يسبب المزيد من الاحتقان لدى الجمهور.

الأردن يرجى إرسال سفيره الجديد الى إسرائيل

■ عمان، رويترز: قال مسؤولون أن الأردن أبلغ إسرائيل أمس الأحد أنه سيرجى إرسال سفيره الجديد لديها ليتولى مهام منصبه احتجاجاً على ما وصفته الحكومة الأردنية بالوحشية الإسرائيلية في الاشتباكات مع الفلسطينيين.

وقال مصدر رسمي طلب عدم الإفصاح عن اسمه أن الحكومة الأردنية أبلغت إسرائيل أمس أنها ستجند قراراً سابقاً بإرسال عبد الله الكري الذي كان من المقرر أن يتولى مهام المنصب هذا الأسبوع بعد مغادرة السفير السابق عمر الرضاوي.

وقالت مصادر دبلوماسية أن عمان أخبرت إسرائيل بأن أفعالها ضد الشعب الفلسطيني انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية وبأن من غير المعقول إرسال سفير في ظل الأجواء المتسمة بالتوتر في الوقت القريب وأبلغ الأردن من خلال قنوات دبلوماسية متعددة إسرائيل التي وقع معها معاهدة سلام عام ١٩٩٤ بأنه لا يمكن أن يغض الطرف عن المشاعر الأكثر غضباً ضد إسرائيل منذ أخطر من تسع سنوات والتي تحولت إلى اشتباكات في الشوارع مع رجال الشرطة. وقتل أردني واحد وأصيب عشرات آخرون في أسبوع من المظاهرات والتجمعات الحاشدة في كل أنحاء الأردن احتجاجاً على مقتل عشرات

الفلسطينيين في عشرة أيام من الاشتباكات بين الفلسطينيين والفئات الإسرائيلية.

و يقول دبلوماسيون أن هذه الخطوة من الحكومة جاءت لتهمة غضبة الشعب الذي كان مثله في احتجاجات كبيرة هو طرد السفير الإسرائيلي في عمان. وأطلقت شرطة منافضة الشعب الغاز المسيل للدموع يوم الجمعة لصد آلاف المتظاهرين الذين كانوا متجهين إلى السفارة الإسرائيلية في عمان. وفي مناطق أخرى من المدينة اتلعت أعمال عنف عندما انضم شبان النار في الطرقات وسيارات في الشوارع والقوا الحجارة وبمما استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع

لتفريق مسيرات أخرى كانت تحتزم تتوجه إلى السفارة.

ومنعت الحكومة تنظيم مظاهرات أخرى في الشوارع قائلة أن مثري الشعب يستطون المظاهرات لاحقاً الانشور بالمشكلات العامة واتهم كشيبر من المتظاهرين الذين ردوا الهتافات ضد إسرائيل السلطات الأردنية باستخدام أساليب أمنية قاسية تذكرهم بالممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وكانت مظاهرات التأيد العامة للفلسطينيين هي الاضخم منذ أزمة الخليج في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ عندما نزل الأردنيون إلى الشوارع للتعبير عن تضامهم مع العراق

لا نريد قمة عربية خجولة وخائفة

د. محمد صالح المسفر

■ سجل يا تاريخ العرب الحديث، أن المواطن العربي لا يريد من قاداته وولاة الأمر فيه الخائفين مهزومي الذات أن يصدقوا اجتماعاً على مستوى الملوك والأمراء والسلاطين والرؤساء ليتدارسوا القوض للتعجز في فلسطين المحتلة.

سجل يا تاريخ أن المواطن العربي لا يريد اجتماعاً على مستوى القمة العربية لا هذا الشهر ولا شهر يناير القادم للنظر فيما ستعمل تجاه قوى الشر والعدوان الإسرائيلي. إن اجتماع قادة عرب هذا الزمان، إذا اجتمعوا فإن جهدهم سيذهب على واد الانقضاة للبركة وتعليم الروح الجهادية للمستقلة في كل عواصم العرب، وسيكون بيانهم القمائي دعوة إلى التماس من أي عمل يقوم به المجاهد الفلسطيني، وتثبيطاً لمزاجم الرجال في كل أرجاء العالم العربي.

إن اجتماع قمة عربية في هذه الظروف لن يتم إلا بعد مواخلة الولايات المتحدة الأمريكية وموافقتها أن تتم إلا بعد اطلاعها على بيان القمة الختامي وإبخال التعديلات التي ترضي إسرائيل فقط ولهذا لا نريد قمة عربية خائفة وخجولة.

سجل يا تاريخ العرب الحديث، أن الشعب العربي قد تخلى قياداته وخرج إلى الشوارع من مسقط شرقاً حتى موريشانيا غرباً معبراً عن احتجاجه على تقاعس وتردد حكامه عن إعلان الجهاد لتحرير بيت المقدس والأرض المقدسة، وفي شعب مصر العظيم يطلي غضباً من وراء أسوار الجامعات والمعاهد والمدارس والنفقات قد منع بالforce من الخروج إلى شوارع مصر العظيمة للتعبير عن مشاعره الجياشة الجهادية.

سجل يا تاريخ أن قادة العرب وفقهائهم قد استعدوا جحافل الحرب البرية والبحرية والجوية عام 1990م لمسألة خلافة تعلمها جامعة الدول العربية الوثائق لا ترقى إلى المسألة التي تتعرض لها لنصارى للقدسة والمسجد الأقصى هذه الأيام.

كما نذكر قادتنا السياسيين بأنهم على إثر مقتل جندي إسرائيلي في أحد شوارع تل أبيب عام 1996م، تسابقوا إلى مؤتمر قمة شرم الشيخ الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية وحضمت له الكثير من زعماء العالم عرباً وغير عرب وكان ذلك المؤتمر دون سابق إعداد أو تنظيم أو حتى اطلاع للشركين على مشروع بيان ذلك المؤتمر الذي أعدته وأصوتت على صياغته أمريكا بما يقدم مصالح الدولة الصهيونية لإسرائيل، وفرضت على الكثير

منهم معانقة قادة دولة الإرهاب إسرائيل أمام عدسات
الفتنة العالمية.

سجل يا تاريخ العرب والمسلمين، أن أحد الزعماء
العرب الكبار يرفض محاربة الأعداء الذين دنسوا المسجد
الاقصى مكان محراب رسول الخوية وممره محمد عليه
السلام، ويرفض أن يشارك أدماء الشهداء الذين سقطوا
برصاص بالأعداء دفاعاً عن أديهم وأطفالهم والأرض
المقدسة فلسطين، وقد أحسنت محطة الجزيرة
التلفزيونية عندما أذاعت على الهواء مباشرة بالصوت
والمصورة ذلك الزعيم العربي وهو يحاور مخدوب تلك
المحطة بقوله «سأؤيد حربي.. أذهب وحارب أنت
ومحطة... التلفزيونية إذا كنت تريدون الحرب.. يا للعار!!
سجل يا تاريخ عرب اليوم أن زعيم دولة عربية كنا
نحول عليه أعد تنسح لحضور حفل غنائي الليلة كاملة
ودماء الشهداء تسيل على فري القدس والأرض للقدس
فلسطين، والشعب العربي ينزل إلى الشوارع في كل
عواصم العرب بما في ذلك عاصمته بلاده ويرتفع عن
حضور مهرجانات خطابية في عاصمة دولة كل كلماتها
تدور حول الجهاد للقدس ومناصرة الشعب الفلسطيني
المناضل على أرضه ضد قوى الشر الصهيونية (دولة
إسرائيل)

بعد هذا كله ما هو المطلوب فلسطينياً؟ انتم إلى
الرئيس ياسر عرفات مناديا كخيري من لنواطين العرب
في هذه الظروف الصعبة بمطالبة بعدم وأد الانتفاضة
الباركة وتعليقها وحمايتها من الاختراق، كما نطلبه
بتنظيف صفوف السلطة الوطنية الفلسطينية من
الانتهازيين والفاسدين والخائنين ونجار الوطنية، كما أن
إنهاء جميع الاجتماعات واللقاءات والافتات الرسمية
مع إسرائيل ضرورة وطنية وهذا ولا شك أن إطلاق
حرية العمل لكل قوى الشعب الفلسطيني العاملة لتحرير
الأرض المقدسة ضرورة إسلامية وقومية. نطلبه
بمصالحة مع جميع قوى الشعب الفلسطيني وإطلاق
سراح جميع المعتقلين السياسيين.

أما في الجانب العربي فمطلوب من الرئيس حسني
مبارك الكف عن أعمال الوساطة بين أصحاب الحق
الفلسطينيين والقصص الصهيونية لكونه طرفاً وليس
وسيطاً ولا يعلم أن عمق الأمن القومي المصري يمر عبر
فلسطين وذلك لوجغرافيا والتاريخ.
ونناشد قادتنا ولاة أمورنا دعم الشعب الفلسطيني
وقيادته بالمال والدم والسلاح ومناصرتهم في المجتمع
الدولي، وأدعو إلى فتح مجال للعمل في عائلنا العربي لكل
اليد الفلسطينية العاملة حتى يوفروا دعماً وصموداً
لأديهم ونزويهم في فلسطين، وأن لا يكونوا رمية للعبة
العيش لهم ولا سرحهم.

مطلوب عربياً طرد السفراء الإسرائيليين للمعتدين في
بعض العواصم العربية واستدعاء السفراء العرب من كل
أبيي ووقف كل عمل تطبيعي مع العدو.

المصدر **القرن العربي**
التاريخ ٩ ١٠ ٢٠٠٠

٢ به شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتف / فاكس ٠١٠٥٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

مطلوب عربياً وفوراً دفع الحصار عن العراق وعمدة
العلاقات بين بغداد وعواصم الدول العربية إلى سابق
عهدنا.
وأخبر دعائي يا رب لا تجعلنا من الذين يخطب عليهم
قولك لا كريم؛
هولقد نزلنا لجنهم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا
يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا
يسمعون بها أولئك كالأغنام بل هم أضل أولئك هم
الضالون، صدق الله العظيم. الآية ١٧٩ سورة الأعراف.

الفضائيات العربية وانتفاضة الأقصى

رأي القس

الدوحة احتجاجاً على بعض البرامج التي تناولت أوضاعها الداخلية بالنقد، ولكن بات من غير المتوقع أن تقدم هذه الدول، أو دول أخرى، على اتباع الأسلوب نفسه في اللوات القائمة لأنه أسلوب ثبت عدم جدواه في جميع الأحوال.

إن حالة الأحياء الحالية لروح التضامن العربي التي تجلت في المظاهرات العارمة التي اجتاحت العواصم العربية دون استثناء تضامناً مع انتفاضة الأقصى، ومن قبلها الشعب العراقي المحاصر، يعود الفضل الرئيسي فيها إلى الفضايات العربية، ومساحة للبهنية العالية فيها، والروح الليبرالية التي تتمتع بها.

وإذا كان التنافس حالياً محصوراً في أربع محطات رئيسية، فإن الدائرة قطعا ستقتصر، وستدخل إلى الميدان قنوات أخرى، تحاول الاستفادة من النجاح الحالي الذي حققته الفضايات الحالية. خاصة أن هناك جيلا جديدا من اللذين والصحافيين وللقدمين والمنتجين بذلك خبرة مهنية عالية يمكن أن تبذل أكثر وأكثر لفتح أبوابها الفصوص الحقيقية للإبداع.

ولا ننسى في هذه المقالة أن نشير إلى الوجوه العربية للشاشة التي فوضت وجوها في القنوات الفضائية العالمية مثل «سي. إن. إن»، وأصبحت من النجوم التي يشار إليها بالبطان، ويحضرنا في هذا الصدد أسمان غمارو لا أمين وريم الأبراهيمي.

ومن المؤلم أن ثورة الفضايات هذه التي تتنافس مع ثورة الانترنت، تحتاج إلى عقول متفحصة ترتقي إلى مستواها في الدول العربية، فبعض الدول ما زالت ترفض الرقابة على صحف تروى أصداءا محدودة، بينما ترفض عاجزة أمام قنوات تصل إلى الملايين من أبنائها دون حواجز، وتقول أضعاف أضعاف ما تقول للصالح المصاندة هذه.

■ تلعب الفضايات العربية دورا كبيرا في إحياء الشعور القومي العربي والإسلامي، والتقريب بين الشعوب العربية، وهو دور لا نتخفق أن معظم الحكومات التي تولتها وتبنيها قد دخلت لانجاز هذا الهدف عندما تنافست في ما بينها للسيطرة على الإعلام التلفزيوني الفضائي. ففي الماضي، وعندما كان الإعلام العربي محتكرا لجهة عربية واحدة، مثلما حدث أثناء حرب الخليج الثانية، تعرض المشاهد والرائء لحملة تضليل مكثفة حجت منه الحقائق، ونجحت، أي الحملة، في تعميق الشرخ في الصف العربي، وتقسيم الشعوب إلى دول «الضد» ودول «العدو».

الآن تغيرت الصورة تماما، وأصبح للمشاهد العربي يشاهد قصص العراق بالصواريخ الأمريكية، مباشرة دون رقابة من أحد، ويتابع الانتفاضة للشرفة في الأراضي العربية المحتلة بدقة ورفاهية برصاصة. فصوره مثل صورة الشهيد رامي محمد جمال الدرة التي هزت العالم، ما كان يمكن أن يكون لها لتأثير الحالي نفسه لو أنها عرضت قبل عشر سنوات مثلا.

وساهمت المنافسة بين الفضايات في تطوير التغطية الاخبارية، والبرامج الحوارية، وأعطت مساحة للرأي الآخر، وهي ظاهرة جديدة وغير مسبوقة في الوطن العربي.

والأهم من ذلك أن الحكومات العربية التي تعومت وعودت مواطنيها على صحافة أو نشرات اخبارية تلفزيونية تبدأ بصورة أكثر عيم وإخباره وتنتهي بانجازاته العظيمة. لم تعد تخضع الفضايات نفسها عندما تتناول محطات فضائية عربية انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها، وانعدام الديمقراطية وحريات التعبير فيها.

صحيح أن محطة مثل قناة الجزيرة تسميت بعض برامجها في إقدام دول عربية على سحب سفرائها من

ما العمل؟ وأين الطريق؟

■ قبل أن تبدأ المواجهات المسلحة الجارية حالياً بين الجماهير الفلسطينية والإسرائيليين، والتي زارها زيادة شارون إلى القدس العبري والصخرة الشريفة إلى تجد صراع أشاعر المسلمين والفلسطينيين في كل مكان، كنت أطلب من الباحث في القول والكتب، بأن علينا أن نحجب عن السؤال (لماذا؟ ما العمل؟) فإننا نرى الذين نصب فيه يوقع ما تعارضه إسرائيل على الأرض الفلسطينية، بشكل تهديد صارخاً لاستقلالها وهيمتها وجودها على الأرض الفلسطينية؛ تكون

وقد تحلّت مسيرة السلام منذ بدايتها بحسب الموقف الإسرائيلي وصمدت على أمدائه الباقلة بالأرض الفلسطينية وما عليها وبسبب الانحياز الصريح للرأي الأمريكي في مناصرة هذه الدعايات. وقد عبّأت هذا الواقع إلى الطبيعة بتعميق مشاركتنا في المفاوضات إلى أن وهو الجانب الإسرائيلي مرجعية التفاوض في هذا القرار 242 وأن ينكح الرأي الأمريكي عن ملامة الجانب الإسرائيلي، ولكن الجاد لم تستجب إلى طلب

الفاق أو سولو لم يصب إلى الاستراتيجيات الإسرائيلية الأساسية - استمر لأجيال الأساطير - التي تهدف إلى مواجهة العالم بالمرأى الواقع. لهذا ومن بداية المفاوضات لتقليد الفائق أو سولو صاغت إسرائيل نشاطها الإقليمي والإقليمي وأقدمت على طرق الإنفاضة التي عرفت الفواصل الديمقراطية للمحيط العربي وإحالة إلى باتو ستراتات، وهذا شكلت مفاوضات تقليد الفائق أو سولو مع غطاء لنشاطات إسرائيل العدوانية وأعلنت العالم الديمقراطي من الفائق أو سولو تتسجم مع مسوقاته في نصره الحق القانون.

تأكيد عظيم للتجاوز في سر إسرائيل في الواقع القائم حيث تحول الأمر من دفع المفاوضات إلى فرض الواقع كما تقرره إسرائيل.

الذي دفعني إلى الكتابة حول هذا الصفا وما تعانيه هو أن قرأت بيانا صادرا من الأمن عن الفصل الوطني، يدعو الوان الصهيوني إلى مواصلة ما أقدم عليه منذ سبعين من ممارسة لمجابهة الباشور و الكفاح المسلح ضد القوى الصهيونية الباغية التي اعتصت في صدها الشرس للحقوق الفلسطينية وفي استبعاد قدرتها العسكرية الفائقة في قمع الإنسان الفلسطيني وإخضاعه لهوائها وتطاعها

لهم الله

د. حيدر عبد الشافي *

هذه الدعوة من حيث مضمونها ومنطلها
تتماشى مع شعار «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا
بالقوة» وهو ما تصفق للمادة به في كثير من
الحالات. وقد يكون النهج الإسرائيلي الذي عانيتنا
نتائج منذ البداية ما يبرر هذه الدعوة.
لكن هذه الدعوة في ظل الصورة المشرفة
لمواطن القاسطي التي رسمها

وجسدها بکفاحه وثقافیه واستشهادیه فی سبیل
کرامته و سیدانه الوطنیه، وما دلت علیه من
اخزانه لطافات هائکله ینبھی العمل علی کل ما
يمكن من تطویرها واستثمارها.

والسؤال الطبيعي هنا هو: هل وضع الموقعون على البيان في اعتبارهم ما الذي ينبغي توفيره للمواطن الفلسطيني للشجيت وإنجاح شعار ما أخذ بالقوة ولا يسترد إلا بالقوة؟؟ وهل تم طرح هذا الموضوع مع القيادة الفلسطينية للتكريم بمسؤولياتها تجاه الوطن الفلسطيني لكي يواصل كفاحه الذي شهدناه في الأسابيع الأخيرة من التظلم والمعاينة؟؟

من السهل أن نطلق الشعارات والنداءات دون اتخاذ ما هو مطلوب لإنجاحها وتجسيدها على أرض الواقع، فهل أن لنا أن نتوخى الصديق مع أنفسنا ومع سنطقتنا وكل من حولنا.

تأكيداً على هذا وصوناً لكرامة جماهيرنا واحتراماً لدماء أبنائنا؛ وكي لا نذهب تضحياتنا مباءاً إلى كد وادعو إلى ما يلي:

١ - يجب تعليق المفاوضات لأنها كانت وما زالت تستغل كغطاء للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة كما أنها تعفي العالم الديمقراطي من واجبه لسي تبنى مواقف قانونية وإنسانية تجاه هذه الأمة الإسلامية.

2 - يجب التأكيد بأن تعليق المفاوضات لا يعني مقاطعة مسيرة السلام بل يجب أن تؤكد الاستعداد للمعودة إلى طاولة المفاوضات إلى تكتلت إسرائيل باحترام مرجعية عملية السلام القرار 242.

3 - تكريس الجهود والاهتمامات لتحقيق المجتمع الفلسطيني النابض بالحياة والقادر على استثمار ما لديه من طاقات بشكل منظم وفعال، وهذا يعني:

١- اجترام القانون - استقلال القضاء.

ب- احترام حقوق الإنسان.

ج - حرية الاجتماع والكلام والصحافة،

القانونية والإدارية لضمان سلامة التصرف بالأموال العامة وضمان ممارسة المساواة والشفافية وتحقيق العدل الاجتماعى.

٤ - تحديد أولويات هامة في بناء المجتمع:

١ - الاهتمام بالثروة من خلال برنامج متكامل يتصدى لدورها الأساسى في وضع الليتات الأولى في نشأة الإنسان للفلسطيني.

ب - اهتمام خاص بالمربين ولربيات في مرحلتى رياض الأطفال والرحلة الابتدائية لإعداد

الجيل القادر على مواجهة التحديات.

٥ - اهتمام خاص بالاقتصاد والتطوير الاقتصادي وتبني إجراءات مشددة ضد المخالفين والانتهازيين.

٦ - تأكيد أهمية قطع العلاقات مع إسرائيل في كافة أرجاء العالم العربي والإسلامي وأهمية فرض الحصار الاقتصادي عليها إلى أن تستجيب لدواعي الحق والقانون.

إن التلمحجات المؤلمة التي قدمها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة جاءت لتقطع دابر الشك بأن لا تنازل عن الموقف الفلسطيني للعن بشأن السلام.

١ - دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة على الأرض في حدود الرابع من حزيران 1967 وسيادة كاملة على الحدود والسيابر والمجالات الجوية البحرية.

٢ - القدس الشرقية في حدود ما قبل الرابع من حزيران 1967 عاصمة الدولة الفلسطينية.

٣ - العمل على تنفيذ قرار الجمعية العامة 194. لإحاحية الموقوف وحراجه الظروف وشهداؤنا يسقطون تبعاً في كل ساعة ويوم أطفالنا أن تبادر إلى عقد اجتماع يضره ممثلون عن المجلس الوطني والسلطة التنفيذية والمجلس التشريعي وكافة القوى والفعاليات الوطنية لندرس الوضع والخسائر كاسفة الإجراءات التكتيكية التي تميز قدرتنا على الصمود في كفافنا المتواصل ضد العدو.

• رئيس الوفد الفلسطيني القارض سابقاً

عندما يسلم شعب فلسطين زمام قيادته لقادته وشارعه معاً انتفاضة حتى إعلان الاستقلال وانبلاج اليقظة الثانية؟

مطاع صفدي *

رموزهم في شبكات التجار، بعد أن انتهت الشركات السياسية إلى شركات المصالح الاستثمارية. والآن يجري توبيخ رموزهم الأعلى، عرفات، أمام الملا لرفضه ضبط الجماهير المثارة، أو لجزءه من هذا الضبط، وتروى حتى فصائل (فتح) ومعها بعض أزمريه اليساريين، وفي باريس صاح عرفات نفسه صيحة الغضب من كفة النل ونوعه الذي تلقاه من جانب حليفه الأمريكي والاسرائيلي داخل السفارة الأمريكية التي اضطرت إلى إغلاق أسوارها، ومنع جماعات الاحتجاج خارجها، من نية

لا يزال التحالف الأمريكي الاسرائيلي يفتح نفسه بقدرة على فرض الحل النهائي حسب مخططة الموضوع له منذ البداية، وهذا المخطط يرفض جملة وتفصيلاً، كل صيغة ممكنة لاستقلال فلسطيني ناجز وحقيقي، وبحسب هذه القاعدة الرئيسية للوجهة لسياسة التسوية بكل فصولها التراجيدية والهائلة المعروفة، فقد تكون كل صيغة مقبولة ما عدا تلك الصيغة المؤسسة لاستقلال كيان فلسطيني، بدولة كاملة السيادة، وعلى أرض وطن متداخلة ومتكاملة، وبدون جزء الاستيطانات الدخيلة، ولا الدروب الانفصالية الحلقونية على لندن والنسكاسر الفلسطينية، مثل هذا الهدف المشروع لكل شعب يعيش تطامع الألفية الثالثة إلى عصر سيادة الإنسانية الحلقونية، هو الذي يستلزم مؤسسة الجيش الاسرائيلي ورموزه السياسية داخله أو خارجه، وبصرف النظر عن تصنيف اليسار واليمين، أو عن التيارات الحزبية والدينية.

فالاستقلال الفلسطيني لا يزال يعني مفهومنا مناقضاً لوجود الصهيونية، التي يطلب منها أن تترك مكاناً لعمودها، كانت اغتلت محو اسمه ووجوده من خارطة فلسطين، منذ قرن كامل نظرياً، ومنذ نصف قرن عملياً، هذا الوجود الفلسطيني الانساني، بأية صورة أو كيان أو شيء، هو الموضع للحقائق الأولى في وعي معظم القيادات السياسية والروحية بل الثقافية كذلك، داخل اسرائيل (الفلسطينية) واسرائيل الأخرى في نيويورك وواشنطن.

ونتيجة لهذا الوعي بالذات فإن القرار الاسرائيلي بالحرب الجديدة على الانتفاضة الفلسطينية لم يكن

■ أهم ما قدمه لفاصل الدم الفلسطيني في اللحظة الاسرائيلية الجديدة هو أنه أعاد إلى مركز الأحداث أكبر حقيقتين كانتا غائبتين طيلة عمر التسوية البائسة، وهما حضور الشعب الفلسطيني، والأمة العربية، والرأي العام الدولي، كطرف لها، ولقد كان جهد الاستراتيجية الأمريكية منذ البداية، يقوم على مبدأ رئيسي وهو إنجاز العزل العملي للفخة قيادية عن مجمل الجسد الفلسطيني ومحيطه العربي والرأي العام العالمي، وبالتالي فقد تحقق لأصحاب هذه الاستراتيجية حومان السيرة وقائضها المتتابعة من وظيلة الشاهد الأحق بالشارقة لأنه صاحب القضية أصلاً وهو الشعب الفلسطيني بجماعه الواعية، ومؤسساته السياسية والاجتماعية المتنوعة ومثابريه اللخالفين الصهيونيين الطغيانيين، حتى اضحت المفاوضات تقتصر على حفنة من رجال السلطة، وتغدو شانا ورونيشاً وخصوصياً تابعاً لاجتهادات الأفراد المختارين، الذين لا يلبثون حتى يصبحوا مع اندامهم من الخصوم أشبه بحلقه مظلمة، ويشكلوا فريقاً اخوانياً فيما بينهم، لقد تحولت التسوية إلى ما يشبه شانا علويًا، ومن اسرار الآلة.

وليس من يشهد أو يجرى أو يحاسب خارج ذلك الفريق الحكو للمباحثات والمستعد لاتخاذ الخطر القرارات، وارتكاب ادمي التنازلات ولشدها تأثيراً على طبيعة التفاوض التي تنتهي إلى الخاء حدود الفريق الفلسطيني وانماجه كلها أو جزئها إلى بنية الفريق الآخر، الذي كان اسمه العدو الدود أيام الكفاح المسلح، ثم انضمي اسمه الخصم السياسي مع انطلاق التفاوض، وانتهى إلى صله الشريك، وما تظنوي عليها من التباسات لا يتقبلها الوجدان الوطني بسوطة، وبدون اعتراض على للفرى والهدف التي آلت اليها اخيراً إحدى انيل قضاي الإنسانية المعاصرة واشدها دعوية وتظلماً جماعياً لم يسبق أن عناه شعب منذ العصر الحجري.

والواقع إن السلوك الاسرائيلي هو وحده المسؤول عن اعادة ظروف الصراع القهقري إلى مراحله الكفاح المسلح، فاسرائيل هي التي كانت تعد نفسها وجيشها لاستخدام وسيلة العنف المباشر إلى مستوى إعلان حرب صهيونية على الشعب الفلسطيني ما أن يشرع في الانتفاضة جديدة، عمت اسرائيل على تفرع جميع عوامل الحروب عليها، وبلغ الجماهير ثمانية إلى اثنان زمام المبادرة من ايدي قادتها المعاجزين، أو هؤلاء القادة الذين تم تعبيرهم وعزلهم عن قواعدهم، وغرق بعض

واشعيا، بقدر ما هو ترجمة اصطلاحية لاختبار الضعف والتجربة طريقا جديدا لاستمرار نظام الانظمة العربية الحاكمة ضدا على الازالة الحقيقية لشعوب الأمة للعربية.

ملى يمكن لقادة فلسطين والعرب ان يعتقدوا ان اسرائيل لا تترك للسلم الا كمنزلة للحرب وحدها، وان صميم اسرئلتجيبتهما وجودها انها دولة للحرب فحسب بالسلح او بالاقتصاد او بالارهاب، وبكل هذه الوسائل جملة او تفصيلا. لا يعني هذا ان يعلن للعرب الحرب المباشرة على اسرائيل، وهذا غير ممكن لا واقعا ولا تقصيرا في الظروف الحالية. لكن البدائل كثيرة ما بين الحدين للتطرف: السلام

الذي هو استسلام فعلي او القتال حتى النصر او الهزيمة الكاملة.

ان ايسر هذه البدائل تنطلق من ممارسة الجدية في التعامل مع منطق التضامن العربي خارج الدبلوماسية التقليدية وليس فرار اللغة العربية بعد طول طلوعه. ومن قبل السعوية نفسها، سوى احد للدخل التقليدي لنامش التضامن شرط ان تتحول الاجتماعات الى ما يشبه برلمانا عربيا صادقا يمثل عمق التحولات الاخيرة التي اصابته بنية الموقف العربي بانفسه نذاته اول. وينبغي ان يقر حكام العرب ان الانتفاضة ليست فلسطينية فحسب، لكنها انتفاضة للشارع العربي كله.

بدلا من ان يستمر بعض حكام العرب في الابقاء على الضعف العنصري والتدخل القوي نيابة عن واشنطن واثر ابيي، وان يفرغوا فلسطين عن معيها الاستراتيجي التاريخي والقومي، وان يحاصر العراق وتسلط قوته من نفسه ومن امته في وقت واحد، فان طريق مصالحة النظام العربي مع الف باء للتضامن اصبح مفتوحا امام الجميع، وطروفا على الراضية، ولقد استكان الشارع العربي طويلا الى ان يقدم باراك وشارون على ارتكاب مجزرة الحرم للقصي.

وكان في ظهنا ان قتل اطفال فلسطين وللصين في الحرم لم يعد مسمرا، وان آلة القتل الامريكية الاسرائيلية يمكنها ان تصمد يوما عشرة قتل ومشرات الجرحى، وان صغراء الحرب لن يذيت فيها اعراض مجترش، ولا صرخة غاضب وسليح. لكن ربما حدثت المحزنة واستفاق الضمير الهاجع في كل مكان، حتى عرب الخليج وبعض السعودية، استعادوا صيغة التقدير الجماهيري اذا كانت امريكا حريصة على الغاء وتبليغ العدو لاسرائيل من داخلها ومن حولها على ان تبقى وتطيق اسرائيل الاولى ان تكون العدو الاول للجميع، فان على اليقظة العربية القائمة ان تتعاضد هذا المرض الفتاك، وان تتمد اسرائيل الى جميعها الاصلي كاشياء لليهود في فلسطين العربية. لكن البدايات الحقيقية هي ان يستمر شعب فلسطين في الانتفاضة، وان فعل غير مبادراته البطولية اثناء الانتفاضة، وان يترجم هذه القيادة للقيادة الى السباسة، يوم تجري حساسيات الكسب والخسارة على طولة مسكرضات بين الحويين الدوليين وليس بين الضريكين ابد.

© مكر عربي مقوم في باريس

وليد ساعته، حتى لو انت هذه الحرب الى ملك الذابح الواضحة. بل ان الفتنة الحاكمة في كل ابيي تترك لعام الازدراك ان اية حرب قاسمة، لن تكون وسيلتها المفضلة سوى هدم دم الشباب والاطفال الذين سيصعدون صفوف الصراع المباشر، وذلك باستخدام احدى التقنيات الشعبية التي زودتها بها امريكا حفاظا على مبدأ التلوق الدائم على مجموع القوة العربية، واليوم يقع استخدامها ضد براءة الطفل الفلسطيني وتعاون الشاب الفلسطيني الذي صمم على مواجهة الديابات والطائرات والصواريخ بالزروس العارية والصفر المفتوحة للموت اللثيم الحفور.

لكن اذا كانت اسرائيل تتعلم بالقدرة العربية اللقطة بفشل امريكا فان الفلسطينيين لا يزالون يتلوقون كذلة باكتشافهم لاثولة الانتفاضة بفشل النخر الشبابي الهائل لمنظمة التضحية المطلقة، وجسارة الشجاعة البريئة في مواجهة لصوص الاوطان العذبيين، وسراق بيوت الاطفال والارامل. ويبدو ان هذا الكشف العظيم الذي اسمه الانتفاضة، لا يزال يؤلف سر للقاومة الدائمة لدى الشعب الخاسر بحسب القاييس التقنية، ولكنه الرابح والمتمصر بقواه الانسانية غير المحدود. وهو بذلك يقدم المثال الحي لبقية شعوب الأمة العربية، والعالم الثالث، على ان صراع الانسان الحر بقواه الاصيلة ضد استبداد الانسان التقني والانتقوني، لم يجسر رهائنه الجلسة بعد.

وان صورة الطفل المصري في حضن فيبيه البرسج، والذي ابي الجندي الاسرائيلي الا ان يشيعه بالرماس، قد هزت وجدان اوروبا وامريكا، وهزت في لحظة ايدولوجيا الصهيونية في عقر دارها، وعرت جيش اسرائيل، على انه ليس سوى جيش من القلة وسراق الاوطان وسفاحي الاطفال في احضان آبائهم. وهكذا دفعت الانتفاضة الجديدة باسرائيل الى ان تخذل نفسها امام العالم في صورة قاتلة لاطفال وحدها. وهذا ما يخذل وجوبها لنفسه الى مجرد القوة العاتية التي لا يبررها الا المزيد من العنف الوحشي والتعاضد الصارخ مع ايسر الحقوق الانسانية، اي هذه الشرعة الاخيرة التي تمتدق امريكا، سيده اسرائيل وحاميها، انها المسؤولية عابا.

لكن سؤال الحقيقة في لحظة الانتفاضة الجديدة الراهنة، ليس في تكرار واجترار للحد او القم لهدم الوجهة او تلك، بل هو، وبالتحديد الكلي، في مدى الاختلاف ونوعيته الذي سيعتري تقاليد التسوية كما ارسها شركاء الاس، وفي الموقف العربي من حزمة المفاهيم السياسية والاخلاقية التي رافقتها وسوغتها، والتدابير الدبلوماسية والاقتصادية الناتجة عنها، والمتروكة بها بعض اطار العرب كفا ومعه الاموار، فالانتفاضة الجديدة لا تحير عن ازمة عابرة تتعلق بالتحالف، حتى ولو كان موضوعها مصر القدس وطريقة تقاسمها، بل هي، باختلاف الاحوال، الانتفاضة لم تسقط اسلوب المقاطع الفلسطينية الرسمي مع التسوية فحسب، ومعه الاسلوب العربي عامة حتى اليوم، لكنها زعزت اركان تلك الايدولوجيا التي تحتعت الاعتقاد بما يسمى خيار السلام كاستراتيجية نهائية، وما بني عليها من تصحيح مستحيل الحراك القومي كنه ضمن حدود هذا الخيار، الذي ليس هو اختيارا حرا

لا تخطئ يا ياسر فالخوف على وجودنا لن يشلنا ويا نصر الله لم تخلق بعد المنظمة التي تهزم دولة



حسن نصر الله

■ اياك ان تخطئ يا ياسر، متعلما خطأ ناصر، دعني افسح عليك مساحة، يا لاس ون هاتفي المفضل، كان على الخط الثاني صديق ومهندس في مجال الكمبيوتر ولكنه مبدع، يقيم في وادي (السينايكون) في امريكا صاحب شركة هاي-تيك تقرر بمشاة الملايين من الدولارات، انا اعرف ذلك تقيم علاقات مع شركات طيران، قال الصديق ربما تستطيع ان تجزئي مكانا في اول رحلة الى البلاد؟ انا لا استطيع ان اقبلي في كاتيلورنيا في الوقت الذي يحترق فيه بيتي، ولي الوقت الذي يقوш في العرب حلقا في الوجود انا مضطر للعودة.

ان حلقا في الوجود هو الاساس لتكوين اسرائيليين، ان حلقا في الوجود عدوله للشعب اليهودي، ذات سيادة في الشرق الاوسط، حق انساني وحق تاريخي وحق مقدس، لقد فكرنا واما واردا ان نؤمن انه لم يصد بين الفلسطينيين وللمستعمرين ٤٨ اسرائيل من يحاول تقويض هذا الحق، ولقد ان الباقى سيبقي مفتوحا للمساومة، ولكن ليس الوطن فقط ليس الوطن من الممكن اننا اخفطنا.

هناك اشخاص تعرض عالمهم الفكري للدمار هذا الاسيوع، الكثير منهم ملق اسس اليسار الجماعي، ولماذا كيف يمكن ان يكون هناك تعاضد عربي-يهودي في الوقت الذي لا يعترف فيه الجانب العربي بوجود الطرف اليهودي؟

هناك اشخاص يقولون انهم راوا المولد ولنا لكم دائما ان الفلسطينيين يريدون القاءنا في البحر، وما هو الدليل، بين هؤلاء وانك توجد الاغلبية الساحقة من الناس، ناس مع انقياس في القلب، ناس مع احساس بالكارثة، ناس مجبولون وميامون وخجلون، ماذا يحدث هذا؟ ناس قبل اسبوعين قطع اثاث من رام الله وهاجرنا في كازينو اريحا، واستوردنا الخضار من قرى نابلس، وقرأنا عن الدنيا لاقامة ستة مجموعات معنية من النشطاء من اجل الاسرائيليين على حدود الحرم الذاتي، كيف يستوي هذا مع انقياس الكراهية

الاروعة التي عمت الضفة الغربية ومناطق الخضر؟ اين اخفنا في التفكير، اين اخفنا المولد الذي لم نره وما هي الحقيقة، اننا في قبر يوسف ام الكازينو في اريحا؟ الحرب ام السلام، في لمحات البلية والانتكاس، نرتو باعينا صوب القاد، يرمون اجوبة واضحة، لم تعد لغة تاورين هدف وجدول اعمال، نريد بوسلة لا مؤشر (الاتجاه الريح، صحيح ان باراك لا يتقدم لكنه لا يوجه، انه يلق بلبلة عرفات مثل معلم في الصف امام طالب مشاعبه، يمنحه فرصة تلو الاخرى، وهذا ما منه الفرصة الاخيرة لطلب الصلح والتصرف على نحو لائق لكن الطالب يصرق في وجهه ويصرق في وجهنا.

ان احداث الاسيوع الاخيرة اعادتنا الى جو ايام كيب الجماع عشية حرب حزيران (يونيو)، لقد اعادتنا الى الحيارات الشائعة: لقد تودوا ضده، نحن القليلة مقابل لكثيرة، العالم كله ضدها، لا يوجد هناك طرف تتفاوض معه، هذه حرب الاخلاص، لقد عاد خوف الوجود ليستقر في باخلتنا، هذا

خوف يهودي قديم، ولكن لا تخطئ يا ياسر: هذا الخوف لا يشلنا، انه يجند ويوجد، اسرائيل هي الديمقراطية، والديمقراطيات تتحرك بيده، انها لا تسرع بالوصول الى الحرب الا بعد ان تلقي التحدي على الجوى في السيرة السلمية، انها اي الديمقراطية، تفضل الحل العادل على الدم للسلوك، انها تحتاج الى ضمان دعم من الرأي العام الذي لا يشكك في الحكومة متخذه، لذلك تبدو الديمقراطية، شكلا ضعيفة، ولكن هذا خطأ في التشخيص، حين نخرج الدول الديمقراطية في نهاية الامر الى الحرب فانها تغلق ذلك من منطق القاع كل مواطنها لذلك فهي تتنصر، ان التاريخ مليء بالحقائق العظيمة للدول غير الديمقراطية الهزومة.

لا تخطئ يا ياسر، لا تخطئ يا نصر الله، لم تخلق بعد المنظمة التي تهزم دولة ديمقراطية، ليس نحن، و على عتبة بيتنا.

سيز بلانسكر
(يعيومت لحدود نوت) 2009/10/8

| | | | |
|---------|----|---|--|
| المصدر | | | |
| التاريخ | | | |
| ٢٠ | ١٢ | ٩ | |

٦ ب شارع قصر القبل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٢٠ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: mar156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

سورية تطلق اسم الطفل محمد الدرة على إحدى مدارس دمشق

■ دمشق - ادب، أعلن مصدر رسمي أن الحكومة السورية أطلقت اسم
الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي قُتل برصاص الجيش
الإسرائيلي على مدرسة في منطقة جويزو على بعد عشرة كيلومترات شرق
دمشق.
وأضاف المصدر أن محافظ دمشق نبيل نصوري سيبدشن هذه المدرسة
التي سترعىها وزارة التعليم. وسيدعى هذا المعلم "م. د. د. د."
وكان الطفل الدرة قتل بين داوغي، ولقد الذي أصيب بجروح خطيرة أثناء
محاربتهم الإحتفاء من إطلاق النار في غزة خلال مواجهات مع الجيش
الإسرائيلي.

متظاهرون يهود يحاولون إحراق منزل عزمي بشارة

■ الناصرة، ١٢ ب: أثار شهود عيان أن مجموعات من اليهود المتطرفين حاولت في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول إحراق منزل النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي عزمي بشارة في مدينة نتساريت للعانية المدينة الناصرة.

وقال الشهود أن نحو 300 شاب يهودي توجهوا في تنافرة إلى منزل بشارة وأطلقوا الهتافات ضده وشد العرب وحاولوا اقتحام منزله وإحراقه. غير أن مجموعات من الشبان العرب كانت متواجدة في المكان وأخرى تابعة للحركة التي يقودها بشارة وهي «التجمع القومي الديمقراطي» تصدت لهم وأجبرتهم على التراجع. ويقع بشارة في حي عربي لمدينة نتساريت التي تسكنها غالبية يهودية. واعتبر بشارة أن، الحوادث التي تنسبها للتجمعة المنصورية ضد الفلسطينيين سواء داخل إسرائيل أو في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تقوم بها الأوساط السياسية والإعلامية الإسرائيلية.

«هيومن رايتس ووتش» تدعو الأمم المتحدة إلى التحقيق حول العنف في الشرق الأوسط

■ نيويورك، ٨ آب، نعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السبت مجلس الأمن الدولي إلى إجراء تحقيق مستقل حول انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال الصدامات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وأعلن ماتي ميخائلي مدير منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان للشرق الأدنى وأندريشيا «في ظروف مماثلة حيث تلامس القوي بأوامر قياداتها الوطنية، ينبغي على أي تحقيق صادق أن يتخذ حجماً دولياً».

يذكر أن 91 شخصاً على الأقل قتلوا خلال المواجهات التي بدأت في 28 أيلول (سبتمبر) في الأراضي الفلسطينية في أعقاب زيارة زعيم كتل اليسار الإسرائيلي اليميني للعروش ليفال شارون إلى الحرم القدسي في القدس.

وتقول منظمة «هيومن رايتس ووتش» إن ارتفاع نسبة المدنيين في صفوف القتلى والجرحى الذين أصبحوا بأصابات خطيرة، وبينهم أطفال وعناصر في الجسم اللطيف، أدى إلى إطلاق الكثير من الاتهامات ومن دون التشويق بين تفاوت القوة خلال هذه المواجهات، بما في ذلك تحميلنا من جانب قوات الأمن الفلسطينية.

ورأى ميخائلي أن «اتساع مدى فقدان الثقة للثباتية وحدة التوتر يجعلان من غير المرجح أن تتمكن تحقيقات منفصلة، أو حتى مشتركة، تقوم بها السلطات الإسرائيلية أو الفلسطينية، من بلوغ أي هدف في ما عدا تزييف الاتهامات للثباتية». وأضاف أن مشاركة أميركية في تحقيق ما ستكون غير مناسبة انطلاقاً من الدعم السياسي والمادي الكبير الذي تقدمه للولايات المتحدة إلى إسرائيل.

يهود يضرمون النار في مسجد قديم في طبرية

■ طبرية - ١٦ ب، أضرم سكان يهود في طبرية في شمال إسرائيل، النار مساء السبت في مسجد مهجور ردا على تدمير الفلسطينيين قبر يوسف في نابلس نهارا بعدما اخلاء الجيش الاسرائيلي، كما قال لوكالة فرانس برس سكان من المدينة.
وقد دخل السكان بواسطة الكسر والخلع للمسجد المقلد منذ سنوات طويلة واضرموا فيه النار.
واخذت الشرطة النار وبدأت بملاحقة الفاعلين. وقد تسببت بناء على نداءات تلقاها من السكان المقيمين الى جوار المسجد.

امتدت الى الرياض وجدة ومدن سعودية أخرى

مواجهات دموية بين متظاهرين سعوديين وقوات الامن واعتقال اكثر من 200 شخص واصابة العشرات في الجوف

لندن - «العصر العربي»:

شهدت منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية مظاهرات صاخبة على مدى الأيام الأربعة الماضية تضامنا مع انتفاضة الاخصى شارك فيها آلاف المتظاهرين. وشالت مصارم سعودية ان قوات الامن تصدت للمتظاهرين واستخدمت القنابل المسيلة للدموع والعصي، واعتقلت العشرات منهم من بينهم حمد الظهور احد كبار امراء قبيلة السرحان، وسلمان الزيد وسامي الخالدي. واضافت ان العديد من المتظاهرين سفلوا جرحى بسبب اعتداء قوات الامن عليهم، واحد هؤلاء ويدعى سلطان الحميد يعانى من اصابات خطيرة وحالته في تدهور. وكانت المظاهرات انطلقت في مدينة سكاكا يوم الارباء الماضي وشارك فيها حوالي خمسة آلاف شخص، وردد المتظاهرون هتافات تندد بالقمع الصهيوني وتطالب بالثأر للشهداء، ومرت المظاهرة دون اي صدامات.

وعندما حاول بضع مئات من المتظاهرين التظاهر مرة أخرى بجوار نادي العروبة يوم الخميس الماضي وفي الساعة العاشرة مساء، تجمع عدد من رجال الامن ولكن لم يحدث اي احتكاك. وبعد صلاة الجمعة خرج المصلون في تظاهرات صاخبة من مسجد الشيخ فهدل وانطلقت الى سوق الثمر، وفوجئ المتظاهرون بقوات الامن تنهال عليهم بالضرب دون اي تفرقة بين للمتظاهرين والمخرجين، مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى، واستمرت الصدامات بين قوات مكافحة الشغب حتى صلاة العصر، ولكنها تهددت في لساء حوث حمل المتظاهرون قضباناً حديدية والعصي واستمرت المظاهرات والصدامات حتى الان. وتجددت للمظاهرات مساء يوم اس الاول السبت وتجددت معها الصدامات مع قوات الامن. وقال شهود عيان ان منطقة الجوف تشهد توتراً غير مسبوق حالياً. واضاف احدهم في

اتصال مع «العصر العربي» انه يتوقع ان تتطور المواجهات الى استخدام الاسلحة الثقيلة، وربما خطف بعض رجال الامن لأخذهم كرهائن حتى يتم الافراج عن المعتقلين الذين وصل عددهم الى 200 معتقل يمثلون معظم القبائل في المنطقة. وتساؤل المتحدث باسم المتظاهرين، كيف تسمح الحكومة بانطلاق مظاهرات عنده فوج للتخبط الكروي السعودي ولا تسمح للناس بالتظاهر تضامنا مع المسجد الاخصى الذي بارك الله حوله. واستغرب ان ينقل التلفزيون السعودي المظاهرات التي انطلقت في سلطنة عمان والبحرين وقطر ومصر وسورية بينما يتم التعتيم بل والقمع لأي مظاهرة تنطلق في المدن السعودية؟ ويذكر ان الحكومة السعودية ترددت كثيرا قبل الموافقة على المشاركة في القمة العربية، واستمرت مصطاتها التلفزيونية في بث الاغاني والسرديات طوال فترة الانتفاضة. وفي الرياض تجمع مساء يوم الجمعة حوالي

ألف شخص في شارع الطيا العام أمام مجمع
المقارية التجاري للقيام بمسيرة ولكن لم يكانوا
يجتمعون حتى فاجأهم قوات مكافحة الشغب
بأعداد هائلة واستعداد كامل حيث اعتقلتهم
جميعاً إلا من تمكن من الاختفاء وتمكن شهود
العيان من عد حوالي ١٥ حافلة من الحافلات
التي تستخدمها القوات للمعتقلين وقد امتلات
بالمعتقلين وحمولة كل واحد منها حوالي ٥٠
شخصاً.

وفي الرياض كذلك تجمع يوم أمس عدد كبير
من طالبات جامعة تلك سعود وقد اعتسرن
اللافتات وأطلقن الهتافات ضد إسرائيل
وأمرىكا ولكن فوجئن بشرطة نسائية تفترق
الظاهرة وتعتقل عدداً منهن.

وفي جدة تجمع عدد من النساء كذلك في حي
الاندلس قرب مسجد الشيخ سهيل حضر منهن
حوالي مئة امرأة مع أطفالهن ثم تفريقهن
واعتقال عدد منهن كذلك. وتجمع عدد من
النساء أمام قصر الأمير محمد بن فهد في الخبر
ثم اعتقلهن جميعاً كذلك.

يوم فاشل في تاريخ الجيش ورئيس الحكومة يتخذ قرارات فردية انتصار فتح في قبر يوسف سيدفعها لتكثيف هجماتها على مواقع أخرى معزولة مثل نتساريم

■ سيمسجل يوم السبت 7 تشرين

الاول (اكتوبر) 2000 كيوم سيين من تاحية الجيش، ورغم التحذيرات من جانب الاستخبارات العسكرية والتحذيرات من رئيس هيئة الاركان من ان حزب الله يستعد لاختطاف جندي في الحدود الشمالية الا ان الجيش شديده وهو غير جاهز لماما ولخطف ثلاثة جنود بدون اشتباك في سفوح جبل دوف، بعد عمليات تفويه واسعة النطاق من جانب حزب الله، وبذلك فتح حزب الله جبهة ثانية ضد اسرائيل مقصرا به دعه عملياته بالتزامن مع الاضطرابات الفلسطينية.

وفي الضفة الغربية اتخذ الخلل طابعه اكر، ومثما هو الحال في حادثه الجندي من افراد حرس الحدود الذي نزل حصى الموت في قبر يوسف لان الجيش انتظر قوات الامن الوقائي لاختلافه في الوقت المناسب فقد فشل امس التفاهم بان يحرس رجال الامن الفلسطينيين قيسر يوسف، ويسد انسحاب الجيش سمحت القوات الفلسطينية لرجال حركة فتح بحرق المكان ولفظه بعد ذلك وضعا حراسة على الابواب. ان انتصار افراد حركة فتح في قبر يوسف سيكثف بالتأكيد ضغوط الفلسطينيين في الهجمات على اماكن معزولة في المناطق مثل ملترق نتساريم.

لا يمكن اجساما يوم امس بدون ان تذكر انه في الضفة الغربية وفي اسرائيل ايضا، في الاماكن التي توجد فيها قرى فلسطينية كبيرة، ما زالت هناك شوارع مختلفة مغلقة.

في هذه الاثناء يزداد الانتعاش الداخلي سواء في الجيش وفي اذرع الامن الاخرى او وسط الوزراء وبعض الامن سياسة ضبط النفس وتجنب الجراح التي يفرضها رئيس الحكومة على

الجيش لتساعد في زيادة العنف، وتعتبر في نظر عرفات، الفلسطينيين وحزب الله ودول عربية كدليل ضعف، وقد صمدت الانتقادات ايضا لثناء النقاشات حول اخلاء قبر يوسف.

لقد هدد حزب الله منذ وقت بالعمل في مزارع شعيا في سفوح جبل الشيخ، بدسوى ان الحديث يدور عن منطقة اينانبة، رغم ان الامم المتحدة حدثت لثناء رسم خارطة الحدود عسكسية الانسحاب العسكري من ايدان بان هذه المنطقة غير تابعة للبنان.

حتى ان رئيس الحكومة وزير الدفاع ايهود باراك امر للجيش بنسف احد المواقع الهامة جدا في جبل دوف لانه دخل قليلا داخل المنطقة اللبنانية. اضاف الى ذلك والقي باراك على وقف انطاعات الجوية في الاجواء اللبنانية رغم انه تعرض الى انتقادات داخلية من سلاح الجو والاستخبارات، وامر الجيش في الاشرر الاخيرة بالتصرف بشبط نفس مبالغ به من اجل ان ينشئ آلاف اللبنانيين وغيرهم الذين كانوا يتلون الى الحدود بشاحنات محملة بالحجارة، عرف رفق الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه جنود الجيش، وكان الغنفل ايضا من نصيب الامم للتحدة والقوات الدولية التي لم تبذل كل جهدها من اجل منع وصول اللبنانيين الى الجدار الامني.

ان عمليات التفويه لحزب الله شملت امس ليس فقط قسفا متفجعا باتجاه مواقع عسكرية في جبل دوف بل ايضا مظاهرة حاشدة مصحوبة باطلاق نار شارك فيه الكثير من الفلسطينيين الذين وصلوا من بيروت الى الجدار الامني منقذ زرعيت.

لقد اتخذ باراك قرار بخلاء قبر يوسف في اعقاب توصية رئيس هيئة الاركان شاول موفاز والوزير الاساسي

لرئيس هيئة الاركان كان الرغبة في منع معارك دامية اخرى، خاصة وابطاح خسائر وسط الفلسطينيين اساسا، ويبدو ان الافراد بان معارك اخرى في المكان مسلحسبر الجيش على القيام بعملية عسكرية واسعة يحتل فيها جزءا من مدينة نابلس هو الذي كان وراء توصية رئيس هيئة الاركان. لم يطرح باراك القرار امام اللجنة الوزارية لشؤون الامن او للصوت في الحكومة، ويبدو انه اراد منع معارضة جزء من الوزراء لقراره، وبجل ذلك اكفى باراك بفقاش داخلية شارك فيه وزيران: بنيامين بن الجيراز وميخايل فيلثاي، وكلاهما يتمتعان بجمرية عسكرية غنية، حيث كان بن الجيراز مثالا قاسيا للمناطق وكان متسحق الانتقادات في المناطق، واتهم البهم نائب وزير الدفاع اليراهيم سنيه الذي كان في حينه مسؤولا عن النشاطات المدنية في الضفة.

وشم المستوى للمني رئيس هيئة الاركان ونائب اللواء يعلون ورئيس الشايبا آفي ديكشر ورئيس الهيئة السياسية - الامنية داني ياتوم، وكذلك في هذا الاطار لم يجر التصويت ويبدو ان باراك جاء اليهم وهو عائد العزم على الانسحاب من قبر يوسف.

والانتقادات الموجهة لم تكن على القرار المبني باشلاء افراد حرس الحدود من قيسر يوسف بل حول التوقيت وظروف الاخلاء الذي جرى تحت واين من ايدان وانتقادات صارخ لالاتفاق.

وكان اول المنتقدين هو الوزير بن الجيراز الذي ادعى انه طرا تخجير جوهري وان انه لم تعد توجد مسيرة سلمية وان ملق هذا القرار سيؤثر على معنويات الجنود وانه لا يجب الاحتجاج عن توسيع لفساره في المكان ذلك ان

| | | | | | | | |
|--------------|----|---|---|--------------|----|---|---|
| المصدر | | | | العدد، العدد | | | |
| العدد، العدد | | | | العدد، العدد | | | |
| ٩ | ١٠ | ٠ | ٢ | ٩ | ١٠ | ٠ | ٢ |

٦٠ شارع مصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

الحديث يدور عن الاتهامات صاغ
للائتلاف، وأضاف بن اليمزار أن عليه أن
يعترف بأن إسرائيل أخطأت في حينه
حين وأسلت على تسليح الشرطة
الطسطينية بأسلحة كبرى.

زئيف شيف
(مترجم)، 2000/10/8

تهديد باراك الحقيقي للفلسطينيين هو المباشرة بتطبيق افكار الفصل وسجن عرفات ورجاله في غزة

وكانت السياسة هي ان تجري الامور كما لو لم يحدث اي شيء.
ان الشهيد الحقيقي الذي يستطيع باراك ان يضعه امام عرفات هو ان يثبت له نيته على تنفيذ التهديد، اولا لتولي اسرائيل تضيق تحركات رئيس السلطة الفلسطينية وتحركات قريبه، والحاق حساسيات البنوك المصرية، وسحب بطاقات البطاقات الائتمانية لهماء جدا، عليهم البقاء في غزة.
في ظل غياب اتفاق تعمل اسرائيل السعيين، ولا يستطيع الفلسطينيون العمل في اسرائيل، ان يبقى هناك كازينو، ويقع الحاز، وتضع فرصة العمل في اسرائيل، ويتم تقصير خطوط الاحتكاك، حيث يتم اخلاء مسئوليات مشيرة للمشاكل مثل تنساريم وكارم وروم وايتارم ويتسار، وتنقل قرى عربية كانت قد خدمت خطا الى القدس للسلطة الفلسطينية، ويتم ضم مستوطنات كبيرة لاسرائيل ولكن اذا اضطر باراك عقله فانه يستطيع بالتدريج ايجاد الفكار الفصل.
ان اسرائيل لا تستطيع ان تسمح لنفسها ان تتسكك، في احدى المعارك الصعبة جدا في تاريخها بهدف الحفاظ على صورتها الخارجية، لقد ازال باراك امس ربطة اللعق، هذا جيد ولكنه لا يكفي.

تأخو م برنات
٢٠٠٧/١٠/٨

للتفاه اسرائيل في المنطقة تزيد من خطر الحرب الشاملة، ان الاسرائيليين سيقتديرون اصرهم بدون قبر يوسف، ولكن صورهم تمير الموقع وتمزيق علم اسرائيل من فوق الموقع في لتساريم تسبب لنا ضررا استراتيجيا.
لقد اخذنا باراك بعدم اخلاء موقع يوسف طوال سنة ونصف في اطار الحاق مع عرفات، ان المشكلة التي ولجته امس الاول كانت صعبة جدا: اما اصداق امر بعملي عسكري تسطر عن خسائر شاحنة في الزواجر او تركه الجماهير للذبح جنود حرس الحدود وجاء قراره بخلاء الموقع كضرورة التضاهي الواقع، كما يبدو، ولكن باراك يعرف لماذا لم يأمر الجيش بالعمل في نقاط اخرى في الضفة الغربية في مناطق (أ).
لكل شيء لمن، قال معلنا وشيخنا الشيخ نسر الله، يبدو ان اسرائيل اقدت القدرة على استخدام ثمنها، باراك يهدد، بحث امس برسالة تهديد الى سورية، بواسطة نائبه الفرائم سنيه، ولكن هناك شك ان يكون أساسا او قاصدا على تنفيذ تهديد، كذلك هدد باراك عرفات، بالامس منح فرصة للامساعة، بعدها، من الجانب للتدبير، سثاني فرصة اخرى والثالثة بسلط من الاسريين، ان التهديدات هي وتنفيذها شيء آخر، طوال ايام المعارك في المناطق تم فصل اسرائيل شيئا لتقيد حركة عرفات ورجاله بما في ذلك قادة حركة فتح،

يوم الغران ٢٠٠٧ محزوم بحزمة واحدة مع يوم الغران ١٩٧٣: يبدو ان دائرة الصراع العربي حول الدولة لم تخترق ابدا، وبصاحب الاحساس بالحصار، الادراك بان الشريك ليس شريكا، والتفاهم ليس تفاهما، وكل انسحاب فقط يزيد من شهية الطرف الثاني في المناطق وفي لبنان.
هذا وضع مشجل في السابق حين كانت حكومات اسرائيل تجد نفسها في مثل هذه الاوضاع كانت تامر الجيش بفتح النار، ولزيد من الاسف لان نجاعة النيران كانت مع مرور الوقت، ورغم تفوقها الكبير في القتال الا ان اسرائيل مئيت بهزيمة تكرر في الحرب مع حزب الله والفلسطينيين.
ان من ينبغي في هذه الايام، وباستهانة وحساس بكلمة الصبر يجب ان يأخذ بالحسبان ان مشاكتا الحقيقية تبدأ بعد يوم من الانسحاب، لقد شاعنا هذا الفيلم في السابق، مع ذلك ان هناك الكثير مما يمكن عمله، لقد فضل باراك التمسيد وضبط النفس، انه نسي كما يبدو القول الكلاسيكي في الفيلم المسيبائي "الطبيب الشوري والطبيب"، اذا اردت الكلام، تكلم، اذا اردت اطلاق النار، امدا في الاطلاق.
ان المشقة الاولى التي تلق امامها الآن هي فقدان قوة الردع، المبدأ لا ينشئ بهاوات جيل موف او مفرق تنساريم، انه يهد من طهران وبغداد حتى دمشق والقاهرة، كل ضربة

قصف لبنان في الفترة الحالية سيوحد العالم العربي ضدنا وسيزيد من عزلتنا لا تفاوض مع حزب الله ويجب استنفاد كل السبل السياسية قبل الرد عسكريا

على مشكلة الجيوش النافذة وليس هناك سبب لعدم نجاح ذلك في الضفة الغربية.

لقد كانت عملية اختطاف جنود في جيل دوف امس خطوة استراتيجية خطية لها مذن من طوول من قبل حزب الله، وحذرت أوساط الاستخبارات في إسرائيل من ذلك، وتوقعوا أن حزب الله سيعمل إذا اندلعت الضفة الغربية، وجاءت هذه الخطوة من أجل قضم قوة الردع والصمود في إسرائيل بصورة تضعف الفلسطينيين على التصعيد العنفي في الضفة الغربية وربما أيضا جر إسرائيل إلى التصعيد في الشمال والضفة الغربية بصورة تجبر الزعماء العرب، حتى أولئك الذين لا يشاؤون ذلك، إلى الدخول في مواجهة عنيفة مع إسرائيل.

والنتيجة النهائية التي يحاول حزب الله واليرانيون تحقيقها هي القضاء المطلق على المفاوضات في المسار الفلسطيني-الإسرائيلي وفي نفس الوقت سلفه نداء إسرائيليين في حرب شاملة. وقد انتظر حزب الله التوقيت المناسب، وحين علق إسرائيل في قتال في الضفة الغربية وانعزلت في الأمم المتحدة والحلقة الأوروبية بدوا العمل، كذلك الضعف النسبي لإدارة كليتسون في الضفة المحتلة، والتحريض المتزايد في العالم العربي خلق في نجاحهم وضعا مريحا للعمل. إن حزب الله يعرف أن إسرائيل قد تود بخصف البنية التحتية وبعملية عسكرية برية في لبنان، ولتكمه الآن لا يخشون ذلك، إن الانشغالات في لبنان التفت وهم يعرفون أن الرأي العام في لبنان على خلفية الأحداث في الضفة الغربية، لن يتجه بمسؤولية الإضرار المتنامية.

أنهم يؤمنون بقررتهم على الانكسار من إسرائيل بصورة لا تقل ألاما بواسطة عدد هائل من الصواريخ والقذائف المضاعفة التي وفرها لهم الإيرانيون في الأشهر الأخيرة.

لقد تأكلت قوة الردع الإسرائيلية في الأربع وعشرين ساعة الأخيرة، إلى درجة قد تتسبب في حرب شاملة.

إن إخلاء قبر يوسف وإهراق مركز الشرطة في باب السباط في القدس واختطاف ثلاثة جنود في حدود لبنان تخلف في الضفة الغربية والناقد العربي المشهور بأن احساس الجمهور الإسرائيلي نتيجة الخسائر والضعف السياسي لحكومة باراك وضغط الرأي العام العالي تباطؤ القوة العسكرية للجيش، وإذا لم تتوقف هذه العملية فإن ذلك سيؤدي إلى مواجهة كبيرة على الحدود وفي الضفة الغربية.

ولكن حكومة إسرائيل والجيش يقامان في شوك من الصعب اللجوء منه، إذا أمرت الحكومة الجيش بالكف عن سياسة كبح الجماع فإن عدد خسائر الفلسطينيين وفي لبنان سيؤدي إلى رد عربي وبولي شديد، والأسوأ من ذلك شمة خطر أن يتحد العالم العربي لخوض مواجهة مع إسرائيل المواجهة التي في نهايتها ستجد إسرائيل نفسها معزولة في الحلية الدولية، مع الطلب الملح بإسخال قوات موالية إلى الضفة الغربية، للفصل بين الجيش الإسرائيلي والفلسطينيين. وستخسر إسرائيل ورقة المساومة الأخيرة في المفاوضات مع الفلسطينيين الذين سيقيمون دولتهم في المنطقة التي تحددها الأمم المتحدة.

إن الطريقة الوحيدة التي يمكن إسرائيل من إنقاذ نفسها من الوضع الحالي هو أن يخذ الجيش عدة نشاطات ميدانية خارج مواقعه، وعلى هذه النشاطات المعروفة لجيش الجيش أثناء التواجد في لبنان سيجعل المسحين الفلسطينيين يخشون من الشحور في المنطقة المعزولة للمستوطنات والوالمع العسكرية وفي نهاية الامر مستقل حالات النار. وهكذا نجحوا في لبنان في القضاء

لإسرائيل الآن مصلحة واضحة بأن لا تتجر وراء خطط حزب الله وأسيانهم. حيث إن تصف البنية التحتية في لبنان بالشوقيت الحالي ليس فقط سيوجه الصفوف في العالم العربي ويجوز الزعماء العرب إلى قرارات متطرفة - بل أيضا من شأنه أن يمنح حزب الله مبررا لقتل الجنود الاسرى. ويذكر أن حزب الله يدعي بأن رؤى أراد قتل أثناء تصف سلاح الجو للقرى اللبنانية، وكذلك سمعوا هذا الادعاء في مناسبات أخرى.

إن العملية العسكرية في لبنان في الوقت الحالي ستكون مناسبة فقط إذا توفر للجيش معلومات استخباراتية مؤكدة عن مكان توليد الاسرى وعندما تكون لمة فرصة والتمية لا تقل 50 في المئة بالوصول اليهم وتحريرهم من هناك. إن ذلك طالما لم تتوفر هذه الظروف فإن على إسرائيل أن تصنف كل القوات السياسية وخاصة الامم المتحدة التي تتلزم باسم حزب الله بوقف النشاطات بعد الانسحاب الإسرائيلي. كذلك الضغط الأمريكي سيسفر عن فائدة.

والامر الذي يحظر على إسرائيل فعله في هذه المرحلة على الاقل هو عدم التفاوض مع حزب الله أو أي اطار دولي حول الانسراج عن محتالين، والا فإن للفلسطينيين سينضمون إلى المفاوضات ويضاعفون جهودهم باختلاف جنود.

في الضفة الغربية ما زال التصعيد اماسا، والخطر الاساسي هو من جانب رجال حماس الذين اطلق عرفت سراهم والذين كما يبدو يعدون عموات ناسلة لتفجيرها داخل الخط الأخضر وقرب مواقع عسكرية.

دون بن يشاي
(يجمعت احرونوت) - 10/8/2000

لا مكان للوسطاء العرب

عبد الباري عطوان

نحمد الله ان الاتفاق الذي جرى التوصل اليه يوم أمس بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لوقف المواجهات في قطاع غزة لم يصعد مويلا. لانه لو جرى الالتزام به، وتطبيق بنوده الهجعة، لخرج ايهود باراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي من لزمته الحالية منحصرا، وملي الفلسطينيين بفخسرة كبيرة، واضاعوا فرصة لن تفكر لاستعادة حقوقهم، وتغيير المعادلة السياسية للقطاع في المنطقة بأسرها.

باراك يعيش حاليا في مأزق سياسي كبير، فهو مثل ميلوسيفيتش رئيس يوغسلافيا السابق، يملك القوة والسلطة الحدية، والجيش الجرار، ولكنه لا يستطيع استخدامه في مواجهة انتفاضة شعبية عارمة وان استخدمه فلن يحقق له ما يريد مطلقا حدث في الماضي، ولذلك لم يملك غير التهديد والوعيد على اهل ان يتراجع الآخرون وينفذون ماء وجهه.

الادارة الامريكية التي تقبض الدولة العبرية تعيش مأزقا اكبر من مأزق باراك، لان ما استثمرته من جهود واموال لتأكيد هيمنتها على المنطقة طوال السنوات العشر الماضية التي تلت حرب الخليج، مهدد بالانهيار والضياع في ايام وربما اسابيع معدودة.

فاستمرار الانتفاضة بالزخم الحالي يهدد باقتدارها خارج حدود الضفة الغربية وقطاع غزة وجر المنطقة بأسرها الى دوامة العنف، بما سيؤدي الى انهيار الانظمة الديكتاتورية القمعية الحليفة لواشنطن الواحد ثل الآخر، تماما مطلقا حدث في أوروبا الشرقية.

الانتفاضة الحالية اخطر بكثير من كل الانتفاضات السابقة، لانها تهدد بنسف النظام العربي الجديد، وتجهيز حالة الاحتقان المتضخمة في الشارع العربي، ولهذا لا تتوقف الاتصالات المصومة بين الادارة الامريكية وسماسرتها في المنطقة لتطويقها في اسرع وقت ممكن، وبأقل قدر ممكن من الخسائر.

فالادارة الامريكية التي حرضت الشعب المصري على الثورة ضد رئيسه بحجة ديكتاتوريته، لا تفعل الشيء نفسه في اكثر من عاصمة عربية لا يقل زعمائها ديكتاتورية عن ميلوسيفيتش، ولا يقل ابنائهم حسادا عن ابنائه، وكانت رسالتها واضحة الى الرئيس مبارك التي بعثتها عبر الصحافي توماس فريدمان ومقاتله الشهيرة، التي قال فيها على لسان الرئيس كليتوتون اننا دفعنا الى مصر 32 مليار دولار، وسكنتنا عن انتهاكات حقوق الانسان وتزوير الانتخابات، ليس من اجل ان لا تنفذ ما تريد تنفيذه في الاوقات الصعبة.. فهيكلي ان في مصر ابو الهول واحد.

واللافت ان كل سياسات الحكومة المصرية تأتي تطبيقا لما ورد في هذه الرسالة، ابتداء من الدعوة لقمة شرم الشيخ التي قاطعها باراك، ومرورا بالزيارة للتلخنة التي قام بها امس الى دمشق السيد عمرو موسى وزير الخارجية لاقناع دمشق بتهمة الاوضاع، وانتهاء بدعوة الرئيس مبارك الى العرب بالاعتدال وضبط النفس والسخيرية من المطالبين بفتح الاجبهات.

وخلاوة هذه السياسات لا تقتصر فقط على إبعاد مصر عن دورها التاريخي القيادي في المنطقة، وعدم تجاوب حكومتها مع مشاعر الشعب المصري الوطنية المتأججة، وإنما أيضا في تأثيرها السلمي على الموقف العربي، والفلسطيني الرسمي بالذات، حتى أن الرئيس عرفات بات يعاني من ضغوط شعبية متزايدة بسبب استماعه لتوجيهات الرئيس المصري ودعوته للتكررة للمشاركة في القمم التي يدعو إليها في شرم الشيخ. ولم يتزدد المسجل الإسرائيلي في القاهرة في كلنف هذه الحقيقة عندما قال أمس أن براك يعت برسالة إلى الرئيس مبارك طالبه فيها بالتدخل لدى الرئيس الفلسطيني من أجل إعادة الهدوء كليا إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية في أسرع وقت ممكن. اننا لا نريد من الرئيس مبارك أن يصاب أسراويل، ولكننا نريده أن يتوقف عن دور ساعي البريد لبراك وكابتون، فإذا كان لا يريد أن يكون طرفا في الحرب، وينحاز إلى لتخاضة الألقى التي تطف عن كرامة كل العرب والمسلمين، وهذا ما هو متوقع منه كزعيم دولة تحتل هذه الأيام بحربها الرابعة ضد الفطرسه الأسراويلية، فانتا تسمى عليه أن يفت على الحياه، ويتصرف كزعيم أي دولة في أمريكا اللاتينية أو جزر الكاريبي.

بقي أن نقول للرئيس عرفات أنه سيخسر كثيرا إذا ما تجاوب مع الدعوات التي تطالبه بوقف الانتفاضة دون مقابل، تماما مثلما حدث بعد انتفاضة النلق والخليل، ففي الأولى ظل النلق مفتوحا وفي الثانية جرى تقسيم الحرم الإبراهيمي ومدينة الخليل نفسها، وأسفلاء أوبعته مستوطن على ريعها. لأنه في هذه الحالة قد يفسر شعبه، وكل تاريخه النضالي، وأن يكسب أسراويل وأمريكا، فالشعب الفلسطيني لم يقدم كل هؤلاء الشهداء من أجل اجتماع قمة آخر في واشنطن أو شرم الشيخ. براك عندما يهدد بإنهاء العملية السلمية وضرب سورية ولبنان، يدرك جيدا أنه لا يملك غير التهديد، فالذي يريد أن يضرب لا يهدد، ومن يكبر عصاه لا يستخدمها، وحتى لو أنه يبارك العملية السلمية، فما هو يبدله، احتلال الضفة والقطاع مرة أخرى؟ واحتياج جنوب لبنان، لم توجيه عدة ضربات صاروخية إلى دمشق؟ براك كصف لبنان، وتنتها هو فعل الشيء نفسه، ومناصهم بيجن ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك عندما أرسل دباباته إلى بيروت، فمناذا كانت النتيجة لتسحاب أسراويلي مهون ومذل من جنوب لبنان ومن طرف واحد. مطلوب الصمود في معركة عصف الاصابع هذه، وعدم الاستماع إلى الهلعين المرتعدين للترجيخين، وكل ما يصدر عنهم من نصائح، هي في الأصل توجيهات أمريكية وإسرائيلية.

الشعب العربي مستعد للتضحية، ومواجهة الفطرسه الأسراويلية والمظاهرات التي تحتاح مصر ومسقط والجهود والترياض والنفاسة والرباط ودمشق وبيروت هي للثال الأبرز. الرئيس مبارك لا يريد الحرب، وهذا من حقه، ولكن ما هو ليس من حقه هو السخريه من الزعماء العرب الأضريين الذين يبيدون خيال الحرب، ويتبنون أن تكون لنجهم حدود مع الدولة العبرية. وهم جانود في ذلك، وبعضهم أطلق 40 صاروخا على تل أبيب.

المصدر القدس العربي
التاريخ ٩ ١٠ ٢٠٠٢

٦ مشروع نصر النبل
الناشرة: مصر
الناشر: / تافكي ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: mar1158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

اخيرا نقول ان رامي محمد جمال القدرة الذي استشهد في حشد
ابيه ليس احد ابناء الزعماء العرب، ولا للناوضين الفلسطينيين،
كبارهم وصغارهم، انما ابن احد البسطاء الكادحين، ومن لا يريد ان
يثار لدمه، عليه بالابتعاد عن طريق من يريدون، ويحملون اكلانهم على
ايديهم ويهزولون على نوب للشهادة والعزة والكرامة.

«آلاف المجاهدين» في صنعاء تعهّدوا عمليات استشهادية بعد

تصريحات الرئيس اليمني

مبارك يسخر من دعوات علي صالح والقذافي لمحاربة إسرائيل

لندن - صنعاء - «القدس العربي» -

من خالد الحمادي:

وفي صنعاء أبت تصريحات الرئيس علي صالح إلى تصاعد الخشب ضد إسرائيل حيث وصل للخبث الشعبي اليمني ثروته أمس بالتظاهرة الطلابية الحاشدة التي نظمها الاتحاد العام لطلاب اليمن فرع جامعة صنعاء، التي جاءت شوارع صنعاء بعداد بلغ نحو مئتي ألف شخص مظلة من حرم الجامعة إلى مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، فيما تعهد المجاهدون «أخزاق العدو مع فلسطين في عمليات استشهادية نوعية وتجربة جديدة ترد على الصلف الصهيوني بالتوجهات العملية.

وحاول المتظاهرون اقتحام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء وحشّدت مصادمت شديدة ومواجهات كبيرة مع القوات الأمنية إلى ذلك، وألقوا الكلب بالحجارة وسلم مندوبو الطلاب رسالة شديدة التهجة إلى الممثل الققيم لمنظمة الأمم المتحدة بصنعاء جيمس راوي طالبوا المنظمة فيها بالتدخل السريع لوقف الذابح الإسرائيلية ووقف إزالة الدم الفلسطيني.

وتضمنت الرسالة خمسة مطالب ملحة هي التدخل القوي لإيقاف هذه الاعتداءات، وعدم الاعتناء بالرخس والشجب والتكدير، وإبادة هذه

سخر الرئيس المصري حسني مبارك أمس من تصريحات للرئيس اليمني علي عبد الله صالح والزعيم الليبي معمر القذافي، دعيا إليها إلى محاربة إسرائيل.

وقال صالح مكثت المني أن يكون اليمن من دول الجوار للشعب الفلسطيني للفتح الحدود للمجاهدين ونزود الشعب الفلسطيني بالسلاح، وذلك ليؤم بمقاومة حقيقية كما حصل في جنوب لبنان».

وتعقبا على ذلك قال مبارك لصحافيين محليين أثناء افتتاحه منشآت لخدمة للمسافرين أمس القول له بفضل وخذ الأرض والمصر جيشك وحارب».

وصف مبارك تصريحات الرئيس اليمني بأنها «بلاستيكية الحلي»، وأضاف «يجب أن تكون جادين في كلامنا ومنطقيين في حديثكم».

الرسمي العربي، وقال بأن رد الفعل الرسمي لا يرق
إلى مستوى الحدث.

وعلمت بالقدس العربي من مصادر موثوقة أن
مجموعة من المجاهدين الذين شاركوا في جهاد
الطائسان واليويسنة والهوسك يعثرون القيام
بخطوات جهادية عملية في الأراضي الفلسطينية
من خلال تنفيذ عمليات استشهادية لاخراف
المعبد مع الأراضي الفلسطينية في كتيبة تعمل
مسمى (كتيبة الخفاف).

وكان الزعيم الليبي دعا كلكه الى ان تقرر القمة
العربية للقرار عقدها في القاهرة بالصادي
والعشرين من الشهر الحالي اعلان الحرب على
اسرائيل ومطالعتها اقتصاديا.

وقال القذافي في تصريحات له بمسقط قبل ان
يلوجه الى السعودية: ان المواطن العربي يعرف
جيدا ان هذه القمة لا تهدف الا لرد الرماد في
العيون، وانها لن تستطيع اتخاذ قرار بالحرب او
للمقاومة ضد اسرائيل.

واضاف ان الاجدى هو ان تلعب الدول العربية
المطبعة مع اسرائيل العلاقات الدبلوماسية
والاقتصادية بالكامل مع الدولة العبرية.

الاعتداءات، واتخاذ موقف حاسم وسريع لزاء ما
يجري، وطلبوا بتشكيل محكمة دولية لحاسبة
الكيان الصهيوني على اعتبار ان كل قتله من
مجرمي الحرب، والضبط على الكيان الصهيوني
للاخراج عن كل السجون والأسرى والمعتقلين في
سجونها، وأخيرا إدانة المواقف الانحيازي
ومنع إدارته من الاستمرار في دعم الإرهاب
الصهيوني العالمي.

وكانت تصريحات الرئيس اليمني علي عبد الله
صالح عشية القيام بالظاهرة مساء السبت كهبت
مشاعر الجماهير وأججت فيهم الحمية الدينية
والقومية، واعتبرها البعض إشاراً واضحة
للسماح بأي خطوات عملية في اتجاه العمليات
الاستشهادية لاخراف الحدود إلى الأراضي
الفلسطينية، حيث لال صالح بكت أنى أن يكون
اليمن من دول الجوار للشعب الفلسطيني لتفتح
الحدود للمجاهدين وتزود الشعب الفلسطيني
بالسلاح ليلوم بمقاومة حلقية كما حصل في
جنوب لبنان حتى نجبر هذا الكيان على الاعتراف
بالدولة الفلسطينية وأن ينسحب بالقوة من
القدس الشريف وأعرب عن امتعاضه من الرد

اسرائيل تتأهب لضرب بيروت ودمشق.. وسورية

تؤكد انها لا تريد الحرب

مقاتلو «فتح» يتمردون على القيادة ويعلنون حربا شعبية

غزة - بيروت - دمشق - القدس العربي:

الليل على المنازل من بيت الى بيت ولمسوقها على التاجر والسيارات في المناطق الفلسطينية، وعلى غرار النشورات التي كانت توزع في الانتفاضة الفلسطينية الأولى، حمل منشور فتح عنوان طلائع رقم واحد.. لا صوت يملو على صوت الانتفاضة وصوت القدس، وقال مروان البرغوثي وهو من كبار ممثلي فتح في رام الله بالقصبة الغربية أن الانتفاضة مستمرة وأن هذه بداية مرحلة جديدة.

وقال مسؤولون في فتح أن عرفات لم يستشر عندما قررت القيادة الميدانية أن تتخذ بزماء الليابرة في توجيه الاحتجاجات التي شغلت الآن في أسبوعها الثاني، وقال أحد المسؤولين البارزين في حركة فتح أن هناك خلافات مع القيادة السياسية فيما يتعلق بهذه المسألة، ونحن القيادة الميدانية نريد أن تضمن توجيه الاحتجاجات في الاتجاه الصحيح.

وعلى الجبهة اللبنانية تسارع التطورات على خطين، الأول خط تحريك صلبة تبادل للجند الإسرائيليين الثلاثة الذين أسره حزب الله لم تعرف عناصرها الكاملة بعد، والخط الثاني هو خط التوجه العسكري الذي يعلن أن تبدأ لكن احدا لا يعرف كيف تنتهي خاصة وأن حزب الله هو اليوم على الحدود مباشرة، وليس خلف شريط حدودي شائك كان الهدف من إقامة حماية السوطات الشمالية.

عزز الجيش الإسرائيلي أمس الأحد انتشاره الأمني بعد الأضرار الذي وجهه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانهاء أعمال العنف في الأراضي الفلسطينية خلال يومين.

وكرر باراك أمس الأحد التحذير الذي أطلقه مساء السبت والذي تنذرت به ملهته مساء الاثنين للرئيس الفلسطيني لوضع حد للعواجات، والا فان الجيش الإسرائيلي سيفتح حدا ميكل الوسائط.

جاء ذلك رغم الإعلان عن اتفاق على تشكيل غرفة عمليات مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - أمريكية لمعالجة القضايا الأمنية التي قد تطرأ في قطاع غزة، لغير أن الواجبات توصلت، فيما ظهرت حالة تمرد ضمني ضد القيادة، ووزع قادة ميدانيون لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منشورات أمس الأحد تعلن «حربا شعبية» وتدعو إلى تصعيد «الانتفاضة المستمرة منذ 11 يوما».

وقال مسؤولون من فتح أن أعضاء بالحركة يعملون بأوامر من قادة محليين وليس من عرفات وزعوا النشورات خلال

للسؤلة الرئيسية من كل الاعمال العدوانية التي ارتكبت ضد اسرائيل على طول الحدود الشمالية للدولة العبرية. وقد رفض باراك الاجابة على سؤال عما يعتزم القيام به للافراج عن الجنود الثلاثة، ولكنه شدد مطولا على دور سورية، والقوة المهيمنة في لبنان. ورفضت سورية من ناحيتها التهديدات الاسرائيلية. واتهم وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اسرائيل بالنسبي الى تصعيد اللولف في المنطقة، لكنه قال ان سورية ولبنان وحزب الله لا يسمعون الى حرب مع الدولة اليهودية. وطالب الرئيس السوري بشار الاسد نظيره الامريكي بيل كلينتون في اتصال هاتفى للقائه منه مساء أمس الأحد بان يمارس نفوذه لدى اسرائيل لوقف التصعيد الحالي في منطقة الشرق الاوسط. وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان التصعيد خلال الاسبعة، وهي الاولى منذ تولي الاسد رئاسة سورية في تموز (يوليو) الماضي تلاوت التطورات الاخيرة وتساعد الاحداث في المنطقة وجنوب لبنان. واعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في دمشق أمس ان مصر مستقلة مع سورية موقفاً واعداء في حال تعرضها لاعداء من قبل اسرائيل.

وقد احدث الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب توازن رعب يملك فيه حزب الله عناصر قوة كبيرة، ولا سيما ان وجوده على الحدود يمكنه من الوصول الى العمق الاسرائيلي وليس فقط المستوطنات الشمالية التي يبعد بعضها امتاراً محدودة عن الشريط الساحلي، ويمكن من خلال المحدث من النقاط الحدودية اللبنانية رؤية المستوطنين داخل منازلهم، مع ما يعنيه ذلك من عناصر قوة من وجهة النظر العسكرية. وبمضوء ذلك طرحت اسئلة عدة حول طبيعة المواجهة التي يمكن ان تنشأ في حال نفذت اسرائيل تهديداتها وفرضت الحق اللبناني، وكانت ملغيات تخطيرة للطائرات الحربية الاسرائيلية قد سجلت فوق اكثر من منطقة لبنانية ولا سيما فوق العاصمة اللبنانية بيروت حيث حلفت للطائرات الحربية الاسرائيلية على علو متوسط خارقة جدار الصوت. اما بالنسبة لعملية التبادل فقد اعطى امين عام حزب الله حزب الله تلميحات بان الحزب سوف يطالب باكثر من الاسرى اللبنانيين التسعة عشر الذين تحتجزهم اسرائيل في سجونها تاركا الامر للمفاوضة. وعززت اسرائيل أمس الأحد مواقفها العسكرية على حدودها مع لبنان بأرسالها تعزيزات كبيرة، واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس الأحد ان سورية هي

الجيش الاسرائيلي يعزز انتشاره الامني.. ومستوطن يقتل فلسطينيا..
واسرائيل تعلن التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لانهاء المواجهات في غزة

دبابات اسرائيلية على مشارف المدن في الضفة والقطاع.. وتل ابيب تهدد بمهاجمة «مراكز القيادة».. واعلان حال الطوارئ في صفوف القوات الفلسطينية

التكهنات المصاحبة على مستوى المنطقة، واعتبر القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي «دانة رسمية» عالمية ودولية من مجلس الامن الدولي للحكومة الاسرائيلية حتى الولايات المتحدة الامريكية لم تجرؤ على استخدام حق النقض وامتنعت عن التصويت.

وانتشرت بعض الدبابات ليل السبت الاحد بالقرب من مستوطنة يمسوت ومستوطنات اخرى لو مركز عسكري في رام الله، وقالت مصادر صحافية لهما ان دبابات انتشرت في حي جيلو الاسرائيلي في القدس الشرقية لطل على بيت لهم وبيت جالا. وذكر مصدر فلسطيني ان اكثر من عشرين مجنزرة اسرائيلية ترافقها جرافتان عسكريتان توجهت مساء السبت الى مستوطنة تسماريم اليهودية المحاصرة في قطاع غزة.

وقد شوهدت القاذبة للألغام من 20 الى 30 مجنزرة تحتل مجمر عازي بين اسرائيل وقطاع غزة وتتوجه الى مستوطنة تسماريم عبر الطريق الذي ما زال تحت الانسداد الاسرائيلي بموجب اتفاقات السلام للوقت.

وهذه من مصادر أمنية فلسطينية مساء السبت ان حال الطوارئ اعلنت في صفوف قوات الامن الفلسطينية.

غزة - القدس - رام الله - نابلس - بيت لحم - وكالات: هزّ الجيش الاسرائيلي امس الاحد انتشاره الامني تحسبا للاسوأ بعد الانذار الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانهاء اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية خلال يومين.

وقالت مصادر عسكرية وشهود ان للجيش الاسرائيلي هزّ بشكل كبير انتشاره الامني واتخذ اجراءات لا مثيل لها منذ بدء المواجهات في 28 ايلول (سبتمبر)، وبلغت حصيلة المواجهات امس الاحد 87 شهيدا فلسطينيا.

ورأى نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد ان الساعات القادمة خطيرة وحساسة، معتبرا ان قرار مجلس الامن الدولي امس يشكل امانة دولية للحكومة الاسرائيلية.

وقال ابو ردينة انه نتيجة لادانة الشاملة لهذه الاعتداءات الاسرائيلية فان تخليفا للتهديدات الاسرائيلية واسرائيل لتحمل مسؤوليتها للتصعيد العسكري الجاري، والساعات القادمة خطيرة وحساسة.

واضاف ان الجهود الدولية مبدولة على قدم وساق لوقف

واوضحت المصادر ان حالة الطوارئ أعلنت في صفوف كافة فروع أجهزة الامن ورجال الشرطة، وأضافت أنها شملت جميع الفرق قوات الامن الفلسطينية.
وأعلن قائد الجيش الإسرائيلي للمنطقة الجنوبية الجنرال يوم توف ساميا في هذا الوقت التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لوقف المواجهات فوراً في قطاع غزة.
والإطلاق الذي تم التوصل اليه في ختام اللقاء بين الجنرال ساميا وقائد جهاز الامن الفلسطيني في قطاع غزة اللواء عبد الرزاق النجايدة يتألف من أربع نقاط:

- وقف الحوري لعمال العنف في كل أنحاء قطاع غزة.
- إعادة فتح كل العارات في مجمع للمستوطنات الإسرائيلية في غوش قطيف لا سيما تلك التي تربط بين نقطة العبور كاري بمستوطنة نتساريم.

- وقف التحريض على العنف في وسائل الاعلام الفلسطينية.
- وقف الإفراج الجماعي عن المعتقلين الفلسطينيين مطلقاً ايديهم بدعاء اليهود.

وجذر الجنرال ساميا الذي تشمل منطقة قيادته قطاع غزة من أنه يفي حال عدم احترام أول نقطتين خلال النهار فإن الجيش سيكون حراً في شن عمليات من أجل تضييقها.

والداهشون ان الشرطة الفلسطينية بدأت أمس الاحد ابعاد المظاهرات المؤجدين أمام القاعدة العسكرية الإسرائيلية في نتساريم في قطاع غزة، وتعتبر هذه الخطوة الأولى في هذا الإطار منذ بدء المماركة في هذه المنطقة.

وفي وقت لاحق اثناء شهرين ان 12 فلسطينيا اصيبوا برصاص جنود اسرائيليين بالقرب من مستوطنة نتساريم في قطاع غزة حيث استولت المواجهات بعد ساعتين من الهدوء.

والصباح ان الفلسطينيين اصيبوا حين انطلق الجنود الاسرائيليون في مركز عسكري بالقرب من نتساريم الذي في اتجاه المظاهرات اثر تعرضهم للرشق بالحجارة.

وعلم في مستشفى القاه في غزة التي نقل اليها المصابون ان اصابة احد الفلسطينيين بالذخيرة.

وأعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي ان مستوطنة اسرائيليا قتل بالرصاص ليل السبت الاحد فلسطينيا في بلدة بديا قرب قلقية في الضفة الغربية.

ولم يحدد الناطق اي توضيحات حول ظروف استشهاد الفلسطيني ولا عن هويته.

وفي القدس، حذر رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي الجنرال غوزي دايان أمس الاحد من ان الجيش الاسرائيلي قد يهاجم مراكز قيادة فلسطينية اذا استمرت اعمال العنف.

وقال الجنرال دايان للاذاعة الاسرائيلية هذا لم تشوقت الرمايات من الجانب الفلسطيني فمن الممكن ان تتجه عمليات للجيش الاسرائيلي الى استهداف مراكز القيادة من هم مسؤولون عن هذا الوضع بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

وأضاف دايان في بداية مرحلة جديدة لتحيات ميرات يقوم بها الجيش الاسرائيلي، وليس الانكفاء بالرد.

وردا على سؤال طرحته الاذاعة حول احتمال اعلان لنزلة الفلسطينية من جانب واحد قال الجنرال دايان ان اسرائيل مستعدة على كل هذا المبادرة بالإغلاق لكنها حذرت على مصالحها الحيوية.

ورفض دايان اعطاء اي ايضاح حول ما يعتنيه وكلفي بالقول «نحن ان نرسم خارطة لا سيكون عليه الوضع».

من جهة قال وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي أمس الاحد ان لا يبيح يجب ان تعيد التفكير في سياساته مع الفلسطينيين.

وقال بن عامي لشبكة سبي ان انه طريق التوصل الى اتفاق سلام، وعلينا إعادة التفكير في هذه السياسة، لا يمكننا الانكفاء

بالرد. هذاه اطلاق نار في القدس والاراضي وقد قاموا (السلطة الفلسطينية) بالإفراج عن اربعين حماس».

وأضاف بن عامي الذي كان يتحدث من تل ابيب باعلم ان الرئيس (الأمريكي بول) كلينتون يقوم بما في وسعه (...) لكن ليس امامنا الكثير من الوقت.

وبعد الجيش الإسرائيلي قبل السبت الاحد ثلاثة ميان تلغ في محيط مركز عسكري بالقرب من مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة.

وكانت ضواحي نتساريم مسرحا لانفج المواجهات في الاراضي الفلسطينية بين الجنود الاسرائيليين والمقاتلين.

وعلم من مصادر طبية ان المواجهات بين المقاتلين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين استولت صباح أمس الاحد في قطاع غزة ما أدى الى سقوط ستة جرحى في الجانب الفلسطيني.

ولكن مئات من الشبان الفلسطينيين من الاقتراب من المواقع العسكرية الإسرائيلي بالقرب من مستوطنة كتف داروم وشرقهم حيث وقعت انفج المواجهات، بالرغم من الحواجز التي نصبها الجيش على الطريق خلال الليل.

والصباح لتساريم نفسها ان الجنود ردوا على الرشق بالحجارة بإطلاق رصاص حي ما أدى الى اصابة ثلاثة مقاتلين بجروح.

وأطلق الجنود النار ايضا على طلاب كان يسيرون أمام حاجز اسرائيلي الجيم بالقرب من مستوطنة كتف داروم وشرقهم بالصجارة كما افاد شهود. واصيب هناك ايضا ثلاثة اشخاص بجروح.

وأخيرا بعد حادث ثالث بالقرب من معبر ايريز حيث رد الجنود على الرشق بالحجارة بإطلاق النار لكن بدون وقوع اصابات.

واعادت المدارس في قطاع غزة والضفة الغربية أمس الاحد فتح ابوابها بعد اغلاق استمر اسبوعا.

ومن جهتها دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للعارضة الدول العربية الى وقف جميع الاتصالات واسكال الطعيع مع اسرائيل، ودعت الى مواصلة وتصعيد الانتفاضة الشريفة.

وباعلان التعبئة الوطنية الشاملة والى الرد على تهديدات باراك بالتراجع عن جميع معاهدات السلام التي وقعت مع الفلسطينيين.

كما طالب بيان صدر عن القوى الوطنية والاسلامية الفلسطينية بالمحافظة على جذوة الانتفاضة مفتحة... حتى نصر الاحتلال وتحقيق الاستقلال...وب...العمل من أجل اطلاق الطرق في وجه المستوطنين، الاسرائيليين في لتناطيق الفلسطينية. وقالت القوى الوطنية والاسلامية ان المناطق الفلسطينية مستهدفة اشرايا تجاريا وحتى اشخاص اخره، حيث ستطلق المحلات التجارية الساعة الواحدة بعد الظهر من كل يوم.

اتفاق على اقامة غرفة عمليات مشتركة فلسطينية اسرائيلية امريكية

■ غزة - اف ب: أعلن مدير الامن العام الفلسطيني اللواء عبد الرزاق المجابدة امس الاحد انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على تشكيل غرفة عمليات مشتركة فلسطينية اسرائيلية امريكية لمعالجة القضايا الامنية التي قد تطرأ في قطاع غزة. وقال المجابدة من شأن التصريحات الاسرائيلية المتعلقة بمصوّل اتفاق مع الجانب الفلسطيني على الوقف الفوري للمواجهات في قطاع غزة، وأوضح ان الاتفاق تم فقط على تشكيل غرفة العمليات المشتركة.

وأضاف «بالنسبة لما تم الاتفاق عليه فهو فقط كالتالي: يتم الاتفاق على تشكيل غرفة عمليات مشتركة فلسطينية - اسرائيلية - امريكية لمعالجة القضايا الامنية التي قد تطرأ في قطاع غزة مع الرفض التام للتصرفات الاحادية الجانب، وعلى ان يتم الوقف الفوري التام لاطلاق النار من الجانب الاسرائيلي. ونحن نؤكد اننا لم ولن نرضخ لأي شروط أو املاءات اسرائيلية».

وتابع المسؤول الأمني الفلسطيني ان الجانب الاسرائيلي طالب خلال الاجتماع بـ«وقف التحريض في وسائل الاعلام الفلسطينية وفتح طريق مستوطنة نتساريم ووقف العمليات الارهابية ومنع دخول للمتظاهرين الى أماكن الاحتكاك».

وكان قائد للمنطقة الجنوبية الاسرائيلية التي تشمل قطاع غزة الجنرال يوم توف ساميا أعلن في وقت سابق التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين لوقف للمواجهات هورا في قطاع غزة. وأضاف ان الاتفاق ينص على النقاط التالية:

- الوقف الفوري لاهمال العنف في كل أنحاء قطاع غزة.
- إعادة فتح كل الممرات في جميع للمستوطنات الاسرائيلية في غوش قطيف لا سيما تلك التي تربط بين نقطة العبور كازني بمستوطنة نتساريم.
- وقف التحريض على العنف في وسائل الاعلام الفلسطينية.
- وقف الافراج الجماعي عن المعتقلين الفلسطينيين «للطخة ايادهم بدماء اليهود».

رئيس الكنيست: زيارة شارون للاقصى «استفزاز»

هناك، وتابع الأمر بالغ الحساسية... انه استغرق...
...فكانت انصاف قاضا لو كنت فلسطينيا لقلت
...شكروهم.. مرحبا.. تعالى.. سنرى ما هي حرية
...والديمقراطية وما هي حرية التعبير
...كذلك يروج انه يعتقد ان التمييز الفلسطيني
...ياسر حركات قانون على وقت الانقضا في اي
...وقت هناك حاجة لتبديل كلتيه القوانين لاننا
...عليه السلام التي خرجت من مسارها..
...امارات مختالا للغاية بان السنوات السبع او
...الفلسطيني الأخيرة عددا كاهيا من الناس
...وضع نهاية لهذه المسألة.

لندن، رويترز: قال ابراهيم بورع رئيس
الجزلانا الاسرائيلي (المتقنصت) ان احد
الاجراء السياسي الجديني لبلد شارون للحرم
القدس الشريف كانت «استغزازه»
للطيفينين، وبما ان رئيس الاسرقي بل
ليكون للمساعدة في هذه السلام الى الشرق
الاسر.

وقال بورع لاحقة لفرزوين البريطاني
ان «لا يستطيع ان يدخل او يدافع عن زيارة
شارون للحرم والتي اعطتها اشتباكات ات الى
الطيفينين»، واضاف ان بورع
«لا يمكن ان يقرر في بلده» ان اذهب الى
الاسر.

السلطة تبدأ أعمال ترميم مقام النبي يوسف

أضافها للتحيينون اليهود الذين كانوا يقيمون في المقام أو يؤمنونه للصلاة فيه.

ويعتبر اليهود للمقام مقدسا بالنسبة لهم كونه يحوي ضريح النبي يوسف، أما الفلسطينيين فيعتقدون ذلك ويؤكدون أن ضيحا مملعا اسمه يوسف دفن قبل عدة قرون في المكان ولذلك حمل هذا الاسم.

وكانت الصحف الفلسطينية نقلت اسم عن الطبيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية قوله أن الرئيس الفلسطيني أصدر تعليماته بإعادة ترميم المقام وذلك تأكيدا على احترام الفلسطينيين لاماكن العبادة لكافة الطوائف.

نابلس - أ ف ب: أقيمت مصادر في بلدية نابلس أمس الاحد انه تم البدء وبموجبهات من السلطة الفلسطينية بأعمال ترميم مقام النبي يوسف الذي خسريه مستظاهرون فلسطينيون يوم أمس الاول اثر انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

وقال ماهر حنيلي مهتدس بلدية نابلس مديت اليوم (أمس) أعمال الترميم لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمقام، مشيرا الى أن أعمال الترميم تهدف الى إعادة المقام الى الشكل الاصلي الذي كان عليه قبل سيطرة الاسرائيليين عليه.

وكان حنيلي بالمسجد انه لن يتم ترميم الشرف الاضافية التي

الفلسطينيون ينددون بتدمير إسرائيل ثلاثة ابنية غزة

الإسرائيليون ورشق الزجاجات الحارقة واسطوانات الغاز الفخخة..

ومن جهة أخرى اتهم مسؤول فلسطيني امس الاحد الحكومة الاسرائيلية بتشجيع المستوطنين اليهود على مهاجمة القرى الفلسطينية معتبرا ذلك بتصعيدا خطيرا سوف يثقل المواجبات الى مستوى اشعل مما هي عليه.

وقال ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني لوكالة فرانس برس بالحكومة والجيش الاسرائيلي يحرسان للمستوطنين على القيام باعتداءات ومهجمات على القرى الفلسطينية في مختلف المناطق..

واضاف بان ذلك يشكل تصعيدا خطيرا يكلف نية حكومة باراك لوسيع نطاق المواجهة ونقلها الى مستويات اوسع بكثير مما هي عليه الان..

ويشدد عبد ربه على خطورة هذا الامر مشيرة الى ان القيادة الفلسطينية تدرس هذا الامر وانها مستعدة كل الخطوات الضرورية والعقبة بحماية الشعب الفلسطيني..

■ غزة - اف بدت الفلسطينيين امس الاحد بتدمير اسرائيل بتدمير ثلاثة ابنية بالقرب من مستعمرة مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة مسرح للمواجهات الدامية، واعتبروه معاملا اريابيا.

واعلن مدير الامن العام في قطاع غزة اللواء الركن عبد الرزاق الجميعة بتمن في الجانب الفلسطيني بتمن ان هذا العمل عمل اريابي ومخالف لكل الاعراف والقوانين والاتفاقات مما يدل على النية لمهينة من الجانب الاسرائيلي لتصعيد الازعاج، ورأى ان الجيش الاسرائيلي يدمر مواقع الانبساط المشترك المتواجد على الممرق وقاموا بتدمير وتجريف منزل المواطن ابو كمال الموجود خلف الموقع الاسرائيلي للمخالف تواجد للاتفاقيات..

واضاف ان الاسرائيليين قاموا بتجريف مصنع السكيب المجاور للممرق..

وبرر ناطق عسكري اسرائيلي تدمير هذه الابنية بالقول ان الفلسطينيين يستخدمونها لاطلاق النار على الجنود

الولايات المتحدة تحت على الهدوء بالشرق الاوسط

العنف في الشرق الاوسط.
واضاف المسؤول ان اوابرايت تحدثت مع كوفي امان الامين العام للأمم المتحدة والرئيس اللبناني اميل لحود ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فوبرين ووزير الخارجية الاسباني جوزيف بكيو.
وقال مسؤول لرويترز ضخم مع الاسرائيليين والفلسطينيين للتحقق من ان الاتزان التي تمهدوا بها لنا وكل طرف منهم لآخر تنفذ لانتهاء أعمال العنف الهدف الاول للجميع الابد وان يكون انتهاء أعمال العنف. و اضاف موبشان الحدود اللبنانية فاننا على اتصال مع الزعماء في المنطقة بهدف اعادة الهدوء. تحت الزعماء في المنطقة على اتخاذ خطوات فورية لنزع فتيل التوتر وتجنب اي تصعيد اخر أعمال العنف ووقف الأعمال الاستنزائية على طول الحدود واعادة الهدوء».

والتي الرئيس الامريكي بيل كلينتون رحلات مقررة لجمع التبرعات الانشائية وتحدث مرتين مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل صباح السبت ومرتين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومرة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

■ واشنطن - اف ب- رويترز: اعلن الناطق باسم البيت الابيض بي جي كراولي السبت ان الولايات المتحدة «مهمة جدا جدا» بالوضع في الشرق الاوسط وتريد «الفعل ما بإمكانها» لتخفيف التصعيد في أعمال العنف هناك.
واضاف «نحن مهتمون جدا جدا بالوضع ونأمل في القيام بكل ما في وسعنا لتخفيف التصعيد، واننا نشدد على وقف أعمال العنف لانها اذا استمرت فهناك دائما الخطر من ان تؤدي الى وضع أكثر صعوبة».

قد سالت وكالة فرانس برس كراولي رايه حول المواجهات الاسرائيلية الفلسطينية وحول احتمال حصول تصعيد بين مختلف دول المنطقة.

واوضح الناطق ان الرئيس بيل كلينتون اتصل ثلاث مرات السبت برئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ومرتين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك.

وصرح مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية بان مادلين اوبرايت وزيرة الخارجية قامت السبت بمسلسلة من الاتصالات التليفونية مع عدة مسؤولين في كل أنحاء العالم في محاولة للمساعدة في وقف موجة متصاعدة من أعمال

الفلسطينيون ينددون بالقرار ويتعهدون بتأمين نقل الجرحى باراك يأمر بإقفال مطار غزة

الحدودية الفلسطينية يضر ببرامج الرحلات الجوية المأجولة التي تنظمها الدول العربية والإسلامية لتقديم المساعدات الطبية للجرحى الفلسطينيين وتقيم في المستشفيات العربية».

وقال زيدان إن الاتصالات تجري على أعلى المستويات بين الطرف الفلسطيني والجانب الإسرائيلي لوقف هذا القرار الجحش الذي أخذه باراك كما ستقوم بتبليغ سلطة الطيران المدني الدولي والهيئة العربية للطيران المدني بخطورة الخطوة الإسرائيلية».

ومن الناحية قال مسؤولون أن قرار إسرائيل إغلاق مطار غزة الدولي عطل طائرات كسان من القدس أن تنقل الفلسطينيين مصابين الإحد.

وكانت قطر والإمارات العربية المتحدة ستسلان طائرات محملين بأمدادات طبية إلى غزة وسقلاق نلصابين الفلسطينيين لمعالجهم في مستشفيات البلادين.

الحدودية».

وأدان العميد شايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني في بيان صحافي أصدره أمس الأحد القرار الإسرائيلي محذرا أنه جهف إلى تدمير مصر فلسطيني مهم».

وقال زيدان أن ماغلاق الأجواء الفلسطينية أمام حركة الطيران من وإلى مطار غزة الدولي تم وفق خطة إسرائيلية مهيته تستهدف إعالة وتدمير هذا المرح الوطني المهم، والخصاص من الواضح من التصريحات الإسرائيلية أن إطلاق النار على الحافلة الإسرائيلية تمت في منطقة بعيدة عن المطار».

ولشار زيدان إلى أن خطوة باراك التي تمت من طرف واحد تشكل مخالفة للاتفاقات الدولية واتفاق تشايل للمطار كما أنه يضر بحركة الطيران التي ربطها الخطوط الفلسطينية مع العالم الخارجي» وأوضح أن إغلاق الأجواء

القدس - غزة - ناف ب: ذكرت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمر مساء السبت بإقفال مطار غزة أمام حركة الطائرات باستثناء طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك على إثر إطلاق نار على حافلة إسرائيلية أسفر عن سقوط ثمانية جرحى بين ركابها.

وقالت الإذاعة أن هذا المطار الذي يسمى مطار ياسر عرفات الدولي كان مصدر الفيران التي أطلقت على حافلة إسرائيلية كانت تنقل موظفين إسرائيليين في المطار وفي مهب ربح الحدودية بين قطاع غزة ومصر ولتجه بهم نحو هذا المعب.

وقد أعلن في وقت سابق أن الفيران أطلقت من مدينة رفح وأصيب ثمانية أشخاص في الحافلة منهم ثلاثة في حالة خطرة، وبعد هذا الحادث أمر الجيش الإسرائيلي بإقفال مهب رفح

باراك يجدد تحذيره لعرفات ويمهله حتى مساء اليوم

غيبور - من توفى كوهين:

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس الاحد تحذيره للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال انه يمهل حتى مساء اليوم الاثنين لوضع حد للمواجهات، والا لحسن الجيش الاسرائيلي سيقوم حذفا لها بكل الوسائل.

وأعلن باراك أثناء تصريح صحفي في غيبور (شمال اسرائيل) على حال لم تتوقف أعمال العنف في خلال اليومين المقبلين، فإثنا تعتبر تلك بمثابة قرار متعمد من السلطة الفلسطينية وياسر عرفات بوقف الحماضات وسداس قوات الامن بوقف العنف بكل الوسائل.

وقال باراك السبت انه يتعين على الفلسطينيين ان يوقفوا موجة العنف في غضون 48 ساعة والا فان اسرائيل ستضطر ان عملية السلام لم تعد قائمة وستستخدم كعالة الوسائل لاستعادة النظام، ولكن أعمال العنف استمرت. وقالت اذاعة اسرائيل عند منتصف الليلة قبل الماضية ان حافلة اسرائيلية تعرضت لاطلاق نار في قطاع غزة.

وأوضح باراك في مؤتمر صحفي بأنه لم ننهد تحذيرا في تمام العنف في اليومين القادمين فإثنا ستعذر هذا تخليا من (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن عملية السلام... وسداس الجيش وقوات الامن باستخدام كافة الوسائل التي تحت تصرفهم لوقف العنف.

وقال باراك ان عرفات يمكنه ببساطة ان يصدر امرا لوقف الاشتباكات التي تتيح الضفة الغربية ولصاع غزة منذ عشرة ايام والتي قتلى فيها 81 شخصا على الاقل معظمهم فلسطينيون.

وصرح مسؤول فلسطيني كبير بان باراك ارسل يوسي جيتوسار وهو ضابط امن اسرائيلي سابق لاجراء محادثات مع عرفات في قطاع غزة. ولعب جيتوسار منذ فترة طويلة مورا من وراء الكواليس في حلل الصراع.

وفي ردة على حديث باراك العنيف قال وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عدي ربه ان الفلسطينيين ان يذعنوا للتهديدات.

واتهم عدي ربه اسرائيل بالثارة اسوأ موجة عنف بمو في عقود في الضفة الغربية وغزة وتصعيدا، وقال باراك ان اكتشاف اليوم صورة لا يبدو فيها اي شريك سلام، هذه حقيقة مؤلمة لكنها الحقيقية ويجب علينا ان نتصدى لها واعملنا مفتوحة وان نستخلص النتائج اللازمة.

واضاف باراك اننا لنخضع للعنف، اننا دولة صغيرة لكنها قوية وشجاعة وكل من يحاول اختيارنا بالوقوة سيلاقي ردا قويا وعسكري ودعا الكونل جال ميريل وهو قائد عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية في اذاعة اسرائيل. الفلسطينيون الذين يعيشون قرب مستوطنة بسدوت اليهودية والتي تعرضت لاطلاق نار

عنيف الى ترك منازلهم فوراً. وقال لا ننوي ابقاء الابرياء سدد بقوة على كل حادث اطلاق نار، وقالت اذاعة القوات المسلحة ان دبابات اسرائيلية في طريقها الى سدوت ومن المحتمل ان تتسارعه في العمليات الى جانب الطائرات الهليكوبتر الهجومية.

وعقد باراك اجتماعا لحس وزرائه استمر عدة ساعات في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية لبحث قضايا أمنية. وقال المتحدث ان المجلس انعقد مرة

اخرى امس الاحد. وقال باراك هذا الصراع لن يكون سهلا. ومن المرجح ان يستمر وقتا طويلا... لكن اذا اتحدنا فلننا سننتصر.

واضاف انه يستطلع امكانية توسيع حكومة الاقلية التي يقودها كعد مناسب على الازمة. وعقد باراك محادثات في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية مع شارون زعيم حزب الليكود المعارض. وقال بيان اشعنا ناقشا سبل تعزيز الوحدة بين الشعب. (رويترز)

حكومة باراك ارتبكت ثم اعترفت بأنه اختطف في سويسرا

حزب الله يأسر ضابطا إسرائيليا برتبة عقيد في عملية نوعية جديدة

استشاريات على علاقة بشركتي تانديرا، ورافيل، وهما من كبرى شركات التجهيزات الإلكترونية والتسلح الإسرائيلية. وقالت إن الرجل اختطف في لوزان السويسرية قبل نحو عشرة أيام. في الوقت نفسه اعترف وزير الخارجية الإسرائيلي بلوكلة شلومو بن علمي أن تصريحات الأمين العام لحزب الله في شأن عملية اختطاف الضابط صحيحة لأن هذا الرجل لا يكتب. وأضاف بن علمي للوال نصر الله تيمث على التلق لمو يقول للحقيقة. وكانت محطة إسرائيلية ذكرت أن قوات حزب الله اختطفت الضابط المذكور وأنه يتبع جهاز الاستخبارات الإسرائيلي، الموساد. وتأتي هذه التصريحات تأكيداً لما نقلته الإذاعة الإسرائيلية عن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي أفرايم سنيه.

بيروت - القدس - الواسم - الوكالات، اعترفت إسرائيل أمس بخطف أحد مواطنيها في الخارج إثر إعلان حزب الله عن اختطاف عقيد في الجيش المصري ولكنها لم تكن أن يكون للخطوف عسكرياً. وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان أصدرته مساء أمس، هذا الرجل من عناصر الاحتياط في الجيش، اختطف في عملية إرهابية في الخارج حيث اعتبر مظلوماً. وأضاف البيان أن المعنى سافر إلى الخارج بهيئة منه وإسباب شخصية. ووصفت الوزارة الإسرائيلية العملية بأنها خطيرة وتعارض مع جميع القوانين الدولية. وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الرجل للخطوف هو الهائن تنهينوم (54 عاماً) وهو عقيد احتياط في سلاح الجو ويعمل مع شركة

بان شخصاً إسرائيلياً يعمل الاسم نفسه غادر إسرائيل قبل ٢٢ يوماً في مهمة غير رسمية.
من جانبها أعلن رئيس الهيئة الأمنية والسيسية يديون رئيس الوزراء الإسرائيلي داني ياتوم أنه لا يستبعد إمكانية الاتصال بحزب الله بواسطة طرف ثالث لاستيضاح ما اعلمه نصر الله في شأن اختطاف الضابط الإسرائيلي.
وأضاف أن موطنه إسرائيلياً ابغى الجهات الأمنية قبل أيام عن قلقه بعد أن انقطعت الاتصالات بينه وبين أبويه المتوطين خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وقال أن والده رجل أعمال يحمل رتبة عقيد احتياط في الجيش الإسرائيلي.
وحسب التفتيشات الأمنية الإسرائيلية فإن الضابط الإسرائيلي اختطف من قبل أشخاص تربط بينه وبينهم علاقة تجارية وأنه كان على اتصال مع جهات عربية وفلسطينية.
وكان الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله شامخاً مؤتمراً عربياً في بيروت لدعم الانتفاضة بالإعلان أن المقاومة اللبنانية نجحت في أسر ضابط إسرائيلي برتبة عقيد خلال عملية «سعتي» تفصلها في وقت لاحق. وفرض نصر الله الإجابة على سؤال حول تاريخ أسر هذا الضابط قائلاً «ستترك للإسرائيليين في حال ارتباك».
وقال أن العملية النوعية الثانية للحزب مهداة إلى الانتفاضة الفلسطينية، ووصف نجاح عناصر الحزب في أسر الضابط الإسرائيلي بأنه نجاح لعملية أمنية شديدة التعقيد مكثفاً بالقول «إن التفصيل ستعلن في الوقت المناسب».
وأضاف أنه سترك الإسرائيليون يحدون عن هوية الضابط واسمه وعن مكان لعملية.
وتوجه نصر الله والكلام إلى رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص الذي كان جلوساً في المؤتمر الذي مضى أكثر من ١٨٠ شخصاً ودعا له بالتوفيق وطول البذل من الاتصالات التي سيطلقها من وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.
وقبل إعلان نصر الله عن خطف الضابط الإسرائيلي بالتصديق ووقوف الضامرين في قاعة المؤتمر تحية له.
وفي جذب لولان: قام عناصر غير مسلحين من حزب الله أمس بث خبر أسر العقيد الإسرائيلي عبر مكبرات الصوت عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.
ووجه أعضاء حزب الله مكبرات الصوت من منطقة الميد، التي تبعد عشرات الأميال فقط عن الحدود، نحو الجنود الإسرائيليين وبلوا باللفة العربية إعلان الأمين العام للحزب الشيخ حسن نصر الله عن عملية الأسر.
واعقبت العناصر الإعلان بهتافات باللغة الإنكليزية موجهة للجنود الإسرائيليين في الجهة المقابلة تقول «اصحبوا نرحم». في إشارة إلى قيام الحزب منذ ثمانية أيام بأسر ثلاثة جنود إسرائيليين.
واكتفت عناصر الوحدة الفانية التابعة لقوات الطوارئ الدولية والمتمركزة في للكان بعراقية ما يحدث والذي انتهى بهوء.
كما عمت الفرحة مختلف الجهات الفلسطينية في لبنان الذين يباركون لأمين العام لحزب الله على نجاح حربه في القيام بهذه العملية التي كسحت التفوق الأمني لحزب الله على العدو الإسرائيلي ولذا جاءت لدعم الانتفاضة الفلسطينية واستمراريتها.
وفرخ المواطنين اللبنانيين بأغصان كبيرة وتجمعو في المسافات العامة والشوارع مردين هتافات النصر رافعين أعلام حزب الله عقب أناعة السبا. كما انطلقت سيارات تحمل مكبرات الصوت تعلن هذا الخبر وثبت الانشيد الثورية.
كما قام عدد من المواطنين بإحطاف السيارات والحلارة في المظاهرات لتوزيع الطوى عليهم ابتهاجاً بأسر العقيد الإسرائيلي.
وفي إسرائيل تساقطت مؤلفات وتصريحات المسؤولين في حكومة باراك في محاولة مكثوفة للتغطية على الحدث ولم يستبعد باراك أن يكون إسرائيلياً خطف في مكان ما من العالم.
وقال في تصريح لل شبكة «سي إن إن» الأميركية «لا أعرف أنه حصل مثل هذا الحادث على طول الحدود مع لبنان، لكن لا يمكننا استبعاد احتمال أن يكون إسرائيلياً من بين عشرات الآلاف الوجوديين في العالم قد تعرض للخطف في مكان ما، وأن يكون كولونياً في الاحتياط».

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع في بيان أن الأمر يتعلق على ما يبدو بمعلمي إسرائيليين تواجدوا في أوروبا قبل أسبوع بقل، وأرادته وأسباب شخصية.. وأضاف المتحدث أن الأمر لا يتعلق بموقف ذي أهمية رسمية..

من جهته، قال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بين عامي في اجتماع عام أن إسرائيل ليس لديها تأكيد على احتجاز حزب الله الإسرائيلي جديد مشيراً في الوقت نفسه إلى أن زعيم حزب الله لا يكتب عموماً.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية أن الإسرائيلي للخطوط قد يكون رجل أعمال برتبة كولونيل في الاحتياط خُطف على ما يبدو في سويسرا.

وضافت أن السلطات السويسرية، بتحقيق، من معلومات ثابت أن هذا الإسرائيلي يعمل مع شركة مختصة في الإلكترونيات للدخول والمراقبة.

وقالت مصادر أمنية أنه اعتبار ملفوا منذ تول من لمس.

ولي بيرن لم تؤكد أو تنفي وزارة العدل والشرطة السويسرية لمس للخبر، وقال الناطق باسم الوزارة رولف دوبرولر، لقد سمعنا هذه الشائعات لكننا غير قادرين بعد على تأكيدها أو نفيها. وأضاف: أننا نتحقق من صحة هذه للشائعات.

وكان الإعلان عن خطف لضابط الإسرائيلي من قبل حزب الله أثار ارتباكاً في إسرائيل وأخذت حكومة باراك لتخطيط في مؤلفها وتصريحاتها، فثارة تنفي خطف أي ضابط لها على الحدود مع لبنان، وقرى تقول أنه كولونيل احتياط ربما خطف في سويسرا أو رجل أعمال وصولا إلى الزعم بأن للخطوط قد يكون ضابطاً في جيش لبنان الجنوبي النحل.

30 جريحا اثناء تفريق تظاهرة دعم للفلسطينيين في الدار البيضاء

عشرات الالاف تظاهروا في المغرب ومصر تضامنا مع الفلسطينيين واحراق علم اسرائيلي ورشق السفارة الامريكية بالقمامة في صنعاء

«عوامم-القدس العربي»- وكالات مع استمرار التظاهرات الناجمة للشعب الفلسطيني في الدول العربية وبعض الدول الأجنبية دعا رئيس الحكومة المغربية لقيادة دول العالم للتحررك الماثل لوقف للجاز التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقال عبد الرحمن اليوسفي أثناء قيادته مسيرة شعبية مغربية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ان المسيرة رسالة إلى العالم ارفع إسرائيل ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله من طرد الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وخرجت امس الأحد مئات الآلاف من الشارقة إلى الشوارع الرئيسية للعاصمة المغربية الرباط معندين تضامهم مع الشعب الفلسطيني وانتفاضه ضد الاحتلال الصهيوني والجاز التي يرتكبها. وتقدم المسيرة التي جمعها الجمعية المغربية لساندة الكفاح الفلسطيني وشارك فيها أكثر من مليوني متظاهر رئيس الحكومة المغربية عبد الرحمن اليوسفي ورئيس مجلس النواب عبد الواحد الرافعي والوزراء وعشء الأحزاب والقوى السياسية وال نقابات والجمعيات الحوافية والثقافية والجالية الفلسطينية بالمغرب. وتجمع المتظاهرون الذين جاؤوا من مختلف المحافظات المغربية في الساعات الأولى من صباح امس في الرباط قبل

ان تطلق للسيرة الشوارع الرئيسية للمدينة، وتبع منظمو المسيرة في توجيه الشعارات التي كان يريدها المشاركون والهاطلات التي رفعت واستمرج المشاركون نون ان تكون هناك فواصل بين انصار التيارات السياسية. وتركزت الشعارات والهاطلات على التأكيد بالتحان للصهيوني وإدانة الولايات المتحدة الأمريكية والحكومات العربية التي ارتكبت في علاقات مع إسرائيل ودعت إلى انغلاق السفارات ومكاتب الاتصال الإسرائيلية في العواصم العربية وحمل المتظاهرون الإغلام الفلسطينية والمغربية وصور المسجد الأقصى والطفل الفلسطيني رامي محمد الذرة الذي قتلته قوات الاحتلال بحسن والده وتوعد للمتظاهرون بالانتقام له. وانطلقت السيرة من ساحة باب الحد إلى شارع الحسن الثاني وشارع محمد الخامس وشارع مولاي يوسف إلى ساحة باب الراج وخبر عدد المشاركون بحوالي مليوني نسمة. وكان حزب العدالة والتنمية الاصولي للتحول قد التي مسيرة كان سيضعها في الدار البيضاء متزامنة مع مسيرة الرباط ودعا انصاره للمشاركة في مسيرة الرباط. وكانت كل الأحزاب والقوى السياسية المغربية إضافة إلى النقابات المدنية قد اصدرت بيانات تضامن مع الشعب الفلسطيني ودعوات للشعب

فيه الوضع في الأراضي الفلسطينية،
وقادوا خلالها بحرق الحقل
الاسرائيلي وبرشق الاسرى
في المعسكرات، ودمار للتقارير وعلى
رؤسهم قادة المعارضة اليمنية الاسلحية
صغيرة، عدة ساعات في شوارع
الخاصة اليمنية ولم يهتفوا
وتفاوض (مع اسرائيل) فانها
الطقل الرضويين وعدة الاعلام
الفلسطينية ومصور المسجد الأقصى،
ورفع لافتات ويهتف ويهتف بكبير
من النساء لافتات كتب عليها عذو
الحدود لقتال اليهود، ماركيتان على شكل
الخيارات سقطت وفي خيال الوعاة.
وذكر محمد الحفان لحد المقتضين
والقيادي في التجمع اليمني للإصلاح،

دورة استثنائية عاجلة للمؤتمر القومي العربي والقومي الاسلامي

لندن - «القدس العربي»:

وجه الأمين العام للمؤتمر القومي العربي شيباء الدين داود والناطق العام للمؤتمر القومي الاسلامي الدكتور حمد عبد الملك المتوكل الدعوة الى عقد دورة استثنائية مشتركة لاهضاء المؤتمرين في بيروت في 15 تشرين اول (اكتوبر) الجاري.

وقال بيان نشره اعضاء المؤتمرين ان رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص سيلقي كلمة في جلسة الافتتاح للدورة، التي ستخصص للتحاول في التطورات الهامة الجارية، في ضوء الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الاخيرة، وإلى انفاذ ما يلزم من مواقف وتوصيات ومقررات تدبر عن موقف القوى الحية في الأمة، كما ذكر البيان.

وكان نائب أمين عام المؤتمر القومي العربي معن بشور، وعضو اللجنة الادارية للمؤتمر القومي الاسلامي وعضو المجلس السياسي لحزب الله نواف الموسوي، قد راوا الرئيس الحص ووجه الدعوة اليه لاقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية.

ويذكر ان المؤتمرين يضمان عددا كبيرا من رجال الفكر والسياسة من التيارين القومي والاسلامي من مختلف البلدان العربية ممن يتولون مواقع فاعلة في العديد من الحركات السياسية والمنظمات النقابية والتحديات الثقافية والاعلامية في الوطن العربي والخارج.

ومن جهة اخرى، دعت شخصيات سياسية فلسطينية مستقلة السلطة الفلسطينية قطع مداواتها السلمية مع اسرائيل، واصفا احدثا وانتفاضة الاقصى الاخيرة بـ «انتفاضة شعبية شاملة من اجل الاستقلال».

ودعا كل من راوية الشوا والدكتور حبيب عبد الشافي والدكتور مصطفى البرغوثي والدكتور ابراهيم الدشاق وفتحي البرقاوي في بيان مشترك الدول العربية ايضا الى البدء بحملة تضامن عربية وعالمية واسعة بكل الاشكال والوسائل من اجل دعم نضال الشعب الفلسطيني لانهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.

ووضح البيان انه قد وجدت تمويل نوعي في الوضع السياسي في فلسطين وذلك اولا واخيرا بفضل التضحيات الهائلة لعشرات الشهداء والآلاف الجرحي وبفضل معاء الناضلين والناشطات اللذين يتصمون اليوم بصبرهم لعراق جهل الاحتلال ومستوطنيه.

ودعت الشخصيات الفلسطينية للقيادة السياسية الفلسطينية الى معن السماح بالعودة الى إطار المفاوضات الثنائية العيشة مع اسرائيل والتي وصل نفعها الى الحائط لصدود في كانب بديده. وقال للوقوع على البيان ان إطار اي جهد من اجل السلام يجب ان يكون من الآن فصاعدا تطبيق قرارات الشريعة الدولية 242 و338 و194، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي المحتلة عام 1967 ولتسحاب الجيش الاسرائيلي من الأراضي المحتلة عام 1967، بما في ذلك القدس المحتلة.

ودعت الشخصيات الى «اتخاذ الاجراءات الداخلية التي تؤكد وحدة الكفاح الوطني ضد الاحتلال، وتكريس الطاقات لدعم الانتفاضة الشعبية من اجل الاستقلال، وطالبوا الدول العربية بانهاء جميع أنشطة التطبيع مع اسرائيل واطلاق السفارات والممثليات الاسرائيلية في البلدان العربية ووقف اي نشاطات اقتصادية أو ثقافية مشتركة مع اسرائيل».

بوتين بحث مع الأسد تطورات المنطقة.. وينغلاش تدين تل أبيب لندن تدعو إسرائيل لاعادة النظر بأسلوب جيشها

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية طالبها بالق بالاعمال العنف الاستفزازية والفظائع التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.. والتي اسفرت عن مقتل العشرات من الابرياء.

وكان مطران القدس في النلقى والناشط السياسي وللعقل السابق في لاسجون الاسرائيلية للطران ايلاريون كيوجي موصول (رئيس حزب اليهود الاسرائيلي ارييل) شارون بخطوة الى باحة المسجد الأقصى، الاسوع المناصب وراى لطران كيوجي ان استراتيجية السلام هو ما يشكل الخطر الاكبر على اسرائيل، وبالتالي فانطلقت اسرائيل الحرب ولجأت الى التكتيل بشبابنا للصامدة من اجل ان تكثوب من مسؤولياتها السلمية.

في نفس تجمع اكثر من الف يهودي، بحسب الشرطة، وثلاثة الاف بحسب المسؤولين في الجالية اليهودية، صباح امس الاحد لمام الكنيس الكبير في نيس (جنوب شرق) لاعراب عن دعمهم لاسرائيل.

ودام التجمع الذي عقد للثبية لحوه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا، فرع نيس، كوت دازور، مسدة ساعة قبل الظهر امام الكنيس الكبير في وسط كاديجة حيث اقيم احتفال في تكري لليهود الذين تكلوا الى معسكرات الاعتقال خلال الحرب للعابية للثانية.

وقالت اسرائيليا امس الاحد انها ستقدم 500 الف دولار اسرائيلي (265 الف دولار) لمساعدة الضحايا الفلسطينيين في موجة العنف الاخير.

وسار امس الاحد اكثر من الف متظاهر الى القنصلية الاسرائيلية في سيدني واحرقوا العلم الاسرائيلي احتجاجا على سقوط عدد كبير من الضحايا الفلسطينيين في المواجهات مع اسرائيل.

وقالت الشرطة ان المظاهرين وقفوا ثنائي دقائق حداداً على ارواح القتلى وان القاهرة كانت سلمية ولم تحدث اعتقالات او اصابات.

■ عواصم - وكالات: توافقت ردود الفعل الاجنبية على الاحداث للنامية في الاراضي الفلسطينية واستخدام اسرائيل للعنف المفرط بحق الفلسطينيين.

واجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالا هاتفيا ظهر امس الاحد مع نظيره السوري بشار الاسد تم خلاله بحث الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الحديث تناول ايضا العلاقات الثنائية بين دمشق وموسكو. وجاء الاتصال بعد التصعيد الاخير في جنوب لبنان والتحرك الدولي من اجل تهدئة الوضع في المنطقة.

ومن جهتها دعت بريطانيا امس الاحد اسرائيل الى اعادة النظر بمستوى العنف الذي يمارسه جيشها ضد الفلسطينيين، وذلك في اعقاب اذانة مجلس الامن الدولي مساء السبت «الاستخدام المفرط للقوة».

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس انه منبهي على اسرائيل ان ترى ما اذا كان مستوى العنف الذي تمارسه قواتها موازنا مع درجة تطور الاسلحة المستخدمة من الجانب الآخر.

وقال كوك على شاشة تلفزيون سكاي نيوز ان كل اعضاء مجلس الامن تقريبا صوتوا لاصلاحه هذا القرار الذي اشاره مندوب بريطانيا في نيويورك جزئيا بمنافسته، ونحن بالطبع نؤيده».

ومن باريس راي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين امس الاحد انه يجب اتخاذ خطوات موازية لاحذواء العنف في اسرع وقت ممكن من جانب الفلسطينيين والاسرائيليين من اجل وقفه في الاراضي الفلسطينية.

وقال في مقابلة مع اذاعة يورويو-١ ان هناك حاجة ملحة لاتخاذ خطوات موازية لاحذواء التصعيد من الجانبين.

وكانت بنغلاش امس الاحد ما وهبته بالهجمات الاستفزازية الاسرائيلية على الفلسطينيين وبعث الى استمرارية عملية السلام في الشرق الاوسط.

البطريرك صباح: الصدامات الجارية دليل على المطلب الفلسطيني بدولة عاصمتها القدس

■ بيت لحم- إن بطريرك البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس والأراضي المقدسة لللاتين الانطاكية الفلسطينية الجديدة بمثابة مطلب لحياة حرة وكرامة في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وقال صباح في قداس الأحد الذي تبعته صلوات خاصة من روح الشهداء في كنيسة للهد في بيت لحم أن الأحداث الحالية تدل على أن الشعب الفلسطيني يطالب بحياة حرة وكرامة وعلى صوته من أجل أن تكون مدينة القدس مدينة للصالحمة والسلام وعاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وفور انتهاء القداس تجمع نحو ألفي مسلم ومسيحي في ساحة للهد في مسجدة تفساحية رفعت لافتات تذكروا جنباً إلى جنب مسلمين ومسيحيين حتى التحرير و «صامدوت» و«الاقصى» والقبلة أن يبقيا تحت مظلة الاحتلال.

وقال مراسل وكالة فرانس برس إن للتظاهرين خرجوا من ساحة للهد باتجاه معقل بيت لحم الشمالي نقطة الصدامات مع الجيش الإسرائيلي. واستمرت الصدامات الدائرة في الأراضي الفلسطينية بين الجنود الاسرائيليين والتظاهرين الفلسطينيين من مقتل أكثر من 90 شخصاً حتى الآن.

